روايـة حلمنـا الجنـة

بقلـــم : هبه محمد



المقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد صل الله عليه وسلم اما بعد :

عائلة الحاج سمير وزوجته مايسة
بطلت قصتنا بنت عمرها 18 سنة اسمها هنادى عايشة مع والدها ووالدتها ولها اخان وتدرس بكلية تربية
الكبير اسمه محمود:
عمره 25 سنة تخرج من كلية صيدلة متزوج من بنت ملتزمة الى حد ما اسمها سمر حاصلة على بكالوريوس علوم
لديهم ابنة اسمها ريماس

اما الاخ الثانى فهو كريم : عمره 21 سنة يدرس بكلية هندسة فى السنة الثالثة

العائلة الاخرى : جيرانهم

عائلة الحاج شريف وزوجته منى

لديهم ابنة اسمها هنا كانت اقرب صديقة لهنادى عمرها تقريبا 18 عاما مع هنادى فى الكلية لديها اخ اسمه احمد عمره 23 سنة متخرج حديث من كلية تجارة

تدور احداث القصة حول بنت فى سنة اولى كلية تدخل عالم جديد بالنسبة ليها هى وصديقتها لكن احداهما قالت للاخرى لا تنسى ممنوع الاقتراب وهنعرف مين اللى قالت كدا وهنعرف ايه السبب ؟؟؟

بيكون لهنادى ايميل على الفيس واحدى الاخوات هتكون

تعرف هنادى من زمن وتكلم هنادى وتطلب منها انها تسعدها فى ادارة مشروع تحفيظ ودورات علوم شرعية من خلال النت فهل هنادى هيكون موقفها ايه من اللى سمعته برده هنعرفه من احداث القصة ؟؟؟؟؟
ومع مرور الايام هل هنادى هتلتزم التزام تام ولا لا وهل هنا هتبقى زيها ؟؟؟

مع مرور الوقت هنادى هيجى لها عريس ليتقدم لها ياترى هتبقى حياتهم ازاى ؟؟؟

ان شاء الله كل الاحداث دى هنعرفها من خلال الحلقات هستمر فى تنزليها لحد رمضان ان شاء الله ومع اول يوم هوقفها وان شاء الله بعد العيد هكملها

....

الحلقة 1

اول يوم فى السنة الجديدة لهنادى وهنا فى الكلية

مايسة (ام هنادى) : يلا ياهنادى قومى علشان تلحقى تفطرى قبل ما هنا ترن عليكى

هنادى : حاضر ياماما

قامت هنادى وجهزت نفسها وخرجت علشان تفطر

هنادى : صباح الخير للجميع

الكل ردو : صباح النور

وجلست وفطرت ورنت عليها هنا قامت وقبلت مامتها وباباها وقالت ادعولى

الكل ربنا معاكى ونزلت

هنا : ايه يابنتى كل داه

هنادى : سورى صحيت متاخرة

هنا : طيب يلا ياختى علشان نلحق نرجع بدرى

راحو الكليو ودخلت هنادى وهنا من باب الكلية لقو مناظر رهيبة من الشباب والفتيات مع بعض ..

هنادى احست بارتباك

هنا : مالك

هنادى : مش عارفه حاسة بخوف وبالذات لما شوفت المناظر دى

هنا: احنا هدفنا محدد ياهنادى بس المهم ان ميجيش اليوم اللى نتخلى عن حلمنا بس خليكى فاكرة ممنوع الاقتراب

هنادى : فعلا عندك حق لازم يبقى ممنوع الاقتراب

ابتسمت هنا ودخلو علشان يعرفو جدولهم ويتعرفو على اماكن المحاضرات والسكاشن وكل حاجة

بعد ما خلصو كل حاجة وكان مر حوالى ساعتين

هنا : هنروح

هنادى : اكيد طالما مفيش حاجة نعملها

هنا : طيب يلا

ويروحو

خبطت هنادى على البيت ففتحت لها والدتها ودخلت

مايسة : انتى لحقتى ؟

هنادى : ايوة عرفنا كل حاجة وجينا عطول علشان مش عاوزين اختلاط بينا وبين اى حد هناك

مايسة : ماشى حبيبتى يلا ادخلى غيرى ولو وراكى حاجة خلصيها علشان على الساعه واحدة هنبدا فى تحضير الاكل

هنادى :حاضر ياماما

نترك هنادى تغير هدومها وتلحق تصلى الضحى قبل صلاة الظهر ونبقى نشوف بعد ما تخلص هتعمل ايه ..

هنا : خبطت ففتح لها اخوها

احمد : ايه داه لسه مكملتيش 3 ساعات

هنا : ما احنا عرفنا الجدول والاماكن وجينا

احمد : طيب الحمد لله

هنا : امال ماما فين ؟

احمد : ماما عند خالتك وقالت هتيجى بعد شوية

هنا : طيب هدخل اريح شوية لحد ما تيجى علشان اساعدها

احمد : طيب انا بعد شوية هنزل

هنا : ماشى ودخلت غيرت واتوضأت وصلت الضحى ونامت شوية

نرجع لهنادى

هنادى بعد ما صلت فتحت اللاب بتعها وجلست على الفيس علشان تعرف اخر الاخبار

وبعد شوية من الوقت

كلمتها اخت وكان ظاهر امامها ان اسمها شيماء

شيماء : السلام عليكم

هنادى : وعليكم السلام

شيماء : انتى مش فاكرانى ياهنادى

هنادى : اسفة هو حضرتك عارفانى

شيماء : انا شيماء الصاوى ياهنادى

هنادى : بجد فينك يابنتى والله وحشتينى خالص

شيماء : والله انتى كمان وحشتينى اوى كل ما افكر انى اجى ليكى انتى وهنا مش بعرف خالص ومش عارفه ارقامكم

هنادى :هاتى رقمك وكتبت رقمها

شيماء : كنت عاوزاكى فى طلب ياهنادى

هنادى : اكيد طبعا اتفضلى

شيماء : من حوالى شهر انا واختين معايا اتفقنا اننا نعمل حلقات لتحفيظ القرآن ودراسة العلوم الشرعية بالاضافه لبعض المواد اللى تساعدنا فى حياتنا بس للاسف عندنا نقص مشرفات ومدرسات فانتى لو تقدرى تساعدينا وتنضمى لينا

هنادى : بس انتى عارفه انى مش دارسة حاجة ولا حافظة للقرآن كله

شيماء : ممكن بس تبقى مشرفة على الحلقات اللى وقتها مناسب ليكى ومنها بتظمى الحلقة ومنها بتدرسى وبرده هنحاول نخليكى تحضرى اكتر الحلقات

هنادى : تمام اوى بس ممكن تدينى فرصة يومين بس استخير ربنا وهرد عليكى

شيماء : اكيد طبعا ياهنادى خدى راحتك وياريت لو تشوفى هنا واخت كمان

هنادى : تمام باليل هكلمها وبكرة باذن الله هكلمك انا وهى

شيماء ماشى حبيبتى

هنادى سمعت اذان الظهر

هنادى : شيماء انا هستاذن دلوقتى علشان اصلى الظهر واساعد ماما شوية

شمياء : تقبل الله حبيبتى

فى امان الله

هنادى : فى حفظ الله .. السلام عليكم

شيماء وعليكم السلام

اغلقت هنادى الجهاز وقامت علشان تصلى

نترك هنادى تصلى ... ونروح لهنا..

مامة هنا رجعت ودخلت لقت جاكت هنا

فدخلت لغرفتها

هنا

صحت هنا

هنا : ايوة ياماما وقامت خرجت

الام : جيتى امتى

هنا : جيت من حوالى ساعتين وكان احمد لسه هنا

خالتى عاملة ايه

الام : كويسة وبتسلم عليكى

هنا : الله يسلمك ويسلمها

طيب ياماما هدخل اصلى الظهر علشان اجى اساعدك

الام : ماشى

ودخلت هنا لتصلى الظهر

والام كمان دخلت لتصلى الظهر ..

هنادى الباب خبط ففتحت

هنادى : ماما ابيه محمود فطلعت ودخل محمود وقبل يد امه

محمود : عاملة ايه ياست الحبايب

الام (مايسة) الحمد لله ياحبيببى انت عامل ايه وسمر عاملة ايه ؟

محمود الحمد لله

هنادى : ابيه محمود ممكن اتكلم معاك شوية

محمود : اكيد

هنادى : تفتكر شيماء صحبتى اللى كانت معايا السنة اللى فاتت

محمود : شيماء .. شيماء اة مالها

هنادى : كلمتنى دلوقتى وقالتى على مشروع دراسة علوم شرعية وحفظ قرآن ايه رايك ؟

محمود : كويس اوى ياهنادى هتبقى سهلة عليكى وهيبقى عندك فرصة اكبر وتوفير الوقت رديتى عليها

هنادى : لسه بس قولتها هستخير ربنا الاول

محمود : تمام

هنادى : قالتى عاوزة كمان اخوات ففكرت فى سمر ممكن

محمود : اشمعنا سمر

هنادى : سمر عندها دافع جواها وملتزمة وبصراحة عاوزة الخير داه يبقى لينا كلنا

محمود : بابتسامة خفيفة الله عليكى انا موافق استخيرى انتى ربنا وان شاء الله ربنا يقدم الخير وانا راجع ان شاء الله هعدى اجيب لاب لسمر علشان تقدر تشترك معاكم

هنادى : ان شاء الله

وقام محمود وخرج وقال يامى انا همشى علشان الحق اروح شغلى

مايسة : ماشى ياحبيبى اتكل على الله

ومشى

بعد ان مشى محمود دخلو كل من الام وهنادى علشان يحضرو الغداء ..

كريم فى غرفته جالس على النت بيكلم صديق له من زمان وهو حاليا بالسعودية مع اهله

كريم اتصل به على الاسكاى

كريم : فينك ياعم شريف مش ظاهر ليه بقالك يومين

شريف : اسف والله ياكيمو الدراسة بقى وانت عارف

كريم : انت هتقولى المهم اخبارك ايه

شريف : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله .. مش ناوى ترجع بقى

شريف كلها السنة دى وهرجع متقلقشى

كريم لما نشوف

شريف : هههههه

نتركهم يكلمو كلام وضحك ونروح لهنا

هنا : ماما عاوزانى اساعدك فى ايه

منى : اعملى السلطة

هنا حاضر ياماما

الباب خبط

قامت هنا تفتح

منى : مين ياهنا

هنا : داه بابا ياماما

منى : اهلا ياحج حمدا لله على السلامة

الحاج محمود: اهلا بيكى .. الله يسلمك

منى : ربع ساعه ويكون الاكل جاهز

الحاج محمود : ماشى هدخل اريح شوية

دخل ليرتاح شوية

هنادى ومامتها حضرو الغداء وهما فى انتظار الاب لما يرجع

وبعد شوية رجعو اتغدو وقامت هنادى شالت الاكل وغسلت المواعين ودخلت غرفتها

اتصلت بهنا

هنا : السلام عليكم

هنادى : وعليكم السلام .. هتعرفى تدخلى نت نتكلم اسكاى شوية علشان عاوزاكى

هنا : استنى اشوف احمد فاتحه ولا لا وراحت تشوفه

هنا : احمد ممكن اخد اللاب بتاعك شوية

احمد : ليه فى حاجة

هنا: لا بس هكلم هنادى

احمد : طيب

هنا: ايوة ياهنادى هدخل افتح عطول

هنادى : تمام يلاسلام وقفلت

ودخل كل من هنا وهنادى فتحو النت

هنادى : ايوة هنا تفكرى شيماء الصاوى

هنا : اة مالها

هنادى : كلمتنى بعد ما رجعنا وقالتى انها عاوزة تبتداى دورة تحفيظ قران ودورات علوم شرعية ايه رايك ؟

هنا : تمام بس احنا لسه بداين دراسة

هنادى : ما هى هتنظم وقتنا مع حلقات باليل وطبعا هتبقى حلقتين فى الاسبوع منها هنبقى مشررفين ومنها هنبقى بتعلم

هنا: طيب انتى رديتى قلتى ايه ؟

هنادى : لسه مش ر ديت عليها قلتها هستخير ربنا الاول وبعدين هرد عليكى

هنا : طيب تمام اوى هستخيرربنا انا كمان

هنادى تمام

هنا : متتاخريش بكرة الصبح

هنادى :: هههههههه متخفيش مش هتاخر

هنا : طيب يلا سلام

هنادى : سلام

وقفلو سواه

ودخلت هنادى توضات وصلت استخارة ونامت

محمود رجع من شغله

محمود : بعد ان فتح الباب سمر لقى ريماس جاية تجرى

فشالها وطبطب عليها

سمر : حمدا لله على السلامة

محمود : الله يسلمك خدى

سمر : ايه داه

محمود : افتحيه وشوفى

سمر فتحته وفرحت اوى

شكرا جداااااااااااا يامحمود

وجلسو

محمود : حكى لها ما حكته هنادى

سمر : بجد

محمود : ايوة والله

سمر : مع ابتسامة خفيفة الحمد لله

محمود : ربنا يوفقكم يارب ويجى اليوم اللى انتم تدرسو فيه

سمر : يـــــارب

وقامت حضرت العشاء

واتعشو ونامو

وعدى يومين وفتحت هنادى النت وكلمت شيماء وقالت لها انها موافقة ومعها هنا وسمر

ففرحت شيماء اوى لانها عارفه ان هنادى وهنا من جواهم بنات نفسهم يلتزمو صح

واتفقو على ميعاد يفتحو الاربعة مع بعض علشان يرتبو كل المواعيد

هنادى : طيب ممكن لحظة اكلم هنا اشوفها هتقدر تدخل امتى

شيماء : اتفضلى

واتصلت هنادى على هنا

هنادى : ايوة ياهنا هتقدر تدخلى نت على امتى

هنا : ممكن على 9 على لما احمد ينزل

هنادى : تمام هستناكى تفتحى علشان نكلم شيماء

هنا : حاضر

هنادى سلام

هنا سلام

وقالت هنا دى لشيماء على 9

شيماء : تمام هسيبك دلوقتى علشان مطرة اقفل دلوقتى

هنادى : طيب حبيبتى فى امان الله

شمياء : فى حفظ الله

وقفلت هنادى هى كمان

وخرجت من غرفتها

هنادى :ماما انا طالعة عند سمر وجاية

مايسة : ماشى ياهنادى متتاخريش

هنادى : حاضر

طلعت وخبطت على الباب

وفتحت سمر ودخلتها فخرجت ريماس تجرى عليها وشالتها وهزرت معها

هنادى : سمر ابيه محمود قالك صح

سمر : اة قالى

هنادى طيب النهاردة الساعه 9 انزلى علشان تشوفى الاوقات اللى تناسبك

سمر : حاضر

وجلسو شوية

وبعد شوية نزلت

وفتح لها اخوها كريم ودخلت غرفتها تريح شوية

وجاءت الساعه 9 ونزلت سمر ليها وفتحو وفتحت هنا وفتحت شيماء واجتمعو وسلمو على بعض وتحدثو سواه وحددو المواعيد وعرفو كل حاجة خاصة بالغرف وقفلو ..

هنا لنفسها لازم اجيب جهاز علشان احمد ميضايقشى لما اخد جهازه كتير وكانت معها مبلغ فراحت لوالدها

هنا : خرجت من غرفتها وراحت جلست مع اهلها وقالت لبابها على اللى حصل وهو وافق وقلت انا معايا فلوس هديهم لاحمد يجيب ليا جهاز علشان اقدر ادخل براحتى فوافق وفرحت اوى واستاذنت ودخلت علشان تنام

راحت هنا لتنام

وهنادى كمان دخلت لتنام

نسيبهم بقى ينامو ونشوف الحلقة الجاية هيعملو ايه فى اول يوم محاضرات ودروس وازاى هيوفقو بين الاتنين

الحلقــة 2

وفى الصباح صحت هنادى فرحانة اوى وسمعت مامتها بتنادى عليها فقامت من السرير وطلعت راحت اخدت الشور بتاعها وطلعت علشان تفطر وقبلت يد مامتها وباباها ورنت على هنا ونزلت

هنا : حبيبتى انتى سخنة ولا حاجة

هنادى : ليه

هنا: علشان اول مرة ترنى انتى عليا

هنادى : طيب امشى بقى بدل ما ...

هنا : مع مقاطعة لكلامها خلاص خلاص الطيب احسن

ومشيو ووصلو لحد الجامعة ودخلو

هنا وهنادى : بسم الله

وطلعو اول محاضرة وراو اشكال غريبة اللبس والطريقة وكلام الشباب والبنات وحاجات غريبة اوى

نظرت هنادى لقت بنت قاعدة بكل احترام فراحو جلسو جانبها

قالت هنا : انا هنا ودى هنادى ممكن نتعرف عليكى

قالت وانا ولاء فقالت هنادى اهلا بيكى

ودخل الدكتور واخدو المحاضرة كبداية بسيطة عن المادة وخلصو

قالت هنا : المادة دى شكلها رخم اوى

هنادى : متتقلقيش هنبداها سواه .. ولاء هتيجى معنا

ولاء : ايوة استنو

ولمت حاجتها ونزلو جلسو بعيد عن اى حد
وكان فيه فرق حوالى ساعتان بين المحاضرة واللى بعدها

قعدو يتكلمو ويضحكو بس طبعا بصوت منخفض

وبعد شوية من الوقت جاء اليهم شاب ووقف امامهم

ممكن اسالكم سؤال ؟

هنادى : لا معلشى عندك شباب زيك كتير ممكن تسالهم لكن احنا لا وقامو

فقال : بس لحظة

هنا : لو سمحت كدا مينفعشى

ومشيو

راحو مكان تانى هنادى اتعصبت

فراح وراهم فقامت وقالت لو مبعتدتش عننا هنشتكى للعميد

فقال : العميد طيب اتفضلى روحى اشتكى

ولاء : ممكن بعد اذنك تتفضل لحد دلوقتى احنا مش عايزين نعمل اى شوشرة اتفضل فمشى

هنا: متزعليش بقى ياهنادى

هنادى : وهى تهز فى رجليها جامد انا مش عايزة يكون لينا اى صلة باى حد هنا

ولاء : وتنظر لها وتقولها يعنى امشى

فابتسمت هنادى :قالت مقصدشى والله ياولاءبس زى ما شفتى اللى حصل

ولاء : ولا يهمك ياجميل

هنا : باليل هتدخلى تحضرى

هنادى : اكيد وخصوصا ان درس النهاردة مهم اوى

ولاء : خير ما تفهومنا

هنادى : بصى ياستى وحكت لها على اللى حصل بالامس

ولاء : الله جميل اوى لكلام ده وانا كمان حابة اشترك معاكم

هنا : تمام اوى احنا اصلا لسه محتاجين اخوات

هنادى طب استنى واتصلت على شيماء

شيماء : االسلام عليكم

هنادى عليكم السلام ازيك ياشوشو عاملة ايه

شيماء : الحمد لله وانتى عاملة ايه وهنا عاملة ايه

هنادى : الحمد لله

فيه بنت معنا فى الكلية وحابة تشترك معنا ايه رايك

شيماء الله عليكم تمام اوى فهميها الامور ماشية ازاى ودخليها باليل علشان نتكلم معاها

هنادى : ماشى ياشوشو

شيماء : ماشى حبيبتى السلام عليكم

هنادى وعليكم السلام

وقفلت معاها وقالت اهلا وسهلا بيكى معنا

ففرحت ولاء اوى وكتبت هنادى لها كل المواعيد

وعدى الوقت وطلعو المحاضرة التانية وخلصو ونزلو روحو ..

هنادى : تدق الباب فيفتح لها كريم ويقولها حمد الله على السلامة

هنادى الله يسلمك فين ماما

كريم جوه بتحضر الغداء

هنادى طيب ودخلت لمامتها

هنادى : ماما ياماما

الام : انتى جيتى ياحبيبتى عملتى ايه

هنادى : عادى ياماما

الام مالك؟

هنادى : فى شاب حاول يرخم علينا بس اوقفناه عند حده

الام : بجد ؟ وقدرتى تتكلمى ماهى الام عارفه بنتها بتبقى لخمة ازاى

هنادى : اكيد امال هنقف نتكلم معاه

كريم هو مين داه

هنادى : متشغلشى بالك

ماما انا هدخل علشان اصلى العصر وهاجى ودخلت

ونترك هنادى تصلى العصر ..

هنا : احمد فتح لها الباب

احمد : اتاخرتى كدا ليه

هنا : المواصلات وحشة اوى وكمان المحاضرة بتفضل ساعتين

: الام : هنا ياحبيبتى غيرى وتعالى علشان تساعدينى

هنا حاضر ياماما

احمد : عندك مفاجاة جوه فى الاودة

ودخلت لقت لاب توب شكله جميل اوى واللون اللى بتحبه (التركواز)

هنا : الله   جميل اوى

احمد : الحمد لله انه عجبك

هنا : شكرا ياحلى اخ فى الدنيا وقامت فضمها احمد

وقالها : اهم حاجة تكونى مبسوطة ومرتاحة

هنا : بس انت جبته ازاى وانا لسه مش اديتك الفلوس

احمد : فلوس ايه يام فلوس خليها ليكى ياختى مش عاوز منك حاجة دى هدية منى ليكى

فابتسمت وقالت ربنا يخليك يـــــــارب

وخرجو حضرت الغداء لحد ما بابها جيه واتغدوا

اما هنادى :-

جلست اتغدت هى وعائلتها ونظرت فى الساعه وقالت ماما انا عندى درس دلوقتى ممكن لما اخلص ابقى اخلص باقى الشغل

الام : ماشى ياحبيبتى ربنا معاكى

كريم : درس ايه ان شاء الله

هنادى : لسه اول مرة واكيد هيبقى حاجة خفيفة

واستئذنت ودخلت

لقت هنا بترن

هنادى : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

هنادى : اخوكى موجود مش هتعرفى تدخلى

هنا : لا ياختى احمد جابلى جهاز النهاردة

هنادى : مبروك ياحبيبة قلبى ويارب يكون وشه خير عليكى

هنا : يارب .. هيبدا امتى

هنادى : فاضل حوالى 10 دقايق بس

هنا : طيب تمام يلا علشان نعمل اعلانات

هنادى : طيب يلا سلام

هنا : سلام

وفتحت كل منها النت وفتحت ايميلها ودخلو عملو اعلانات على الفيس ودخلت المعلمة فى الميعاد بالضبط

المعلمة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

معكم اختكم ام احمد ان شاء الله هدرس لكم مواضيع عامة تهمنا كتير جدا فى حياتنا اليومية وهنبدا ان شاء الله بـ كيف اتوب وهنتعرف على كل حاجة تخصها وبدات تشرح :

كلنا مذنبون... كلنا مخطئون.. نقبل على الله تارة وندبر أخرى، نراقب الله مرة، وتسيطر علينا الغفلة أخرى، لا نخلو من المعصية، ولا بد أن يقع منا الخطأ، فلست أنا و أنت بمعصومين { كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون } [رواه الترمذي وحسنه الألباني].

والسهو والتقصير من طبع الإنسان، ومن رحمة الله بهذا الإنسان الضعيف أن يفتح له باب التوبة، وأمره بالإنابة إليه، والإقبال عليه، كلما غلبته الذنوب ولوثته المعاصي.. ولولا ذلك لوقع الإنسان في حرج

شديد، وقصرت همته عن طلب التقرب من ربه، وانقطع رجاؤه من عفوه ومغفرته.
وننتقل الى نقطة اخرى وهى :

اين طريق النجاة :

قد تقول لي: إني أطلب السعادة لنفسي، وأروم النجاة، وأرجو المغفرة، ولكني أجهل الطريق إليها، ولا أعرف كيف ابدأ؟ فأنا كالغريق يريد من يأخذ بيده، وكالتائه يتلمس الطريق وينتظر العون، وأريد بصيصاً من أمل، وشعاعاً من نور. ولكن أين الطريق؟

والطريق أختي الحبيب واضح كالشمس، ظاهر كالقمر، واحد لا ثاني له... إنه طريق التوبة.. طريق النجاة، طريق الفلاح.. طريق سهل ميسور، مفتوح أمامك في كل لحظة، ما عليك إلا أن تطرقه، وستجد الجواب: وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحاً ثم اهتدى [طه:82]. بل إن الله تعالى دعا عباده جميعاً مؤمنهم وكافرهم الى التوبة، وأخبر أنه سبحانه يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب منها ورجع عنها مهما كثرت، ومهما عظمت، وإن كانت مثل زبد البحر، فقال سبحانه: قل يا عبادي الذين أسرفوا

على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم [الزمر:53].

ولكن.... ما التوبة ؟

التوبة أختي الحبيب هي الرجوع عما يكرهه الله ظاهراً وباطناً إلى ما يحبه الله ظاهراً وباطناً.. وهي اسم جامع لشرائع الإسلام وحقائق الإيمان.. هي الهداية الواقية من اليأس والقنوط، هي الينبوع الفياض لكل خير وسعادة في الدنيا والآخرة... هي ملاك الأمر، ومبعث الحياة، ومناط الفلاح... هي أول المنازل وأوسطها وآخرها... هي بداية العبد ونهايته... هي ترك الذنب مخافة الله، واستشعار قبحه، والندم على فعله، والعزيمة على عدم العودة إليه إذا قدر عليه... هي شعور بالندم على ما وقع، وتوجه إلى الله فيما بقي، وكف عن الذنب.

ولماذا نتوب؟

قد تسألني أختي الحبيبة: لماذا أترك السيجارة و أنا أجد فيها متعتي؟... لماذا أدع مشاهدة الأفلام الخليعة وفيها راحتي؟ ولماذا أتمنع عن المعاكسات الهاتفية وفيها بغيتي؟ ولماذا أتخلى عن النظر الى النساء وفيه سعادتي؟ لماذا أتقيد بالصلاة والصيام وأنا لا أحب التقييد والارتباط؟... ولماذا ولماذا... أليس ينبغي على الإنسان فعل ما يسعده ويريحه ويجد فيه

سعادته؟... فالذي يسعدني هو ما تسميه معصية...
فلِمَ أتوب؟
وقبل أن أجيبك على سؤالك أخي الحبيب لا بد أن تعلم أنني ما أردت إلا سعادتك، وما تمنيت إلا راحتك، وما قصدت إلا الخير والنجاة لك في الدارين....

والآن أجيبك على سؤالك: تب أخي الحبيب لأن التوبة:
1- طاعة لأمر ربك سبحانه وتعالى، فهو الذي أمرك بها فقال: يا أيها الذين ءامنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً [التحريم:8]. وأمر الله ينبغي أن يقابل بالامتثال والطاعة.

2- سبب لفلاحك في الدنيا و الآخرة، قال تعالى: وتوبوا الى الله جميعاً أيه المؤمنون لعلكم تفلحون [النور:31]. فالقلب لا يصلح ولا يفلح ولا يتلذذ، ولا يسر ولا يطمئن ؛ ولا يطيب ؛ إلا بعبادة ربه والإنابة إليه والتوبة إليه.

3- سبب لمحبة الله تعالى لك، قال تعالى: إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين [البقرة:222].
وهل هناك سعادة يمكن أن يشعر بها إنسان بعد

معرفته أن خالقه ومولاه يحبه إذا تاب إليه؟!

4- سبب لدخولك الجنة ونجاتك من النار، قال تعالى: فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً، إلا من تاب وءامن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً [مريم:59،60]. وهل هناك مطلب للإنسان يسعى من أجله إلا الجنة؟!

5- سبب لنزول البركات من السماء وزيادة القوة والإمداد بالأموال والبنين، قال تعالى: ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين [هود:25]، وقال: فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً، يرسل السماء عليكم مدراراً، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً [نوح:10-12].

6- سبب لتكفير سيئاتك وتبدلها الى حسنات، قال تعالى: يا أيها الذين ءامنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار [التحريم:8]، وقال سبحانه: إلا من تاب وءامن وعمِل عملاً صالحاً

فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً [الفرقان:70].

أخي الحبيب:
ألا تستحق تلك الفضائل – وغيرها كثير – أن تتوب من أجلها؟ لماذا تبخل على نفسك بما فيه سعادتك؟.. لماذا تظلم نفسك بمعصية الله وتحرمها من الفوز برضاه؟...جدير بك أن تبادر الى ما هذا فضله وتلك ثمرته.

قدّم لنفسك توبة مرجوة *** قبل الممات وقبل حبس الألسن
بادر بها غُلق النفوس فإنها *** ذخر وغنم للمنيب المحسن

كيف أتوب؟

أخي الحبيب:
كأني بك تقول: إن نفسي تريد الرجوع إلى خالقها، تريد الأوبة إلى فاطرها، لقد أيقنت أن السعادة ليست في اتباع الشهوات والسير وراء الملذات، واقتراف صنوف المحرمات... ولكنها مع هذا لا تعرف كيف تتوب؟ ولا من أين تبدأ؟

وأقول لك: إن الله تعالى إذا أراد بعبده خيراً يسر له الأسباب التي تأخذ بيده إليه وتعينه عليه، وها أنا

أذكر لك بعض الأمور التي تعينك على التوبة وتساعدك عليها:
1- أصدق النية وأخلص التوبة: فإن العبد إذا أخلص لربه وصدق في طلب التوبة أعانه الله وأمده بالقوة، وصرف عنه الآفات التي تعترض طريقه وتصده عن التوبة.. ومن لم يكن مخلصاً لله استولت على قلبه الشياطين، وصار فيه من السوء والفحشاء ما لا يعلمه إلا الله، ولهذا قال تعالى عن يوسف عليه السلام: كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين [يوسف:24].

2- حاسب نفسك: فإن محاسبة النفس تدفع إلى المبادرة إلى الخير، وتعين على البعد عن الشر، وتساعد على تدارك ما فات، وهي منزلة تجعل العبد يميز بين ما له وما عليه، وتعين العبد على التوبة، وتحافظ عليها بعد وقوعها.

3- ذكّر نفسك وعظها وعاتبها وخوّفها: قل لها: يا نفس توبي قبل أن تموتي ؛ فإن الموت يأتي بغتة، وذكّرها بموت فلان وفلان.. أما تعلمين أن الموت موعدك؟! والقبر بيتك؟ والتراب فراشك؟ والدود أنيسك؟... أما تخافين أن يأتيك ملك الموت وأنت على المعصية قائمة؟ هل ينفعك ساعتها الندم؟ وهل

يُقبل منك البكاء والحزن؟ ويحك يا نفس تعرضين عن الآخرة وهي مقبلة عليك، وتقبلين على الدنيا وهي معرضة عنك.. وهكذا تظل توبخ نفسك وتعاتبها وتذكرها حتى تخاف من الله فتئوب إليه وتتوب.

4- اعزل نفسك عن مواطن المعصية: فترك المكان الذي كنت تعصي الله فيه مما يعينك على التوبة، فإن الرجل الذي قتل تسعة وتسعون نفساً قال له العالم: { إن قومك قوم سوء، وإن في أرض الله كذا وكذا قوماً يعبدون الله، فاذهب فاعبد الله معهم }.

5- ابتعد عن رفقة السوء: فإن طبعك يسرق منهم، واعلم أنهم لن يتركوك وخصوصاً أن من ورائهم الشياطين تؤزهم الى المعاصي أزاً، وتدفعهم دفعاً، وتسوقهم سوقاً.. فغيّر رقم هاتفك، وغيّر عنوان منزلك إن استطعت، وغيّر الطريق الذي كنت تمر منه... ولهذا قال عليه الصلاة والسلام: { الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل } [رواه أبو داود والترمذي وحسنه الألباني].

6- تدبّر عواقب الذنوب: فإن العبد إذا علم أن المعاصي قبيحة العواقب سيئة المنتهى، وأن الجزاء

بالمرصاد دعاه ذلك إلى ترك الذنوب بداية، والتوبة إلى الله إن كان اقترف شيئاً منها.

7- أَرِها الجنة والنار: ذكّرها بعظمة الجنة، وما أعد الله فيها لمن أطاعه واتقاه، وخوّفها بالنار وما أعد الله فيها لمن عصاه.

8- أشغلها بما ينفع وجنّبها الوحدة والفراغ: فإن النفس إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، والفراغ يؤدي إلى الانحراف والشذوذ والإدمان، ويقود إلى رفقة السوء.

9- خلف هواك: فليس أخطر على العبد من هواه، ولهذا قال الله تعالى: أرءيت من اتخذ إلهه هواه [الفرقان:43]. فلا بد لمن أراد توبة نصوحاً أن يحطم في نفسه كل ما يربطه بالماضي الأثيم، ولا ينساق وراء هواه.

10- وهناك أسباب أخرى تعينك أخي الحبيب على التوبة غير ما ذُكر منها: الدعاء الى الله أن يرزقك توبة نصوحاً، وذكر الله واستغفاره، وقصر الأمل وتذكر الآخرة، وتدبر القرآن، والصبر خاصة في

البداية، إلى غير ذلك من الأمور التي تعينك على التوبة.

وبكدا الحمد لله انتهينا اليوم بس لسه الدرس مخلصشى بس هنكمله المرة القادمة ان شاء الله
وبدات الاخوات تسال عن الجدول والمواعيد فقالت المعلمة معكم الاخت هنادى هى مسئولة عن تنسيق معكم فصعدت هنادى المايك وقالت :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اى اخت عاوزة تشترك فى دورتنا كلها تملى الاستمارة اللى فى الرابط داه وترسله على الموقع بتاعنا
وانهو اللقاء
ووشيماء فرحت اوى لان هنادى طلعت قد المسئولية وانها اختارت صح
وكانو لسه موجودين فى الغرفة للحلقة اللى بعدها
وكان مشرفه الحلقة هنا وسمر

صعدت هنا المايك وقالت
موعدنا بعد ربع ساعه مع حلقة الفقه
وبدوا يعملو اعلانات للحلقة

عنوان الحلقة عن الصلاة

الحلقــة 3

كنا توقفنا الحلقة الماضية لما هنا صعدت المايك وتكلمت :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انتظرونا بعد ربع ساعه اولى حلقات الفقه بداية من الطهارة

وبدو يعملو الاعلانات هنا وسمر وينظمو ويستقبلو الاخوات وعدت الربع ساعه ودخلت المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله اما بعد :

معكم الاخت :ام عبد الله ان شاء الله هكون معكم فى دورة الفقه و هبدا معكم من الطهارة ان شاء الله وبدأت تشرح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:
فهذا ملخص لكتاب الطهارة من كتاب الوجيز في فقه السنة والكتاب العزيز للدكتور عبد العظيم بدوي حفظه الله، وقد اقتصرت في هذا الملخص على النقاط، بدون ذكر الدليل، ولمن رغب في الحصول على الدليل، يرجع للأصل، والله ولي التوفيق:
تنبيه :
1- بعض المسائل فيها خلاف بين أهل العلم، ولكن المؤلف اقتصر على الراجح عنده والله أعلم .
2- ما بين القوسين [ ] هي إضافة من عندي، لم يذكرها المؤلف، وقد تكون هذه الإضافة ليست على شرط المؤلف.

كتاب الطهارة

تعريف الطهارة

لغة: النظافة والنزاهة من الأحداث، واصطلاحاً: رفع الحدث أو إزالة النجس.

باب المياه

- كل ماء نزل من السماء أو خرج من الأرض فهو طهور.
- الماء باق على طهوريته وإن خالطه شئ طاهر ما لم يخرج عن إطلاقه.
- لا يحكم بنجاسة الماء وإن وقعت فيه نجاسة إلا إذا تغير بها.

باب النجاسات

- النجاسات جمع نجاسة، وهي كل شئ يستقذره أهل الطبائع السليمة ويتحفظون عنه ويغسلون الثياب إذا أصابهم كالعذرة والبول.
- الأصل في الأشياء الإباحة والطهارة، فمن زعم نجاسة عينٍ ما فعليه بالدليل.
- مما قام الدليل على نجاسته:

1- بول الآدمي وغائطه.

2- المذي والودي.

3- روث ما لا يؤكل لحمه.

4- [دم الحيض والنفاس].

5- لعاب الكلب.

6- الميتة، ويستثنى منها:

أ- ميتة السمك والجراد.

ب- ميتة ما لا دم له سائل كالذباب والنمل والنحل ونحو ذلك.

ج- عظم الميتة وقرنها وظفرها وشعرها وريشها.

• كيفية تطهير النجاسة؟

- الماء هو الأصل في تطهير النجاسات، فلا يعدل إلى غيره إلا إذا ثبت ذلك عن الشارع.
- ما جاء به الشرع في صفة تطهير الأعيان النجسة أو المتنجسة:

1- تطهير جلد الميتة بالدباغ.
2- تطهير الإناء إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب.
3- تطهير الثوب إذا أصابه دم الحيض بحته ثم قرصه بالماء، ثم نضحه، وإذا بقي بعد ذلك أثره فلا بأس.
4- تطهير ذيل ثوب المرأة بما بعده من الأرض الطاهرة.
5- تطهير الثوب من بول الصبي الرضيع بالرش، وبالغسل من بول الجارية.
6- تطهير الثوب من المذي بنضح الماء على الموضع.
7- تطهير أسفل النعل بمسه بالأرض.
8- تطهير الأرض من النجاسة بصب سجلاً من الماء على الموضع، أو تركها حتى تجف، وذهب أثر النجاسة طهرت.

• سنن الفطرة:

1- الاستحداد: (هو حلق العانة باستعمال الحديدة وهي الموسى).

2- الختان: (وهو واجب في حق الرجال [ووجوبه على النساء محل خلاف]، وهو من ملة إبراهيم، ويستحب أن يكون في اليوم السابع للمولود).

3- قص الشارب.

4- نتف الإبط.

5- وتقليم الأظفار.

6- إعفاء اللحية: (وهو اجب وحلقها حرام).

7- السواك: (وهو مستحب، ويتأكد استحبابه: عند الوضوء، وعند الصلاة، وعند قراءة القرآن، وعند دخول البيت، وعند القيام من الليل).

8- استنشاق الماء.

9- غسل البراجم: البراجم جمع برجمة، وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها.

10- الاستنجاء.

11- المضمضة.

• تنبيه:

- كراهة نتف الشيب.

- تغيير الشيب بالحناء والكتم ونحوهما وتحريم

السواد.

- **آداب الخلاء:**

1- يستحب لمن أراد دخول الخلاء أن يقول: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.
2- يستحب إذا خرج أن يقول: غفرانك.
3- يستحب أن يقدم رجله اليسرى في الدخول، واليمنى في الخروج.
4- إذا كان في الفضاء استحب له الإبعاد حتى لا يرى.
5- يستحب أن لا يرفع ثوبه حتى يدنوا من الأرض.
6- لا يجوز استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء ولا في البنيان.
7- يحرم التخلي في طريق الناس وفي ظلهم.
8- يكره أن يبول في مستحمه.
9- يحرم البول في الماء الراكد.
10- يجوز البول قائماً والقعود أفضل.
11- يجب الاستنزاه من البول.
12- لا يمسك ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يستنجي بها.
13- يجوز الاستنجاء بالماء أو بالأحجار وما في معناها والماء أفضل.
14- لا يجوز الاقتصار على أقل من ثلاثة أحجار.

15- لا يجوز الاستجمار بالعظم والروث.

باب الآنية

يجوز استعمال الأواني كلها إلا آنية الذهب - والفضة، فإنه يحرم الأكل والشرب فيهما خاصة، دون سائر الاستعمال.

ثم قالت نكتفى بهذا القدر اليوم مع موعدنا المرة القادمة ان شاء الله مع فقه الوضوء

ثم الاخوات سالو شوية اسئلة والمعلمة جاوبت ثم انتهو من الحلقة

ثم صعدت سمر المايك ونزلت لهم رابط الدورة ورابط الملف اللى هيذاكرو منه ورابط الاستمارة

ثم انهو الحلقات كلها واجتمعت شيماء معهم علشان لو فيه اى ملاحظات يعرفوها

قالت شيماء الحمد لله كدا شغلكم الحمد لله تمام

قالت : هنادى الحمد لله

انتهو من الحلقات واستئذنت هنادى وقفلت وخرجت من الغرفة

ماما هنادى : هنادى حبيبتى خلصتى

هنادى : الحمد لله ياماما خلصت انا داخله اشوف اللى ورايا علشان ورايا مذاكرة

الام : خلاص ياحبيبتى انا عملت كل حاجة وانتى ادخلى خلصى مذاكرتك

كريم : اة ماهية دلوعة البيت لازم تبقى كل حاجة على راحتها

هنادى : مالكشى دعوة انت رخم اوى

وراحت هنادى قبلت رأس مامتها وقالتها ربنا يخليكى يا ست الحبايب يارب

ودخلت غرفتها ذاكرة شوية وطلعت حضرت العشاء واتعشو وخلصت الشغل ودخلت نامت

هنا : هى كمان اتعشت وذاكرة شوية ونامت

ريماس ابنة محمود :

ريماس : ماما انا عاوزة اكل علشان جعانة

سمر : ماشى ياحبيبتى حالا

قامت علشان تجيب ليها الاكل واكلتها

وبعد شوية وصل محمود فاستقبلته سمر بابتسامة رقيقة

وحضرتك له الاكل واتعشو

محمود : عملتى ايه النهاردة فى الحلقات

سمر : الحمد لله كله تمام بفضل الله ثم بفضل تشجعيك ليا

فابتسم وقالها الحمد لله

وقامو علشان ينامو

وتانى يوم

صحت هنادى لبست وهنا كمان واتقابلو علشان يرحو الجامعة

ووصلو واتقابلو مع ولاء وطلعو المحاضرة وخلصو ونزلو وكان عندهم سكشن طلعو وحضرو ونزلو جلسو شوية

ونفس الشاب اللى عاكسهم امبارح كان موجود وبيبص عليهم ونظرت ولاء لقته بينظر ليهم

ولاء : قومو يابنات تعالو نروح مكان تانى

هنادى : ليه فى حاجة هنا

ولاء لا بس مش عايزين نتعرض لاى موقف زى بتاع امبارح

هنا: ايوة ياهنادى قومى

وقامو ومشيو وراحو مكان تانى

وجلسو يضحكو ويهزرو واذن الظهر

هنادى وولاء وهنا قررو ان يدخلو المسجد ليصلو فيه الظهر وفجأة لقت هنادى مفأجاة

لقت مين لقت شيماء

هنادى : مع ابتسامه السلام عليكم

شيماء : مع ابتسامه وعليكم السلام وحضتنها وسلم على هنا وعروفوها على ولاء

هنا: عاملة ايه ياشوشو والله وحشتنينا

شيماء : الحمد لله يابنات قررت اعمل لكم مفأجأة

هنادى : والله احلى مفأجأة حصلت

شيماء : بس ايه اللى عملتوه امبارح داه كان شغل مية مية الحمد لله

هنا : الحمد لله والله احنا كنا قلقين جدا بس الحمد لله عدت

شيماء لولاء : ايه يات لولو مش ناوية تنضمى للفريق

ولاء : ان شاء الله النهاردة هدخل معاكم

شيماء : ان شاء الله

هنادى : قوليلى ياشوشو ايه الاخبار

شيماء الحمد لله

بصى ياهنادى انا جاية هقولك على حاجة

الشاب اللى جيه امبارح ورخم عليكم

هنادى : اة ماله

شيماء بصراحة وبدون مقدمات

هو يبقى عمر اخويا وكان عامل زى اختبار لو لاحظتو هو مش نظر الا لواحدة بس منكم وهى تبقى انتى يا ولاء

ولاء مع نظرة لشيماء انا ليه

شيماء هو بعتنى علشان اعرف عنوانكم واعرف رقم التليفون بتاع باباكى

ولاء : احمر وجهها وطلع منه حرارة ايوة بس

هنادى : ايه يالولو

ولاء : مش هقدر ارد عليكى الا لما اسئل والدتى الاول

شيماء : خيرا ان شاء الله

هنا : يارب هنخلص من واحدة بقى

شيماء :يارب خدى ياولاء داه رقمى اما تسالى مامتك كلمينى وقوليلى الرد

ولاء حاضر

هنا : الا قوليلى هو عرفنا ازاى

شيماء بعد ضحكت : قالت فاكرة لما كان بيجى بيبقى معنا فى الدرس

هنا : اة تمام

وجلسو يتكلمو على الدروس والغرف

وبعدها قالت شيماء : انا همشى بقى يابنات علشان ايمن جاى يخدنى

هنادى ماشى حبيبتى ومشيت وهما طلعو المحاضرة

وخلصو ونزلو روحو

هنا: والله فرحت لولاء اوى وبتمنى ربنا يتمم ليها على خير يارب

هنادى : يارب ووصلو كل منهما الى البيت

وطلعو

هنادى بتخبط على بيتها

فتح لها ابوها : دخلت هنا قبلته وقالت السلام عليكم

الاب : وعليكم السلام ازيك ياغلبوية

هنادى : داه انا غلبانة اوى وتعمل نفسها زعلانة اوى

وتدخل لمامتها ماما ماما ماما

الام : يابنتى اهدى شوية

هنادى : ما انا لو هجديت مبقاش هنادى

كريم : ياباى عليكى ياشيخة ارحمى نفسك شوية

هنادى : يارخم بطل شوية

كريم : رخم طيب يلا ياستى ماما انا احتمال اتاخر علشان هروح المطار لشريف علشان راجع النهاردة

هنادى : روح روح ومتبقاش تقطع الجوابات

الام : هههههه روحى بقى يا حبيبة امك غيرى هدومك وتعالى علشان تساعدينى

هنادى : لازم يعنى

الام : نعم ياختى انتى هتنامى فيها ولا ايه

هنادى : محدش يقدر يهزر معاكى ولا ايه ياجميل

وطلعت تجرى على غرفتها

غيرت هدومها ودعت ربنا ان اهل ولاء يوافقو

ولاء روحت بيتها غيرت هدومها وجلست شوية وقالت ماما ممكن اتكلم معاكى شوية

الام : تعالى ياحبيبتى

ولاء : وحكت لها على اللى حصل كله

الام طيب استنى لما زياد يرجع وان شاء الله هكلمه

ولاء : برحتك يا ماما

وخرجت الام بعد ان دمعت عينيها ولم تنظر لابنتها وراحت لصورة كان فى الدرج واخرجتها ونظر لها وقالت : بنتنا كبرت يا ابو زياد كان نفسى تبقى موجود دلوقتى

هنادى وهنا بدات حياتهم تتغير طبعا للاحسن وهنادى تخليت نفسها فى حاجة مكنشى فى يوم تتخيل انها تفكر وغلبها النوم ونامت

هنادى تصحى من النوم بس اليوم داهكانت فرحانة شوية ومرتاحة جدا

قامت جهزت نفسها وخرجت علشان تفطر وهى مترددة عايزة تقول حاجة وخايفة يرفضو

كريم : هنادى فيكى حاجة فنظرو الكل لها

الاب : فى حاجة ولا ايه

هنادى : بصراحة يابابا انا بفكر بس مش عايزة اخد قرار حقيقى الا لما توافقو عليه

الاب اتكلمى

هنادى : انا نفسى وامنية حياتى انى البس النقاب النهاردة قبل بكرة

الاب والام وكريم : نعم وهما مذهولين جدا

كريم : حبيبتى انتى سخنة ولا حاجة

هنادى : مش وقتك ياخفيف

الاب : ابتسم وقام واخدها الى حضنه وضمها اوى وقالها انا اكيد موافق

الام : ازاى يعنى وهى لسه مش مخطوبة

هنادى : اهدى بس ياماما انا هقول لحضرتك حاجة هو سواء لبسته او لا ميعاد ارتباطى باى حد هيتغير ولا ثابت عند ربنا سبحانه وتعالى اكيد الميعاد داه ثابت ومش هيتغير وتركت باباها وراحت جلست بجانب مامتها ومسكت يدها وقالت مع نزول دمعة متحرمنيش من الفرحة دى يامى هيبقى اخر طلب منى تفر دمعة من عيون الكل

كريم : كبرتى ياهنادى بسرعه اوى وضمها هو كمان وقال ماما اقبلى ومش ترفضى

الام : مع ضحكات انا كنت عايزة اعرف مدى حبها ليه لان كتير من بنات صحباتى لبسته وبعد شوية قلعته ولازم كنت اتطمن انى بنتى لما هتاخد الخطوة دى هتبقى على يقين انها صح

فقامت هنادى بسرعه وحضنتها اوى وقالت اجمل ام فى الدنيا ربنا يخليكى ويخليكم ليا يارب ونظرت للساعه

وقالت انا هنزل علشان زمان هنا تحت فقال كريم انا كمان هنزل

كريم خلص بسرعه ونزل وهو نازل خبط فى بنت على الباب نظروا لبعض نظرة سريعة اخفضو نظرهم بسرعه

كريم : اسف

البنت ولا يهمك

ومشى

نزلت هنادى

وعلى وجه هنا الضيق والخنقة

هنادى : مالك

هنا : الشاب اللى هناك داه خبط فيا وغصب عنى نظرت له

هنادى : نظرت وقالت معلشى ياحبيبتى انا هخليه ينزل بالراحة بعد كدا

هنا : انتى تعرفيه

هنادى : داه كريم ياهنا

هنا : اسفة ياهنادى مكنتش اعرف

هنادى يابنتى بتتاسفى على ايه انا اللى اسفة وكملو

فى صمت شوية

هنادى على فكرة انا قررت اعمل حاجة وعايزاكى معايا

هنا : اكيد احنا مع بعض فى كل حاجة

هنادى بابتسامة ربنا يخليكى ليا يارب انا فكرت واتاكدت من نفسى انى عاوزة البس النقاب

هنا: بخضة نعم

هنادى ايه هتعملى زيهم

هنا لا مش اقصد اصل نفس الكلام انا فكرت فيه امبارح وقلت لازم اقترحه عليكى علشان ننفذه سواه

هنادى : الحمد لله رب العالمين

تبقى امامنا حاجة واحدة هى الاستخارة

هنا اكيد وهنعملها النهاردة وربنا ييسر لنا يارب

هنادى يارب

ووصلو للجامعة

ودخلو سلمو على ولاء وطلعو المحاضرة

وخلصو نزلو جلسو شوية مع بعض

هنادى : عملتى ايه ياعروسة

ولاء بابتسامة خجل عروسة مرة واحدة لسه بدرى يابنتى

هنا ليه بس ربنا يفرحنا بيكى قريب

هنادى عملتى ايه اخوكى وافق

ولاء ان شاء الله يوم الجمعة هيجو علشان الرؤية الشرعية

هنا وهنادى بابتسامة يارب يتمم على خير بس اخوكى وافق ازاى

ولاء بصو اللى حصل .....

فلاش باك

باب بيخبط

تخرج ولاء بسرعه تفتح وتحضن اخوها وحشتنى اوى ياابيه زياد عامل ايه وفين مراتك ودارين الام بالراحة شوية يابنتى اهدى وسلم على مامته وجلسو

الام : حمد الله على السلامة

زياد : الله يسلمك يامى

ايه يابت ولاء الحلاوة دى

ولاء بطل احراج بقى

الام مالك يابنى خاسس كدا ليه هى مروة مش بتاكلك ولا ايه

زياد : مع ابتسامة لا والله ياماما وداه ونعمة الزوجة بس انا اللى معنديش وقت

الام : يارب يخليكم لبعض

زياد : يارب ويخليكى يا ست الحبايب

الام : انا بعتلك تيجى علشان فى عريس عاوز يتقدم لاختك

ولاء انا داخلة جوه

زياد : اقعدى ياولاء من فضلك هتدخلى ليه

فجلست بس وشها احمر

الام : هى تقلك على اللى حصل كله

وجلست ولاء تحكى اللى حصل من اول يوم فى الكلية لحد اليوم اللى راحت فيه شيماء

زياد : بس مش حاسين ان الطريقة اللى كلمك بيها خطأ

ولاء : انا كنت هقول لاخته كدا بس هى شرحت لينا اللى حصل كان عاوز يعمل اختبار بسيط ياترى انا وصحباتى ممكن نستسلم بسهولة ولا لا وحاجة اخيرة هو منظرشى لينا نهائى غير مرة واحدة وانا بقوله هنشتكى للعميد نظر نظرة ليا فى الوقت داه وبعدها غض بصره

زياد : طيب مامته كلمت ماما

ولاء لا لسه اخته ادتنى رقمها وقالتى ان لما اسالكم اكلمها وهى طلبت رقم البيت علشان تكلمكم بس انا رفضت قلت لما استئذن الاول فنظر لها نظر انه فخور بيها

فقالها طيب انتى بقالك قد ايه من يوم ما كلمتك

ولاء حوالى اربع ايام

زياد : طيب كلميها واديها رقم البيت

ولاء حاضر

وقامت ولاء ودخلت وكلمتها

اللى رد عليها شاب

الشاب : السلام عليكم

ولاء مترددة : ترد ولا تقفل وفجاة قالت وعليكم السلام ممكن اكلم شيماء

فقال الشاب ثوانى وقالها خدى الظاهرة صحبتك

شيماء : السلام عليكم

ولاء : وعليكم السلام

شيماء مين حضرتك

ولاء انا ولاء ياشيماء

شيماء : ازيك ياولاء عاملة ايه فسمع اخوها فوقف مكانه ونظر لاخته وهى نظرت له وابتسمت

ولا ء : الحمد لله وانتى عاملة ايه

شيماء الحمد لله

ولاء اسفة لتاخيرى فى الرد ماما قالتى اديها الرقم

شيماء : الحمد لله هاتى الرقم وادتهالها وقفلت معها وطلعت شيماء

شيماء : ماما داه رقم بيت ولاء

وباليل كلمتهم وحددو ميعاد يوم الجمعه

هنادى : يارب ياحبيبتى يتمملك على خير

هنا يارب

هنا : ولاء احنا بنفكر نلبس النقاب

ولاء : الله اكبر امتى اخدتو القرار داه

هنادى امبارح بس مش بعض كل واحدة لوحدها وبعدين النهاردة اتفقنا اننا نستخير ربنا

ولاء ربنا معاكم يارب

انا برده نفسى البسه بس ماما قالتى استنى شوية

هنادى : ان شاء الله ربنا يتمم ليكى على خير وهيخليكى تلبسيه

ولاء : يارب ياهنادى بجد اجمل فرحة انى محدش يشوفنى ولا يعرفنى

هنادى وهنا اكيد

وجلسو شوية يضحكو بس طبعا بصوت منخفض

روحت هنادى وهنا ولاء روحت

هنادى وهنا ماشين ويصادف ان كريم ماشى برده

بس اكيد مش بتكلم مع هنادى طول ما هى مع صحابها

بس سمع منهم وصحبت اخته اللى هى هنا

يارب ياهنادى يكون لنا الخير فى لبس النقاب دلوقتى

هنادى يارب

ووصلو البيت

وهنادى طلعت وقابلت كريم

وطلعو سواه وخبطو على الباب

فتح اخوهم احمد وقال ايه داه ايه اللى جابكم سواه

كريم اتقابلنا على الباب

محمود : طيب ودخلو جلسو وشاورت هنادى لسمر فقامت وقالت عن اذنكم

ودخلت معها

محمود : مالك ياكريم

كريم : مش عارف ياحمد بص هو بصراحة يعنى كدا انا شفت هنا صحبة هنادى النهاردة وبصراحة انا حاسس انى

محمود : ايه

كريم حاسس انى انشغلت بيها كتير وانا مش عاوز افكر علشان ميبقاش حرام عليا

محمود : لو انت ناوى بجد

كريم : ياحمد : انا لسه بدرس

محمود : وفيها ايه دى انت فاضلك سنة وهتخلص والجيش كمان سنة تكون هى خلصت كلية واتخرجت هى كمان

وانت دلوقتى تحاول تاسس شغل وتكون مبلغ خلال السنة دى وبعدها لما تخلص خالص تفتح

مكتب خاص بيك وتشارك انا وانت فيه ايه رايك انا هدفع المبلغ اللى هنبتدى بيه وانت عليك انت وشريف الشغل ايه رايك

كريم بابا هيوافق

محمود خليه عليا انا بس انت اتسرع وشوف شغل ولا اقولك انزل اقف فى الصيدالية وقت فراغك والمكسب على اتنين

كريم ....

الحلقــــة 4

كنا توقفنا لما كريم ينظر لاخوه محمود وقام حضنه عطول وقال : ربنا يخليك ليا ياجمل اخ فى الدنيا

فخرجت الام

الام : ايه حب اخر الليل داه

كريم ومحمود : يضحكو وخرجت هنادى على ضحكهم

هنادى : خير ان شاء الله ضحكونى معاكم

كريم : مالكيش فيه لما تكبرى ياماما هبقى افهمك

هنادى : ماشى ياخفيف

ودخلت المطبخ وخرجت معها عصير

ودخلت غرفتها

ريماس : عصير ياعمتو

هنادى : ليكى انتى بس ياروح عمتو

واخدته وبدا ريماس تشربه

سمر : فى حاجة ولا ايه

هنادى : لا مفيش حاجة بس لانك اختى قبل ما تكونى مرات اخويا انا قررت انا وهنا اننا نلبس النقاب

سمر : بجد احلى خبر سمعته ياهنادى بجد

مبروك حبيبتى

هنادى : الله يبارك فيكى ياقمر

سمر : مفيش حلقات النهاردة

هنادى : المفروض فيه بس تقريبا هتتوقف النهاردة علشان شيماء مش فى البيت وهى اللى هتشرح

سمر : طيب تمام ربنا ييسر لها يارب

يلا بقى نقوم نعمل الغداء انا وانتى ونريح ماما

هنادى : طيب يلا وخرجو الاتنين ومعاهم ريماس

وعملو الغداء واتغدو وخلصو ودخلت هنادى تعمل الشاى وتغسل المواعين وخلصت وخرجت جلست مع اهلها

كريم : بابا بعد اذنك عاوز انزل اساعد محمود فى صيدلية من عنده

الاب : ليه ياكريم انا قصرت معاك فى حاجة

كريم : لا يابابا مش تقول كدا انا عاوز اعتمد على نفسى

واوحش قرشين لما اتخرج واخلص جيشى اقدر افتح مشروع على قدى

الاب : وهو ينظر لزوجته انا كل يوم بكتشف اننا ربينا اولادنا صح ومش فشلنا فى تربتيهم

الام : الحمد لله رب العالمين

الاب : وانا ياكريم موافق بشرط مش تأثر على دراستك

كريم : اكيد يابابا ان شاء الله مش هيأثر

وقام كل واحد على غرفته ودخلت هنادى ذاكرة شوية ودحلت نت وبعدين نامت

اما كريم : جالس سرحان وكل شوية يتفكر لما خبط فى هنا

وتمر الايام واتى يوم الجمعة

ام ولاء : يلا ياولاء علشان نلحق نخلص

وكانت مروة معاهم ودارين الطفلة العسولة 4 سنيين

وبتساعدهم

ماما (مروة) : اخلى دول فين

مروة : اديهم لعمتو وراحت فشالتها ولاء وقبلتها

ونزلتها وبعد ما خلصو وقرب ميعاد مجى الناس

الام : ادخلى بقى جهزى نفسك ياولاء

ولاء : حاضر ياماما

ودخلت غرفتها لبست لبس محتشم جدا

منال : ما تحطى حاجة على وشك

ولاء : لا يامروة مش هينفع مش طول الوقت هيشوفنى بمكياج فلازم يشوفنى كدا

مروة : ماشى ياجمل عروسة

والناس جيم وزياد والام فى استقبالهم

ودخلو جلسو قبل ما تدخل شيماء

قالت لمروة : فين ولاء فدخلتها لها

شيماء تخبط

ولاء : اتفضل

شيماء : ازيك ياعروستنا

ولاء : شيماء وسلمو على بعض وجلسو

شيماء : مالك يابنتى اهدى كدا شوية

ولاء : مش عارفه انا خايفة اوى اول مرة اتحط فى موقف زى داه

شيماء : متقلقيش يالولو ربنا ييسر لكى يارب

دخلت مروة علشان تخرجها فخرجت معها هى وشيماء

ودخلو نظرها فى الارض ولم تنظر له

شيماء : السلام عليكم

الكل وعليكم السلام

دخلت ولاء سلمت على ام شيماء وجلست بجانبها وبعد شوية خرجو كلهم وتركوهم سواه

مسكت فى شيماء وقالتها خليكى معاياا

فجلست قريبامنهم

عمر : عاملة ايه يا انسة ولاء

ولاء : بخجل الحمد لله

عمر : اتفضلى اسئلى اللى انتى عايزاه

ولاء :بخجل انا بس عندى سؤال واحد

عمر : اتفضلى

ولاء : سبق وعرفت اجابته من شيماء بس حابة اعرف ليه عملت كدا فى الكلية وخليتنا اخدنا فكرة مش كويسة

عمر : ابتسم وقال بصراحة فى صاحب ليا دخلت فى تحدى معاه انكم هتستسلمو بسهولة اوى كان هو اللى هيجى بس انا عارف انه ممكن يغلس زيادة فانا اللى جيت ولما انتى كلمتينى بحدة ان شاء الله هكلمك بعدين

ولاء : طيب

عمر ممكن تنظرى لى فرفعت وجهها بخجل خطفت نظرة سريعة ونظرت سريعا للارض

ولاء : اتفضل اسئل لو فى اى حاجة

عمر : لا ابدا

ولاء : طيب استئذن وقامت وخرجت

ودخل زياد وجلس معه

واتكلمو شوية واستئذنو ومشيو على انهم هياخدو الرأى النهائى بعد يومين

زياد : ايه رايك ياماما

الام : ماشاء الله شكله ملتزم جدا بغض النظر عن اللى حصل قبل كدا

زياد : يارب ياماما يبقى من نصيب ولاء

وبعد شوية اتصلت هنادى على ولاء لتطمن

ولاء السلام عليكم

هنادى وعليكم السلام

هنادى : ها طمنينى

ولاء : ان شاء الله خير ياهنادى

هنادى يارب وغلقت معها

لاقت هنادى الباب بيخبط

هنادى : اتفضل فدخل كريم

كريم : هنادى ممكن اتكلم معاكى شوية

هنادى : اكيد ياكيمو تعالى

كريم : بصراحة وبدون مقدمات عاوز اكلم بابا وماما عن صحبتك

هنادى : نعم كريم ياحبيبى انت تعبان ولا حاجة

كريم : ياهنادى بتكلم جد مش بهزر

هنادى : اشمعنى هنا يعنى

كريم : لاسباب كتير جدا واولهم انها صحبتك وانا عارف انك مش يتصاحبى الا البنات الكويسة

هنادى : والله انا اتمنها ليك ياكريم لانى عارفه التزامكم انتم الاتنين ازاى

كريم : يعنى اكلمهم

هنادى : اتكل على الله وانا هتصرف معها

كريم : بلاش تكلميها الا لما اتكلم مع بابا وماما الاول

هنادى : اكيد ياكيمو وربنا يتمم على خير يارب

كريم يـــــــــــارب

وخرج كريم وسابها

هنادى : مش مصدقة كريم وهنا

وقامت توضأت وصلت الاستخارة ونامت واهل البيت كلهم نامو

نسيبهم ينامو بقى ومنقلقشى راحتهم الناس عايزة ترتاح

نروح بقى لهنا

هنا : فى حاجة جواها مفرحها جدا جدا بس مش عارفه ايه

قالت حاجة كويسة علشان يارب يسر لنا لبس النقاب

وصلت هى كمان استخارة ونامت

وتانى يوم :

هنادى : قامت ولبست وجهزت وفطرت ونزلت

هنا : ايه يابنتى اتاخرتى كدا ليه

هنادى : مفيش كالعادة اتاخرت لانى لازم افطر قبل ما انزل

هنا : ربنا يخليهم لكى يارب

هنادى : يارب

هنا : ولاء عملت ايه

هنادى : الحمد لله كانت المقابلة كويسة وعدت على خير

هنا : عقبلنا يارب لما نتذوق طعم الحب الحلال

هنادى : متقلقيش ياختى كل بوقته

واستمرو للكلية

هنا : صحيح عملتى ايه فى الاستخارة

هنادى ....

هنادى لما نامت حلمت انها

لبسه فستان ابيض وكانت فى غاية الجمال منتظرة عريسها يوصل ولما وصل نظر لها نظر اعجاب جميلة اوى لانها مرتيدية النقاب ولا ظاهر منها اى حاجة خالص ولا حتى عنيها فاخذها وهمسها فى اذنها وقالها اللى كنت بتمنى فى

صلاتى بنت جميلة بل فى غاية الجمال لانها صانت عفتها بالنقاب

اما هنا

جالسة فى مكان كله منتقبات وهى الوحيدة اللى لسه مش لابساه وفجأة تظهر لها اخت مرتدية ابيض فى ابيض دخلت لها من باب مغلق ويشع منها ضوء مختلط بابيض من شدة بياض ثيابها وبياض وشها واللون الثانى اخضر اللون الجميل وقالت لها لما لا ترتدى النقاب لقد دعا محب اليكى فى الصلاة والقيام وكل وقت انه يتمنى لكى ارتدائه قبل ان تذهبى لبيته فاسرعى بارتدائه

هنادى : فى نفسها معقولة يكون كريم طلبها فى صلاته مرتدية نقاب لازم ا ستفسر عنه

هنا : هنادى هنادى

هنادى : ها معاكى

هنا ايه يابنتى

هنادى : فرحانة اوى ياهنا لان ربنا سبحانه وتعالى ايقظنا فى الوقت المناسب علشان نعف نفسنا بسرعه

هنا : اة ياحبيبتى الحمد لله رب العالمين

هنا : الحمد لله والشكر لله

ووصلو الجامعة ودخلو وقابلو ولاء وطلعو المحاضرة

وطلب الدكتور منهم بحث وقال مش هدى درجته الا لما اسال فيه الاول وقسمهم وهنادى وهنا وولاء مع بعض وخلصو ونزلو

ولاء : ايه رايكم نبدا فيه لسه قدامنا ساعتين

هنا : اكيد يلا ياهنا

وهما طالعين ولاء شافت عمر فنظرو نظرة سريعة واخفضت بصرها بسرعه وهو كمان وكملت مع اصحابها

وعمر ابتسم وكان معاه صديق له

وكملو طريقهم

هنادى : ولاء وشها احمر من الخجل

ولاء : اسكتى بقى

ووصلو المكتبة

وجلسو وجابو كتب وبحثو فيها واخدهم الوقت لحد ما خلصوه ونزلو

هنادى : انا هاخده اظبته وهطبعه وهجبيه بكرة

ولاء ماشى ياجميل

ونزلو روحو

واتفق هنادى وهنا انهم هينزلو يجيبو اللبس اللى يناسب ارتداء النقاب

وروحو

هنادى : تخبط على الباب وفتحت مامتها

هنادى : السلام عليكم

الام وعليكم السلام ايه يابنتى اتاخرتى كدا ليه

هنادى : معلشى ياماما علشان كنا بنعمل بحث هو كريم هنا

الام : جوه وخلصى علشان تساعدينى شوية

هنادى : حاضر ياماما 10 دقايق وجاية

ودخلت هنادى لكريم وخبطت عليه

كريم : اتفضلى ياماما

هنادى : انا هنادى ياكريم ممكن اطلب طلب صغير

كريم : تعالى ياهنادى ودخلت

هنادى : الدكتور طلب بحث عن موضوع

كريم : عاوزانى اعمله يعنى ولا ايه

هنادى : لا ياكيمو احنا خلصنا بس كنت عايزة اطبعه ومكنشى ينفع ندخل سايبر لوحدنا انا وصحباتى

كريم : طيب هاتيه وبعد الغداء هنزل اظبته

هنادى : ربنا يخليك يا احلى اخ فى الدنيا

محمود : يدخل الله الله امال انا ايه

هنادى : انت بقى الحتة اللى فى الشمال دى ربنا يخليكم ليا يارب

محمود وكريم يارب ويخليكى لينا

وخرج محمود وهنادى ووقفت فجاة وقالت

هنادى : صحيح انت دعيت ربنا ان هنا تلبس النقاب فنظر لها ووقف ببطء ....

هنا : دخلت البيت وضعت كتبها وخرجت من غرفتها قابلت احمد

احمد : حمد الله على السلامة

هنا : الله يسلمك

احمد : اخبار الدروس ايه معاكى

هنا : الحمد لله كله تمام وهنادى صحبتى مش سيبانى

احمد : مع ابتسامة ربنا يخليكم لبعض

هنا : يارب

صحيح ياحمد : النهاردة ان شاء الله باليل هننزل انا وهنادى هنجيب اللبس اللى يليق على لبس النقاب

احمد : خلاص ناويتى

هنا : تقصد ناوينا

احمد : مين تانى معاكى

هنا هنادى معايا وفى نفس اليوم اللى انت كلمتنى فيه هى كانت بتفكر فيه

احمد : طيب الحمد لله وربنا يثبتكم يارب ويزدكم عفة ووقار

هنا يارب ياحمد ويتقبل منا

احمد امين يارب العالمين

الام : متجمعين عند النبى

احمد يارب ياماما نجتمع كلنا عنده

الام يارب ياحبيبى

هنا : ماما بعد اذنك هننزل انا وهنا باليل نشترى اللبس الخاص بالنقاب

الام : نقاب ايه هو انتى هتلبسيه

هنا : اكيد ياماما مش احمد قالك

فلاش باك

قبل يومين من صلاة الاستخارة

احمد هنا انا عاوزك شوية

هنا : حاضر 5 بس وهكون عندك

احمد : ماشى هدخل افتح نت شوية على لما تخلصى

هنا ماشى

وخلصت اللى وراها وراحت دقت على باب غرفة احمد

احمد : تعالى ياهنا ادخلى

دخلت وجلست

هنا : خير فى حاجة ولا ايه

احمد : خير ان شاء الله

ايه رايك بالنقاب

هنا : النقاب اكيد دى اجمل حاجة ممكن البنت تحس بفرحة تصعب وصفها داه غير ان البنت

بتعف نفسها و بتصون نفسها من المعاكسات والارف اللى بيحصل

احمد : جميل اوى امال ليه متاخرة فى لبسه ؟

هنا : ابدا والله بس ماما رفضت وكنت اتكلمت معها فى يوم

احمد ان كان على ماما سبيها عليا ان شاء الله هقنعها

هنا : ماشى اتكلت على الله ثم عليك فى الامر داه

احمد : الله المستعان

وخرجت هنا

احمد خرج ونادى على مامته ....

الحلقة 5

احمد : خرج وراء هنا ونادى على مامته

الام: نعم ياحبيبى فى حاجة

احمد : ايوة ياماما عايز اتكلم معاكى شوية

الام : ماشى وراحت جلست بجانب ابنها

نعم ياحبيبى

احمد : ماما انا اتكلمت مع هنا عن النقاب وهى قالتى ان حضرتك مش موافقة

الام : مع تنهيدة طويلة مش لما تتخطب الاول وبعدين تلبسه زى ما هى عايزة

احمد : يعنى ياماما سواء لبسته او لا مش هتتزوج بالعكس لما تلبسه هيجى لها واحد يحافظ عليها ويمكن كمان تتخطب بسرعه جدا ..

طبعا داه حلم كل ام مصرية بل كل ام فى العالم انها تفرح باولادها على نور عنيها وقبل وفاتها

هنا ياماما حابة تلبسه وحابة تعف نفسها فارجوكى ياماما خليها تعمل اللى نفسها فيه

الام : حاضر ياحمد تعمل اللى هى عايزاه

احمد : يقبل يدها ربنا يخليكى لينا ياحلى ام

هنا لاحمد : مش انت قلتلى انك اقنعتها

احمد : ينظر لها ويقوم لامه ويقبل يدها وراسها ويقول لها مش احنا اتكلمنا يامى ومش تقلقى ان شاء الله كل اللى نفسك فيه هيحصل

الام : مع ابتسامة ماشى ياحبيبى   وقامت هنا حضنة مامتها

هنا : ربنا يخليكى لينا ياماما يارب وتنزل دموعها فاحست الام بفرحتها الحقيقة

الام : يلا بقى قومى علشان نجهز الغداء فاضل ساعه على لما ابوكى يجى

هنا : حاضر ياماما

نسيبهم يعملو الغداء ونروح لهنادى

كريم : مذهول من سؤال هنادى رجعت له هنادى

هنادى : انت دعيت ياكريم

كريم : ليه سؤالك ده

هنادى : يبقى صح

فابتسم كريم

هنادى : متقلقشى سرك فى بيييييييييييييييييير

كريم : هههههههههههههه منا عارف هلاقيه منتشر على الاخبار الصبح

هنادى : كدا ياكيمو دانا حتى غلبانة مش هقول غير لهنا بس

كريم : بس على الله ياهنادى تعرف منك حاجة

هنادى : تخرج لسانها هقولها وسابته وطلعت تجرى

خرج ورائها كريم فمحمود اوقفه وقاله بالراحة ياعم كريم انت عارف اختك

كريم : دى مستفزة

هنادى : دخلت غرفتها ودعت ربنا انهم يجمعهم سواه فى الحلال

ودخلت نت علشان عندها درس

خلصته ودخلت اتغدت واتصلت بهنا

هنا دى: السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

هنادى : هتفضى على امتى

هنا: خلينا على الساعه 7 ان شاء الله

هنادى : طيب تمام هخلى سمر تيجى معنا

هنا : ماشى حبيبتى يلا السلام عليكم

هنادى : وعليكم السلام

هنادى : خرجت من غرفتها علشان تكلم اخوها محمود علشان تعرفه مش لقته

فطلعت لسمر وسالتها لو كانت فاضية

سمر هتصل بمحمود استاذنه

اتصلت واستئذنت

ونزلو الساعه 7 علشان يشترو اللبس

عند ولاء

الام : ها يابنتى قررتى ايه

ولاء : موافقة ياماما

الام : مع ابتسامة مبروك ياحبيبة قلبى

زياد : ها نقول مبروك

الام : الحمد لله

واتصل زياد على عمر وقاله وحددو ميعاد اخر فى نفس اليوم

وراح عمر ودخلو زياد وسلمو عليه

عمر : انا عايز يبقى كتب كتاب عطول ممكن يازياد

زياد : احنا اتفجأنا والله ياعمر ممكن تسيب لينا وقت اخر ونشوف راى العروسة

عمر خدو راحتكم على الاخر

واستئذن ومشى

الام : هتعمل ايه يازياد هتوافق

زياد : الامر داه يرجع لولاء ياماما مش ليا

الام نادت على ولاء

ولاء : حاضر ياماما جاية

الام : اقعدى يابنتى

ولاء : خير ياماما فى ايه

زياد : عمر طلب انه يكتب الكتاب

ولاء : وفيها ايه يازياد ما هو داه الصح علشان يقدر يدخل ويخرج لان لو محصلشى يبقى مفيش اى كلام هيحصل بينا نهائى

زياد : افهم من كدا انك موافقة

ولاء : المبدأ موافقة طبعا بس لازم استخير ربنا الاول

زياد : ماشى ياحبيبتى وربنا يقدملك الخير يارب

الام يارب واستئذنت ولاء ودخلت غرفتها

رجعو بعد ما اشتروا كل حاجة

ورجعو تعبانين ونامو عطول

على آمل ان تانى يوم يجى بسرعه

فلاش باك قبل ساعتين من رجوع هنادى للبيت

كريم خرج من غرفته لقى اهله قاعدين فى الصالة فجلس معه ومتردد يتكلم ولا لا

الاب : فى حاجة ياكريم

كريم : لا اة

فضحك كل من الاب والام على ارتباك ابنهم

الام : حدد هدفك اة ولا لا

كريم : آة

انا بصراحة عاوز اتقدم لبنت

الام والاب ينظرو لبعض ويبتسمو

الام : من اللى امها داعية عليها دى

كريم : يبتسم داعية عليها ماشى ياماما

على العموم هى تبقى هنا صاحبة هنادى

الام والاب مين....................

وفى نفس اللحظة يتكلم احمد مع اهله

احمد : بابا ماما انا عاوز ارتبط ببنت

الام : مين دى يا احمد

احمد : بصراحة هى جارتنا اخت كريم ومحمود

الام : هنادى   اشمعنى هى بالذات يعنى

كنا توقفنا عند :

الام : هنادى   اشمعنى هى بالذات يعنى

احمد : بابتسامة ووجه احمر من السؤال واكتفى انه يقول هذا من فضل ربى عليا

الام : ماشى يا حبيبى انا مش هضغط عليك علشان تعرفنا بس يازين ما اخترت وانا كنت اتمنى لك بنت زيها من زمان

احمد : يعنى موافقين

الاب والام : ينظرو لبعض ويبتسمو ومحبوش يكسرو فرحة ابنهم طبعا موافقين

احمد : ابتسم

خرجت هنادى من غرفتها على صوتهم وعلى ضحكهم

هنا: مجتمعين عند النبى ما ضحكونى معكم

الام : لسه هنتكلم لكن احمد اوقفها وقال

احمد : مفيش يا لمضة كلام عادى

هنا : طيب مسيرنا هنعرف برده

وجلسو

نروح بقى عند هنادى

الاب :   انت متاكد ياكريم خلاص استقريت عليها

كريم : ايوة يا بابا

الاب على بركة الله خلينا نتكلم ونحدد معاهم ميعاد

كريم : ياريت يابابا

الاب : هات التليفون فجابه كريم واتصلو

دق الرقم

ورد احمد : السلام عليكم

الحاج سمير : وعليكم السلام انا الحاج سمير
ممكن اتكلم مع الحاج شريف لو سمحت

احمد : حاضر وراح نادى على والده

الحاج شريف : السلام عليكم ازيك ياحاج سمير

الحاج سمير : وعليكم السلام الحمد لله وانت

الحاج شريف : بخير والحمد لله

الحاج سمير : عاوزين نحدد ميعاد نيجى نزوكم فيه

الحاج شريف : يا اهلا وسهلا فى اى وقت واتفقو على تانى يوم يروحو فيه وقالهم انهم رايحين يتقدموا لهنا

والكل نامو وهما فرحنين جداااااااااااا

وتانى يوم :

هنادى صحيت من النوم فرحانة جداااااا

قامت لبست ولاول مرة ترى نفسها ملكة متوجه بنقابها واحست احساس اكثر من رائع يصعب وصفه ولما جهزت خرجت لاهلها وكان محمود وسمر عندهم واول ما شافها

محمود : قام وقف وتتنزل دموعه وهو يقول بسم الله ماشاء الله فوقفت هنادى مكانها ولا تتحرك فراح واخدها فى حضنه وقالها : كبرتى ياهنادى يــــــارب يوفقك للخير دايما وتبقى احلى ملكة فى الدنيا

هنادى : ربنا يخليك ليايارب

الكل ازهل من منظر لبسها الجديد والكل فرح جدا بيها

لانها تعتبر دلوعة البيت لانها البنت الوحيدة وكمان اصغرهم

فحمد الاب ربنا سبحانه وتعالى ودعا ان يبارك فى ابنائه التلاتة

وجلست لتاكل

هنا : خرجت من الغرفة عنيها فى الارض مش شدة خجلها من اهلها

الحاج شريف : بسم الله ماشاء الله

الام (منى) : خرجت من المطبخ : وقفت اتصمرت مكانها وقالت بسم الله ماشاء الله عندك حق والله ياحمد فعلا ملكة متوجه بلبس العفة

فراحت واخدت حاجتها وكان احمد وقتها مش موجود نزل بدرى علشان شغله

نزلت هنا من بيتها وكذلك هنادى واتقابلو ولحسن الحظ كريم نزل بعد هنادى عطول وفرح اوى فى نفسه لما عرف انها لبسته زى هنادى بالضبط

هنا : بابا قالى مش تتاخرى علشان فى ضيوف جايين عندنا النهاردة وعاوزنى اروح بدرى علشان اساعد ماما واجهز

هنادى : عريس صح على العموم ماشى حبيبتى ولا يهمك انا برده لازم ارجع بدرى

ووصلو الجامعة ودخلو وولاء طبعا مش عرفتهم فى الاول لكنهم راحو عندها

هنادى وهنا : السلام عليكم

ولاء : وعليكم السلام مين

هنادى : كدا يالولو

ولاء مش ممكن واخذت تحضنهم وتبارك لهم وتدعو لهم بالثبات عليه وجلسو

ولاء : والله مفاجاة جميلة اوى

هنا : ربنا يخليكى ياولاء وعقابلك يارب لما زوجك يخليكى تلبسيه

ولاء : ان شاء الله

هنادى : عملتى ايه صحيح

ولاء : كان عندنا امبارح وطلب كتب كتاب

هنا : داه الصح ياولاء بس لازم استخارة طبعا

ولاء : اكيد طبعا ان شاء الله

وطلعو المحاضرة وخلصو ونزلو

هنا وهنادى اسفين ياولاء مطرين نمشى علشان مشغولين جدا النهاردة

ولاء : ولا يهمكم يابنات يلا فى آمان الله

مشيو وولاء جلست لوحدها

لقت تليفونها بيرن نظرت فيه لقتها شيماء

ولاء : السلام عليكم ازيك يا شوشو

شيماء : وعليكم السلام الحمد لله وانتى ياعروستنا عاملة ايه

ولاء : بصوت خجل جدااا الحمد لله

شيماء : انتى خلصتى محاضراتك ولا لسه

ولاء : خلصت بس مستنية بنت عمى هتنزل كمان ساعة

شيماء : اممممممممممم ماشى ياجميل

ولاء : فى حاجة ولا ايه

شيماء : لا ياحبيبتى مفيش حاجة

واتكلمو شوية وقفلو سواه

شيماء اتصلت بعمر

عمر : ها قالتلك ايه

شيماء : طيب قول السلام عليكم حتى

ماشى ياسيدى خلصت بس مستنية بنت عمها علشان يروحو سواه

عمر : بس مينفعشى تبقى لوحدها كدا كتير انا هتصرف

فلاش باك

عمر كان مع اصحابه وشاف ولاء جالسة لوحدها فاضايق جداااااا وهو مينفعشى يتصل عليها فكلم اخته

عمر : السلام عليكم

شيماء : وعليكم السلام

فى حاجة ولا ايه ياعمر

عمر : بصى ومن غير تعليقات رخمة منك اتصلى بالانسة ولاء وشفيها خلصت محاضراتها ولا لسه

شيماء : مع ضحكة بس مكتومة حاضر ياعمر

وقفلو سواه

شيماء : هتعمل ايه يعنى

عمر : مش هطلع السكيش الا لما اطمن ان قريبتها نزلت

شيماء : ماشى ياعمر

وقفلو سواه

طبعا عمر عارف حدوده وعارف حدود دينه كويس وهو واثق ان رب العالمين مش هيخليه يتخطها

بقى كل شوية ينظر ناحية المكان اللى هى فيه وبعد مرور ساعه جاءت قريبتها ومشيو

عمر : تنهد تنهيدة طويلة علشان محدش عمل معها حاجة تضايقها والا كان تهور بسرعه

وروحم

....

هنادى : ماما هو احنا رايحين فين

الام (مايسة) هنروح نخطب لكريم

هنادى : بجد ياماما

الام : ان شاء الله حبيبتى هو لسه هيتكلم بس

هنادى : يارب ياماما يجمعهم مع بعض

الام : يارب ياحبيبتى

هنادى : اما اروح اتصل بهنا اعرفها

جاء كريم وسمعها وهى بتقول كدا

فمسكها من شعرها وقالها بتقولى حاجة ياماما

هنادى : لا ياكيمو انا بس كنت بقول لماما انا رايحة اصلى علشان اجى اساعدك فى عمايل الجاتوه

كريم : اة بحسب حاجة تانية وسابها

فجرت من قدامه وقالت

هنادى : كريم انا هروح اتصل بهنا اعرفها وتخرج لسانها

كريم : شفتى ياماما عمايل بنتك

الام : ما تخفشى ياحبيبى هى بتهزر

كريم ماشى ياماما

هنادى لما جرت على غرفتها فتحت النت

كريم دخل عليها

هنادى : ايه خايف اكلمها انا اصلا عرفتها

كريم : مستفزة زى عادتك وانا واثق فى اختى

هنادى : ثبتنى ثبتنى بكلمتين خليهم لحبيبة القلب

كريم ضحك ومشى

هنا : لما وصلت فتح لها احمد وفرح جددا بلبسها الجديد

فبارك لها ودخلت غرفتها وخرجت رتبت مع مامتها البيت وعملو اكلات وحلويات وعصائر وجاء موعد انهم يروحو الزيارة

كريم : يلا ياماما يلا يابابا اتاخرنا

هنادى : خلاص اهوة مستعجل على ايه البيت لازق فى البيت

كريم : يلا يا لمضة   ونزلو كلهم

وراحو ودقو الباب

وفتح الحاج شريف

الحاج شريف ومنى ياهلا وسهلا اتفضلو اتفضلو وبعد السلامات والترحيب دخلو غرفة الجلوس

وهنادى جالسة بجانب مامتها محروجة جدااااا من احمد اخو هنا وهو لم ينظر لها ابدا بيغض بصره

هنادى : ممكن ياطنط ادخل لهنا

الام تعالى ياحبيبتى ادخلى لها فغمزها كريم ونظر لها نظرة تحذير

ودخلت لها وخبطت عليها

هنا : اتفضلى ياماما

فتحت هنادى : وقالت وانا منفعشى

هنا : هنادى انتى بتعملى ايه هنا اقصد ......

هنادى : يابنتى ما هو حنا الضيوف اللى جايين

هنا : بجد انتى رخمة اوى يعنى شايفنى على اعصابى مش تعرفين

هنادى : معلشى بقى حكم الاوى

نسيبهم يتكلمو

الحاج سمير : انا يشرفنا ويسعدنا اننا نطلب ايد الانسة هنا الى ابننا كريم

اتفأجا الاب والام من طلبهم

الحاج شريف : داه شئ يشرفنا ويسعدنا بس فى الاول والاخر الراى للبنت

الحاج سمير : اكيد طبعا

مايسة ممكن بقى نشوف عروستنا

الام : دخلت لبنتها يلا يابنتى الناس عاوزة تشوفك

هنا : لازم يعنى دلوقتى

هنادى : يلا ياختى قومى البسى بسرعه وساعدتها هنادى فى لبسها ولبست وخرجت هى وهنادى وراحت جلست بجانب مامتها

الحاج شريف نسيبهم شوية لوحدهم

وخرجو فنظر لها كريم

كريم ازيك يا آنسة هنا

هنا : الحمد لله

واتكلمو شوية وهى تنظر فى الارض

كريم طيب مش هتنظرى لى فرفعت نظرها واخفضته بسرعه

وبعد شوية دخلو وهنا استئذنت ودخلت غرفتها

واتكلمو فى الشبكة فقاطع كريم كلامهم بعد اذن حضرتك يابابا واذن حضرتك ياعمى انا عاوز يبقى كتب كتاب عطول

الحاج شريف : ان شاء الله يابنى ربنا يقدم الخير للجميع يارب ان شاء الله يومين كدا نشور فيهم العروسة ونرد عليكم

فاستئذنو ومشيو

منى : حاج شريف : هتوافق على كتب كتاب

الحاج : الامر داه يرجع لبنتك يام احمد

ربنا يقدم الخيريارب

الحلقـة6

شريف : هنا تعالى يابنتى

هنا : نعم يابابا

شريف : طلبو انهم يكتبو الكتاب ايه رايك

هنا : خجلت جدااااا وقالت عاوزة فترة افكر يابابا واستخير ربنا

شريف : ربنا يقدملك الخير يارب

منى (الام) : يارب ياحبيبتى

واستئذنت ودخلت غرفتها

وجلست تفكر تعمل ايه بالضبط

اما كريم

لما وصلو البيت

هنادى : يارب ياكيمو تكون من نصيبك

كريم : يـــــــــــــــارب

ودخل كل منهم غرفته

هنادى : فتحت اللاب بتاعها شوية واتكلمت مع شيماء وقفلت

ونامت

اما احمد كان فرحان جدا لانه شاف محبوبته عن قرب

هنا كانت بتصلى الاستخارة ونامت لما خلصت

وتانى يوم

هنادى خارجة من غرفتها علشان تفطر وتنزل

فطرت وقبلت مامتها وبابها ونزلت قابلة هنا

هنادى : صباح الخير ياعروسة

هنا : ابتسمت ابتسامة خجولة جداا واكتفت بالصمت

بس انا زعلانة منك ياهنادى والله علشان مش قلتليلى

هنادى : بصراحة كنت هقولك بس كريم رفض وقالى انه لازم اهلك يعرفو الاول

هنا: كريم كبر فى نظرها اكتر وقالت ماشى ياهنادى

وصلو للجامعة

وقابلو ولاء

وطلعو المحاضرة وخلصو ونزلو

هنادى : تعالو نسلم البحث وطلعو يسلموه

والدكتور سالهم وجابو على جميع الاسئلة ونزلو جلسو

هنادى : فى ناس هتحصلك قريب ياولاء

ولاء : ايه داه بجد اخص عليكم مش تقوليلولى

هنا : والله الموضوع جيه مفاجاة

هنادى : معلشى يالولو والله انا كنت هتكلم بس مكنتش هعرف علشان هنا متعرفشى

ولاء : يلا هنعديها المرة دى

وضحكو كلهم

هنا : قولينا واقفتى على كتب الكتاب ولا لسه

ولاء : لسه مش عارفه اوافق ولا لا الاستخارة كانت تمام الحمد لله ومرتاحة نفسيا بس انا خايفة اوى

شيماء : ما هو داه الطبيعى بتاع كل بنت بتخطى خطوة جريئة فى حياتها لازم تكون خايفة

هنادى : شيماء وقامت حضنتها وحضنة هنا وقالت مرات اخويا حبيبى وحضنتها وجلست معهم

شيماء : تعرفى ياولاء امبارح لما كلمتك عمر هو اللى قالى

ولاء : احمر وجهها من الخجل

هنادى : امتى داه

شيماء : كانت لوحدها امبارح وهو بصراحة خاف حد يضايقها وخصوصا انه عارف اللى بيحصل داه حتى متطلعشى السكشن الا لما اطمن ان قريبتك نزلت

ولاء : اكتفت بالصمت

هنا : احنا اسفين ياولاء

ولاء : اسفين على ايه بس ياهنا محصلشى حاجة ابدا لكل داه وعمر لسه ميعرفنيش كويس

شيماء : لا ياولاء عمر عرفك كويس من يوم ما اتكلمتى معاه بجدية تامة بس هو مش عايز حد لا يقرب منك ولا يتكلم معاكى اين كان مين علشان هو بيغير عليكى جدااااااااااااااا ومتقوليش انه لسه لا حبك لا عمر حبك وبجنون كمان وواثق فى رب العالمين االنك من نصيبه

ولاء : فرحت من جواها اوى ان فى شاب بيحبها الحب داه كله وفاقت من خاليها وشيماء بتقول انتى لسه مش شفتى من حبه داه حاجة لما تبقى حلاله هتعرفى كل حاجة

هنادى : يارب ياشيماء

ولاء : نظرت لهم وعيونها مدمعة من الفرحة ربنا يقدم الخير

وحكو لشيماء على موضوع هنا وفرحت جدا

شيماء : عقبال اللى فى بالى يااااااااااااااااااااارب

ام هنا (منى) : بتفكر مع نفسها يااااااااااه لازم نثق فى ربنا سبحانه وتعالى ثقة كبيرة اوى وهنحقق كل اللى بتمناه

احمد : يخرج من غرفته لامه فابتسمت له وقالت

عندك حق والله ياحبيبى لما قلت ان العفة مفيش احسن منها

احمد : اكيد يامى وربنا يتقبل منا جميعا يارب

الام : معلشى ياحبيبى هناجل موضوعك مع هنادى شوية لحد ما نشوف موضوع اختك

احمد : ابتسم وقال اكيد يامى

فلاش باك

فى نفس الليلة اللى اتقدم فيها كريم لهنا

احمد : فى صلاة القيام دعا ربنا سبحانه وتعالى ان ييسر لهم الموضوع وان يجمع بينهم فى الحلال

الام : يارب ييسر لهم علشان تقدر تتقدم للبنت اللى بتحبها

احمد : يارب يامى

....

اما ولاء رجعت للبيت ووجها احمر من كتر الخجل اللى كانت فيه

الام : مالك يابنتى فيكى ايه

ولاء : حكت لها على اللى حصل كله

الام : بصى ياولاء ياحبيبتى داه معناه ان عمر بجد بيحبك ومش عايز حد يقرب منك وبيحافظ عليكى فاوعى تضعيه من ايدك وتركتها وقامت

فجلست ولاء تفكر فجاءت ابنة اخوها فحملتها وقبلتها

دراين (الطفلة بنت اخوها) عمتو : هو انتى خلاث ماشية وهتسبينا

ولاء : بتضحك على كلامها انتى عايزانى امشى يا دودو

دراين : لا مش عايزاكى تمشى

ولاء : خلاص ياحبيبة عمتو مش همشى

وجاءت مروة وسلمت على ولاء ودخلت ولاء غيرت ملابسها وخرجت ساعدة مامتها ومعهم مروة

ودارين بتلعب

دق الباب فخرجت ولاء تفتح

فتحت لاقته زياد

فدخل وهى رايحة المطبخ

زياد : ولاء فوقفت

ولاء : نعم

زياد تعالى

راحت ولاء وجلست

زياد : قررتى

ولاء نظرت فى الارض وقالت اللى انت شايفه فى مصلحتى يازياد انا موافقة عليه وقامت

زياد استنى انتى رايك ايه

ولاء : انا مرتاحة يازياد وفى نفس الوقت خايفة ....

زياد : مع مقاطعة كلامها اى بنت فى سنك لازم هتخاف من الموضوع داه

ولاء : ماشى يا زياد انا موافقة

زياد : يا ام زياد هاتى الشربات

وقامت ولاء دخلت غرفتها وهى مش مصدقة انها وافقت عليه

زياد مسك التليفون : ورن على عمر

عمر : السلام عليكم

زياد وعليكم السلام

عمر : اخبارك ايه

زياد : الحمد لله وانت اخبارك ايه

عمر : الحمد لله (فى نفسه قول انها وافقت قول)

زياد : العروسة موافقة

عمر : الحمد لله رب العالمين وسجد سجدة شكر لله

زياد : عمر ... عمر انت فين

عمر معاك كنت بشكر الله

زياد : ربنا يتمم لكم على خير يارب

وحدوو ميعاد يروحو فيه علشان يحدوو ميعاد كتب الكتاب

واغلقو التليفون

عمر راح قال لاهله وفرحو اوى

فلاش باك

عمر جالس سرحان مع نفسه

الباب دق فقال اتفضل

شيماء : مالك ياعمر

عمر : خايف ان ولاء ترفض

شيماء : ان شاء الله هتوافق

عمر يارب ياشيماء

شيماء : انا كنت عندها النهاردة وحكيت لها على الموقف الرجولى اللى انت عملته

عمر : نظر لها وقالها ماشى ياشيماء حسابك بعدين

شيماء : بصراحة مقدرتش اسكت ياعمر

عمر : ماشى ياحبيبتى ربنا يخليكى ليا يارب

شيماء : ويخليك ياحبيبى

وعدى يومين وراح عمر واهله الى ولاء ليحددو الميعاد وحددوه يوم الجمعة

وتمر الايام وجاء يوم الجمعة

فى الصباح صحو الجميع وكانت هنا وهنادى عند ولاء من الصبح ومعاهم شيماء علشان يحضرو كل حاجة مع مامتها

وعند عمر : كانو بيجهزو كل حاجة

وجاء وقت كتب الكتاب لبس عمر لبس انيق جداااااااا وخرج فحضننته امه وبكت فقبلها وهداها وراحو على بيت ولاء لقو فرح اسلامى جميل كله انشاد جلسو مع الرجال فى غرفة الصالون والبنات كانو بيجهزو العروسة وزادت رقتها وجمالها اكثر واكثر

وكتبو الكتاب ودخلت مامتها خلاتها مضت على العقد

وتعالت الهتافات وباركو للعروسة للعريس

وفى اخر السهرة

زياد : قال لعمر انتظر فى غرفة الجلوس هدخل اجيب لك ولاء وهاجى

هنا وهنادى استئذنو ونزلو واتصلت هنادى على كريم علشان يجى ياخدهم بالعربية

دخل زياد اخدها فى حضنه ونزلت دموعها لانه حست بحنان الاب اللى فقدته من صغرها واللى عوضها زياد بيه بعد موت والدها وبارك لها واخدها من يدها وخرج وخلاهم جلسو مع بعض

عمر : سرح فى جمالها وقالها الف مبروك ياولاء

ولاء : وهى تنظر للارض بخجل الله يبارك فيك

فراح جلس بجانبها ورفع وجهها بيده ومسك يدها وقبلها وقالها اوعدك ان شاء الله هخليكى اسعد انسانة فى الدنيا وربنا يقدرنى على كدا

ولاء : تبتسم بخجل ان شاء الله وانا هخليك اسعد انسان فى الدنيا

وجلسو يتكلمو فى شتى مواضيع وبعد شوية خرجو علشان يمشى فقبل يدها ومشى

الحلقة 7

هنا : دخلت بيتها فرحانة جدااا

احمد يفتح لها الباب فتبتسم

احمد : يارب خير

هنا : كل خير ان شاء الله

احمد : نقول مبروك

هنا : نظرة له نظرة بخجل ومعها ابتسامة رقيقة وطلعت تجرى على غرفتها

احمد :فى نفسه يارب يتمم على خير ياهنا

اما هنادى ....

كريم وقفها على السلم وسألها على هنا

كريم : قالتك رايها ولا لسه

هنادى : لا طبعا وحتى لو كانت قالت مكنتش هقولك زى ما حافظت على حق الاخوة اللى بينا لازم احافظ على حق الصداقة اللى بينى وبينها وطلعت فطلع وراها

وقال : رخمة اوووووووووووووى مردودة ليكى فى يوم من الايام

هنادى : متخفشى لسه بدرى اوى وانا مش هستعجل

كريم : اما نشوف لما واحد يجى كدا يقول ياجواز هنعمل ايه

هنادى : مستفز

خرج ابوهم على صوتهم

الاب (سمير) : انتم ياولاد مولدين فى رؤس بعض عطول كدا مضاربات

هنادى : هو مستفز اوى يابابا

كريم : يضحك على طريقتها الطفولية

ودخلت هنادى لتنام

وتانى يوم تقوم هنادى متأخرة من تعب امبارح قامت لبست بسرعه وخرجت

الام : يابنتى اقعدى كلى لقمة قبل ما تمشى

هنادى : معلشى ياماما انا اتاخرت اوى وزمان هنا واقفة مستنية

كريم : خليها تنزل ياماما متسبشى هنا لوحدها كتير

هنادى : تنظر له نظرة خبث وتقول تبيع اختك علشان حبيبتك شباب اخر زمن خلاص ياماما هقعد اكل لقمة سريعة

كريم : بتنهيدة طويلة كلى ياهنادى وقام دخل البلكونة وراقب الشارع وكانت هنادى نزلت

فضحك كريم وقال : عيلة مستفزة

هنادى : ازيك ياهنا عاملة ايه

هنا : الحمد لله وانتى

هنادى الحمد لله

ومشيو للجامعة

هنادى : بصى ياهنا ياحبيبتى انتى عارفه انتى بالنسبة ليا ايه واكيد عاوزة مصلحتك واتمنى انك تفكرى بجدية فى موضوع كريم بجد بيحبك ونفسه تبقى حلاله

هنا : تنظر للارض وتقولها خلاص ياهنادى انا قررت واخدته من امبارح بعد الاستخارة وبعد اللى حصل امبارح عند ولاء

هنادى : ممكن اعرفه ومتخافيش كريم مش هيعرف الا من عندكم

هنا : ليه ياهنادى انا بثق فيكى جداااااااااااااااا وانتى عارفه

هنادى : عارفه والله ياحبيبتى ربنا يخليكى ليا يااااااااااااااارب ونفضل سواه لاخر عمرنا

هنا يـــــــــــارب

هنادى : قوليلى بقى

هنا : وهى تنظر للارض نظرة خجل انا وافقت ياهنادى وعرفتهم القرار امبارح

هنادى : وقفت من ذهول لموقف والفرحة اللى مش قادرة تمتلكها وحضنتها وقالتها الف مبروك ياحبيبة قلبى ومرات اخويا ان شاء الله

هنا : الله يبارك فيكى ياحبى وعقبال يارب ما افرح بيكى قريب

هنادى : اللى فيه الخير يقدمه ربنا

هنا : ونعم بالله

وكانو وصلو الجامعة

وكانت ولاء موجوده مستنياهم

هنادى : ايه يابنتى حد يجى تانى يوم كتب كتابه

ولاء : طيب قولى ازيك الاول

هنادى : سورى ياحبيبتى عاملة ايه

ولاء : الحمد لله وانتم عاملين ايه

هنا وهنادى : الحمد لله تمام

ولاء : مكنشى ينفع اغيب النهاردة علشان عندى مراجعة فى السكشن

هنا : ربنا يوفقك يارب

وطلعو المحاضرة والدكتور قال على الطلبة الفائزين بالثلاث مراكز الاولى فى البحث بعد ما سئل فيه

المركز الثالث بحث والمسئول محمد سليم

المركز الثانى بحثوالمسئول احمد الشربينى

المركز الاول والمسئولة هنادى سمير

ففرحو اوى لانهم فازو بالمركز الاول وكانت جائزتهم

طبعا الدرجات وحاجة تانية مفاجاة وهى كتابه لمدة اسبوع فى مجلة الحائط

وبدو المحاضرة ولما خلصو نزلو وطلعت ولاء السكشن

وهنا وهنادى انتظروها

دق التليفون

كريم : السلام عليكم

المتصل : وعليكم السلام ازيك ياكريم عامل ايه

كريم الحمد لله وحضرتك ازيك ياعمى اسف

الحاج شريف : الحمد لله ... ولايهمك ياحبيبى

.... بابا عندك .....

كريم : ايوة لحظة وترك السماعة وراح لباباه قاله

الحاج سمير : السلام عليكم

الحاج شريف : وعليكم السلام اخبارك ايه

الحاج سمير : الحمد لله رب العالمين ويارب تكونو جميعاا بخير

الحاج شريف : الحمد لله كلنا بخير

تقدورا تشرفونا علشان نشوف ملتزمات كتب الكتاب

الحاج سمير : ان شاء الله

الحاج شريف : لو يناسبكم يوم الاثنين تيجو نتفق

الحاج سمير : ان شاء الله هنكون عندكم على الساعه 8

وقفلو سواه.......

الحاج سمير : ينظر ورائه يلاقى كريم واقف مستنى الرد فيضحك ويقوله مبروك ياعريس

كريم : يبتسم مع الدموع التى ملئت عيناه وحضن باباه فخرجت الام وخرجت هنادى

الام : مبروك ياحبيب قلبى واخدته فى حضنها

وهنادى : كانت عارفه وراحت باركت لاخوها فضمها اوى وهمسها فى اذنها انا متاكد انك كنتى عارفه

هنادى : ابتسمت وقالته زى ما وعدتك انى مش هقولها حاجة وعدتها نفس الوعد يا عريس

الاب : اموت واعرف بتقولو ايه

كريم : ولا حاجة يابابا

لما سمعت سمر الصوت العالى عرفت انهم وافقو على كريم ولقت الباب بيخبط

فتحت سمر : هنادى ادخلى

هنادى : ابيه محمود هنا ولا مشى

سمر : لا ياحبيبتى محمود فى شغله من بدرى

هنادى : ياخسارة كنت عايزاه علشان يعرف ان هنا وافقت على كريم

سمر : بجد مبروك وعقبالك ياقلبى

هنادى : ربنا يخليكى يارب يا سمروتى

يلا علشان ننزل نقعد تحت

ونزلو ودخلت سمر بنقابها لقت الكل راحت قبلت يد حماتها ويد حماها وباركت لهم وخرج كريم

سمر : الف مبروك ياكريم

كريم : الله يبارك فيكى يا أم ريماس

وجلسوا سويا ودخل كريم غرفته علشان تبقى سمر على راحتها

هنا : سامعة الاصوات العالية فى بيتها وفجاة لقت التليفون بيرن

هنا : السلام عليكم

هنادى وعليكم السلام ياعروستنا والله اجمل عروسة ياناس

هنا : يابكاتشة اسكتى

هنادى : والله ابدا انتى متعرفيش البيت بقى كل فرح ازاى بعد موافقتك

هنا : الحمد لله ويارب دايما يكون فرح وسعادة

هنادى : بوجودك اكيد طبعا

ودخل كريم على هنادى فسمعت هنا صوته فاتحرجت خالص وقالت لهنادى انا هقفل بقى وهبقى اكلمك وقت تانى

هنادى : ماشى ياحبيبتى سلام

هنادى : ياعم خضتنى

كريم : ياعم طيب ياستى عاوزك تنزلى معايا نشترى هدية كويسة

هنادى : ماشى ياكيمو ابقى شوف انت فاضى امتى وعرفنى علشان افضى نفسى

كريم : تمام وتركها وخرج

ودخل غرفته ويسرح مع نفسه ويقول يااااااااااااااااااااااااه داه كان حلم بالنسبة ليا الحمد لله رب العالمين ويريحيه

تفكيره ليقوم يصلى ركعتين شكر لله وقبل ان يخرج لقى محمود

محمود : مبروك ياجمل عريس

كريم : الله يبارك فيك ياحوده

واخذه محمود فى حضنه وقال عقبال ما اطمن على الثالثة كمان

كريم : بعد ان تركه قال كل الفضل لله ثم ليك يامحمود كل اللى انا فيه بفضل تشجيعك ليا

محمود : اكيد طبعا هو انت تعرف تعمل حاجة من غيرى ....

كريم : هههههههههه اكيد مش اخويا حبيبى

محمود : ايه ياض انا بهزر معاك انت باصرارك قدرت تحقق اللى نفسك فيه وهذا كله بفضل الله

كريم : ونعم بالله

وخرجو سواه ليجلسوا شوية وجلسو يهزرو ويضحكو

وبعد شوية كريم دخل اتوضأ ودخل غرفته ليصلى

وصلى وهو ساجد بكى بكاء شديد اوى وبصوت مسموع لكل جدران الغرفة الحمد لله رب العالمين اللى اغننا عن الحرام بالحلال .. الحمد لله رب العالمين الذى الهمنا الصبر .. الحمد لله رب العالمين وحمد ربنا كتير جدا

يارب بارك لى فيها واجعلها زوجة صالحة لى وأم صالحة لاولادى

يارب اجعلنى زوج صالح ليها واب صالح لاولادها ...

وانهى صلاته بعد ان دعا ربنا كتير جدا

ولما خلص يجى له تليفون من رقم غريب ففتح

كريم : السلام عليكم

المتصل : وعليكم السلام

كريم : مين معايا

المتصل : انا ....

ولاء كانت فى غرفتها   فلقت التليفون بيرن فشافتمين لقته عمر

عمر السلام عليكم

ولاء : بخجل وعليكم السلام

عمر : عاملة ايه

ولاء : الحمد لله وانت عامل ايه

عمر : الحمد لله

وعدى وقت من الصمت

عمر : ان شاء الله هجيلك النهاردة

ولاء : بخجل ان شاء الله .... شيماء عاملة ايه وماما وبابا عاملين ايه

عمر : الحمد لله ... بيسلمو عليكى كتير

ولاء : الله يسلمك ويسلمهم

عمر : طيب معلشى ياحبيبتى هقفل دلوقتى علشان اجهز نفسى علشان اجيلك بدرى

ولاء : ماشى ياعمر فى امان الله

عمر : السلام عليكم

ولاء : وعليكم السلام

هنعرف مين اللى اتصل على كريم

الحلقة 8

بعد ان انهى كريم صلاته جاله تليفون من رقم غريب

كريم : السلام عليكم

المتصل : وعليكم السلام

كريم : مين معايا؟؟؟؟

المتصل : انا واحد عاوز يشتغلك شوية

كريم : تمام اوى وانا فاضى ورايق للاشتغالات دى

المتصل : ههههههههههههههه

كريم (لنفسه معقولة يكون)مش ممكن انت نزلت مصر

المتصل: انا لسه واصل حالا

كريم : يعنى ينفع كدا والله انت بتستهبل

المتصل : اسف والله ياحبيبى انا هاجى دلوقتى البيت هستريح شوية وهجيلك باليل علشان محمود وحشنى جدااااااااا

كريم : طيب مستنيك

وقفلو سواه

سرح كريم

فلاش بااااااااك

كان لكريم صديق طفولة اسمه شريف عاشو مع بعض احلى طفولة واحلى ذكريات وكبروا مع بعض

ولكن شريف جيه لاهله شغل بره مصر فاطرو للسفر وافترق الصديقان

ها يعود شريف مرة اخرى الى وطنه والى صديقه

كريم : يااااااااه ياشريف جيت فى وقتك بالضبط

....

اما ولاء خرجت لمامتها واخوها

ولاء :ماما عمر اتصل بيا وقال انه هيجى النهاردة

الام : ماشى ياحبيبتى ينور ويشرف

ولاء : ابتسمت وسكت

الام : قومى كلمى زياد وعرفيه

ولاء : حاضر ياماما

ومسكت التليفون واتصلت عليه مردش

فقالت مش بيرد ياماما

الام : طيب ياحبيبتى قومى البسى واجهزى وانا هقوم احضر جاتوه وعصائر

ودخلت ولاء لبست بلوزة باللون الابيض يختلط بيها اللون التركواز وجيب من اللون التركواز وطرح مزيج من اللونين سواه ولبست شبكتها كاملة وبعد شوية من الوقت وصل عمر وزياد مع بعض فدخله زياد ونادى على مامته

الام : اهلا يازياد وخرجت اهلا بيك ياعمر

عمر : الحمد لله يامى واخبار حضرتك ايه

الام : الحمد لله ياحبيبى اتفضل

زياد : دخله غرفة الجلوس

والام دخلت لولاء

الام : يلا ياحبيبتى عمر هنا

ولاء : ارتعشت ووجها احمر وقالت حاضر ياماما جاية

زياد :   انت تحت من امتى

عمر :   بقالى 10 دقايق

زياد : ليه بس كدا انت دلوقتى بقيت واحد مننا

عمر : ربنا يخليك يازياد بس برده دى الاصول انى مدخلشى البيت الا لما يكون راجل البيت موجود

فلاش باك

لما اقفل عمر مع ولاء اتصل على زياد

زياد : السلام عليكم ازيك ياعمر

عمر : وعليكم السلام الحمد لله وانت

زياد : الحمد لله تمام

عمر : انت فى البيت يازياد ولا بره

زياد : انا فى الشغل

عمر : طيب تمام   وانت راجع ابقى عرفنى

زياد :   ليه فى حاجة ولا ايه

عمر : لا عادى بس كنت عايز ازوكم النهاردة

زياد : تعجب وابتسم   طيب ما تروح ياعمر

عمر : لا يازياد مينفعشى ادخلى البيت الا اذا كان راجل البيت موجود

زياد : عمر كبر فى نظره اكتر واكتر   وقاله مش عارف اقولك ايه ان شاء الله لينا كلام فى الموضوع داه واتنا قدامى 3 ساعات كدا لحد ما اروح

عمر : تمام   شكرا يازياد يلا اسيبك علشان مش اعطلك اكتر من كدا

زياد : هههه مفيش عطله ولا حاجة يلا اسيبك علشان تجهز سلام

عمر : سلاام

دخلت الام وهما بتكلمو

وجلست معهم

: الجماعة عاملين ايه ياعمر

عمر : الحمد لله كويسين وبيسلمو على حضرتك

وبعد شوية تخرج ولاء وتسلم عليه وتجلس

ويستاذن زياد والام

عمر : عاملة ايه

ولاء : وهى تنظر فى الارض الحمد لله وانت عامل ايه

عمر : الحمد لله

ومر وقت من الصمت

عمر : هتفضلى تتحرجى كدا منى كتير

ولاء : ابتسمت واحمر وجهها اسفة بس كل حاجة بوقتها

عمر : وانا مش هستعجل عليكى

ولاء : ربنا يخليك وقامت وقالت لحظة وجاية

وخرجت ورجعت معها عصير وجاتوه

وقدمته له فاخد منها وجلست و اتكلمو فى شتى مواضيع ...

هنادى : راحت لكريم غرفته

هنادى : هاااا ياكريم فاضى دلوقتى ننزل نشترى الحاجة

كريم : نظر فى ساعته وقالها تمام لسه بدرى على باليل يلا اجهزى

هنادى : ليه فى ايه باليل

كريم : احلى مفاجاة كنت منتظرها من 10 سنين

هنادى : انا مش عارفه ايه هى بس انا هروح اجهز

وراحت هنادى لبست وجهزت ونزلو سواه الاتنين

وراحو يشترو الهدية علشان يقدمها لهنادى يوم كتب الكتاب

وبعد مرور ساعتين رجعو البيت

دخلو لقى محمود موجود تحت هو وسمر فدخلو وجلسو

كريم : محمود متطلعشى علشان كمان شوية عايزك

محمود : حاضر

وبعد شوية يدق الباب فيقوم محمود يفتح يلاقيه شريف فيحضنه بعض وتدخل سمر عند هنادى فى الغرفة ويدخل يسلم على اهل محمود وكريم

محمود : بجد مفاجاة جميلة اوى مش كنت تقول علشان نطلعكم المطار

شريف : انا حبيت اعملها مفاجاة بس مكلم كريم الصبح وعرفته انى جيت هو فين صحيح

طلع كريم على صوتهم وقام شريف و حضنه بعض وتركه وجلسو يهزرو مع بعض ويتكلمو

ابو كريم (سمير) والله وحشتنا اوى ياشريف ووحشنا هزراكم ولعبكم

شريف : ربنا يخليك ياعمى ان شاء الله مش هسافر تانى هنقل هنا واخد اخر سنة مع كريم

كريم : بتكلم بجد ولا بتهزر

شريف جاد طبعا

نسيبهم بقى يهزرو ويضحكو سواه بقالهم 10 سنين مشافوش بعض

هنا اشترت اسدال جديد جميل جدااااا ذات اللون الوردى والنقاب لون الاسدال (فى نفسها مش هينفع اخرج بيه بره او اروح بيه الجماعة لانه ملفت للنظر)

دخلت مامتها عليها

الام : بتعملى ايه ياعروستنا

هنا : مش بعمل ياماما

الام : طيب ياحبيبتى لما تخلصى ابقى اطلعى بره شوية

هنا : حاضر ياماما

وخرجت الام وبعد شوية هنادى

وجلست

الام : فكرى معايا هنعمل ايه بكرة لما الناس تيجى

هنا : متقلقيش من اى حاجة انا هبقى مع حضرتك ان شاء الله وهما مش هيجو غير بالليل

الام : ربنا يخليكى ليا ياحبيبة قلبى

عمر فى غرفته يسرح مع نفسه فى ولاء وازاى هيسعدها وازاى يخليها ترتاح له

يقطع تفكيره خبط الباب

عمر : اتفضل

شيماء : فاضى شوية

عمر : اة تعالى فدخلت

شيماء : عايزة اروح عند ولاء انا وماما

عمر : اكيد بس فى حاجة ولا ايه

شيماء : لا ياحبيبى بس ماما كانت جاية هدية لزوجتك من كام سنة ولسه مش ادلتها لحد دلوقتى

عمر : هدية ايه

شيماء : ماما من حوالى سنتين اشترت مصحف ومعه سجادة جميلة ووصتنى لو لقدر الله جرى ليها حاجة الحاجة دى تبقى هدية لزوجتك المستقبلية وانت الحمد لله زوجتك المستقبلية وصلت يبقى لازم نفرحها ولا ايه رايك

عمر : والله مش عارف اقول ايه غير ربنا يخليكم ليا يارب
وياخد اخته فى حضنه ويخرج يقبل جبين امه ويدها
ويقولها ربنا يبارك لنا فيكى يارب

الام : ربنا يخليكى ليا يارب ياحبيبى

واتفقو انهم يروحو لها بعد يومين

كريم : تصدق انك جيت فى وقتك بالضبط

شريف : طيب الحمد لله بس ليه

كريم : بكرة ان شاء الله هنروح نحدد ميعاد كتب الكتاب

شريف : يبلع ريقه كتب كتاب مين ان شاء الله

كريم : انا طبعا

شريف : بزعل مصطنع يعنى لو مكنتش جيت مكنتش
عرفت

كريم وضع ايده على كتفه وقاله اكيد كنت هتصل بيك
وهعرفك هو انا ليا صديق فى حياتى غيرك

شريف : وانا بفخور بان لى صديق زيك

ربنا يتمملك على خير يارب ياكريم ويابختها اللى هتاخدك
هتبقى عملت فينا اكبر ثواب

وقام جرى من امامه

كريم : بقى كدا طيب هوريك ياشريف

وقضو وقت من الضحك واخر لما تعبو نامو

وتانى يوم

تقوم هنادى زى العادة نشيطة وكلها حيوية

تلبس وتخرج تفطر وقبل ما تنزل كلمة هنا

هنا دى : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

هنادى : ياعروستنا اكيد مش جاية النهاردة

هنا : لا مش جاية علشان ورايا شغل كتير

هنادى : ماشى ياحبيبتى ان شاء الله اول ما ارجع هجيلك علشان اجهز معاكى الحاجة

هنا : ربنا يخليكى ليا ياهنادى يارب

وقفلو سواه

ونزلت هنادى لوحدها وكريم وراها

وهما على السلم

كريم : تحبى اوصلك فى طريقى

هنادى : لا بلاش ياكريم علشان مش عايزة اى كلمة تتقال كدا ولا كدا

كريم : كلمة ايه انتى اختى

هنادى : اكيد انت زعلت ولا ايه بس محدش عارف من اصحابى فى الجامعة انك اخويا

كريم : تصدقى غلبتينى وانا مستحيل ازعل منك ابدااااااا

هنادى : ابتسمت وقالت منا عارفه

وكانو وصلو تحت قدام العمارة

كريم : طيب اسبقى وانا هفضل وراكى لحد ما تركبى

ومشيت هنادى وهو وراها وركبت وهو مشى

ووصلت هنادى الجامعة وقابلت ولاء

ولاء : ازيك ياهنادى

هنادى الحمد لله وانتى

ولاء الحمد لله امال فين هنا

هنادى : النهاردة رايحين نحدد ميعاد كتب الكتاب بتاعهم علشان كدا مش عارفه تيجى

ولاء : ربنا يتمم على خير يارب

وطلعو المحاضرة وسلمو اول موضوع فى المجلة الاسبوعية وكان بعض كلمات بسيطة عن الحياء

داه موضوع هنادى (الحياء)

هنادى : بتخلى ولاء تشوف معها حلو ولا لا

هنادى : عليك بالحياء فانه خير كله

الحياء قيمة تبعث على اجتناب القبيح

الحياء يبعدك عن مزالق الشر

يفضي الحياء بك الى كل فضيلة وبر ومعروف

الحياء يدعو الى سائر الخصال الحميدة

صاحب الحياء دائما يخشى ربه ويخاف فضيحة الدنيا والاخرة

من لاحياء عندها فلا خير فيها

الحياء يضبط سلوك الفتاة التي تحب ان تكون لها مكانه مميزة

الفتاة التقية هي التي تستحي من نفسها كما تستحي من غيرها

اما موضوع هنا عن : الحجاب

أختاه ... كلمات لا تنسيها ابدا ما حييت
تذكريها ... واعقليها جيدا

الحجاب قبل الحساب.

امرأة بلا حجاب ... مدينة بلا أسوار.

الخمار شعار التقوى والاسلام ... الخمار برهان الحياء والاحتشام ... الخمار سياج الاجلال والاحترام ... الخمار أشرف اكليل لجمالك ، وأعظم دليل على ادبك وكمالك.

صوني ايتها الشريفة المؤمنة جسمك الطاهر من اعتداء الاعين الباغية ، وحصنيه بالاحتشام لتذودي عنه السهام العاتية.

أليس من المضحكات المبكيات ، ان نرى المرأة العجوز وقد رمدت حفر وجهها بالمساحيق ، وارتدت ملابس الشباب من البنطلون والقميص . !

يا حسرتي على المرأة المتبرجة ... ضالة غافلة ... تبيع الجنة بثمن بخس ، وتشتري الجحيم بثمن غال!

فـلا تبالـي بمـا يلقين مـــن شبـــهٍ وعندك العقل ان تدعيه يستجب.
سليه من أنا ! ما اهلـي ؟ ولمـن نسبـي ؟ للغاب ام للاســلام والعـرب.
سليه لمن ولائي – لمن حبي – لمن عملي لله ام لدعـاة الاثـم و الكـذب .

لن تبلغي كمالك المنشود ، ومكانتك السامية ، الا باتباع تعاليم الاسلام ، فانت في الاسلام درة مصونة وجوهرة مكنونة ، وبغيره دمية في يد كل فاجر ، وألعوبة وسلعة يلعب بها ذئاب البشر ، فيهدرون عفافك ، ويخدشون كرامتك ، ويدنسون طهرك ، ثم يلفظونك لفظ النواة بعد ان برزت للرجال ففاض ماء وجهك ، وقل حياء خدك ، وذهب بهاء جلدك.

اما موضوع ولاء كان عن العفة

أروع ما قيل عن العفة **عند المرأة**

قول : الشنفرى الأزدي

لِقَدْ أَعْجَبَتْنِي لا سُقُوطاً قِناعُها
إذا ما مَشَتْ ولا بِذاتِ تلفتِ

تبِيتُ بُعَيْدَ النَّومِ تُهْدي غُبُوقَها
لجارا تها إذا الهد ية قلت

كأ ن لها في الأرضِ نَسْياَ تَقُصَّهُ
على أمّها وإ ن تُكلمك تبْلُتِ

أُميمَةُ لا يُخْزي نثاها حَليْلَها
إذا ذُكر النِّسوانُ عفَّـّتْ وجَلَّتِ

تبيتُ بمنجا ة عن اللوم بيتها
إذا ما بيوت بالملامة حلت

إذا هو أمسى آب قرة عينه

فآب السعيد لم يسل أين ظلت

فدّقَّت وجَلَّت واسبكرَّت وأُكْمِلت
فلَوْ جُنَّ إنْسانٌ من الحُسْنِ جنّت.

وطلعو بيها لرئيسة المجلة

هنادى : المواضيع حلوة بس يارب تعجب المشرفه

ولاء : يارب

ودخلو للمشرفه

هنادى وولاء : السلام عليكم

المشرفه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هنادى : احنا طلبات الصف الاول ودكتور ...... عمل واختار ننشر فى مجلة الحائط

المشرفه : اهلا وسهلا بيكم ممكن الاسماء

هنا, ولاء , هنادى

المشرفه بس فين الثالثة

هنادى : متغيبة اليوم بس موضوعها هعايا واعطوها المواضيع واعجبت بيها جدااااااااااا وشكرتهم على امل انهم يكتبو او يبحثو من جديد

واتفقو معها على مواضيع جديدة

ونزلو

وطلعو مع بعض من الجامعة وروحو كل واحدة فى طريقها لبيتها وروحت هنادى

هنادى : انا هروح لهنا اظبط معها كل حاجة

الام : ماشى ياحبيبتى

جهزت هنادى ونزلت راحت لهنا

اتصلت بهنا وقالت لها ففتحت هنا لها

سلمت عليها وسلمت على مامتها ودخلت حضرت معهم كل حاجة بس طبعا بالنقاب لما عرفت ان احمد موجود فى البيت

احمد : حس انه مش قادر لانها جامبه ومش قادر حتى يتكلم معها   فنادى على هنا وقالها انا هنزل علشان يبعد الافكار دى عنه لما تبقى حلاله يفكر فيها

هنا : مالك فى حاجة

احمد : ها لا ابدا بس علشان الانسة هنادى تبقى مرتاحة وتاخد راتحها وباليل ان شاء الله هكون هنا

هنا : ماشى ياحمد

ونزل احمد

هنا : ماما احمد مزل وقال عنده مشوار ومش هيجى الا باليل

الام : ماشى ياحبيبتى

هنا : شيلى النقاب بقى

هنادى : اسكتى والله انا محروجة جداااااااا من مامتك واخوكى يقولو عليا ايه

هنا : مش تخافى احمد نزل علشان تبقى برحتك خالص ومش تتحرجى وماما فرحانة اوووى لما قلتى انك جاية

هنادى : ابتسمت وقالت ربنا يخليهم ليكى يارب

هنا : يـــــــارب ويخليكى ليا ياحبيبة قلبى

هنادى : قلبك ماشى ياستى هعديها بس مش عايزين تثبيت بعد كدا

هنا : ابتسمت وخجلت

هنادى : هههههه خلاص خلاص

الام : يلا قومى انتى وهى احنا ورانا شغل كتير

هنادى : حاضر ياطنط

وقامو اتساعدو وخلصو شغل البيت وعمايل الجاتوه والعصير

وجاء وقت قدوم كريم واهله

دخلت هنادى مع هنا وجهزتها ولبست طبعا مش الطقم الجديد لا داه هتخليه ليوم كتب الكتاب ان شاء الله لبست

طقم عادى علشان هى عارفه ان مفيش راجل هيدخل عليها والدة هنادى وممكن سمر لو جات معاهم

هنادى : ماشاء الله عليكى هينالك ياواد ياكريم ربنا يتمم على خير يارب

خبط ابو كريم على الباب ففتح ابو هنا

وبعد السلامات دخلو جلسو

وطلع احمد : سلم عليهم

واتفقو على كل حاجة واتفقو على يوم الجمعة بعد صلاة العصر هيبقى كتب الكتاب

وتعالت الزغاريد ودخلت ام هنادى لهنا وسلمت عليها وقالت لها يارب ياحبيبتى تكونو سعداء مع بعض وتبقى ازواج صالحين لبعض وتعينو بعض على طاعة الله

هنا : قبلت يدها وقالت ربنا يخليكى لنا يارب ياطنط

ام كريم : طنط مين انا دلوقتى بقيت زى ماما بالضبط وضمتها تانى اوى

وباركت لها هنا دى

كريم : احمد ممكن ثوانى

احمد : ابتسم وقال اكيد اتفضل وخرجو مع بعض البلكونة

كريم : انت زعلان من حاجة

احمد : لا ابدا بس انا ماليش فى الدنيا كلها غير اخت واحدة وصعب عليا اوى احس انى فى يوم هتروح وتسبنى

كريم : بس هى مش هتسيبك ياحمد ابدا واوعدك انها هتبقى اسعد انسانة فى الدنيا كلها

احمد انا واثق فيك ياكريم

وحضنو بعض ووقفو يتكلمو شوية

وبعد شوية نزلو مشيو

وطلعت هنا لباباها ومامتها فباركو لها وتمنو لها الخير

وهزرو شوية وبعدها نامو نوم عميق جداااااااااا

الحلقة 9

الكل نام بعد تعب طول اليوم

وتانى يوم يصحو بدرى علشان عندهم محاضرة بدرى جداا ولبسو ونزلو وراحو الجامعة

وقابلو ولاء وطلعو المحاضرة وخلصو ونزلو

ولاء : لقت تليفونها بيرن

فشافت مين لقته عمر

هنادى : ولاء احنا هنستناكى تحت

ولاء : ماشى

فردت

ولاء : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام انتى فين ياولاء دلوقتى

ولاء : انا نازلة من المدرج

عمر : طيب تمام انا جاى ليكى

ولاء ماشى وقفلت

وفى ثانية كان عندها

عمر : ازيك ياولاء عاملة ايه

ولاء : الحمد لله وانت

عمر : الحمد لله .. اسف انى طلبت منك انك تقفى فى الجامعة واتكلم معاكى

ولاء : لا ابدا مفيش داعى للاسف

عمر : بعد الجامعة ابقى اتصلى بيا علشان هنروح مشوار سواه

ولاء : جحظت عيناها وسكت

عمر : ابتسم وقالها متخافيش انا مستاذن من زياد وانتى ممكن تكلمى مامتك تعرفيها

ولاء : اشتعلت خجل ووجها احمر ماشى ياعمر هكلم ماما وهبعتلك رسالة

ولاء : راحت لهنادى وهنا

هنادى : مالك يابنتى

ولاء : عمر قالى انه عاوزنى بعد الجامعة

هنا : طيب ما تكلمى مامتك

ولاء : هو كلم زياد وقالى كلمى مامتك استئذنى برده

هنادى : كلميها ياولاء وعرفيها

ولاء كلمة مامتها

ولاء : ماما عمر قالى انه عاوزنى مشوار بعد الجامعة

مامتها : ايوة ياحبيبتى هو كلمنى انا وزياد وعرفنا واخوكى وافق

ولاء : طيب ياماما

وقفلت مع مامتها

ولاء : اتصل بيهم الاتنين واستئذن منهم

هنادى : كدا تمام عقبال اللى فى بالى يارب

ولاء : صحيح حددتوه امتى

هنا : يوم الجمعة ان شاء الله بعد صلاة العصر

ولاء : ربنا يتمم على خير يارب

هنادى يــــــــــارب

ترسل ولاء رسالة لعمر بتقوله فيها

هنتظر مع اصحابى لما تخلص كلمنى

وعدى الوقت بين المحاضرات والسكاشن

ونزلو جلسوا شوية ورن عمر على ولاء

فخرجت مع اصحابها ووقفت وهما كملو

عمر : مد يده ليسمك يدها فنظرت ولاء له وليده ووقفت

عمر : يلا هاتى ايدك

ولاء : لم ترد واحمر وجهها من الخجل

عمر : يكمل حديثه خلاص ياولاء انا قلتك مش هضغط عليكى فى اى حاجة اين كانت ايه هى

ومشى وهى مشيت جانبه وحاسة انه زعل منها

لكنها محرجة منه اوى

جلسو فى مكان هادئ جدا على البحر وطلب لها لمون ليهدى اعصابها

عمر : ولاء ممكن تبصيلى

ولاء : تنظر له ببطء وتقوله نعم ياعمر

عمر : مالك عنيكى مدمعة ليه

ولاء : علشان مش عايزة اغضب ربنا ثم غضبك انت منى

عمر : يبتسم ويقول غضب مرة واحدة يمسك يدها ويقولها مستحيل توصل لغضب واكيد انتى عملتى الصح

ولاء : يعنى مش زعلان

عمر : لا مش زعلان وهفرح اكتر لما تمسحى دموعك

ولاء ابتسمت

عمر اخيرا شفتها

ولاء : هى ايه   عمر : ابتسامتك

واتكلمو شوية

ولاء : عايزة اخد رايك فى حاجة

عمر : اكيد اتفضلى

ولاء : عاوزة البس النقاب

عمر : بلهفه بجد حابة تلبسيه

ولاء : اكيد داه حلمى من صغرى

عمر : طيب يلا قومى

ولاء : على فين

عمر : يلا بس

وراحو محل كله لبس منتقبات

دخلو سواه وقالها شوفى اللى انتى عاوزاه واختاريه

ولاء : مش وقته ياعمر

عمر : يلا بس هاتى اللى انتى عايزاه

ولاء : دخلت نقت اسدال ونقاب

وخرجت

عمر : انتى لحقتى

ولاء : ايوة كدا خلاص

عمر : جبتى كام واحد

ولاء : كام واحد داه هو واحد بس كفاية كدا

عمر : واحد بس ليه كدا انتى بخيلة اووى

وطلب من صاحب المحل ان يجيب كمان اسدالين ونقابين

وصمم انها تاخدهم

ومشيو من المحل

ولاء : بخجل ليه ياعمر تكلف نفسك كدا

عمر : انا مش بدفع لحد غريب انا بدفع لحبيبتى

ولاء : نظرت فى الارض من الخجل وسكتت

ووصلها البيت

ونزلت من العربية وشايلة اكياس فى ايديها واستنه لقته بيفتح شنطة العربية وبيخرج منها اكياس تانية واكتر من اللى معها

ولاء : ايه كل دول

عمر : وانتى مالك دول هدية لواحدة كدا

ولاء : واحدة كدا هى مين دى ان شاء الله

عمر : هعرفك بيها بعدين

ولاء : زعلت اوى بس اخفت زعلها

وطلعو وخبطو وزياد هو اللى فتح

ودخلو وجلسو

ام زياد : ايه كل الحاجات دى

عمر : اشترهم هدية لخطبيبتى يامى

زياد : والله ما كان له اى لازمة نهائى كل داه

عمر : بصراحة انا كنت عاوزها نتكلم فى موضوع لقيتها هى اللى بدات الكلام فيه وانا مصدقت

زياد : ربنا يخليكم لبعض يارب

عمر : يارب ويخليكم لينا

وزياد وامه خرجو وسابوهم سواه

ولاء : شكرا ياعمر على كل حاجة

عمر : مفيش داعى للشكر مرة تانية

انا قلتلك انتى حبيبتى ولازم احقق كل اللى بتتمنيه طالما بيرضى ربنا

فابتسمت ولاء

عمر : يعنى الزعل راح خلاص

ولاء : زعل ايه

عمر : اصلى جايبهم لوحدة كدا هبقى اعرفك بيها بعدين

ضحكة ولاء : ضحكة رقيقة وبصوت منخفض وقالت انا مزعلتش ولاحاجة

وجلسوا يتكلمو شوية سواه واستئذن ومشى فخرجت معه لحد الباب وهمسها فى اذنها بسبب اللى عملتيه النهاردة ملكتى كل قلبى

ولاء : تبتسم بخجل ويكمل عمر كلامه ممكن تنادى لمامتك

ولاء : ماما ممكن لحظة فخرجت وقالت نعم

عمر : ماما وشيماء اختى بيسأذنو حضرتك هيجو بكرة باليل شوية

الام : ينوروا ويشرفو فى اى وقت ياحبيبى

واستئذن ومشى

نسيبهم بقى يتفرجو على الحاجة اللى جابوها

اما هنا كانت بتستعد علشان كتب الكتاب بعد يومين بدوا اقاربها يجيو وكريم كل ما يسمع هيصة فى الشارع يفرح اوى ويدعى ربنا انه يتمم له على خير

كريم لبس وطلع من غرفته

ماما انا هنزل اتمشى مع شريف شوية

مامته ماشى ياحبيبى

ونزل كريم

قابل شريف وراحو مكان على الشاطئ يتمشو فيه وجلسوا سويا

كريم : مالك حاسس انك زعلان

شريف : مفيش حاجة انا كويس

كريم : بجد مالك

شريف : تنزل دموعه ويقوله بابا عاوز يرجعنى انجلترا تانى

كريم : ليه كدا

شريف : علشان مش عاجبه قعدتى لوحدى

كريم : لوحدك شكرا اوى

شريف : انا مش عايز ارجع هناك ياكريم خايف من رجوعى هناك من كل حاجة

هناك غير هنا كل حاجة مختلفة التعامل وكل واحد لوحده فى مكان غير التانى

كريم : يضع ايده على ايد شريف ويقوله مش هسمح انك ترجع هناك تانى وانا هخلى بابا يكلمه على النت ويقنعه انك هنا معنا

شريف : يارب يقدر يقنعه

كريم ان شاء الله

زياد دخل لولاء غرفتها

زياد ولاء ممكن ادخل

ولاء : اتفضل يازياد

زياد : ينفع اللى حصل النهاردة داه

ولاء : قامت وقفت ونظرت للارض وقالت انا عارفه انى غلطت بس والله ماليش ذنب انا لسه بقوله عاوزة انتقب لقيته بلهفه بيقولى بجد قولته اة بجد قالى طيب قومى والله انا رفضت بس هو اصر اخترت واحد بس ومش غالى لقيته قال لصاحب المحل اختار كمان اتنين ولما جينا هنا لقيته جايب كل اللى شفته

زياد : انا مصدقك ياولاء وانا هتكلم معاه فى الموضوع داه لما اشوفه

ولاء : اسفة مرة تانية يازياد

زياد : خلاص ياحبيبتى محصلشى حاجة

وخرج زياد من الغرفة وجلست ولاء تبكى مع نفسها

وجاء ميعاد وصول عمر وامه واخته

جلسو الحريم مع بعض وجلس عمر مع زياد

بعد السلامات

قامت ولاء : جابت جاتوه وعصير وقدمت حاجات لهم ودخلت لعمر وزياد ووضعت امامهم

وخرجت

زياد : عمر عاوز اتكلم معاك فى موضوع

عمر : من غير ما تكمل يازياد انا عارف انك اعترضت من اللى حصل امبارح بس انا بجد بحبها ونفسى احس انى مسئول عنها

زياد : انت خلاص بقيت مسئول عنها

عمر : يبقى خلاص ملوش لازمة الكلام اللى انت قولته داه

ام عمر : دى كدا هدية بسيطة كنت اشترتها مخصوص لزوجة عمر   ولاء : تبتسم وتنظر لمامتها فتعمل براسها انها موافقة فتأخدهم

وتقبل يدها   وتشكرها

ويجلسو يتكلمو فى شتى مواضيع

وتعدى الايام وجاء يوم الجمعة

صحت هنا بدرى جدااااا وقامت فرحانة اوى قامت رتبت غرفتها وخرجت حضرت الفطار مع والدتها وجلسو علشان يفطرو وخلصو

احمد فضل فى البيت اليوم داه علشان يساعدهم وساعدوهم ورتبو البيت

اما هنادى اتصلت بهنا

هنادى : ايوة ياهنا هجيلك كمان شوية انا وسمر وولاء علشان نساعدك عاوزة اى حاجة اجيبها معايا

هنا : ربنا يخليكى ليا ياقلبى مش ناقصنى غيركم بس يلا متتاخروش

هنادى : ماشى حبيبتى سلام

هنا : سلام

وجاء ميعاد كتب الكتاب جاء المأذون وكتبو الكتاب ودخلت امها لها علشان تمضى فمضت وتعالت الزغاريد والانشاد الاسلامى

هنادى : دمعت عيونها بعد ما هنا مضت فقامت وحضنتها وقالت لها الف مليون مبروك ياهنا

هنا : الله يبارك فيكى ياحبيبتى وعقبالك يارب لما اتعبلك انتى كمان

وولاء حضنتها وباركت لها

والبنات فرحوها شوية لوحدها بانشادات اسلامية جميلة

وبعد ما خلصو الفرح البنات خرجت من الغرفة ودخل لها والدها ووالد كريم ووالدة كريم قالت فين مرات ابنى حبيبة قلبى وسلمو عليها وباركو لها ودخل احمد بعدهم ياخدها فى حضنه وتنزل دموعه ويدعى لها ربنا يرزقها الحلال ويجعلها زوجة صالحة لزوجها وام

صالحة لاولادها وقالها كريم عاوز يدخلك فنظرت خجلا فى الارض ودخل كريم وطلع احمد فجلس امامها ومسك يدها وقال انا مش مصدق نفسى خلاص بقيتى ملكى لوحدى خلاص يـــــــــــاه الحمد لله رب العالمين انى امنيتى اتحققت يارب يبارك لى فيها واجعلها زوجة صالحة تعيننى على طاعتك وحبك وحب كل شئ يقربنى منك يـــــــارب

هنا : مش حاسة بنفسها نهائى غير انها تنزل دموعها على خديها وتنظر له وتبتسم فاخرجها كريم مش شرودها وهو يمسح خديها من الدموع فقامت بعيد عنه فابتسم وقام وقف امامها وقالها انا بحبك ياهنا ومسك يدها وقبلها فخجلت هنا كثيرا وقالها الف مبروك ياحبيبتى

هنا : بكسوف الله يبارك فيك

كريم : كان معه شنطة هدية وهو داخل فوضعها فى الارض فتذكرها

فراح واخذهاا وقال لها دى هدية بسيطة منى ويارب تعجبك

وقبل يدها وتركها وقالها منتظرك تعينى على طاعة الله

وخرج من الغرفة والدموع فى عنيه

هنا : جلست مكانها ومش قادرة تصدق اللى حصل معها داه اول مرة تسمع كلام حلو كدا اول مرة حد يقولها بحبك

هنا لنفسها كل الكلام داه ليا انا معقولة انا مش قادرة اصدق يارب متحرمشى كل بنت من لذة الحب الحلال يارب يبارك لى فيه يارب ويخليه ليا يـــــــارب ساعدنى انى اخليه يقرب منك اكتر من الاول يارب محتاجة مساعدتك اوى

كريم لنفسه : يارب ساعدنى انى اسعدها دايما , يارب ساعدنى انى اكون سبب فى دخولها الجنة واكون سبب فى تقربها منك مش بعدها عنك يـــــــارب نعين بعضنا على طاعتك وحبك يارب

هنا : شافت الهدية فجلست على سريرها وفتحتها

لقتها (مصحف ناطق ومعه خاتم تسبيح ومعه زى لعبة على شكل عريس وعروسة (منتقبة وملتحى) لما تفتحها تسمع منها آية الكرسى فدمعت عينها من جمال الهدية الاكثر من رائعة قامت لبست طرحتها وسجدت سجدة شكر وحمد لله وطالت ساجدتها جدا وكانت بتبكى بكاء شديد فدخلت امها عليها وجلست تنظر لابنتها وبعد ان انتهت من السجدة قامت جلست بجانب مامتها ونامت فى حضنها زى الطفلة والام ظلت تبارك لابنتها وتدعى لها وتدعى لاحمد ابنها انه يرزقه ما تمنى ....

وبعد ان اغلقت هنا عيناها راحت فى سابع نومة وهى فى حضن مامتها فنيمتها على السرير واطفات الضوء وخرجت من الغرفة ......

اما ولاء : اتصلت على زياد علشان يجى ياخدها قالها جاله شغل مستعجل جدا وانا اتصلت بعمر وهو هيجيلك يروحك

ولاء : ماشى يازياد

ولاء اطلعى انتى بقى ياهنادى عمر زمانه جاى

هنادى : انتى بتتكلمى ازاى طبعا مش هطلع ومتخافيش محمود اخويا مستنينى هناك اهوة وهو وشريف صاحبه يعنى مش لوحدى

ولاء : ماشى ياهنادى

وبعد شوية جاء عمر ووقف امامهم بالعربية فشافه محمود فراح لهم وقال فى حاجة ياهنادى ولا ايه

نزل عمر من العربية

هنادى لا يا ابيه داه استاذ عمر خطيب صحبتى

محمود : انا بجد اسف جدااااااا افتكرتك من اللى بيعاكسو

عمر : لا ابدا مفيش حاجة يا استاذ محمود واتعرفو على بعض وشريف كان معه تليفون فخلصه وراح يشوف فى ايه

فقال شريف عمر وابتسم فراح وحضنه بعض وتركه

عمر انت نزلت امتى ؟

شريف : لسه من يومين

عمر اجازة ولا عطول

شريف : ان شاء الله عطول

شريف : عمر يبقى ابن عمى يامحمود

محمود اهلا وسهلا

عمر : اهلا بيك وينظر لعمر ابقى تعالى داه مرات وشيماء هيفرحو اوى لما يشوفك

شريف ان شاء الله

واستئذن واخد ولاء ومشيو وهنا طلعت ومحمود وشريف تحت بيتكلمو

ولاء : اسفة تعبتك معايا

عمر : اسفة انتى تؤمرى ياحبيبتى وانا انفذ هو انا اطول اوصلك

ولاء : بكسوف شكرا ياعمر

وكملو

وفجاة عمر وقف العربية

ولاء : وقفت ليه

عمر ....

الحلقة10

ولاء : وقفت العربية ليه

عمر : علشان عايز اسئلك سؤال

ولاء : اتفضل

عمر : انتى ليه حد دلوقتى اتاخرتى فى لبس النقاب ؟

ولاء : تنظر فى الارض وتقول علشان زياد لسه زعلان منى

عمر : زياد زعلان ليه

ولاء : علشان وافقت انك اللى تشترى لى الحاجة

عمر : ينظر لها ويقولها ليه هو مش من حقى

ولاء : يبقى حقك لما ابقى فى بيتك لكن دلوقتى انا لسه مسئولة من اهلى

عمر : ينظر لها ويبتسم ويقولها بس انا وزياد حسمنا الموضوع داه

ولاء : اسفة ياعمر انا مش هقدر اتقدم ولا المسهم الا لما زياد يقولى انه موافق واوعدك انى هلبسهم عطول

عمر : ينظر امامه ومش عارف يزعل ولا يفرح _يزعل علشان هى هتاخره ولا يفرح علشان ربنا رزقه ببنت بالاخلاق دى اللى بجد بتحافظ على مشاعر اهلها وبتفكر

الف مرة فى اللى بتعمله يبقى اكيد هتحافظ عليا انا كمان يارب بارك لى فيها ويسر لها امرها

ولاء : انت زعلت صح

عمر : ينظر لها ويبتسم منا قلتك قبل كدا مستحيل ازعل منك مهما حصل

ولاء : تبتسم

عمر : بس انتى مش ناسية حاجة

ولاء : حاجة ايه ؟

عمر : الاستخارة

ولاء : الحمد لله عملتها قبل ما اكلمك فى الموضوع داه وان شاء الله تعالى ربنا ييسره باذن الله

عمر : ان شاء الله

وشغل عمر العربية وكمل طريقهم

ووصلو لحد البيت

ولاء : انت مش هتطلع ولا ايه

عمر : مش هينفع الوقت اتاخر اوى خليها لما اكلمك ونحدد ميعاد

ولاء : تبتسم وتقول ان شاء الله

عمر : مش همشى الا لما ترنى عليا واعرف انك وصلتى

ولاء : حاضر وطلعت ولاء ووصلت وفتحت لها مامتها

ومسكت التليفون ورنت عليه فعرف انها وصلت وكمل طريقه

وبعد مرور ساعه من الوقت وصل زياد البيت (ما هو عنده شقة فى نفس البيت) دخل لمامته الاول واطمن عليهم وسأل عن ولاء

الام : فى غرفتها فدخل لها وخبط عليها

ولاء : اتفضل

زياد : فاضية نتكلم شوية

ولاء : اكيد اتفضل

زياد : اسف انى مقدرتش اجى اخدك

ولاء : محصلشى حاجة ولا يهمك

زياد : عايز بكرة الصبح اشوفك ملكة متوجة

ولاء تنظر له وتبتسم وتقوله بجد يعنى انت مش هتزعل منى

زياد : لا طبعا مش هزعل واخدها فى حضنه وقالها بعد الكلام اللى سمعته مستحيل ازعل

ولاء : بذهول سمعته امتى داه هو عمر كلمك

زياد : يقول ....

فلاش باك

زياد قلق على شيماء لما اتصل على مامته وعرف انها لسه مش روحت

فأتصل يطمن ان عمر وصل لها

وبدون ان تدرى لما اتصل ضغطت على مفتاح اللى بيفتح على المتصل فسمع كل الحوار اللى حصل من اوله لاخره

وفرح اوى انه قدر يربى اخته صح بعد موت والده

ولاء : احرجت جدااااا وقالت ربنا يخليك ليا يارب يازياد

زياد هنزلك بكرة مخصوص الساعه 7:30 علشان اشوفك

ولاء : ان شاء الله

زياد : يلا اسيبك تنامى وخرج زياد من الغرفة ففرحت ولاء اوى ونامت بعد ان صلت القيام

هنا : ظبطت تليفونها على ميعاد قيام الليل ونامت

كريم : جالس على سريره سرحان فى هنا وازاى هيسعدها

وغلبه النوم ونام

وبعد مرور كام ساعه قلق على رنت التليفون فشاف مين لاقاها هنا

فانتظر لما قفلت واتصل هو عليها

فهى متردة ترد ولا لا وفجأة ترد

كريم : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

كريم : عاملة ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم الحمد لله

صليتى ولا لسه

هنا : لا لسه اول ما صحيت رنيت عليك علشان نتقاسم الاجر

كريم : يارب يتقبل منا

هنا : يارب

كريم : طيب ياحبيبتى قومى صل وارتاحى وان شاء الله بكرة متنزليش الا لما هنادى ترن عليكى

هنا : ان شاء الله .. السلام عليكم

كريم : وعليكم السلام

هنا بعد ما قفلت رنت على هنادى علشان تصحيها وعلى ولاء

وسرحت قليلا وتذكرت :

(ياالله ما اجمل الاصدقاء لما يعينو بعض على الصلاة والطاعة والقرب من ربنا اكتر واكتر هنا وهنادى من اول ما بقوا اصدقاء وهما بيصحو بعض ولما دخلت ولاء معاهم بقو بيصحو بعض الثلاثة وبيعينو بعض على الطاعة)

ثم فاقت من شرودها وقامت

وقامو كلهم صلو القيام وجلسوا يستغفرو ربنا حتى اذن الفجر وصلو ونامو

وصحو بعد كام ساعه علشان الكلية

صحت هنادى ولبست وخرجت فطرت وكريم خرج علشان يفطر وينزل

كريم : بابا ممكن بعد اذنك اخد العربية علشان اوصل هنادى وهنا معايا للكلية

نظرت له هنادى وقالت اشمعنى دلوقتى

كريم : علشان مكنشى ينفع اوصلك وانتى معاكى صحبتك

وكان محرم عليا حتى النظر لها

هنادى : تبتسم وتقوله غلبتنى فى دى

الاب : ابقى خدها يكريم ووصلهم

كريم شكرا يابابا وقبل يده وهنادى كمان قبلت يده ويد مامتهم ونزلو

كريم : رنى على هنا علشان تنزل

هنادى : حاضر ورنت

ونزلو هى نزلت

هنا : ايه داه

هنادى : حكم الاوى يلا يابنتى امرنا لله

كريم : يضحك عليها ويقولها طيب يلا اركبى

وركبت هنادى وراه وركبت هنا جامبه وطول الطريق

هنا محروجة جدا حتى وصلو الجامعة

ونزلوا

ودخلو يبحثو عن هنا حتى بنت من وراهم متنتقبة وقالت السلام عليكم

هنادى وهنا : وعليكم السلام ونظرو وراءهم

هنادى : ولاء الف مبروك ياحبيبة قلبى وحضنتها وكذلك هنا وكانو يادوب يطلعو المحاضرة

وطلعو وخلصو ونزلو

جلسو شوية لحد ما يجى ميعاد السكشن

هنادى : والله احلى مفاجاة حصلت انك لبستيه

ولاء : ربنا يخليكى ياهنادى

وحكت لهم ما حدث

هنا : ربنا يثبتك يارب

وطلعو السكشن وهما طالعين شافت ولاء عمر ونظرت عليه فهو اخفض عينه بسرعه ولم ينظر لها

عمر استغرب اوى ازاى بنت منتقبة تنظر له

هنادى : هو لسه معرفشى ولا ايه

ولاء : لا لسه عاوزة اعملها له مفأجاه

هنادى : ربنا يخليكم لبعض يارب

ولاء : بخجل يارب

وبعد ان انهو السكشن

كريم رن على هنا

هنا : السلام عليكم

كريم وعليكم السلام ... خلصتو ولا لسه

هنا : اة خلصنا هنزل عطول

كريم : ماشى مستنى وقفلو سواه

ونزلو الثلاثة

وعمر لما نزل من المحاضرات وخلص قلق لانه مش شاف ولاء النهاردة

خرجو من باب الجامعة

وركبت هنا وهنادى ومشيت ولاء

رن عمر على ولاء : ففتحت

ولاء : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام

عمر : انتى كويسة ومفيش فيكى حاجة

ولاء : ايوة انا كويسة

عمر : بتنهيدة طويلة الحمد لله امال مجتيش ليه

ولاء : تضحك بصوت منخفض لا انا جيت

عمر : لما مش شفتك قلقت ... طيب انتى فين دلوقتى

ولاء : انا مروحة لسه خارجة من باب الجامعة

عمر : طيب استنى علشان اجى اوصلك بدل ما تركبى لوحدك

ولاء : مش مشكلة ياعمر خليك علشان مش تتعطل

عمر : عطلة ايه بس انا خلصت ومروح

وخرج عمر بالعربية

وينظر مش لاقيها وافقة فاتصل عليها

عمر : وافقة فين

ولاء : خلاص انا شفتك انا جاية دلوقتى وقفلت

وشاف بنت منتقبة بتقرب من العربية فابتسم وتاكد انها ولاء

فركبت

ولاء : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام

عمر : انتى نفس البنت اللى...

ولاء : ابتسمت

عمر : ماشى ياستى بس دى اجمل مفاجاة ومسك يدها وقبلها وقال لها ربنا يبارك لى فيكى يارب ويخليكى ليا

ولاء : ابتسمت بخجل واحمر وجها

ووصلها البيت ونزلت وطلعت

كريم وصلهم ونزلو هنادى طلعت بيتها هى وكريم وهنا طلعت

فتح لهم محمود فدخلو

دخلت هنادى غرفتها غيرت ملابسها وخرجت علشان تساعد مامتها

وساعدتها وحضرو الاكل واكلو

احمد فى غرفته بيفكر يعمل ايه يتكلم دلوقتى ولا يسكت وينتظر واستقر فى الاخر على انه يصلى ركعتين استخارة

قام اتوضأ وصلى ركعتين ونام شوية حلم ....

هنادى جالسة على النت بتحضر درس عن العفة

- العفة *

- العفة خلق إيماني رفيع، العفة صبر وجهاد واحتساب، العفة قوة وتحمل وإرادة، العفة صون للأسرة المسلمة من الأهواء والانحرافات والشذوذ، العفة دعوة إلى البعد عن سفاسف الأمور والشهوات النفس وخدش المروءة والحياء، العفة لذة وانتصار على وتقوية لها على التمسك بالأفعال الجميلة والآداب النفسانية، العفة إقامة العفاف والنزاهة والطهارة في النفوس، وغرس الفضائل والمحاسن في المجتمعات، حقاً.. إنها عفة الإسلام، التي تضبط سلوكيات الآدميين عن الانحراف إلى مهاوي الرذيلة والانحطاط، وتحفظ إراداتهم وشهواتهم عن الانخراط في الزلل وعدم الانضباط.

- **أخي المسلم .. أختي المسلمة ..**
- لقد حرص الإسلام على أن ينأى بالناس عن الشهوات الحيوانية، والأخلاق الشيطانية، والنفس بطبيعتها كثيرة التقلب والتلون، تؤثر فيها المؤثرات، وتعصف بها الأهواء والأدواء، فالنفس أمارة بالسوء، تسير بصاحبها إلى الشر، فإن لم تُستوقف عند حدها، وتلجم بلجام التقوى والخوف من الله، وتأطر على الحق أطراً، وإلا فإنها داعية لكل شر وهوى ومعصية، والنفس بطبيعتها إذا أُطعمت طعمت، وإذا فوضتَ إليها أساءت، وإذا حملتها على أمر الله صلحت، وإذا تركت إليها الأمر فسدت، والعفة تأتي لتهذيب النفس وتزكيتها من أهوائها وشهواتها، لتتجلى فيها مظاهر الكرامة الإنسانية، وتبدو فيها الطهارة والنزاهة الإيمانية.
- نعم.. إن العفة هي طلب العفاف والكف عن المحرم الذي حرمه الله جلا وعلا والاكتفاء بما أحلّ سبحانه وتعالى وإن كان قليلاً..
- **العفة والعفاف:**
- 1. «الدنيا أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طُعمة» [رواه أحمد]
- 2. « اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى » [رواه مسلم]
- 3. « بروا آباكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم » [رواه الطبراني بإسناد حسن]
- 4. « ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف » [رواه الترمذي]
- 5. « عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة : شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه » [رواه الترمذي]
- 6. « من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة، ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي صدقة » [رواه بن ماجة]

- 7. رواه] « قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه » مسلم] .
- **العفة في البيت النبوي:**
- 1. إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي، ثم إني لأنقلب« البخاري] رواه [»أرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون من صدقة فألقيها
- 2. فجعلها في فيه، فقال الصدقة أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر كخ كخ، ارم بها، أما علمت أنا لا » :رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل الصدقة« [رواه البخاري]
- 3. لولا أني » :صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال النبي مرّ أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها« [رواه البخاري]
- **أنواع العفة:**
- 1. العفة عن المحارم وتشمل: ضبط الفرج عن الحرام وكف اللسان عن الأعراض.
- 2. العفة عن المآثم وتشمل: الكف عن المجاهرة بالظلم وزجر النفس عن الإسرار بالخيانة.
- **عوامل تحقيق العفة:**
- 1. الذي يُنشىء مملكة الضمير في نفس المؤمن الإيمان تحقيق فيستحضر الخوف والحياء وتذكّر الآخرة واستشعار عظمة الله في النفس ودرءها عن تجاوز الحد الشهوة ويكون باعثاً على قمع {مَعَاذَ اللّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ} [يوسف: 23]
- 2. الروحية من صبر ومجاهدة في ذات الله جل وعلا، بدوام التربية الصلة بالله تعالى من ذكر ودعاء وتضرع وتبتل والتجاء إليه، وقراءة للقرآن الكريم بتدبر وتأمل مع الفهم لمعانيه والتعقّل لأسراره وحكمه.
- 3. ، وطهارة القلب بالصوم فإنه مما يعين على زكاة تربية النفس الشيطان النفس، وبه تنحصر وتضييق مجاري

- « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء »
- 4. توعية الجيل المسلم بتعزيز المنافع والمصالح التي تنشئ العفة والتزام أمر الله عز وجل في الحياة اليومية، مع بيان الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والعقلية والروحية للنشء لكل من سلك طريقاً غير طريق العفة
- {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً} [طه: 124]
- 5. التقرب إلى الله سبحانه بالنوافل بعد الحرص العظيم على الالتزام بالواجبات والوقوف الجازم عند الحدود والفرائض
- ((من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحبَّ إلي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ..)) [رواه البخاري]
- 6. أن يطالع القلب أسماءَ الله وصفاته وأفعاله التي يشهدها ويعرفها ويتقلّب في رياضها، فمن عرف الله وحده بأفعاله وصفاته باعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ومن بعدهم من سلف الأمة الأخيار من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه هداه وأعانه وسدد على الخير خطاه.
- 7. انكسار القلب بكليته بين يدي الله تعالى والتذلل له سبحانه والخشوع لعظمته بالقول والبدن والالتجاء إلى الله عز وجل عما يصون النفس عن كل حرَّم الله مع تقوية عزمه في مواجهة هذه المغريات والمثيرات في زمن يُسِرِّت فيه سبل الغواية، و كثرت فيه وتنوعت طرق الفاحشة
- [« ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله » رواه البخاري]
- 8. التوسع على النفس وأخذ المباح، فالنفس بطبيعتها مجبولة على ما أودع الله فيها من فِطَر وغرائز فتصريفها فيما أحل الله عز وجل

ونزوات الفتنة باب عظيم لسد أبواب من الشر، وغلق مفاتيح الشهوة.

- 9. تحيّن وقف النزول الإلهي لمناجاته جل وعلى ودعائه بالثبات على هذا الدين ولزوم الصراط المستقيم، مع تلاوة كلامه والتأدب بآداب العبودية بين يديه، ثم ختْم ذلك بالاستغفار والتوبة النصوح فالله جل وعلا يقول
- { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ } [السجدة: 16]
- 10. البعد كل البعد عن كل طريق يحول بين القلب وبين الله تعالى وذلك لا يتحقق ولا يكون إلا بالبعد عن أنواع السيئات وألوان المحرمات وصور الموبقات، فالقلوب إذا فسدت فلن تجد فائدة فيما يصلحها من شؤون دنياها ولن تجد نفعاً أو كسباً في أخراها
- [الشعراء: 88]{يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيم}
- 11. التربية الفكرية من غرس المفاهيم والموازين الشرعية ذات العلاقة بالاستعفاف كالعلم بالأحكام الشرعية المتعلقة بالجانب الأخلاقي في المجتمع المسلم والتعرف على بواعث وأسباب الانحراف الخلقي وآثار ذلك الانحراف على الفرد والمجتمع والتعرف على وسائل الإصلاح الذاتي والاجتماعي ومنهج التربية الاسلامية ووسائل الاستعفاف وإدراك دور المفسدين وأعداء الإسلام في إفساد المجتمع المسلم ومعرفة مكائدهم وخططهم في هذا المجال.
- **من ثمرات العفة:**
- 1. تحقيق المروءة التي ينال بها الحمد والمجد والشرف في الدنيا والآخرة التي تقود إلى الارتقاء في سماء الفضيلة، والبعد عن حضيض الرذيلة، والوقوف بالشهوات عند الحد الذي خلقت من أجله، وفق المنظور الشرعي، والمفهوم الأخلاقي.

- 2. نقاء المجتمع وطهارته من المفاسد والمآثم والرزايا والمصائب والعقوبات الربانية وسلامته من أضرار الخبث الفواحش.
- 3. الفلاح بثناء الله تعالى: { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ } [المؤمنون: 1-7]
- 4. الفوز بالجنة والنعيم المقيم في الآخرة { أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}[المؤمنون: 10-11]
- 5. حفظ الفروج عن الفواحش مما تزكو به النفوس، وتسلم به المجتمعات، ويحفظ به الأمن، وتصان به الأعراض
- «من يضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه أضمن له الجنة» [رواه أحمد]
- 6. السلامة والنجاة من نار السموم
- «عين حرست في سبيل الله وعين بكت النار ثلاثة لا ترى أعينهم من خشية الله وعين كفت عن محارم الله» [رواه الطبراني]
- 7. قوة القلب ونعيمه وطيب النفس وانشراح الصدر فصاحبها مستريح النفس مطمأن البال
- { أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ } [الرعد: 28]
- 8. وفرة العقل ونزاهة النفس وكمالها وعزها وقلة الهم والحزن والغم.
- 9. صون الأعراض وصيانتها عن الحرام والرذيلة ومواضع الآثام
- { قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ } [النور: 30]

- 10. تنمية روح الغيرة في النفس والتي هي سياج منيع لحماية المجتمع من التردي في مهاوي الرذيلة والفاحشة والتبرج والسفور والاختلاط المحرم.
- **أسباب ضياع العفة:**
- 1. تسخير الإعلام بأنواعه من مقروء ومسموع ومشاهد لبث ما يثير مكامن الشهوة ويخمر العقل ويفسد الروح مما يفسد على الناس عفتهم ويضعفها.
- 2. الإعجاب بنظم الغرب وتقاليده، والانبهار بحضارته ومدنيته، مما يدفع بكثير من الناس إلى السفر إلى مواقع تتجلى فيها إشاعة الفاحشة ونشر بواعثها ومثيراتها من نشر للأغاني الساقطة والأفلام الآثمة والمشاهد الفاضحة والمجلات الهابطة والروايات الساقطة.
- 3. تعرية المرأة وتحريرها واستعبادها وإخراجها من بيتها للتمثيل والإبداع في مسابقات الجمال وعروض الأزياء والفنون الجميلة وغيرها مما يجلب الفساد والإفساد للمجتمعات.
- 4. تيسير المحرم وتكثير سبل الغواية وطرق الفاحشة وتنوعها في الأسواق والطرقات والمحلات والمراكز الضخمة والشركات الهائلة إلى غير ذلك..
- 5. التساهل من المسلمين في إدخال الرجال والخدم في البيوت والفتيات واختلاطهم في المراكب والمساكن وأماكن الترفيه معالنساء وضعاف النفوس.
- 6. الأسواق العامة وما فيها من اختلاط وتبرج ودعوة إلى الإثارة والإغراءات المحرمة من كشف للوجه وتجميل له وإبداء لمفاتن الجسد.
- 7. الدعوة لحرية الفن والترويج له وكسر القيود أمامه وصرف طاقات وشباب وعقول الأمة لهذا العفن.

- 8. وسائل ومنتديات الترفيه غير البريء كحفلات الموسيقى والرقص والغناء والمسارح الهابطة والنوادي المشبوهة ودور السينما الرديئة.
- 9. غياب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتساهل فيه وعدم الاهتمام به والرفع من شأنه وأنه صمام المجتمع.
- 10. معوقات الزواج من مغالاة في المهور واشتراط التكاليف الباهظة للحياة الزوجية والمبالغة في اشتراط المؤهلات العلمية والمكانة الاجتماعية العالية للشباب مع اشتراط بعض الأسر الزواج لبناتهن حسب تسلسل أعمارهن.
- **مواقف عفيفة:**
- 1. نبي الله يوسف عليه الصلاة السلام:
- { وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [يوسف: 23-34]
- 2. عثمان بن أبي طلحة رضي الله ومرافقته لأم سلمة رضي الله عنها في هجرتها، لمّا فرق قومي بيني وبين ابني وهاجر زوجي إلى المدينة مكثت أيامًا أبكي أخرج إلى خارج داري ثم أعود إليه, فقام رجل من بني المغيرة رآني على حالي فرق لي, وقام إلى قومي وقال: ألا تخرجوا هذه المسكينة فرقتم بينها وبين زوجها وابنها
- قالت: فتركوني أهاجر إلى المدينة وأعطتني بنو أسد ـ قوم زوجها ـ ابني, فأخذت ابني فوضعته على حجري وركبت بعيري وسرت وليس معي أحد إلا الله, حتى إذا أتيت إلى التنعيم ـ موضع قريب من مكة تجاه المدينة ـ لقيني عثمان بن أبي طلحة أخا بني عبد الدار
- فقال: إلى أين يا ابنة أبي أمية؟
- فقلت: أريد المدينة

- فقال: أو ما معك أحد؟
- فقلت: لا
- (قال: مالك من مترك؟ (أي كيف أتركك تسافرين وحدك
- فأخذ بخطام بعيرها فسار معها
- قالت أم سلمة: فما رأيت قط رجل أكرم في العرب من عثمان بن طلحة, كان إذا جئت إلى مستراح أوقف بعيري وتأخر عني فإذا نزلت عن بعيري أخذ ببعيري وتأخر بالبعير فربطه في الشجرة واضطجع تحت الشجرة, فإذا حان موعد الرحيل جاءني بالبعير فترك البعير وتأخر عنّي, فإذا ركبت البعير جاء وأخذ! البعير وسار بي على ذلك أيامًا متتالية حتى قرب من المدينة فرأى قرية عمرو بن أبي عوف فقال: يا ابنة أبي أمية, زوجك في هذه القرية
- فقالت: فدخلت القرية فوجدت أبا سلمة
- قالت أم سلمة تحفظ الجميل لهذا الرجل: فما رأيت رجلاً أكرم من عثمان بن طلحة قط في العرب.
- وأخيرا ..

- ليس الظريف بكامل في ظرفه   حتى يكون عن الحرام عفيفا
- فإذا تعفف عن معاصي ربـــه   فهناك يُدعــى في الأنام عفيفا

_**

بعد ان انتهى الدرس   دعت ربنا ان يرزقها لذه العفة ويقويها فى قلبها

ودخلت الفيس شوية وقفلت

وخرجت تجلس مع اهلها لقت ريماس لعبت معها شوية

وخرج كريم من غرفته لابس ومتشيك فغمزت له فابتسم

هنادى : ايه ياعريس رايح لهنا ولا ايه

كريم : ايوة ميعادى معها بعد 10 دقايق من دلوقتى

هنادى : ربنا يهنيكم مع بعض يارب

كريم : يارب

ريماس تجرى على كريم

فيجلس على ركبتيه ويحضنها ويقولها ياروح قلب عمو وادها بسكويت وسابها ونزل

جاب بوكيه ورد واخد معههدية بسيطة لاهل البيت

وطلع وخبط على الباب واللى فتح احمد

احمد : اهلا اتفضل ياكريم

كريم : دخل سلم عليه ودخله غرفة الجلوس وانتظر هنا على لما تيجى

جيه بابها ومامتها وسلمو عليه وجلسو معه على لما هنا طلعت

الحلقة 11

كريم ذاهب لهنا لاول مرة بعد كتب الكتاب جالس مع اهلها لحد ما تخرج

جاءت هنا وبتقدم رجل وبتأخر الاخرى حتى وصلت لباب غرفة الجلوس ونظرها فى الارض ودخلت

هنا : السلام عليكم

الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجلست بجانب مامتها

واتكلمو شويه

وقال الاب يلا يام احمد نخليهم مع بعض شوية واستئذنو وخرجو من الغرفة وهنا تجلس على مسافه من كريم ووجها احمر من الخجل

كريم : ازيك ياهنا عاملة ايه

هنا : الحمد لله كويسة وانت ؟

كريم : الحمد لله

وجلسو فى صمت لمدة دقايق وقطع كريم الصمت وقال

كريم : بابا وماما قالو حاجة لما عرفو انى وصلتك للجامعة

هنا : استغربت من السؤال ولكنها جاوبته قائلة انا استئذنت منهم قبل ما اركب العربية وقتها

كريم : استغرب اوى : ازاى وامتى مجرد ما نزلتى احنا مشينا ع.طول

هنا تقول ......

فلاش باك

هنادى وهى بترن على هنا فتحت هنا وكلمتها علشان كان فى كتاب هنا عاوزاه من هنادى

هنا : اسفة هنادى انى فتحت كنت بتصل عليكى

هنادى : ولا يهمك حبيبتى فيه حاجة ولا ايه

هنا: اة معلشى ممكن تيجى كتاب مادة ..... معاكى

هنادى : تمام هو معايا اصلا

هنا : ماشى حبيبتى اسفة تعبتك معايا

هنادى : تعب ايه بس مش تقولى كدا يلا سلام

هنا : سلام

هنادى : استنى استنى

هنا : ايوة معاكى

هنادى : كريم هيجى يوصلنا للكلية

هنا : بكسوف ليه

هنادى : علشان منبقاش لوحدنا

هنا : طيب انا هنزل ع. طول

وقفلو

هنا : خرجت من غرفتها وقالت انا نازلة وفتحت الباب ووقفت ورجعت لبابها

هنا : بابا كريم تحت وهيوصلنا للكلية

الاب : ينظر لابنته ويقول لها ليه فى حاجة ولا ايه

هنا : مش عارفه بس هنادى لسه قافلة معايا وقالتى وكنت لازم استئذن من حضرتك قبل ماركب معاه

الاب : ينظر لابنته ويبتسم وتدمع عيناه ويقولها اتفضلى يا حبيبتى انزلى هتتاخرى على الكلية وهتاخريهم معاكى

هنا : ابتسمت وقالت حاضر يابابا ونزلت جرى

كريم : ينظر لها ويبتسم ويقولها كل مدى بتأكد انى لما اخترت اخترت صح

هنادى : احمرت وجهها من الخجل وابتسمت

واستئذنت منه وقامت وخرجت ودخلت بعد دقايق معها حاجة تقدمها له

فى الفترة دى كريم لنفسه (ياربِ هو لسه فى بنات كدا بتساذن من اهلها قبل ما تركب العربية مع زوجها يـــارب ليا طلب واحد بارك لى فيها وارزقنى منها اولاد فى نفس اخلاقها يـــارب) وقام سجد سجدة شكر وحمد لله رب العالمين فدخلت هنا وهو ساجد لما حس بيها قام كريم جلس مكانه

كريم : ودموعه على خده اسف كنت لازم اسجد لله واشكره على فضله عليا

هنا : خير ان شاء الله .. ودايما لازم نتوجه الى الله بالحمد والشكر على كل حاجة

كريم : اكيد طبعا ربنا يجعلنا منهم يارب

هنا : كريم ممكن اسألك سؤال بس جاوبنى بصراحة

كريم : اكيد وداه اساس كل علاقة من بدايتها

هنا : عاوزة اعرف ليه اخترتنى انا وانت فى جامعة كبيرة زى جامعتك يعنى فيها من كل البنات واكيد فيها المتلزمين كتير

كريم : تنهد تنهيدة طويلة وقالها بصى ياستى

اولا : انا معرفشى اذا كان فى عندنا بنات ملتزمة ولا لا لان مش مسموح بالنظر ليهم فى اى حال من الاحوال ولازم اغض بصرى

ثانيا : انا كنت عارف ان فى صديقة عند هنادى اسمها هنا لكن هى مين وشكلها ايه برده معرفشى ويوم ما خبط فيكى وانا نازل من البيت يومها بس كنت اول مرة اشوفك فيها ولقيت نفسى بفكر فيكى بحاول استغفر واصلى علشان اقدر ما افكرشى فيكى لكن بصراحة مقتدرتش وفى يوم لقيت نفسى باستخير ربنا فيكى مرة واتنين وكل يوم اصلى استخارة

ثالثا بقى وداه الاهم

انى طلبت من ربنا طلب واحد بس وقتها انك تلبسى النقاب قبل ما اجيلك لانى كنت اتمنى من يوم ما التزمت بنت منتقبة

لقيتكم تانى يوم ع. طول انتى وهنادى بتفكرو فيه وداه اللى فهمته منها وقتها

هنادى : تسمع له وهى فى قمة السعادة والراحة

وقالت : يارب اكون عند حسن ظنك فيا دايما

كريم : وانا واثق من كدا ان شاء الله

هنا : ابتسمت واكتفت بالصمت

ولاء جالسة فى غرفتها سرحانة فى ردت فعل اهلها لما ارتدت النقاب وخرجت امامهم

الام : قامت وقفت وحضنتها واخدتها امام صورة ابوها وقالت دى بيتنا ولاء يا ابو زياد شوف بقت عاملة ازاى افرح بيها ومتزعلشى انك سبتها زى ما كنت بتقول انت سبتها فى ايد امينة بين يدى الله وتبكى

وراح زياد اخدها فى حضنه و تنزل دموعه هو الاخر ويدعى فى سره ربنا يكرمها ويبارك فيها يارب

وكذلك مروة حضنتها وقالت : اتمنى يجى اليوم اللى اقدر اخد الخطوة دى وشكلك كدا شجعتينى ليها ودعت لها بالثبات

ولاء : والله يامروة هيبقى اسعد يوم عندى لما تنوى واول واحد هتلبسيه هيبقى هدية منى بس انتى انوى

مروة : يارب ياحبيبة قلبى ان شاء الله هعمل استخارة وهستشير الطيب (لان مروة بيجى لها ازمات ضيق تنفس وممنوعه من اى حاجة تخلى نفسها يضيق وداه سبب التاخير للبسها للنقاب)

ولاء : ربنا يشفيكى يارب ياحبيتى

اسفة مش هقدر هقعد معاكم اكتر من كدا علشان المحاضرة فاضل عليها ساعه يادوب اوصل

الكل : توكلى على الله ونزلت

فاقت من شرودها تليفون من هنادى

ولاء : السلام عليكم

هنادى : وعليكم السلام ... عاملة ايه ياولاء

ولاء : الحمد لله وانتى

هنادى : الحمد لله .. اسفة لو هعطلك عن حاجة بس بكرة ان شاء الله ممكن تيجى معاكى محاضرة .... لانى مش لاقيها معايا

ولاء : ايه اسفة دى .. بكرة تكون عندك باذن الله

هنادى : ربنا يخليكى حبيبتى يارب

يلا اسيبك دلوقتى وابقى سلميلى على طنط كتير

السلام عليكم

ولاء : الله يسلمك حبيبتى وانتى كمان سلميلى على طنط كتير وعليكم السلام

وقفلو سواه

نامت ولاء

هنا فى غرفتها تذكرت كل كلمة قالها كريم وتبتسم مع نفسها وتنظر حوالها تلاقى هديته فاخذتها من على الترابيزة وفتحتها وسمعت منها آية الكرسى :

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

واغلقت عيناها ونامت بعد ان ظبطت تليفونها على قبل الفجر بساعه

اما هنادى فهى غرقانة فى المذاكرة لانها قصرت الفترة اللى فاتت اوى وعاوزة تلحق علشان مش يتراكم عليها كتير

نسيبها تذاكر شوية

اما احمد فهو جالس حيران بين انه يتكلم وبين انه ينتظر واخيرا قرر انه يتكلم مع اهله بعد ما استخار ربنا اكتر من مرة ومن كتر التفكير غلبه النوم

وتصحى هنا قبل الفجر بساعه ترن على كريم وتنتظر حتى تغلق ويكلمها ويغلقو سواه وترن على هنادى وولاء حتى يبفوقو جميعا ويصلو القيام ويقروا قرآن لحد الفجر ويصلو الفجر ويقروا الاذكار وينامو

وتأتى شمس يوم جديد مع فرحة داخل الجميع

تدخل ام هنادى لتفيقها وتفتح عليها ستارة الشباك لتدخل الشمس الى جدران غرفتها

تصحى وتلبس وتخرج لتفطر وتنزل هى وكريم وتنزل هنا

ويوصلهم للجامعة وهو يروح جامعته

هنادى وهنا يروحو لولاء

هنا : السلام عليكم

ولاء وعليكم السلام

وسلمو على بعض وطلعو المحاضرة وبعدالمحاضرة نزلو يجلسو سواه جلسو شوية وقالت هنادى

هنادى :ولاء جبتى المحاضرة

ولاء : اة ياحبيبتى اهيه

هنادى : طيب هروح اصورها وهاجى

هنا : استنى هنيجى معاكى علشان مش تبقى لوحدك

راحت هنادى ومعها اصحابها صورت المحاضرة من ولاء واخدتها

وراحو يجلسوا سواه

واتكلمو فى شتى مواضيع

زياد وزوجته مروة عند الدكتورة لتكشف على ضيق التنفس اللى عندها ولقت ....

احمد جالس مع اهله سرحان ع. طول

ومتردد يتكلم ولا لا لكنه مش قادر ومعدنوش القدرة انه يتكلم فى الوقت الحالى لان اهله لسه صرف على كتب كتاب هنا فتراجع مرة اخرى

استئذن ودخل غرفته

منى : ايه رايك ياحج اننا نروح نخطب هنادى لاحمد بقى الواد انتظر كتير

الحاج شريف : تنهد تنهيدة طويلة وقال انتى شايفة ان دلوقتى نقدر نتكلم

منى : وايه اللى يمنعك اننا نروح دلوقتى انت حاول تقابل ابوها بره وعرفه وخليه يحدد ميعاد نروح فيه عطول

الحاج شريف : خلاص على بركة الله بس خليه بينا لحد ما نشوف ردة فعلهم ايه

منى : حاضر ياحج يارب ياحمد يابنى تاخد اللى بتتمناها يارب

وقرب ميعاد اذان الظهر فنادى الاب على احمد لينزلو يصلو فى المسجد ونزلو وهما فى طريقهم للمسجد قابلو الحاج سمير بعد السلامات كملو للمسجد وصلو وبعد

الصلاة الحاج شريف عاوز يتكلم مع الحاج سمير بس مش قدام احمد وينظر لقى صديق طفولة احمد فقال

الحاج شريف : مش داه ايمن ولا انا غلطان

احمد : ايمن؟ هو فين داه

الحاج شريف: هناك اهوة

احمد : لما شافه ابتسم وقاله لوالده هروح له ومش هتاخر

الحاج شريف : لا براحتك هتمشى مع الحاج سمير لحد البيت

وراح احمد لايمن

احمد : السلام عليكم

ايمن : وعليكم السلام ... ابتسم وقال اهلا وحشتنى اوى والله وحضنه بعض

احمد : والله لو كنت وحشتك كنت عبرت وجيت لما نزلت

فتركه ايمن وقاله : والله لسه نازل من يومين بس وكنت فى البلد ولسه جاى القاهرة امبارح

احمد : ماشى ولا يهمك المهم حمدا لله على السلامة

ايمن : الله يسلمك

وخرجو مع بعض من المسجد واتمشو

يتكلمو فى شتى مواضيع

....

الحاج شريف : كنت عايزك فى موضوع كدا ياحاج سمير

الحاج سمير : خير ان شاء الله

الحاج شريف : اكيد ان شاء الله .... بدون مقدمات احنا عايزين نيجى نزوركم فى البيت علشان نخطب بنتك هنادى لابنى احمد

الحاج سمير : اتفاجأ بالكلام داه بس من جواه فرح لانه بيحب احمد اوى .... مع ابتسامة احنا اكيد نتشرف ياحاج شريف بس لازم اخد راى البنت الاول

الحاج شريف : خد راحتك ياحاج وربنا يقدم الخير للاتنين يارب

الحاج سمير : يـــــــــــارب

ان شاء الله فى اقرب وقت هتصل بيك

الحاج شريف : ان شاء الله

هنا وهنادى وكريم راجعين من الجامعة

كريم : عاملين ايه

هنا وهنادى الحمد لله

ورجعو للبيت ووصل هنادى للبيت وكانت هنا نازلة فمسك ايديها فنظرت له

كريم : هنادى انا هروح مشوار مع هنا مش بعيد وهرجع

هنادى : ماشى ياكريم وطلعت

هنا : هنروح فين ياكريم مش هقدر اروح معاك اى مكان علشان

كريم : يقاطع كلامها متخافيش ياهنا انا مستحيل اعتدى حدودى وعارف انى لازم استئذن قبل ما اتحرك معاكى فى اى مكان واخرج التليفون ورن على تليفون بيت هنا

كريم : السلام عليكم

ام هنا : وعليكم السلام ازيك ياحبيبى عامل ايه

كريم : الحمد لله يا امى وحضرتك عاملة ايه

ام هنا : الحمد لله

كريم : ممكن يا امى اتكلم مع الحاج شريف لو موجود

ام هنا : والله يا ابنى مش موجود نزل علشان يصلى العصر

كريم : طيب ممكن استئذن حضرتك اخد هنا مشوار لمدة ساعة بالضبط وقبل ما تخلص هتكون عندك

ام هنا : اكيد ياحبيبى روحو بس مش تتأخرو

كريم : حاضر يامى السلام عليكم

ام هنا : وعليكم السلام

وقفل معها واتوجه لهنا نقدر نمشى دلوقتى فابتسمت ونظر للارض فشغل العربية ومشو بالعربية

....

هنادى لما طلعت البيت دخلت غيرت هدومها وطلعت ساعدة مامتها فى الاكل

مايسة : فين كريم ياهنادى

هنادى : قالى انه رايح يتمشى مع هنا شوية ياماما وراجع

مايسة : تنهدت تنهيدة طويلة وقالت طيب مش لازم تسال اهلها الاول

هنادى : اكيد ياماما وانا واثقة ان هنا مش هتتحرك معاه الا لما تستئذن منهم الاول

مايسة : ابتسمت وقالت ربنا يبارك فيها يارب

وخبط الباب فخرجت هنادى تفتح

هنادى : مين

الحاج سمير : انا بابا ياهنادى افتحى

ففتحت وقبلته من يده واخدت منه الجاكت ووعلقته وهو دخل جلس وقال لسه كتير على الغداء

هنادى : لا يابابا هيكون جاهز حالا

وحضرو السفرة بسرعه وجلسو ليتغدو وهما جالسين جيه كريم ودخل وجلس يتغدى معهم

هنادى : انت لحقت

كريم : ايوة علشان مش نتاخر

مايسة : كريم ياحبيبى استئذنت من اهلها الاول

كريم : ينظر لها وابتسم ووضع ايده على يدها وقالها لازم تثقى فى تربية ابنك وتاكدى انى عارف حدودى كويس

مايسة : اكيد ياحبيبى انا واثقة فى تربيتنا ليك

كريم : ربنا يخليكى لينا يامى والحاج يارب

هنادى : يــــــارب

فابتسمو (مايسة وسمير)

الحاج سمير : عندى ليكم خبر

مايسة : خير ياحاج

الحاج سمير : ينظر لهنادى ويقول بنتنا بقت عروسة ماشاء الله وبيجى لها عرسان

هنادى : اتصدمت وقالت عريس ليا انا

الحاج سمير : اة ومستغربة ليه

كريم : مين اللى امه داعية عليه داه

مايسة: تضربه وتقوله داه امه داعية له

الحاج سمير : اسمعو بس عارفين مين اللى عاوزها

هنادى : نظرت له

كريم : مين يابابا

الحاج سمير : ....

الحلقة 12

الحاج سمير : يبقى احمد

كريم : احمد مين

الحاج سمير اخو هنا خطيبتك

هنادى اتصدمت من :o

مايسة : احمد بسم الله ماشاء الله دى اى ام تتمناه لابنتها

كريم : حضرتك تمنتيه لهنادى اكيد

هنادى : تضربه فى رجله من تحت الترابيزة

كريم : آآآآآآآآة يامفترية كل دى خبطة

هنادى : انسحبت بهدوء وقالت انا هقوم علشان ادخل عندى حلقة دلوقتى وداعواتكم لانها نتائج اختبار مهم جدا بالنسبة ليا

سمير : موفقة ان شاء الله يابنتى

ودخلت غرفتها مش عارفه تفرح ولا تحزن مش عارفه تحدد اى حاجة وجلست على مكتبها امام اللاب بتاعها وكان لسه فاضل اكتر من نصف ساعه فسرحت مع نفسها وتذكرت يوم الامتحان وقالت لازم اهم حاجة ادعى ربنا ينجحنى الاول قبل ما ادخل وجلست تدعى ربنا كتير

فلاش باك

من كام يوم بالتحديد بعد خطوبة هنا بحوالى اسبوع كان عندهم امتحان القرآن الكريم بعد ان انهو حفظه فى اقل من سنة من يوم اللى بدوا فيه المحاضرات على الانترنت مع شيماء وعلى فكرة شيماء دى طالبة زيهم بس هى صاحبة الفكرة ربنا يجازيها خير يارب

دخلت المعلمة وبدات تسمع لهم مقاطع من القرآن بتجويده وترتيله وبعد مرور اكثر من 3 ساعات انهو المحاضرة

فاقت هنادى على دق على الباب

هنادى : اتفضل

دخل اخوها محمود

محمود : فاضية نتكلم شوية

هنادى : تنظر فى الساعه ايوة لسه بدرى اتفضل يا ابيه محمود

محمود : بابا قالى على موضوع العريس اللى متقدم ليكى

هنادى : نظرت خجلا فى الارض ثم قالت انا مش عايزة دلوقتى انا نفسى اخلص دراستى الاول وبعدين افكر فى الارتباط

محمود : اكيد انتى صح بس الفرصة الصح مش بتيجى غير مرة وحدة فى العمر

هنادى : تنظر له وتقوله يعنى ايه

محمود : يعنى احمد بد اى ام تتمناه زوج لابنتها لانه بجد هيخاف على زوجته وهيحميها داه غير حلمك ياهنادى اللى ان شاء الله هيحققو للكِ بعد رحمة ربنا بيكم انتى حلمك الجنة وانا حاسس ان ربنا سبحانه وتعالى اختار للكِ احمد بالذات لانه هو كمان حلمه الجنة

اوعى ياهنادى تضيعى الفرصة دى من ايديك وفكرى كويس قبل ما تقولى اه او لا

وعلشان متستغربيش كتير انا عارف احمد من واحنا لسه عيال فى المدرسة

يلا اسيبك علشان الحلقة بتاعتك

وقام وتركها بين القبول والرفض ولكنها   فتحت نت علشان مش تتاخر علشان تلحق تخلص كل اللى وراها الاول

ودخلت الغرفة ولقت هنا فاتحة وولاء وشيماء فدخلو الغرفة والكل على اعصابهم عملت هنادى وشيماء الاعلانات للغرفة وخلصوها وحان وقت دخول المعلمة وكانت اخر حلقة فى دورة حفظ القرآن الكريم برواية حفص

صعدت المعلمة المايك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم اما بعد

ازيكم يا بنات عاملين ايه

الكل يكتب الحمد لله وحضرتك عاملة ايه

المعلمة : الحمد لله كويسة واسعدنتونى كلكم بحفظك ودرجاتكم الرائعة بالنظرى والشفهى

قالت الاوائل   اللى حصلو على المراكز الخمسة الاولى

وكانت بالمركز الخامس الطالبة : مى وحصلت على 95%

المركز الرابع الطالبة : ولاء وحصلت على 96%

المركز الثالث الطالبة : شيماء وحصلت على 97%

وهنا وهنادى على اعصابهم

المركز الثانى الطالبة : هنا وحصلت على 98.5%

اما المركز الاول كان من نصيب الطالبة : هنادى بنسبة 99.5 % وقالت على باقى الدرجات وكانو جميعهم فوق 90%

هنادى : مش مصدقة نفسها فرحت اوى وظلو يباركو لها وهى من كتر الفرحة استئذنت خمس دقايق وهتدخل تانى

انهارت من البكاء ومن شدة الصوت سمعوه بره وكان محمود وسمر تحت

سمر : ايه الصوت داه داه جاى من غرفة هنادى فجروا كلهم على الغرفة

مايسة : راحت اخدتها فى حضنها مالك ياحبيبتى فيكى ايه

هنادى بكاء وبس فشافت والدها فتركة مامتها وجرت على حضن بابها

هنادى : حققت حلمك يابابا الحمد لله حققته فمسكها والدها من ووجها وقال لها ختمتى القرآن فقبلها من جبيبنها واخذها فى حضنه وتذكر عند دخولها المدرسة انه مقدرشى يقدم لها

فى ازهر دون عن اخواتها من خوفه عليها لانهم كانو فى مكان بعيد عن المدرسة

وهنادى تذكرت

فى يوم خرجت من غرفتها سمعت والدها يدعى ربنا عز وجل ان يلهم ابنته حفظ القرآن الكريم

فقررت فى نفسها تحقق حلم والدها

واخذوا الجميع يباركو لها ويهنوها وفرحو اوى وبعد ان هدأت بعض الشئ دخلت الغرفة مرة اخرى

واعتذرت لانها خرجت من الغرفة واكملو اخر مرة فى الدورة لحفظ القرآن

وبعد ما اغقلو وخرجو

هنادى : خرجت من غرفتها

هنادى : سمر انتى مدخلتيش ليه

سمر : وهنادى جلست بجانبها كان محمود طالب منى اعمله غداه علشان الشغل وكنت لسه مش خلصت

هنادى : تبتسم وتقولها ربنا يخليكم لبعض يارب

سمر : ويخليكى حبيبتى قوليلى قالت درجتى

هنادى : لا مش قالت بس استنى كلميها وقامو دخلو فى الغرفة كلموها

وطلعت سمر اخذت المركز الثالث مع شيماء : بنسبة 97 %

ففرحت اوى وحضنتها هنادى وباركت لها

وخرجو الاتنين

وقالت هنادى لاهلها على سمر كمان

ففرحو لها اوى وباركو لها

مايسة وقفت بين الاتنين واخذتهم فى حضنها وقالت ربنا يبارك لنا فيكم يارب

اما هنا

فرحو لها برده وباركو لها

وكان اليوم داه سعيد جداااااااا بالنسبة لجميع الطالبات

كريم مسك التليفون وكلم هنا

هنا : السلام عليكم

كريم : وعليكم السلام اخبارك ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله ... كنت حابب اكون اول واحد يبارك لكى بس اسف هعوضها لكى ... الف مليون مبروك عليكى ياحبيبتى

هنا : احمرت خجلا وقالت الله يبارك فيك

واتكلمو شوية وقفلو

جاء تليفون لولاء من عمر

عمر : السلام عليكم

ولاء : وعليكم السلام

عمر : اخبارك ايه

ولاء : الحمد لله وانت

عمر : طمنينى عملتى ايه

ولاء : الحمد لله ختمت واخدت المركز الرابع

عمر : الله اكبر وترك التليفون وسجد سجدة شكر لله

وقام وقالها : الف مبروك ياولاء عقبال يارب لما ولادنا كمان يختموه زيك كدا

ولاء : احمرت خجلا : وقالت ان شاء الله

وظلو يتكلمو

ولاول مرة يظهر شريف خطيب شيماء

كلمها وبارك لها

اما هنادى فهى شاردة مش عارفه تفرح ولا تحزن ولكنها تذكرت كلام اخيها محمود وجلست تفكر مع نفسها

وجاء وقت النوم فقامت توضأت وصلت استخارة

ونامت

تشرق شمس جديدة مع يوم جديد

تدخل الشمس الى جدران غرفتها

وتصحى مرتاحة اوى ومبتسمة جدا

قامت لبست وجهزت وخرجت من غرفتها

لتفطر قبلت يد مامتها وباباها وجلست علشان تفطر

سمير : ها ياهنادى ياحبيبتى صليتى استخارة امبارح

هنادى :o.O ووجها احمر ونظرت فى الطبق اللى امامها وقالت ايوة يابابا صليت

سمير : طيب وايه رايك

هنادى : :o اللى حضرتك وماما وابيه محمود شايفنه فى مصلحتى انا موافقة عليه

كريم : يلا ياهنادى علشان مش اتاخر

اسف يابابا بس عندى محاضرة ولازم اوصلهم الاول

سمير : ولا يهمك ياحبيبى موفقين جميعا ان شاء الله

ونزلو الاتنين وركبو العربية وكانت هنا معاهم

ومشيو ووصلو الجامعة ونزلو

الاتنين ومشيو

هنا : مالك ياهنا مش مرتاحة ليكى النهاردة

هنادى : قالتها عيب لما تكبرى هتعرفى فابتسم لانها اتاكدت ان هنادى هى هنادى

وكملو ووصلو عند ولاء

واخدوها وطلعو المحاضرة

وبعد ما خلصو نزلو لقو شيماء موجوده

وكانو عاملين احلى مفاجاة لهنادى لانها اخدت المركز الاول

وبعد المحاضرة

ولاء : وراكم حاجة دلوقتى

هنا : لا مش عندنا حاجة

ولاء : خلاص تعالو ندخل المسجد

ودخلو فنزل على هنادى بلونات كتير وكانو جابين تورتة وعملو احلى انشاد اسلامى لانهم كانو فرحين جدا (يارب ارزقنا الفرحة دى قريبا)

وبدات البنات تتجمع فى المسجد

وهنادى فرحة اوى لانهم فرحوها كدا واحتفلو سواه

وبعد شوية خرجو من المسجد وخلصو كل شغلهم وروحو

هنادى فرحانة اوى

هنادى : تعرفى ياماما هنا والبنات عملو ليا حفلة النهاردة بس انا والله احتفلنا بيها كلنا مع بعض

كنت فرحانة اوى

فشافت محمود فراحت وحضننته اوى وقالت

هنادى : شكرا يا احلى اخ فى الدنيا بسبب كلامك امبارح عرفت قيمة حلمى اللى كان هيروح منى

كريم : فينك يام ريماس تشوفى حب فى عين الظهر

هنادى : اتغاظ برحتك :p داه حبيب قلبى وربنا يخليه ليا يارب

كريم : هو انا اكره ربنا يخليه لينا يــــــــــارب :p

وراحو هو كمان فى حضنه وامهم هموت من الضحك

وقضو وقت ممتع وجميل اوى

سمير : افهم من كدا انى اكلمهم واقولهم انك وافقتى انهم يجو

هنادى : ابتسمت وجرت على غرفتها

ففرح الجميع

واتصل سمير على شريف

شريف : السلام عليكم

سمير : وعليكم السلام ياحاج شريف اخبارك ايه

شريف : الحمد لله وانت اخبارك ايه

سمير الحمد لله ...

شريف : خير ياحاج ان شاء الله

سمير : ان شاء الله ... تقدروا تحددو الميعاد اللى يناسبكم

شريف : الحمد لله رب العالمين ان شاء الله ياحاج سمير هكلمك فى اقرب وقت

سمير : ان شاء الله السلام عليكم

شريف : وعليكم السلام

وقفلو سواه

منى : خير يا ابو احمد

شريف : ينظر لها ويبتسم ويقولها ويقولها ان شاء الله هنحدد ميعاد

منى : الحمد لله رب العالمين

هنا : فهمونا بقى

منى : باباكى كلم ابو هنادى علشان نخطبها لاحمد

هنا : بجد ياماما

منى : اة ياحبيبتى بجد بس لسه احمد ميعرفشى

شريف : هو فين صحيح

منى : جوه فى غرفته

شريف : لو سمحتى ياهنا ناديه

هنا : حاضر يابابا وقامت

وقالت له فقالها ماشى

وخرج بعدها

منى : خلينا بقى هنروح نهديهم با ايه فى خطوبة بنتهم

احمد : هدية وخطوبة مين

هنا : هنادى صحبتى فى ناس متكلمين عليها

احمد: o.O ربنا يتمم لها على خير يارب وقام ومشى شوية

شريف : طيب مش تسالونى مين العريس فوقف احمد

منى : ما احنا عارفين طبعا هو فيه غير يستهلها وتنظر لاحمد

هنا : مبروووووووووووووووووووك ياعريس

احمد : بتهزرو صح

شريف : اة بنهزر خلاص هتصل بالراجل اقوله خلاص العريس بيهزر

احمد : يروح يجرى ويجلس بجانبه ويقوله هو انا قلت بهزر

الكل يضحكو عليه وعلى منظره

وقضو مع بعض وقت من المرح والفرح

اما اقوم اتصل بالحاج سمير واحدد معه ميعاد

شريف : السلام عليكم

سمير : وعليكم السلام اهلا اهلا ياحاج شريف

شريف : اهلا بيك ياحاج ... مناسب ليكم يوم الجمعة على الساعه 7

سمير : مناسب جدا ان شاء الله تنورنا فى اى وقت

وقفلو على ان الميعاد يوم الجمعه

احمد فى غرفته

تنزل دموعه تجرى على وجه من كتر الفرحة ودموع خشية وحب لله لانه اعطى له احلى هدية ممكن تدخل حياته

دخلت امه عليه لاقته ساجد وبيبكى وبيدعى ربنا انه يجعله زوج صالح لها ويجعلها زوجة صالحة له

ودعى ربنا كتير فركته امه فى خلوته وخرجت عيونها مدمعة من الفرحة اللى حستها فى صوت ابنها وهو بيتكلم مع ربنا سبحانه وتعالى

وتعدى الايام وجاء يوم الجمعه

هنادى تصحى من النوم بدرى وتساعد مامتها فى عمايل كل حاجة

....

مروة وزياد فرحنين جدااااااااااااااا لان الدكتور قال

ولاء : سمعت صوتهم فخرجت جرى

عملتو ايه

زياد : طيب بالراحة نستريح الاول

ولاء : ماليش دعوة ارتاح انت ... ها يامروة

مروة : الحمد لله ياولاء الدكتور قالى ان مفيش حاجة فى صدرى وبقيت احسن من الاول بكتير واقدر البس النقاب

ولاء : الله اكبر وحضنتها الف مبروك ياحبيبة قلبى

وجرت على غرفتها وجابت كيسة فى ايديها

وراحت لمروة داه وعدى ليكى يامروة الف مبروك

زياد : بس ياولاء مش ......

ولاء : تقاطعه وتقوله داه من فلوسى انا من مصروفى

زياد : ربنا يبارك لنا فيكى يارب

ولاء : يارب ويبارك ليا فيكم جميعا يارب

ام زياد : الف مبروك يا حبيبتى يارب

قرب موعد زيادة احمد واهله

وبدات هنادى تتوتر

الحلقة 13

هنادى متوترة وهى فى غرفتها لانهم اقتربو على المجئ

وفجأة دق الباب وهى ترجف من الرعب والخوف وسمر تهديها

الحاج سمير : ياهلا وسهلا اتفضلو

ودخلو جلسو هنا دخلت غرفة هنادى

هنا تدق الباب فتنظر هنادى بخضة كبيرة

سمر : اتفضل

دخلت هنا هنادى اغضمت عينها وكأنها كانت هموت من الخوف

هنا : ايه داه عروستنا حبيبتى وحضنتها

هنادى : امشى من وشى يابت انا مش قادرة اتنفس

هنا : امشى وبت كمان طيب طيب هعديها وحسابنا لما تبقى عندنا

نظرت لها هنادى وضربتها على ايديها

محمود نزل من فوق ودخل سلم عليهم وجلس

بعد السلامات والترحبيات

شريف : يشرفنا ويسعدنا اننا نظلب ايد الانسة هنادى لابنى احمد

سمير : واحنا يزيدنا شرف ياحاج شريف

بس لازم ياخدو فرصة يتكلمو سواه وهما يحددو

ام احمد : طيب نادو لعروسة ابنى عاوزة اشوفها

ام محمود : قامت تجيبها

تدق على باب الغرفة ودخلت

ام محمود : يلا ياهنادى ياحبيبتى

هنادى : قولوهم هنادى قالت لا

هنا : نعم ياختى لا قومى يابت انتى يلا الواد هيموت وانتى تقولى لا

لما قالت هنا الكلام داه هنادى ارتعبت اكتر

وخرجت مع مامتها

وداخله نظرها فى الارض

ام احمد : بسم الله ماشاء الله ربنا يحميكى حبيبتى يارب وحضننتها وجلست بجوارها وكانت قريبة الى حد ما من احمد

وبعد شوية

سمير : اتفضلو نقعد بره ونسيبهم شوية لوحدهم

لما خرجو حس احمد ان هنادى محرجة لانها كانت تجلس بالقرب منه الى حد ما فقام وجلس بعيد عنها وقال

احمد : كدا كويس ولا ابعد شوية كمان

هنادى : اكتفت بالصمت

احمد : عاملة ايه وعاملة ايه فى الدراسة

هنادى : بصوت يكاد ان يخرج الحمد لله كله تمام

احمد : الحمد لله ومبروك على المركز الاول

هنادى : الله يبارك فيك

احمد : طيب انا عمال اسألك اسئلى انتى شوية

هنادى : عندى سؤال واحد بس

احمد : اتفضلى

هنادى : ليه انا بالذات

احمد : هقولك كلمة واحدة بس دلوقتى اللى يساعد اصحابه واهله على طاعة الله يبقى مستعد يساعد العالم كله

هنادى : نظرت له وهو نظر لها وكانت اول مرة تتلاقى عيونهم

فاقت هنادى من شرودها بعد ما حست بنار طالعة من وجهها فنزلت عينها فى الارض

احمد : ان شاء الله لو حصل بينا نصيب هقولك على كل حاجة خلتنى اخترتك انتى

هنادى : بتزيد فى خجلها وقالت له ان شاء الله ربنا يقدم الخير لينا احنا الاتنين

احمد : امين يارب العالمين

هنادى : اتفضل لو فى اى اسئلة حابب تعرفها عنى

احمد : انا اكتفيت باللى اعرفه دلوقتى

هنادى : طيب ممكن استئذن وابعت بابا

احمد : اكيد اتفضلى

قامت هنادى وخرجت من الغرفة ونظرت لمحمود اخوها ودخلت غرفتها وعيونها كلها دموع

سمر : مالك ياحبيبتى فى ايه

هنا : مالك ياهنادى

هنادى : بتبكى وبس وهى لا تدرى لما ذا الدموع

هل لانها فعلا حسة من كلامه انه حلمها هيتحقق ولا خوف منه ولا ايه هى مش عارفه

سمر : مسكت ايديها وقالت خدى نفسك كدا وارتاحى

هنا : ها ارتحتى

هنادى : الحمد لله

هنا : طيب قولى بقى مالك

هنادى : متقلقوش عليا انا كويسة

هنا : طيب حبيبتى الحمد لله

هنادى : ادعيلى ياهنا بالله عليكى ربنا يهدينى للصح

هنا : يارب ياحبيبتى وفاكرة كلامك ليا ياهنادى يوم ما كريم اتقدملى تفتكرى انتى قولتلى ايه فنظرت لها هنادى وافتكرت الكلام

بصى ياهنا ياحبيبتى انتى عارفه انتى بالنسبة ليا ايه واكيد عاوزة مصلحتك واتمنى انك تفكرى بجدية فى موضوع كريم بجد بيحبك ونفسه تبقى حلاله

هنا : ودلوقتى ياهنادى انا بقلك نفس الكلام بس هزود عليه ان احمد بجد يستهلك وانتى تستهليه بكل ثقة

يلا ياحبيبتى هسيبك دلوقتى علشان زمانهم هينزلو هستناكى بكرة ان شاء الله وقبلتها وتركتها وخرجت

كريم : شافها فابتسم لها

هنا : ابتسمت له

فاتسحب وراح وقف بجانبها علشان يطمن عليها

كريم : عاملة ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله انا كويس وفرحان اوى انك عندنا عقبال يارب ما تبقى فى بيتى عطول

هنا : اخجلت جداااااا وقالت ان شاء الله

واستئذنو ونزلو على امل ان ياخدو الرد بعد يومين ان شاء الله

هنادى فى غرفتها ولم تخرج لاهلها

بتفكر فى كلام هنا وبتفتكر كلام احمد لها

وفاقت من شرودها على دقات الباب

هنادى : اتفضل

كريم : دخل جلس امامها وقالها رغم ان انا وانتى اكتر اتنين بنتضارب مع بعض بس وقت الجد جد

هنادى : اكيد ياكريم وانا متاكدة انكم كلكم عاوزين مصلحتى بس بجد انا محتارة ومش قادرة اقرر .. احمد كشخصه صادق فى كل كلمة اتقالت انما موضوع الجواز نفسه خطوة عاوزة مخاطرة وانا

كريم : يقطع كلامها انا معاكى انها خطوة يكاد تكون خطيرة جدا على مستقبلك الدراسى بس على ما اعتقد ان الانسة ولاء وهنا مخطوبين وكمان مكتوب كتابهم هل مستواهم قل ولا زى ما هو ؟ وكمان انتى يعنى مش هتتزوجى عطول داه لسه قدامك على الاقل سنتين على لما يبقى ليكى سنة او تخلصى خالص واكيد احمد مش هيعارض

اتكلى على الله ياحبيبتى وصلى استخارة وان شاء الله ربنا يقدم الخير ليكى وليه يارب

هنادى : ابتسمت وقالت يــــــــارب

كريم : اخدها فى حضنه وقبلها وخرج

فقامت هنادى اتوضأت ودخلت تصلى استخارة

احمد : فى غرفته جالس سرحان ويفتكر لما عينهم جات فى عيون بعض ولاول مرة تحصل لكنه استغفر ربنا بسرعه وحاول يشغل نفسه باى حاجة علشان مش يفكر فيها

واخر لما خلاص مش قادر ملاقاش غير انه يتكلم مع ربنا

قام اتوضأ وصلى هو كمان

وهو ساجد بيبكى (يــــارب ازرقنى الزوجة لصالحة اللى هتاخد بايدى للجنة)

هنادى : وهى ساجدة (يارب ارزقنى الزوج الصالح اللى هياخد بايدى للجنة)

الاثنين فى نفس اللحظة ينهو صلاتهم وقالو دعاء الاستخارة

فلاش بااااااااااااااااااك

هنا جالسة على سريرها تسترجع لما كريم استئذن من مامتها لتخرج معه

ذهب بها الى مسجد الازهر الشريف ووقف

هنا : وقفت هنا ليه

كريم : تنهد ثم قال لما استخرت ربنا فيكى اول يوم حلمت انى بصلى بيكى فى بيتنا وتانى مرة حلمت اننا جينا هنا وصلينا ركعتين (طبعا هو فى مسجد الرجال وهى فى مسجد الحريم) واحنا نازلين ظهر امامنا رجل لابس ابيض فى ابيض يشع منه ضوء اخضر جميل اوى وجيه وقف قدامى وادانى مصحفين وقالى المصحفين دول خد ليك واحد ولزوجتك واحد ولما اخدنا المصاحف وفتحناهم مش هنشوف فى جمالهم فى حياتنا كلها

ولما صحيت قلت لازم اننا نيجى نصلى هنا

هنا : بتسمع منه وهى مش قادرة تصدق ثم نظرت امامها وفتحت باب العربية

كريم : بتعملى ايه

هنا : عاوز اسجد لله واشكره

كريم : يبتسم وينزل معها ويقولها هنتقابل هنا بعد ثلث ساعه

هنا : حاضر

وطلعت هنا المسجد ودخلت ووخلعت نقابها

وصلت ركعتين وبكت وهى ساجدة وبكت ودعت ربها (انه يبارك لها فيه ويرزقها منه ذرية صالحة مثله ويجعلهم دايما مع بعض ويقربو من ربنا اكتر واكتر)

وكريم ساجد ويبكى بين يدى الله ويدعى (انه يبارك له فيها ويجعلها زوجة صالحة ويرزقه منها ذرية صالحة ويجعلهم مع بعض ويقربو من ربنا اكتر واكتر)

وبعد ثلث ساعه نزلت كان هو لسه خارج فسبقته على العربية فاسرع علشان محدش يكلمها وركبو العربية

ومشيو

وطول الطريق ماشين ووصلو البيت

ولما نزلت هنا من العربية

هنا : وقفت وقالت انا بحمد ربنا انه رزقنى زوج مكنتش احلم بيه طول حياتى وتركته ومشيت بسرعه

كريم مذهول من اللى سمعه منها وكان اول مرة يسمع منها كلمة تحسسه انها بدات تحبه

ولما طلعت بيتها نظرت والدتها فى الساعه وقالت الحمد لله كريم طلع قد كلمته

هنا : تبتسم وتقولها ليه ياماما بتقولى كدا

منى : علشان هو قالى ساعه وهرجعها واللى عدى بالضبط ساعه

هنا : الحمد لله ياماما

ودخلت غرفتها

فاقت من شرودها على رنة تليفونها

هنا : السلام عليكم

كريم : وعليكم السلام عاملة ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله .... كنت جميلة اوى النهاردة

هنا : احم .. احم ربنا يخليك

كريم : ويخليكى ليا يارب

نخليهم يتكلمو مع بعض شوية

0--

عمر : ماما نسيت اقولك شريف بن عمى رجع

شيماء : بجد رجع امتى

عمر : رجع من اسبوع تقريبا بس مكنشى عارف يوصلى

الام : شفته فين

عمر : يوم كتب كتاب الانسة هنا صاحبة ولاء

يبقى صاحب اخوها كريم شفته هناك

شيماء : طيب كويس والله انه رجع

بالمناسبة شيماء بتتكلم بحرية عن شريف ابن عمها لانها اخته فى الرضاعه

عمر : والله كنت عارف انك هتفرحى يلا بقى اسيبكم اتدخل اكلم مراتى شوية

شيماء وامهم : ههههههههههه ثم تكمل شيماء ربنا يخليكم لبعض يارب

الام : يارب

ودخل اتصل على ولاء

ولاء : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام ازيك ياحبيبتى عاملة ايه

ولاء : الحمد لله وانت

عمر : الحمد لله بعد ما سمعت صوتك

ولاء : ربنا يخليك

عمر : ويخليكى ليا يارب ياحبيبتى

ولاء : تبتسم

عمر : اموت انا فى خجلك داه

ولاء : بطل بقى انا مش بعرف ارد

عمر : مش عايزك تردى كفاية عليا انى بشوف خجلك وبس وداه اكتر حاجة بتعجبنى فيكى انتى بقى ايه اكتر حاجة بتعجبك فيا

ولاء : بصراحة انك مش زى شباب اليومين دول لو خطب البنت يبقى خلاص لازم يقف معها فى الكلية ويخلو الانظار عليهم ماشاء الله .. وكمان ثقتك فيا

عمر : ودى برضه اكتر حاجة بتعجبنى فيكى انك مش بتحبى انك تتكلمى معايا فى الكلية كتير

ولاء : يارب دايما اكون قد ثقتك فيا

عمر : اكيد ياحبيبتى

يلا روحى ارتاحى ومتنسيش تصحينى قبل الفجر علشان اصلى القيام

ولاء : ان شاء الله هرن عليك

وقفلو مع بعض

شيماء بتكلم شريف خطيبها

شيماء : ايوة ياشريف

شريف : انتى شكلك اصلا نستينى معنتيش زى الاول

شيماء : تبدا فى البكاء انا اسفة بجد ياشريف سامحنى ومتزعلشى منى انا عارفه انى مقصرة بس كنت مشغولة فى الحفظ القرآن وكمان الامتحان

شريف : حاب يلطف الجو فقال فى جو من المرح بس برده حبيبتى

شيماء : تضحك بصوت منخفض

شريف : ايوة كدا وعايزك تعرفى حاجة مستحيل ازعل منك ياحبيبتى ابدا ولاحتى افكر ازعل كفاية انك بترضى ربنا وعلى فكرة انتى مش مقصرة بالعكس انتى عطول جنبى

شيماء : ربنا يخليك ليا يارب ياشريف

وبعد شوية قفلو سواه

زياد ومروة فى شقتهم

زياد : مروة ياحبيبتى اجهزى علشان بكرة ان شاء الله هنروح لمامتك

مروة : بجد ربنا يخليك ليا ياحبيبى يارب

وقعدو يتكلمو مع بعض

ياتى صباح يوم مشرق بشمس تحمل كثير من المفاجأت

هنادى : تصحى وهى فرحانة اكتر من اى يوم مضى

تلبس وتجهز وتخرج من الغرفة   علشان تفطر

تقبل يد مامتها وباباها وتجلس تفطر

سمير : ها ياحبيبتى قررتى ايه

هنادى : كل خير يابابا ان شاء الله بعد تفكير كتير

سمير : ها وقرارك ايه

هنادى : اشارت برأسهار بالموافقة <3

الكل فرح بقرارها جداااااااااااااااااااا

كريم : ينظر لها ويبتسم ويقولها ربنا يبارك فيكى يارب ياحبيبتى

هنادى : تنظر له ويبتسم وتقوله ويخليك ليا يارب

وتحضنها امها وتبارك لها

وينزلو علشان الجامعة ويركبو مع كريم ويروحو

هنا وهنادى يروحو لولاء

ويسلمو عليها ويطلعو المحاضرة

وبعد المحاضرة نزلو جلسو

هنا : حكت لولاء على اللى حصل مع هنادى

ولاء : بجد والله مش مصدقة يارب ياحبيبتى يتمم ليكى على خير احلى خبر سمعته

هنادى : اسكتى انا لحد دلوقتى مش مصدقة اللى انا عملته

هنا: تصدقى انه عاوز يخطبك من قبل ما كريم يتقدملى

بس كريم سبق

ولاء : كل واحدة فينا لينا ميعاد

هنادى: ونعم بالله

شريف لقى تليفونه بيرن فشافه لاقاه كريم

كريم : ازيك ياشريف عامل ايه

شريف : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله

كريم : لما تخلص ابقى تعالى شوية علشان نشوف هتنقل فين

شريف : بنهزر صح

كريم : لا والله مش بهزر اخيرا ابوك وافق انك تبقى هنا معايا فى مصر

شريف : الحمد لله رب العالمين .... بس عملتها ازاى دى كريم ....

وعدى يومين

الحاج سمير يتصل بالحاج شريف

سمير : السلام عليكم

شريف : وعليكم السلام ازيك ياحاج سمير

سمير : الحمد لله وانت ياحاج شريف عامل ايه

شريف : الحمد لله

سمير : تقدرو تنورنا علشان نتكلم فى التفاصيل كلها

شريف : يبتسم ويقول الحمد لله رب العالمين
ممكن نيجى يوم الخميس

سمير : تمام تنورنا فى اى وقت

واتفقو على ميعاد يوم الخميس

وقفلو سواه

وتنهد تنهيدة طويلة اوى ونظر لقى احمد

احمد : خير بابابا قال ايه

شريف : ....

الحلقة 14

احمد : خير ياbابا قالو ايه

شريف : ينظر لابنه ويتصنع الزعل ويشاور برأسه لا

احمد : لا حول ولا قوة الا بالله قدر الله وماشاء فعل

الحمد لله الحمد لله واتحرك علشان يدخل غرفته

شريف : خلاص مش قادر عاوز يضحك على منظر ابنه وفى نفس الوقت صعب عليه احمد

شريف : هو النهاردة ايه يام احمد

ام احمد : الثلاثاء

شريف : يعنى فاضل يعنى فاضل بكرة بس

فوقف احمد

ام احمد : على ايه

شريف : علشان ان شاء الله هنروح نقرآ فاتحة احمد على هنادى

اتمسر احمد مكانه ونظر لوالده

شريف : ايوة ياحبيب قلبى الف مبروك

فجرى احمد عليه وحضنه وشكر ربنا وحضن امه

هنا : مبروك ياعريس

احمد : الله يبارك فيكى ياحبيبتى

ودخل غرفته واحضر سجادته وسجد باكيا بين يدى الله

ويشكره على نعمه ويدعى ان يتمم له على خير

0.........................

هنادى فى غرفتها

خايفة اوى من مقابلة احمد للمرة التانية وخايفة من لقب ان خلاص بقى مكتوب كتابها هتبقى صعبة عليها اوى

حبت تشغل نفسها شوية بتنظر حواليها وراحت تجلس على مكتابها وفتحت كشكولها وقلمها وابتدت تذاكر شوية نسيبها بقى تذاكر

شريف : ها ياكريم عملتها ازاى

كريم : لما اشوفك هحكيلك كل حاجة بس انت استعجل علشان تلحق تنقل

شريف : خلاص باليل هجيلك

كريم : خلاص تمام مستنيك ان شاء الله

وقفلو سواه وخرج ليتغدى

وجلسوا جميعا على الغداء حتى انتهو وقامت هنادى لتغسل المواعين وبعد ان انتهت دخلت غرفتها مرة اخرى وبعد شوية دق الباب

فقام كريم يفتح

كريم : اهلا ازيك يامحمود وحمل ريماس واخذ يقبلها ويلعب معها

محمود : الحمد لله ودخل

مايسة : فين سمر ياحبيبى

محمود : هتنزل دلوقتى ياماما علشان نروح شوية عند مامتها لانها تعبانة

مايسة : تعبانة ازاى مالها

محمود : كانت فى المستشفى الصبح ومحدش قالنا

مايسة : الف سلامة عليها واتجهت لزوجها ابو محمود ايه رايك اروح معاهم اشوفها وهرجع بسرعه

سمير : اكيد لازم حد مننا يروح خلاص روحى معاهم بس بلاش تتاخرى

مايسة : خلاص ماشى هقوم البس وقامت لتلبس

ولبست على ما نزلت سمر

مايسة: ليه ياحبيبتى مقولتيش

سمر : محبتشى اقلق حضرتك

مايسة : ربنا يخليكى ياحبيبتى بس داه واجب علينا

سمر : ربنا يخليكى ياماما يارب

ونزلو راحو على بيت مامة سمر

....

دق الباب على بيت ولاء

زياد يفتح

زياد : اهلا ازيك ياعمر وحضنه بعض

عمر : الحمد لله وانت عامل ايه

زياد : الحمد لله اتفضل

ودخل عمر غرفة الجلوس

ودخل زياد معه ودخلت الام لتنادى على ولاء

الام : ولاء ياحبيبتى يلا عمر جيه

ولاء : ماما مش عايزة اقابله

الام : ياحبيبتى اخرجى اتكلمى معاه واتفاهمو وقوليلو كل اللى جواكى

ولاء : حاضر ياماما ادينى طالعة وقامت لبست بسرعه وخرجت

ودخل الغرفة

ولاء : السلام عليكم

الجميع وعليكم السلام

زياد طيب اسيبكم بقى مع بعض وخرج من الغرفة

عمر : هتفضلى زعلانة كتير

ولاء : مش بترد

عمر : ياولاء اقسم بالله كنت مطر انى اروح معاهم

وبعدين مكنتش لوحدى

فلاش باك

ولاء خارجة من باب الكلية لقت عمر ووائل وصديق ثالث مع بنات واقفين خارج الجامعة وكان الشاب الثالث واقف بيتكلم مع البنات فزعلت من عمر وحاول بعدها يكلمها وهى مش بترد فقرر يروح لها لما عرف السبب

ولاء : يعنى ياعمر لو شفتنى انا صديقاتى واقفين مع شباب هتزعل ولا لا

عمر : يشاور على رقبته بالدبح

ولاء : طيب اشمعنى بقى

عمر : علشان انا بحبك ومش هسمح لاى حد يقرب منك لا فى الجامعة ولا براها ولو مكنشى الدكتور ضغط علينا علشان نبقى معاهم مكنتش طلعت بره معاهم وينظر فى عيناها ويقولها احنا كان اتفقنا من الاول الثقة وانتى شكلك فقـــ...

ولاء :فتضع ايديها على فمه وتقوله متكلمشى لان عمرى ما هفقدها فيك بس..

عمر : ايه غيرتى عليا

ولاء : تنظر فى الارض وتبتسم

عمر : يجلس امامها ويمسك يديها ويقولها مفيش بنت فى العالم اجمع هتدخل فى قلبى مكانك مهما عملو

ولاء : تنظر له وتبتسم

عمر : ياخراشى على الكسوف بتاعك داه واعتدل مكانه

ولاء : نظرت خجلا فى الارض

عمر : خلاص ياولاء مش زعلانة

ولاء : لا خلاص مش زعلانة

عمر : ربنا يخليكى ليا يارب ياحبيبتى

ولاء : ويخليك يارب

....

وتعدى الايام وياتى يوم الخميس

هنادى تصحى الصبح بدرى اتصلت على هنا

هنادى : السلام عليكم

هنا: وعليكم السلام عاملة ايه ياعروستنا

هنادى : هنبدا اهو ماشى ياستى الحمد لله وانتى

هنا : الحمد لله ها هتيجى النهاردة

هنادى : لا ياحبيتى مش هاجى علشان احضر الحاجة وكدا

هنا : هههههه ماشى لما اخلص هجيلك

هنادى : اوك مستنياكى ...... اة ومش هيبقى فى عزول النهاردة

هنا : امشى يابت روحى شوفى اللى وراكى

هنادى : طيب طيب متزوئيش .... سلام

هنا : مع ابتسامة ... سلام

وطلعت ولما شافها كريم

كريم : اوبا فيها طرد النهاردة والحمد لله

هنادى : مش رايحة ياخفيف

كريم : بلهفه بجد طيب اهرب انا بقى

سمير : هههههههههه مجنون من يومك

اقعد ياواد افطر علشان هنا كمان تفطر

كريم : اة صح لازم تفطر علشان تقدر

وجلس يفطر وبعد شوية نزل ورن عليها نزلت

هنا : السلام عليكم

كريم : وعليكم السلام اخبارك ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله تمام

هنا : مع ابتسامة .. الحمد لله

كريم : طبعا جاية معاهم النهاردة

هنا : لا مش جاية

كريم : نعم ووقف العربية

هنا : ايه ياكريم مالك

كريم : مش جاية ليه

هنا : عادى ورايا مذاكرة

كريم : مذاكرة طيب

هنا : بتخفى ضحكتها من تحت النقاب

كريم : يعنى مش جاية

وصلها الجامعة وقبل ما تنزل

كريم : هتخلصى امتى

هنا : على الساعه 2

كريم طيب انا هخلص على 12 هجيلك اخدك علشان متروحيش لوحدك

هنا : طيب

ونزلت ودخلت لولاء وسلمت عليها وطلعو المحاضرة

ولما خلصو نزلو

كريم بعد محضرته لقى تليفونه بيرن

كريم : السلام عليكم

شريف : وعليكم السلام

كريم : ايه يابنى مجيتشى ليه امبارح زى ما اتفقنا

شريف : معلشى ياكريم لما اشوفك هحكيلك فاضى النهاردة

كريم : النهاردة قراءة فاتحة اختى

شريف : بجد الف مبروك يعنى اقرب واحد ليكم واخر من يعلم

كريم : معلشى ياشريف انا اسف متزعلشى

شريف : يتصنع الزعل لا انا زعلان واوى كمان

كريم : طيب اعمل ايه علشان متزعلشى

شريف : انت متعملشى انا اللى هعمل

فحس كريم ان الصوت من الخلف فنظر ورائه وقفل التليفون

شريف راح حضنه وقاله يكفينى انك زعلت علشان زعلى

يضمه كريم اكتر ويقوله هو انا لو معملتش كدا هعمل مع مين وتركه

شريف : مين سعيد الحظ اللى هياخدها

كريم : احمد اخو خطيبتى

شريف : ربنا يتمم ليهم على خير يارب

كريم : يارب ... ابقى تعالى بقى بالليل

شريف : خلاص هجيلك وظلو يتكلمو ويهزرو سواه

ولاء تعالى نقعد شوية

وجلسو

هنا : مالك

ولاء : مفيش بس كنت عاوز اجى لهنادى النهاردة بس مش هقدر ابقى اعتذرى لها بالنيابة عنى

هنا : ولا يهمك ياقمر هقولها

ولاء : تبتسم

عمر يرن على ولاء

ولاء : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام .. انتى فين ياولاء

ولاء : انا مع هنا فى حاجة ولا ايه

عمر : اتصلت بزياد وعاوز نخرج سواه شوية

ولاء : خلاص طالما زياد عارف عاوزنى امتى

عمر : لسه قدامى سكشن هخلصه وهكلمك

ولاء : ماشى

وقفلو سواه

هنا : لو وراكى حاجة روحى

ولاء : لسه عنده سكشن

هنا : طيب تمام

وجلسو يتكلمو فى شتى مواضيع

وبعد شوية نزل عمر ورن عليها

ولاء : معلشى ياهنا هروح علشان رن عليا

هنا : روحى بسرعه يلا

ومشيت ولاء

واخرجت هنا تليفونها ورنت على كريم

وبعد شوية راح كريم لها واخدها وصلها للبيت

ونزلت كريم اوقفها وقال : ابقى ذاكرى كويس

هنا : من عنيا وتشاور على عينها

وطلعت فابتسم كريم

وفتح لها احمد

هنا : ازيك ياعريس

احمد : ابتسم وقال الحمد لله

ودخلت وراحت لمامتها واستئذنت منها انها هتنزل تروح لهنادى

منى : ماشى ياحبيبتى روحى

هنا : قبلت مامتها وقالت ربنا يخليكى لينا يارب ياماما ودخلت غيرت ملابسها ونزلت وراحت عند هنادى

دقت الباب

كريم : ياترى مين وفتح لقى اللى واقفة بالجانب

دخلت هنا سامتة لا تتحدث بتضحك فقط من تحت النقاب

كريم : لا والله هى دى المذاكرة

هنا : تشاور براسها اة وقالت هى دى المذاكرة

كريم : مش سهلة ابدا ياروح قلبى

هنا : امال

ودخلت سلمت على حامتها وسمر

حامتها : ازيك ياحبيبتى عاملة ايه

هنا : الحمد لله ياطنط حضرتك عاملة ايه

حامتها : طنط ايه ياحبيبتى انا اسمى ماما ماشى

هنا : ابتسمت حاضر ياماما حضرتك عاملة ايه

حامتها : الحمد لله ياحبيبتى كويسة

هنا : عاملة ايه ياسمر

سمر : الحمد لله

هنا : امال هنادى فين

سمر : جوه ادخولى لها

فخرجت لقت كريم مسكها وقالها عارفه لو ضحكتى عليا تانى هزعل

وسابها ومشى

فوقفت مكانها وزعلت اوى ودخلت على غرفة هنادى

وتصنعت انها فرحانة وحضننتها وقالت خطيبة اخويا حبيبى

هنادى : ضربتها وقالها اسكتى يابت داه انا هموت

هنا : استنى كدا انا شامة ريحة شياط يمكن مخك ولا حاجة ياهنادى شوفى كدا

فضحكت هنادى على كلامها وقضو وقت من المرح سويا

هنادى : انا قايمة اخد دش وهاجى

هنا : ماشى حبيبتى

وخرجت هنادى وتركت هنا

فنزلت دموعها وفى لحظتها دق الباب

هنا : اتفضل

فدخل كريم : وقال هن......ونظرو لبعض وتقطع لما لقى دموع على وجهها

كريم : تنهد ودخل وقف امامها وقال ايه داه

فادارت وجهها الناحية التانية

كريم : ردى عليا ياهنا

هنا : لم ترد عليه ونزلت نقابها وكانت خارجة من الغرفة فمسك ايديها وقالها مش هسيبك الا لما اعرف ليه الدموع دى

هنا : سيب ايدى ياكريم لو سمحت

كريم : لا مش هسيبها

هنا : اكيد احسن حد يدخل علينا سيب ايدى

كريم : لا وتعالى اقعدى وخلاها قعدت على السرير

وجلس امامها ومسح دموعها وابتسم وقالها لو مكانى مش هتزعلى

هنا : انا مكنتش اقصد انا كنت بهزر معاك الصبح وقولتك كدا وحبيت اعملك مفاجاة

كريم : ابتسم ونظر فى عينيها وقال وكانت احلى مفاجأة

فابتسمت هنا

كريم : ايوة كدا خلى القمر يهل علينا

هنا : خلاص بقى يلا روح

كريم : انتى مراتى ياهنا يعنى

هنا : تقاطعه وتقوله بس انا لسه فى بيت اهلى وكمان اللى اتحرج اعمله قدام بابا يبقى اكيد لازم اصونه فى عدم وجوده

كريم : ينظر لها ويقولها كل يوم بتاكد انى اخترت صح وزى ما بتحرمى باباكى فى غيابه وحضوره يبقى اكيد هتحرمى زوجك فى غيابه وحضوره

هنا :ابتسمت ربنا يجعلنى الزوجة الصالحة اللى ترضى ربنا فيك فى غيابك وحضورك

كريم : يبتسم وسمع ان محمود بينادى عليه

فقام وقف وطلع

كريم : ايوة يامحمود انا هنا

محمود : تعالى عاوزك

فراح كريم وقاله نعم وجلسوا سواه

محمود : داه يا سيدى يبقى قضبك الشهر داه

كريم : نظر للفلوس ومد ايده ببط واخدهم

وشكر اخوه ودخل غرفته وحس فعلا بانه تعب وده تعبه

اما هنا فهى فى الغرفة فرحانة اوى ودخلت هنادى عليها

هنادى : الله الله اللى واخد عقلك

هنا : ابتسمت بكرة نشوف

وتعدى الساعات وجاء وقت قدوم احمد واهله

احمد كلم هنا وعرفها انهم على السلم

فدق الباب وفتح الحاج سمير وبعد السلامات دخلو وجلسو فى غرفة الجلوس

الحاج سمير : اهلا ياحاج شريف والله نورتونا

الحاج شريف : ربنا يخليك ياحاج سمير

وقب ما يتكلمو طلب

احمد : ممكن اطلب من حضرتك طلب

الحاج سمير : اكيد ياحبيبى اتفضل

احمد : عاوز الانسة هنادى اسئلها سؤال

الحاج سمير : طيب يابنى وداه حقك

ووجه لانظاره الى زوجته ممكن لو سمحتى يا ام محمود تنادى لهنادى

ام محمود : حاضر وقامت دخلت لهنادى

ام محمود : هنادى ياحبيبتى تعالى عريسك عاوز يكلمك

هنادى : تنظر لمامتها عاوز ايه منى

هنا : يابنتى متخافيش مش هيكلك

ام محمود : هههههههههه زى ما هنا قالتك مش هياكلك فقامت هنادى وهى بترجف

ام محمود : ايه يابنى ايه اللى خرجك بره

احمد : عادى علشان بس اقدر اتكلم مع الانسة هنادى كلمتين

فراحت امها معها وخلتها جلست ودخلت هى تجلس مع الناس جواه

احمد : ازيك يا انسة هنادى

هنادى : الحمد لله وحضرتك

احمد : الحمد لله كويس

كنت عاوز اسئلك سؤال ممكن

هنادى : اكيد اتفضل

احمد : فى دكتور فى كليتك اسمه .... جيه هنا وسالنى عليكى ممكن اعرف السبب

هنادى : مش عارفه انا اول مرة اسمع الكلام داه من حضرتك دلوقتى

احمد : طيب كويس هو قالى انه عاوز يرتبط بيكى

هنادى : نعم

احمد : داه اللى حصل وداه رديت عليه ان حضرتك مخطوبة او بمعنى اصح انى متقدم لكى

هنادى : شكرا لحضرتك ... وقامت علشان تستئذن

احمد : ان شاء الله ربنا ييسر لنا مع بعض وهساعدك فى دراستك ومش هتحتاجى تسالى اى دكتور بعد كدا

هنادى : ان شاء الله ... ممكن استئذن

احمد : اة اتفضلى واسف مرة تانية

ودخلت هنادى غرفتها

واحمد دخل غرفة الجلوس

هنادى لما دخلت كان وجهها احمر من الخجل رغم انه تحت النقاب

هنا : مالك

هنادى : فاكرة دكتور ...... اللى وقفنا معاه وسالته سؤال فى مادة ....

هنا : اة ماله

هنادى : كان جاى بيسال عليا واللى ساله كان اخوكى

هنا وسمر : هههههههههههههه

هنادى : كان بيسالنى وبيعرفنى اللى حصل

هنا : يارب ييسر لكم ياحبيبتى

هنادى : ان شاء الله

وبعد مرور وقت قصير سمعو الزغاريد وقرأو الفاتحة

وبعد شوية دخلت ام احمد وام محمود الى غرفة هنادى

يباركو لها ظلو الجميع يحضونها ويقبلونها ويباركو لها

والرجال يباركو لاحمد

محمود : وهوبيحضنه ويبارك له همسه فى اذنه وقاله هنادى بسمة البيت فحافظ على بسمتها

احمد : بعد ان تركه قاله لو فى يوم مشفتهاش عاقبنى العقاب اللى يناسبك

محمود : ابتسم

وجلسو يتفقو على كل حاجة

واتفقو على كتب الكتاب بعد اسبوع

وبعد مرور من الوقت مشيو

وظلت هنادى فى غرفتها وفاقت من شرودها على رنة نليفونها من ولاء

وعرفتها اللى حصل

كريم فى غرفته مع شريف

شريف : قولى بقى اقنعته ازاى

كريم تعالى اقعد وجلسو

شريف : ادينى قعدت يلا بقى

كريم : لسه هيتكلم لقى تليفون شريف بيرن

شريف : وهو بيطلعه يشوف مين يردد يووووووووووووه مش وقته بس كانت المفاجاة انه والده

كريم : مين

شريف : بابا وفتح

السلام عليكم

ابوه : وعليكم السلام

شريف : اخبار حضرتك ايه يابابا واخبار ماما

ابوه : الحمد لله طمنا عليك انت عامل ايه

شريف : الحمد لله

ابوه : حبيت اطمن عليك واعرف هتكمل مع كريم ولا لا

شريف : ينظر لكريم ويقوله ان شاء الله هكمل فى كليته وان شاء الله لما نخلص هنعمل مشروع سواه

ابوه : ماشى ياحبيبى ربنا يوفقكم ويخليكم لبعض

شريف : يارب يابابا ويخلى حضرتك ليا يارب

وقفل معاه

شريف : انت عملت سحر له ولا ايه

كريم : يهز براسه اة

شريف : بجد

كريم : عارف سحر جديد اسمه الصدق

شريف : الصدق

كريم : فتحت ايميلك وكلمة والدك منه وقلته بكل صراحة ..

فلاش باك

كريم يتصل على ايميل والد ابو شريف

كريم : السلام عليكم

ابو شريف : وعليكم السلام مين معايا مش داه ايميل شريف

كريم : ايوة ياعمى انا كريم صاحبه حضرتك عامل ايه

ابو شريف : الحمد لله وانت عامل ايه وبابا عامل ايه

كريم : الحمد لله كلنا كويسين

ابو شريف : امال فين شريف

كريم : هو مش عندى واظن انه في البيت كنت عاوز اتكلم مع حضرتك

ابو شريف : اتفضل ياحبيبى سامعك

كريم : حضرتك ياعمى كنت شاب فى عمرنا واكيد حضرتك عارف تاثير المجتمع والجو اللى احنا عايشين فيه حتى لو جوانا قوة مالهاش حدود اكيد هيجى علينا يوم ونضعف

ابو شريف : وايه لازمة الكلام داه ياكريم

كريم : عاوز اوصل لحضرتك ليه شريف عاوز يبقى فى مصر مجتمع امريكا غير مجتمعنا نهائيا وكمان الشباب والبنات اكثر تفحتا عنا بكتيييييييييييييير اوى لذلك التدين قليل جدا فيها وكمان اكثرها مش مسلمين وشريف بصراحة خايف على نفسه من الفتنة وخايف على نفسه من التاثير اللى هناك فرجوك ياعمى اسمح له يبقى فى مصر ومتخافشى عليك الشقة اللى هو ساكن فيها قريب جدا مننا تقريبا فى نفس الشارع يعنى مش هسيبه لوحده ارجوك ياعمى اسمح له

ابو شريف : لا حول ولا قوة الا بالله مش عارف اقول ايه

كريم : قول لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله وتوكل على الله ياعمى ووافق وصدقنى ياعمى هيدرس وهيخلص وهيبقى مهندس قد الدنيا وهنكبر انا وهو سواه

ابو شريف: معنديش كلام اقوله غير على بركة الله وربنا معاكم ان شاء الله

كريم : شكرا لحضرتك ياعمى الف شكر ويارب اكون قد ثقت حضرتك فيا

ابو شريف : انا واثق فيك ياكريم

كريم ينظر لشريف يلاقيه بينظر له وعيونه مدمعة

كريم : هااااااااااااااااااااااا نحن هنا

شريف : تصدق لو قلتك انا بحسد نفسى على وجودك فى حياتى

كريم : ياواد احنا اخوات مش اصدقاء

فبتسم شريف ويضحكو ويهزروا سواه

الحلقة 15

وتمر الايام وجاء يوم الجمعة (بعد اسبوع)

استيقظت هنادى وهى فى قمة نشاطها وفرحانة جدا جدا

فتحت البلكونة لتدخل شمس اشرقت بنور صباح جميل الى جدران غرفتها لتمتلئ بنور ربنا سبحانه وتعالى

خرجت من غرفتها وهى مبتسمة فى وجه الجميع قبلت يد

بابها ومامتها وجلست وكريم ينظر لها

هنادى : انتبهت لكريم ... ايه فى حاجة

كريم : يضحك ويقول اة فيه تصدقى انا مش مصدق الطفلة اللى كانت لسه امبارح بتعيط علشان مش تروح المدرسة وخايفة منها النهاردة كتب كتابها ياسبحان الله

سمير : اة والله يابنى عندك حق

هنادى : تبتسم باحراج واكتفت بالصمت

دق الباب فقام كريم يفتح فلقاه محمود

محمود : ازيكو عاملين ايه

هنادى : الحمد لله وصل اللى بيحبنى ومش بيرخم عليا زيك وتخرج لسانها لكريم p: وتروح لحضن اخوها محمود

كريم : رخمة ومستفزة P:

محمود : يضرب كريم على راسه ويقوله سيبها فى حالها النهاردة على الاقل

مبروك ياحبيبة قلبى

سمر : دخلت .. مين دى اللى حبيبة قلبك غيرى عرفنى كدا علشان اتصرف معها

محمود وهنادى ينظرو لها

هنادى : انا حبيبة قلبه عاوزة تقولى حاجة او تعملى حاجة

سمر : ههههههههه لالالالا الطيب احسن وراحت حضنتها وباركت لها

هنادى : الله يبارك فيكى ياقلبى ...

سمر : امال فين ماما

سمير : هتلاقيها فى المطبخ بتعمل الشاى

هنادى : صحيح انا نسيت ودخلت جرى على المطبخ

انا اسفة ياماما اندمجت فى الكلام مع ابيه محمود

فنظرت لها امها وكانت عيونها مدمعة

هنادى : ايه داه مالك ياماما ليه الدموع دى

مايسة : دى دموع الفرحة ياحبيبتى اللى كنت مستنيها من وانتى لسه مولوده

حضنتها هنادى :وقالتها متبكيش ياماما ارجوكى دموعك غالية عليا اوى

سمر : دخلت عليهم وقالت .. الله الله ايه حب اول النهار داه ما ترسى على حل بقى ياهنادى

هنا دى ومامتها يبتسمو

سمر راحت وضعت ايديها على كتف حامتها وقالتها ياماما متزليش دموعك دى فى يوم زى داه افرحى ومش تزعلى وهنادى مش هتروح دلوقتى لسه قاعدة على قلبنا

مايسة : هههههههههههه حلوة اوى قاعدة على قلبنا دى

سمر : حبت تلطف الجو شوية لانها بجد فرحانة اوى علشان هنادى ونفسها حامتها كمان تفرح ومش تبكى

وخرجو كلهم بره وجلسو يشربو الشاى وقامو علشان يجهزو كل حاجة

ونزلو الرجال لصلاة الجمعة

والنساء توضأو وصلو هما كمان فى المنزل

وبعد ان انتهو من الصلاة

جاءت هنا الى هنادى لتساعدها

وتعدى الساعات وكل مدى هنادى بتتوتر اكتر من الاول

البنات خلوها اجمل عروسة

ولاء : جات متاخرة شوية ودخلت وحضنتها وباركت لها

وجلسوا جميعا مع العروسة

وبدات المعازيم تيجى وجاء االعريس واهله

وبدا اصدقاء العريس ينشدو

هنادى : ولاء عملتى زى ما قلتلك

ولاء : اة عمر بره

هنادى : تمام

هنادى كان عندها هدف من مجئ عمر خطيب ولاء عاوزة كريم واحمد وعمر يبقو اصحاب بحيث انهم لما يتزوجو وكل واحدة فيهم تروح بيتها يفضلو على تواصل لاخر عمرهم

وبعد شوية سمعو ان الماذون وصل

وكتبو كتب الكتاب ودخلت ام هنادى علشان تخليها تمضى

ومضت هنادى   وخلصو

ونزل العريس مع جميع الرجال الى تحت امام البيت وانشدوا انشاد اسلامى جميل وكان عمر مع شريف ابن عمه واتعرف اكتر على محمود وكريم

وخرجت هنادى بفستان لونه تركواز به بعض من التطريز الرقيق اللى اظهر من جمالها مع حجابها ووضعت بعض الميك آب على وجهها وخرجت تجلس مع النساء

ام احمد : بسم الله ماشاء الله عليكى ياحبيبتى واخدت تحضنها وتقبلها وقبلت هنادى يدها وجلست بجوارها وعملو لها احلى ليلة

وقبل ان ياخد عمر ولاء ليمشو راح بارك لاحمد واتعرفو على بعض

بعد ان انهو الليلة روحو المعازيم وظل اهل احمد فقط

طلع محمود وخبط وكان نظره فى الارض

محمود : احمد حابب يشوف عروسته

كانت هنادى فى غرفتها مع البنات

رن هاتف ولاء

ولاء : ايوة ياعمر نازلة

ولاء : راحت لهنادى وباركت لها واستئذنت منها ونزلت

احمد دخل غرفة الجلوس

مايسة : خبطت على هنادى وقالتها احمد عاوز يشوفك

هنادى : فى قمة الاحراج هو لازم يعنى

هنا : قومى يلا ياهنادى ربنا يهديكى ياماما يارب

هنادى : بتوعد لها هوريكى ياهنا لما ارجعلك

هنا : هههههههههههه انا نازلة ياماما عاوزة منى حاجة

محمود كان بره غرفة هنادى لما خرجت بفستنها قبلها من جبينها واخدها فى حضنه ونزلت منه دمعة لانها مازالت يتخيل الطفلة البريئة   الصغيرة ومسكها من يدها واخرجت لقت باباها فراحت جرى خضنته وبارك لها وابو احمد بارك لها

واخدها محمود من يديها ودخلها لاحمد

محمود : يفتح الباب ويدخل الاول

فقام احمد وقف ودخلت هنادى نظرها فى الارض

وتركهم محمود وخرج

احمد : من قوة جمال هنادى نزلت دمعته وراح وضع قبلة على جبينها وامسك يدها وقبلها وقال مبروك عليا وجودك فى حياتى

نظرت له هنادى وكانت المرة الثالثة لما تلاقت اعينهم واخدها من يدها وخلاها جلست وخلاها اغمضت عينها

وفتح علبه واخرج منها عقد جماله لا يوصف رقيق بمعنى الكلمة وجلس بجانبها وبدا يلبسها احست هنادى انه يقترب منا فانتضفت من مكانها فخبى العقد وراء ظهره

احمد : متخافيش مش هعمل حاجة غمضى عينكى وبس فاغمضتها والبسها العقد واخدها امام مراة فى الغرفة وخلاها شافت نفسها بيه

هنادى : اعجبت بيه كثيرا لرقته ونظرت له وقالت شكرا على العقد الجميل داه

احمد : يبتسم ويقولها انا اللى بشكرك لانك دخلتى حياتى

فابتسمت

وخرجو سويا وهو ممسك بيدها امام الجميع

اول ما هنادى شافت بابها شدت يدها من يده بسرعه

فمسكها مرة اخرى وقالها امام الجميع

احمد : دلوقتى انتى بقيتى ملكى واقدر امسك ايديك فى اى وقت وينظر لعمه سمير انا غلطان كدا ياعمى

سمير : يبتسم ويقوله لا ياحبيبى مش غلطان

وقال لامه فين شبكة العروسة ياماما

ام احمد : الشبكة اهية ياحبيبى وقامت ومعها علبه فيها طقم كامل من دبلة وخاتمين واربع غوايش وانسيال

هنادى : o: ثم نظرت لاحمد

فلاش باك

هنادى لما نزلت تشترى شبكتها

بحثت كتير واختارت دبلة وخاتم ومحبس فقط

احمد : اختارى اللى انتى عايزاه من المحل كله

هنادى : تبتسم وتنظر فى الارض دول بس ي كفاية عليا انا مش بحب الذهب الكتير

احمد : بس ...

هنادى : تقاطعه بجد انا لو محتاجة حاجة هاخدها بس دول كفاية وصممت

احمد : اخر ما زهق خلاص ياهنادى على راحتك

هنادى : انا ماخترتش كل داه

احمد : بس انا اختارتهم ليكى ودى هديتى ليكى

هنادى : لا ياحمد انا مش..

احمد : يقاطعها ويقولها ما هو خلاص الحاجة جات مش هرجعها تانى وكل حاجة بقت ملكك لوحدك وجلسو الاتنين وبدا يلبسها شبكتها وهى بتلبسه الدبلة لفتت انظارها حاجة

واحمد مادد ايده

هنادى : ايه داه وشافت لقت حروف *A: ILOVE : H*
وسرحت فى الدبلة

هنا : يا انسة هنادى ... نحن هنا لبسى الدبلة يلا

هنادى : هااااااااا اسفة ولبسته الدبلة

وبعد شوية

احمد : ممكن بعد اذنكم الكل يجهز

ام محمود : ليه ياحبيبى خير

احمد : خير ان شاء الله هنروح بره كلنا

كريم : دلوقتى الوقت اتاخر

احمد : ما هو اليوم داه يومنا كلنا ولازم نخرج

وينظر لهنادى ويقولها لو سمحتى قومى البسى نقابك وتعالى

وبعد مشاورات خرجو جميعا واخدهم على مطعم فاخر جداااااااا واحتفلو سواه وكان محضر مفاجات كتير جدا وكان كريم متفق معهم والمفاجاة انهم راحو لقو عمر وشريف وولاء موجودين واحتلفو احلى احتفال

ورجع الجميع للبيت بعد يوم كان يحمل كثير من المفاجات الجميلة والرقيقة جدا

دخلت هنادى غرفتها وخلعت نقابها وحاجبها وجلست امام المراءة تنظر لنفسها وتنظر لشبكتها واتفكرت لما كانت بتلبس احمد دبلته شافت اول حرف من اسمها واول حرف من اسمه وبينهم كلمة بحبك فخلعت دبلتها وشافت لقت عليهم نفس الحروف فلبستها وفرحت اوى

احمد : فى غرفته يتذكر ما حدث وافتكر ان الفجر قرب فقام توضا وصلى القيام وجلس يستغفر ويدعى ربنا وفى نفس الوقت هنادى بتعمل كدا

الكل بيصلى فى نفس الوقت

<3 ما اجمل الحياة فى طاعة الله <3

وطبعا تانى يوم محدش هيروح الجامعة ولا الشغل

الكل قامو متاخر من النوم

عمر فى شقته مع شيماء وامهم

وكانت شيماء مع شريف خاطبها

دق الباب فقام عمر يفتح

عمر : مش معقولة اخيرا جينا على بالك

شريف : اسف والله يا بن عمى وحضنه بعض

دخل سلم على مرات عمه وجلس وسال امال فين العفريتة شيماء

فخرجت شيماء وسلمة عليه ودخلت غرفة الجلوس مرة اخرى وشريف خاطبها ينظر لها نظرات كلها غضب

شريف : ايه اللى انا شفته داه

شيماء : يتتصنع انها مش فاهمه ايه هو انا عملت حاجة

شريف : لا والله يعنى انتى مش شايفة انك عملتى حاجة

شيماء : تنظر له وتضحك مما زاد غضبه اكتر وقالت بص يا شريف ياحبيبى ان كنت بتتكلم علشان اللى بره داه انى قابلته من غير نقاب وسلمت عليه فهو علشان زيه زى عمر بالضبط

شريف : ازاى يعنى مش فاهم وانتى مالكيش الا عمر

شيماء : انا وهو رضعنا على بعض يعنى اخوات بالرضاعه

شريف : تنهد تنهيدة طويلة ونظر لها وقالها بس انتى مش قلتى عليه قبل كدا

شيماء : لانه من اكتر من 10 سنين منزلشى من امريكا

شريف : طيب كويس ريحتينى

شيماء : ثوانى اجيبه اعرفك عليه وخرجت ودخلو سواه

شريف خطيبى وشريف ابن عمى وسلمو على بعض

شريف : ينظر لها ويقول لخطابها انت اخدت كل حياتنا حافظ عليها واوعى فى يوم تزعلها

شريف خاطبها : متقلقشى عليها فى عنيا وقلبى

شريف : ربنا يخليكم لبعض يارب استئذن

وخرج من الغرفة

وجلس مع عمر

ولاء فى غرفتها تتذكر ما حدث لما خرجت مع عمر

اخدها مكان ما على البحر وركبو مركبة جميلة اوى مزينة بالورد وكانو فيها هما الاتنين مع سواق المركب واتمشو فى البحر بالمركب

ولاء : واقفة سرحانة وكانها تتامل كل حاجة

عمر : اللى واخد عقلك

ولاء : تبتسم

عمر : ايه رايك

ولاء : احلى مفاجاة والله مكنتش متوقعة كدا ابدا

عمر : حياتك دايما ان شاء الله هتبقى احلى مفاجات

ولاء : تبتسم وتقوله ان شاء الله

ويبقف عمر امامها وينظر فى عيناها

عمر : عيونه تدمع ويقولها انا بحبك اوى ياولاء اوعدينى تفضلى معايا طول العمر ومتتخليش عنى مهما حصل ويمد يده

ولاء : تنظر فى عيونه وتمسح بايديها الرقيقة دموعه وتقوله مستحيل هتخلى عنك ياعمر مهما حصل ومع بعض على الحلوة والمرة فى الفرح والحزن وكل حاجة

عمر : يضع ايده على وجهها ويقبلها على جبينها حبة ولاء تلطف الجو

ولاء : ايه انت جايبنى ومش هتشربنى حاجة

عمر : ينظر لها ويبتسم ويقولها ياسلام حالا يكون عندك ويدخل جو ويخرج ومعه 2 عصير

ويخرج ويبقف بجانبها يتكلمو فى شتى مواضيع

تفوق من شرودها مكاملة من عمر

ولاء : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام ازيك ياحبيبتى عاملة ايه

ولاء : الحمد لله وانت

عمر : الحمد لله كويس

ولاء : الحمد لله

عمر : شكللك كنتى سرحانة

ولاء : اندهشت عرفت ازاى

عمر : بهيام اة العصفورة قالتى ها كنتى سرحانة فى ايه

ولاء : بصراحة كنت سرحانة فى البحر

عمر : ههههههههه اشمعنى بقى البحر

ولاء : علشان كانت اول مرة اركب مركب واتمشى فيه

عمر : ان شاء الله مش هتكون اخر مرة

ولاء : ان شاء الله

نسيبهم يتكلمو شوية

....

احمد : متردد يكلم هنادى ولا لا

ومسك التليفون ورن عليها

هنادى : اتنفضت من مكانها من رنة التليفون وكانت مع اهلها

امها : قومى ياحبيتى ادخلى اوضتك وردى

هنادى : تبتسم وتقوم تدخل اوضتها

هنادى : فتحت ووضعت السماعه على اذنها سمعت قرآن

بداية سورة يوسف (الر تِلْكَ آَيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

(1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآَنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5 (

بصوت لاول مرة فى حياتها تسمع هذا الصوت الجميل

وبعد ان انتهى

احمد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هنادى : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

احمد : عاملة ايه

هنادى : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله

هنادى : ممكن اسال سؤال

احمد : اتفضلى

هنادى : ممكن اعرف اسم الشبخ اللى كان بقرآ القرىن دلوقتى

احمد : بتعجب o.O ... اشمعنى

هنادى : بصراحة انا بحب اسمع المشايخ فى قرءاة القرآن وخصوصاً لما يكون الصوت هادى وموضح كل حاجة

احمد : ماشى ياستى

هنادى : ها يلا بقى قولى مين هو

احمد : يبقى اسمه احمد شريف

هنادى : تبلع ريقها وتقوله معقولة يكون صوتك

احمد : انفع ولا منفعشى

هنادى : تكتم ضحكتها وتقوله بخجل تنفع ونص

احمد : هههههههههههههه طيب الحمد لله

هنادى : ممكن تبقى تسجلها بصوتك واخدها

احمد : هتكون عندك باليل ان شاء الله لما اجيلك

هنادى : ان شاء الله

احمد : ممكن ابعتلك اضافه للفيس

هنادى : ابعت وياريت كمان تبعتلى اننا مخطوبين

احمد : فرح اوى بكلمتها دى

هنادى : طيب اطير انا

احمد : تطيرى ههههههههههههه كلامك عسل اوى

هنادى : بخجل ربنا يخليك

احمد : ويخليكى ليا يارب ... روحى بقى علشان تلحقى تجهزى

هنادى : طيب ... السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام

وقفلت هنادى وحاسة ان الدنيا كلها مش سيعها من الفرحة

ورفعت ايديها للسما ودعت

(يارب بارك لى فى لذة الحب الحلال وبارك لى فى زوجى واجعلنى زوجة صالحة ليه يار ب وام صالحةلاولاده)

وخرجت لمامتها

مايسة : ربنا يدمها عليكى فرحة يابنتى يارب

هنادى : يارب ياماما

احمد هيجى بالليل ياماما هتصل بكريم يجيب حاجات معاه ولا نعمل هنا

مايسة : كل حاجة جاهزة جوه ياحبيبتى انا وسمر جهزنها من بدرى علشان انتى عروسة ولازم ترتاحى يومين

هنادى : قبلت مامتها وقالت ربنا يخليكى ليا يارب ياماما

ودخلت غرفتها وحضرت طقم جميل اوى من لبسها قبل ما تلبس النقاب اللون الروز مع اللون الابيض وطرحتين تجمع اللونين

وجهزت نفسها وجلست فى غرفتها حتى جاء موعد احمد

نزل راح اشترى لها هدية وبوكيه ورد جميل اوى يجمع بين الوان هنادى بتحبها اوى هما ....

ولما وصل تحت البيت اتصل عليها وقالها انا تحت البيت

وطالع

هنادى : ماشى

وطلع احمد واللى فتح له كريم وبعد السلامات دخل جلس وهنادى متوترة جدا

خرجت له بعد شوية وتنظر فى الارض

ودخلت جلست بجانب مامتها وقامو خرجو بعد شوية

مرى وقت من الصمت

احمد : عاملة ايه

هنادى : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله ... اتفضلى

هنادى : نظرت له وابتسمت ابتسامة جميلة اوى

واخذت تشم رائحة واغمضت عيناها

احمد : ينظر لها وانتظر لما فتحت عيناها

هنادى : اسفة اصلى بحب الورد اوى وخصوصا الالوان الرائعة دى (الاحمر مع الابيض مع الروز)

احمد : منا عارف علشان كدا جبتها

هنادى : تخفى ضحكتها وقالت ربنا يخليك

احمد : ويخليكى يارب .... وبصراحة ملقتشى احسن من كتاب الله هدية اقدمه ليكى بمناسبة كتب كتابنا

هنادى لنفسها : ارحمى ياحمد شوية انا مش متحملة كل الحاجات الجميلة دى وكانت تنظر له

احمد : هنادى مالك

هنادى : ها مفيش شكرا على الهدية الجميلة دى

ممكن اسالك سؤال وبصراحة عندى فضول اعرف اجابته

احمد : اتفضلى

هنادى :   ممكن بس ثوانى وجاية

احمد : اتفضلى

وقامت هنادى ....

كريم : كان نايم شوية وصحى على تليفون من رقم غريب

الحلقة 16

دخلت هنادى غرفتها جابت معها تليفونها وعلبه صغيرة

ورجعت دخلت الغرفة وجلست

احمد : ينظر لها ويقول ها ايه هو سؤالك

هنادى : عاوزة اعرف بصراحة ليه انا بالذات

احمد :   بصى ياهنادى تفتكرى يوم ما كنتى فى وسط البلد وكان فى بعض الناس واقفين و طفلة غلبانة اوى منهم راح لواحد تطلب اكل علشان تاكل هو واهلها صاحب الاكل مرضاش يديله وضربه وزقه بعيد وجيه جامبك وكان وقتها معاكى واحدة قريبتك تقريبا نظرت له هنادى وافتكرت الموقف

فلاش باك

هنادى كانت واقفة منتظرة اتوبيس علشان تروح وكانت مع بنت خالتها وانتبهت ان فى صوت عالى فلاحظت كل ما حدث والرجل لما زق الطفل هنادى فضلت واقفة مكانها ومتحركشى بنت خالتها خافت وبعدت هنادى قومتها من الارض ونفضت لها ملابسها

هنادى : بلاش دموعك دى وتمسحها وتبتسم فتبتسم الطفلة

هنادى : مالك بقى فى ايه

الطفلة : انا واخواتى عاوزين ناكل فرحت اجيب منه شوية اكل علشان ياكلو وكنت هروح اشتغل علشان ارجع له الفلوس بس هو زقنى

هنادى : تاثرت اوى من كلام الطفلة

بنت خالتها : يلا يابنتى انتى بتعملى ايه

هنادى : استنى ياندا

هنادى : تنظر للرجل وتنظر للطفلة وعيونها اتمئلت دموع وقالت لها تعالى معايا ياحبيبتى

الطفلة على فين

هنادى : متخافيش هجيب ليكى احلى اكل لاحلى بنوتة

واخدتها وراحت لمحل قريب جدا واخرجت فلوس من جيبها

وسالت الطفلة

هنادى : ليكى كام اخ ياحبيبتى

الطفلة : 7

هنادى : تبتسم لها وتطلب لهم اكل يكفيهم طول اليوم وادت الرجل فلوس

وادت الاكل للطفلة

هنادى : اسمك ايه الطفلة اسمى ميادة

هنادى : الله اسمك جميل اوى بصى ياحبيبتى اوصفى لى بيتك

فوصفته البنت لهنادى بالضبط

هنادى : طيب ياقمورة انتى :* روحى لاخواتك واكليهم واشبعى وداه رقمى معاكى لو احتجتى اى حاجة فى اى وقت كلمينى عطول من اى مكان واعطت لها فلوس ومشيت

مى : يلا علشان نروح نجيب الهدوم

هنادى : لا انا هروح وبعد كام يوم كدا هكلمك وننزل تانى

مى : انتى صرفتيهم على البنت دى

هنادى : يلا يامى وقصرى الطريق

ومشيو

هنادى : وانت وقفت تشوف كل داه

احمد : هههههه هو انا كنت اقدر امشى قبل ما اعرف ايه اللى هيحصل بس تعرفى بجد الموقف داه كنت اول مرة اشوفك فيها وكل داه وانا معرفشى انك صاحبة هنا او البيت جامب البيت

وفوجئت تانى مرة لما لقيتك انتى وهنا مع بعض وداخلين الشارع

ولما روحت سالت هنا وعرفت منها انك صحبتها وكمان اخت محمود وكريم وكمان بيتك جامب البيت

هنادى : حست فعلا من كلامه انه عمره ما نظر لبنت قبلها

احمد : يكمل حتى لما كنت افكر فيكى كنت اشغل نفسى باى حاجة علشان ابطل تفكير بس اعمل ايه القمر كان شاغل كل تفكيرى

هنادى : تبتسم بخجل وتنظر فى الارض

احمد : حب يكسر كسوفها وقالها كنت بتجيبى ايه من جواه

هنادى : اة صحيح موبايلك معاك

احمد : اة

هنادى : هاته

احمد : وهو يديها التليفون ربنا يستر هنبدا مباحث من اولها

هنادى : تنظر له وتبتسم وتقوله لا مش محتاجة اعمل مباحث

احمد : ينظر لها بتعجب

هنادى : تخرج من العلبة اللى معها 2 مدالية تليفون مكتوب على كل واحدة نصف الشهادة

هنادى : انت هيبقى معاك لا اله الا الله وانا معايا محمد رسول الله

ونخليهم فى التليفون عطول

احمد : ينظر لها ويبتسم

وكانت هتقوم فيمسك ايديها فتنظر له سيب ايدى

احمد : لا مش هسيبها

هنادى : عاوزة اقوم اجيب عصير

احمد : لا اقعدى

هنادى : ماما بتنادى عليا وشدة نفسها وجريت بسرعه

وبعد شوية دخلت هى ومامتها ومعاهم حاجات بيقدمها له

احمد : ينظر لحماته ويقولها ماما هو فيه حاجة

ام هنادى : لا ياحبيبى مفيش

احمد : لا شكل حضرتك ميطمنشى انا مش زى ابنك برده

ام هنادى : اكيد ياحبيبى بس متقلقشى

وخرجت

احمد : فى ايه

هنادى : شريف عمل حادثة

احمد : لاحول ولا قوة الا بالله

معلشى ياهنادى انا هنزل اروح لكريم المستشفى

هنادى : تبتسم له وينزل احمد

يروح لكريم المستشفى

احمد بيبحث عنه وفجاة يشوفه قدامه يروح له

احمد : كريم

كريم : يقوم يقف ويروح احمد يلاقيه منهار فيحضنه كريم

ويقوله شريف هضيع منى

احمد : ادعيله ياكريم واستغفر

كريم : بعد شوية هدى واستغفر ودعا ربنا

وخرج الدكتور فجرى كريم عليه

كريم : خير يادكتور

الدكتور : الحمد لله كويس متقلقوش

ومش سابهم سجد كريم فى الارض بيشكر الله

وقام وطلع شريف من غرفة العمليات وراح على غرفته وراح احمد وكريم معاه

دخلو جلسوا سويا

احمد : انت عرفت ازاى انه هنا

كريم : المستشفى اتصلت بيا وعرفتنى

احمد : يضغط على كتفه ويقوله متقلقشى ان شاء الله هيقوم منها بالسلامة

كريم : يارب

وبعد شوية يفوق شريف بس جسمه تعبه جدا من الحادثة

شريف : ايه داه انا فين

كريم واحمد : يقومو بسرعه ناحيته ويمسك كريم ايده

شريف يضغط عليها

كريم : انت كويس حاسس بحاجة

شريف : متقلقشى انا كويس بس حاسس ان جسمى كله مكسر

احمد : معلشى ياشريف هتلاقيه بس من اثار الحادثة

وتعدى الايام وشريف تحسن وبقى احسن من الاول وخرج من المستشفى وروح بيته وبقى كريم : طول الوقت عنده علشان مش يخليه يعمل اى حاجة

والفترة دى كريم اهمل هنا شوية بقى يكلمها بسيط جدا

وفى يوم هنا فى غرفتها زعلانة يدخل لها احمد

احمد : ممكن اعرف مالك مش بقيتى زى الاول وع طول زعلانة

هنا : تتصنع الابتسامة وتقوله مين دى اللى زعلانة انا بس مرهقة من كتر المذاكرة علشان معدشى وقت على الامتحان ولازم اذاكر كويس علشان اجيب امتياز

احمد : يعنى بجد انتى كويسة

هنا : اكيد طبعا الحمد لله

احمد : شايف فى عيونها الحزن بس مش عايز يضغط عليها لان دى حاجة خاصة بينها وبين زوجها

وفجاة رن التليفون فشافت مين لاقته كريم

احمد : هسيبك تردى على التليفون

هنا : تبتسم ويخرج احمد

كريم : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

كريم : عاملة ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله كويس

هنا : طيب كويس انا هقفل بقى علشان ماما بتنادى عليا

كريم : تنهد تنهيدة بزعل ويقولها متعودتش منك على الصد داه

هنا : تبكى وتقوله انت اللى اتغيرت وبدات

كريم : اتغيرت ازاى يعنى ياهنا

هنا : شوف نفسك ياكريم اخر مرة سالت عليا كانت امتى

وكنت مش بتخلينى اروح الكلية لوحدى لكن دلوقتى بقى خلاص بتخلينى اروح لوحدى

كريم تنزل دمعة على خده ويقولها طيب ممكن تسمحيلى اقعد معاكى حتى لو ربع ساعه النهاردة انا عارف انك بتذاكرى على الامتحانات بس لازم نتكلم

هنا : مترددة تقوله ايه

كريم : ياه قد كدا زعلانة

هنا : مش بترد

كريم : طيب ياهنا اقفلى وانا ربع ساعه وجاى ليكى وهقابلك غصب عنك

يلا السلام عليكم

وهقفل السكة من غير ما ترد

فزعلت اوى انه قفل فى وجهها السكة وفعلا بعد ربع ساعه جيه ودخله احمد

وهنا علشان مش عايزة تعرف اهلها حاجة خرجت تجلس معه من غير حتى ما تسلم عليه

كريم : هتفضلى ساكتة كدا كتير

هنا : انت قفلت فى وشى السكة ليه ينفع تعملها

كريم : اة علشان مكنتش عايز اديكى فرصة انك ترفضى انى اجى

وقام جلس امامها وقالها بصى ياحبيبتى انا عارف انى مقصر معاكى وكتير اوى كمان وخصوصا الفترة اللى فاتت دى بس صدقينى غصب عنى شريف لما عمل الحادثة مكنشى ينفع اسيبه لوحده وهو وحيد اهله مش عايشين هنا حتى رفض ان عمر يعرف علشان مش عاوز يروح يجلس معاهم واسالى احمد شريف كان عاوز عناية وكان لازم ابقى معاه طول الوقت

هنا : خلاص ياكريم محصلشى حاجة

كريم : طيب بصى فى عينى كدا

هنا : تنظر فى الارض ومن بين دموعها تبتسم

كريم : ايوة كدا خلينى اشوفها طول الوقت مش عاوز دموع تانى ياهنا بالله عليكى

هنا : انا صعبت عليا نفسى لما لقيتك مش بتسال خالص

كريم : انتى عارفه انى بحبك وبجنون كمان لو اتاخرت عليكى مش لازم تعرفى السبب ومش تزعلى

هنا : حاضر ياكريم بس بعد كدا مش تتاخر عليا تانى

كريم : من عينيا ياروح قلبى

وقضو وقت ممتع سويا وتكلمو فى مواضيع كثيرة

نسيبهم لوحدهم يتكلمو

وبعد مرور اسبوع جاء وقت الامتحان وكل واحد منهم انشغل بامتحاناته

وكل واحد بيطمن على خطيبته فى التليفون الفترة دى

وعدت الامتحانات واخدو الاجازة

كريم : هنادى اجهزى علشان هننزل انا وانتى

هنادى : على فين

كريم : عاوزك معايا مشوار

هنادى :طيب هدخل البس

ودخلت هنادى علشان تلبس واتصلت با احمد وعرفته

انها نازلة مع كريم وهى شايفة ان داه احترام منها لزوجها

ولبست وخرجت ونزلو الاتنين وركبو العربية وراحو ناحية البحر ونزلو

هنادى : انت جايبنى فين ياكريم

كريم : انزلى وانتى ساكتة

هنادى : لا لازم اعرف

كريم : ياهنا اصبرى على رزقك

هنادى : طيب ادينى سكت

واتمشو لحد ما وصلو لمركب جميل اوى ودخلو

لقت احمد وهنا وعمر وولاء وشريف وشيماء

هنادى تسمرت مكانها وسلمت على البنات وهى تنظر لكريم بغيظ >:(

وخرجت بره المكان اللى هما فيه

كريم خرج وراها

كريم : مالك ياهنادى

هنادى : ينفع كدا ياكريم يعنى احمد يقول عليا ايه دلوقتى خرجت معاه من غير ما استئذن من اهلى

كريم : يضحك ويقولها يعنى انتى مش واثقة فى اخوكى

هنادى : لا طبعا واثقة فيك بس كان استئذن من بابا قبل ما انزل واجى اشوفه

احمد : يتدخل ويقول اسف انى بتدخل بس انا استئذنت من والدك ياهنادى وكريم معاكى

هنادى : اسفة ياحمد انا عاوزة اكلمه واستئذن منه احتراما لمشاعر ابى حتى لو كان عارف

واخرجت تليفونها واتصلت على البيت

فردت مامتها : السلام عليكم

هنادى : وعليكم السلام

الام : فى حاجة ياحبيبتى ولا حاجة

هنادى : لا ياماما عاوزة اتكلم مع بابا

الام : طمنينى يابنتى

هنادى : متخفيش ياماما عاوزة استئذن منه

فنادت مايسة على سمير

سمير هنادى عاوز تكلمك

فجيه واخد التليفون

سمير : السلام عليكم ايوة ياحبيبتى فيه حاجة ولا ايه

هنادى : وعليكم السلام ايوة يابابا فيه

سمير : خير ياحبيبتى اتكلمى طمنينى

هنادى : انا بستئذن من حضرتك انى اخرج مع اصحابى واحمد كمان معنا

سمير : ينظر امامه ويقولها منا عارف انكم هتخرجو واحمد كلمنى

هنادى : هما قالولى بس لازم كنت استئذن من حضرتك انا كمان

سمير : يبتسم وتنزل دمعة من عيونه ويقولها انا سمحت لكى ياحبيبتى انبسطى وافرحى

هنادى : تنهدت وقالت حاضر يابابا ربنا يخليك ليا يارب

سمير : يارب ياحبيبتى ويخليكى ليا يلا روحى انبسطى

هنادى حاضر يابابا السلام عليكم

سمير وعليكم السلام

مايسة : فى حاجة ولا ايه

سمير : تعرفى هنادى متصلة ليه علشان تستئذن منى انها تخرج مع خاطبها

مايسة : تستغرب اوى وتقوله والله وعرفنى نربى بنتنا صح

سمير : الحمد لله رب العالمين

كريم : بعصيبة ومن داخله فرحان اوى انه اخته عملت كدا ارتحتى دلوقتى

هنادى : بعصيبة اكتر اة ارتحت

فمشى كريم من امامها ووقف احمد وتظهر على ملاحه الفرح والابتسامة الشديدة

هنادى : تنظر له تلاقيه بينظر لها

احمد : انتى ملاك ولا ايه بالضبط

هنادى : من بين عصبيتها واحراجها تبتسم وتنظر للارض

احمد : يمسكها من ذراعها ويقولها كل دقيقة بتمر عليا بحمد ربنا ان رزقنى بزوجة مثلك وينزل ايده ويقولها بس انا مضايق من حاجة

هنادى : تنظر له وتقوله ايه هى

احمد : حابب تكون فى ثقة بينا اكتر من كدا

هنادى : ومين قالك ان مفيش ثقة

احمد : اللى حصل وانك مش واثقة ..

هنادى : تقاطعه وتقوله انا متاكدة انك استئذنت من اهلى والدليل وجود كريم بس بصراحة انا بحترم والدى جداااااااااااا فوق ما تتخيل ومش هستحمل انه يزعل منى لحظة وكنت لازم استئذن بنفسى منه علشان ثقته متقلش فيا وانا كنت هبقى مضايقة جدا من نفسى لو مكنتش كلمته

احمد : يقول فى نفسه انا كدا هبقى نايم على مخدتى وانا مرتاح جدااااااااااا وواثق ان زوجتى مش هتعمل حاجة تغضب ربنا ثم مش تزعلنى منها

هنادى : ربنا يجعلنى قد ثقتك فيا دايما يارب

احمد : يارب وتاكدى ان مهما حصل مش هتقل ابدااااااااااااااا

يخرج كريم ويقول يلا ياحمد تعالو ودخلو جلسو جميعم سويا غمزت هنادى كريم

كريم : تعالو ياشباب تقعد بره شوية

وخرجو فرفعو البنات النقاب

هنا : كويس انهم خرجو

شيماء : بس تصدقى ياهنادى انا بقيت خايفة تبوظى الخروجة دى

هنادى : هههههههه لا متخافيش مش هبوظها لانى كنت واثقة انهم معرفين بابا بس حبيت استئذن منه انا كمان

شيماء : كلنا فخورين بيكى اوى ياهنادى ربنا يبارك فيكى يارب

هنادى : يارب واياكن جميعا

وجلسو يتحدثو فى شتى مواضيع

وكذلك الشباب وبعد ان انهو السهرة رجعو على البيت

دخلت هنادى من البيت هو وكريم بيتكلمو وبيشدو امام بعض بسبب اللى حصل

يقطع حديثهم محمود بالراحة شوية مالكم

كريم : مفيش يامحمود

محمود : طيب اسكتو بقى

يخرج ابوهم : ويقبل جبين ابنته ويقولها انا فخور بيكى وبتشرف بان ليا بنت زيك

هنادى : تبتسم وتقوله ربنا يخليك ليا يارب يابابا

وتدخل غرفتها ودخل كريم ومحمود غرفة كريم

وحكى كريم لمحمود عن اللى حصل

محمود وداه يزعلك

كريم : لا يامحمود انا فرحت جدا طبعا بس

محمود : بس ايه بص يا كريم ياحبيبى هنادى بالنسبة لينا لحد كام يوم بس كانت طفلة واحنا لما نشوفها بتعمل كدا اكيد هنحس بفخر انها اختنا وان لسه فى بنت فى وقتنا داه بتعمل كدا

كريم : اكيد وانا والله فخور بيها جدا

محمود : يبقى متزعلشى منها هى اتصرفت صح

يبتسم كريم ويقوم محمود ويقول امتى نخلص من مشاكلكم دى

كريم : متخفشى قاعدين على قلبك

محمود : ماشى ياخويا

وخرج محمود من الغرفة

وقام كريم توضأ ونام

وقبل الفجر بشوية صحو بعض علشان القيام وجلسو يستغفرو لحد الفجر وصلو وقراءو الاذكار ونامو

وياتى صباح يوم جديد ويحمل كثير من المفاجات

صحت هنادى وفطرت وخلصت شغلها وجلست على النت

واتفاجات ان النتيجة ظهرت

فبحثت عنها وجابتها واطمنت على اصاحبها وعلى نفسها ومسكت التليفون وكلمة هنا

هنا : السلام عليكم

هنادى : وعليكم السلام

عاوزة الحلاوة منك

هنا : حلاوة ايه

هنادى : الحلاوة الاول

هنا : طيب هبعتلك احمد اخويا فى حلاوة احسن من كدا

هنادى : تبتسم بخجل وتقولها اسكتى بقى ومبروك عليكى الامتياز

هنا : بجد ياهنادى مش بتهزرى

هنادى : لا والله امتياز

هنا : طيب انتى وولاء وكريم

هنادى : الحمد لله كلنا امتيازات لكن كريم لسه

هنا : طيب ياحبيبتى دايما كدا بتجبيلى الاخبار الحلوة

هنادى : تبتسم وتقولها مبروك ياحبيبة قلبى

هنا : الله يبارك فيكى ومبروك ليكى انتى كمان

هنادى : الله يبارك فيكى

وقفلو سواه

واتصلت على ولاء

ولاء : السلام عليكم

هنادى وعليكم السلام

الف مبروك ياولاء

ولاء : النتيجة طلعت

هنادى : ايوة وجبتى امتياز

ولاء : الحمد لله وانتم عملتو ايه

هنادى : الحمد لله كلنا امتياز

ولاء : الف مبروك ياحبيبتى

هنادى : الله يبارك فيكى

وقفلو سواه

هنادى : خرجت لمامتها وعرفتها

ودخلت لكريم تدق على بابه

كريم : اتفضلى ياماما

هنادى : دخلت وقامت مينفعشى انا

كريم : قام وقف فدخلت واعتذرت منه عن اسلوبها اللى اتكلمت بيه امبارح وهو كمان اعتذر منها

هنادى : اة صحيح هنا نجحت وجابت امتياز كلمها بقى

كريم : طيب وانتى

هنادى : الحمد لله جبنا كلنا امتياز

كريم : سجد وشكر ربنا وحمده

وقام بارك لاخته

هنادى : طيب هسيبك انا بقى هروح علشان تكلم هنا

وخرجت من الغرفة لقت تليفونها بيرن

فراحت ردت

احمد : السلام عليكم

هنادى : وعليكم السلام

احمد : لو تعرفى انا قد ايه فرحان مش هتصدقى

هنادى : ربنا يدمها عليك يارب

احمد : يارب ويديم عليكى الامتيازات

هنادى : لاول مرة تضحك من قلبها وبصوت يكاد ان يسمع

احمد : اخيرا سمعت ضحتك

هنادى : احم احم خلاص بقى

احمد : ياختى كميلة وانتى مكسوفه

هنادى : تبتسم

احمد : يكمل الحمد لله رب العالمين عقبال يارب ما تخلصى بقى علشان تنورينى فى بيتى

هنادى : تبتسم وتقول ان شاء الله

اما كريم فاتصل على هنا

وكان بيقولها

كريم : بجد انا فرحان اوى علشانك

هنا : ربنا يخليك

كريم : هكلم باباكى واستئذن منه ونخرج سواه النهاردة ايه رايك

هنا : مش هقدر ارد عليك الا اذا بابا وافق

كريم : يبتسم ويقولها بحبك

هنا : تبتسم وبخحل تقول بطل تحرجنى بقى

كريم : لا مش هبطل انا نفسى اسمعها

هنا : :o وسكتت

كريم : طيب ياهنا انا مش هطلبها تانى منك الا لما انتى تلاقى نفسك بتحسيها بجد هتقوليها من نفسك

هنا : زعلت اوى وقالت كريم انا اسفة

كريم : يضحك ويقولها بتتاسفى ليه بقى

هنا : بخجل اوى علشان مش عايزاك تزعل

كريم : هو داه يوم حد يزعل فيه برده داه اجمل يوم فى حياتى

هنا : يارب تبقى ايامك كلها حلوة

واتكلمو شوية وقفلو سواه

ولاء : بترن على عمر

عمر : السلام عليكم

ولاء : وعليكم السلام

عمر : طمنينى علمتى ايه

ولاء : الحمد لله وانت طمنى

عمر : الحمد لله كله تمام

ولاء : انت بره ولا ايه

عمر : اة رايح اشوف شريف علشان الاستاذ عمل حادثة ومعرفنيش

ولاء : طيب سوق بالراحة

عمر : ان شاء الله ياحبيبتى

ولاء: ان شاء الله يلا اسيبك علشان تعرف تشوق ولما ترجع كلمنى طمنى

عمر : ان شاء الله .. السلام عليكم

ولاء : وعليكم السلام

كريم تليفونه بيرن نظر لالقى مين بين هنا

ففتح

كريم : فى حاجة ولا ايه

هنا : اة نسيت اقولك انى بحبك

وقفلت السكة ع طول

كريم : o: ....

الحلقة17

كريم : o.O ثم تحول الى وبقول فى نفسه مش مصدق مش مصدق وكانت الدنيا مش سيعاه من الفرحة

اما هنا : فهى مش مصدقة نفسها انها اخيرا تجرات وقدرت تنطقها رغم انها حساها من زمان جدا وجلست تبتسم مع نفسها وتفوق من شرودها على دق الباب

هنا : اتفضل

احمد : الف مبروك ياحبيبتى

هنا : الله يبارك فيك

وسابها وخرج

وخرجت هنا لتساعد مامتها

هنادى : ايه ياكريم ياترى فى حاجة جديدة هتعملوها فيا

كريم : هههههههههههه لا متخافيش المرة دى انا هطير لوحدى مع هنا وانتم حريين بقى مع بعض ❤ ❤

هنادى : ماشى ياخويا ربنا يهنيكم يارب

كريم : يارب ياختى يارب

مايسة : هنادى ياحبيبتى ممكن تيجى شوية

هنادى : راحت جرى واعتذرت من مامتها لانها مش بتساعدها وعملت معها الاكل

وجاء والدها وحضرو الاكل واتغدو

وهنا واهلها بيتغدوا

وقامت هنادى : وغسلت المواعين وخلصت شغلها ودخلت غرفتها فتحت ايميلها شوية

وكتبت على الفيس بعض كلمات تعبر عن فرحتها بما هى فيه وكتبت:

  يـــا الله احمدك واشكر فضلك عليا ان جعلتنى من المتفوقين فى دراستى فيـــارب اجعلنـــى مـن المتفوقيـن فى حيـــاتى

فلقت اول تعليق فى لحظة من احمد

اميـن يـــارب العـالميـــن

هنادى : ارتبكت وحست بخوف ان اصحابها يشوفو التعليق

ولكن الابتسامة رجعت لوجهها   وقالت فى نفسها انا مش بعمل حاجة غلط وانا المفروض مش اخاف من اى تعليق له على صفحتى لانه زوجى ومن حقه ان يعلق ويدخل صفحتى وفجاة لقت رسالة ففتحتها

احمد : الجميل بيعمل ايه

هنادى : كنت بشوف فى غرفة ولا لا علشان اعمل الاعلانات (هى فعلا كانت داخله علشان كدا)

احمد : طيب يعنى فيه

هنادى : لسه هشوف شيماء

وكلمة شيماء وسالتها فقالت لا

هنادى : مفيش غرفة

احمد : تمام ? ?

نسيبهم يتكلمو شوية ......

عمر يدق الباب فيفتح له شريف ويحضنه بعض ويدخل
عمر : ينفع كدا تعمل حادثة واعرف بعد فترة

شريف : محبتشى اقلقكم عليا

عمر : ياسلام انت عامل ايه دلوقتى

شريف : الحمد لله كويس وانت واللى فى البيت عاملين ايه

عمر : الحمد لله كويسين يلا قوم علشان تلم هدومك وتيجى معايا

شريف : هروح على فين

عمر : فى بيت عمك يلا يا استاذ ويشده

شريف : اهدى بس الحمد لله انا بقيت كويس وبعدين مش هقدر اروح عندكم

عمر : يزعل اوى ? ليه ان شاء الله

شريف : اسمعنى ياعمر انا مش حابب احبس حرية حد اى كان مين هو وانت عارف انا مش بحب اقعد عند حد

عمر : حد انت رايح بيت عمك يعنى مش صاحبك

شريف : والله ياعمر فاهم بس علشان شيماء ومرات عمى يبقو براحتهم

عمر : ينظر له بتعجب o.O لسه العادة دى فيك مغيرتهاش

شريف : يضحك ▯ ويقوله مستحيل طبعا اغيرها

عمر : ضحك على كلامه ▯ وجلسو يتكلمو سويا

وبعد شوية نزل عمر

وهو ماشى بالغربية سرحان مش عارف حصل ازاى ظهر امامه فجاة عربية كبيرة اوى والاتنين اتصدمو فى بعض :O

ولاء : فى البيت حاسة بقلق جامد اوى فجلست تستغفر وتدعى ربنا ينجى زياد وعمر

وفجاءة رن التليفون فجرت ردة

شيماء : بحزن السلام عليكم

ولاء: وعليكم السلام

شيماء : عاملة ايه ياولاء

ولاء : الحمد لله وانتى

شيماء : الحمد لله بصى ياحبيبتى انا هقولك على حاجة

ولاء : خير يا شيماء

شيماء : اكيد طبعا خير عمر

ولاء : اول ما قالت عمر ارتعبت اكتر من الاول

تكمل شيماء وتقول عمر عمل حادث وهو راجع من عند شريف

ولاء : :O وانهارت من البكاء انتم فى انهى مستشفى ياشيماء

شيماء : مستشفى ....

ولاء : انا جاية حالا

وقفلت ودخلت مامتها على صوت بكائها

الام : فى ايه يابنتى مالك اهدى

ولاء : عمر يا ماما عمر

الام : ماله عمر يابنتى

: ولاء مابين دموعها عمل حادثة

الام : يارب ييسر يارب يارب

وطلعت وتركت ولاء تبدل ملابسها واتصلت على زياد علشان ينزل يروحو سواه المستشفى

وراحو جرى على المستشفى

ولاء : شيماء هو فين هو فين

شيماء : فى العمليات لسه

ولاء نظرت لحامتها وراحت لها وحضنتها وجلست بجانبها تهديها وهى فى سرها تستغفر وتقرا قران وبتحاول تتماسك علشان خاطر حامتها

خرج الدكتور بعد وقت قصير فجرى زياد وشريف زوج شيماء

الدكتور : الحمد لله العملية نجحت بس للاسف مش هيقدر يتحرك زى الاول

سمعو الكلام وقع عليهم كالصاعقة

زياد : يعنى ايه يادكتور

الدكتور : هيبقى على كرسى متحرك ومع الوقت والعلاج الطبيعى على رجله ان شاء الله هيبقى كويس وهيرجع زى الاول

ولاء : مش قادرة تصدق ودموعها تنزلها وهى لا تدرى

وبعد شوية اخرجوه من العمليات ودخل العناية المركزة

شريف : لشيماء خدى مامتك والانسة ولاء ومامتها وزياد وروحو انتم وانا هضفل هنا

شيماء : محدش منهم راضى يقوم او يتحرك

وفجاة ولاء وهى واقفة اغمى عليها

شيماء : ولاء ولاء وجاء الدكتور وحملها اخوها ودخلوها غرفة وعلق لها الدكتور محاليل وفضلت طول الليل نايمة مش حاسة بالدنيا ولا اللى حواليها والدكتور لما لمس نقابها علشان يرفعه وهو مطر لذلك علشان تقدر تتنفس

شيماء : تقول لو سمحت يادكتور مش هنقدر نخلى حضرتك ترفع لها النقاب

الدكتور : بس لازم علشان تعلق لها تنفس صناعى

شيماء : وهى تنظر فى الارض اسفين يادكتور مع احترامى لحضرتك لو فيه دكتورة او ممرضة ممكن هى تدخل وتعلق لها التنفس الصناعى

الدكتور : اتنرفز >.< جدا وساب الغرفة وخرج

ام عمر : ليه كدا يابنتى هو خليته عملها وخلاص علشان نطمن

شيماء : اسفة ياماما بس ولاء مش راضية عن ان الدكتور يشوف ووجهها

فلاش بااااااك

ولاء لما وقعت من طولها راحت لها شيماء جرى فكانت لسه مش فقدت الوعى

ولاء : مهما حصلى متخليش راجل يشوف وشى وفقدت وعيها

شيماء : ولاء قالتى الكلام داه وفقدت وعيها ولازم انفذ كلامها

ام ولاء : تنظر لبنتها وتقول فى نفسها ياحبيبتى يابنتى ربنات يصبرك ويقويكى على تحمل كل داه

ودق الباب

ودخلت دكتورة وعلقت لها التنفس الصناعى والمحاليل

شيماء : ممكن حضرتك يادكتورة تشرحى للدكتور اللى كان هنا انه هو داه طلب المريضة قبل ان تفقد وعيها

تنظر لها الدكتورة وتبتسم وتقولها متقلقيش لما كلمنى قلتله انه مينفعشى انه يكشف عن وجهها

شيماء : ربنايبرك فى حضرتك

الدكتورة : واياكى حبيبتى

وخرجت الدكتور

شريف بن عم شيماء وصل

استقبله شريف وزياد

شريف : ايه اللى حصل داه لسه كان معايا من ساعتين بس

زياد : وهو راجع من عندك عمل حادثة واحنا مش عارفين ايه اللى حصل

وتيجى الشرطة وتحقق فى الموضوع

وتانى يوم الصبح هنا وهنادى كانو عندهم فى المستشفى

هنادى : اخدت ولاء فى حضنها وظلت ولاء تبكى بشدة

هنادى : استغفرى احسن ياولاء وبلاش تبكى خليكى قوية

ولاء : استغفر الله

هنادى : ايوة كدا ياحبيبتى اهدى وخليكى قوية علشان خاطر حماتك ومامتك

ولاء : والله ياهنادى بحاول بس مش قادرة من ساعه ما عرفت انه هيفضل على كرسى متحرك خايفة اوى

هنادى : ياحبيبتى ربنا لما بيحب حد اوى بيبتليه علشان حابب يسمع منكم الدعاء وحابب انكم تطلبو منه المساعدة وحابب انكم ترفعو ايديكم للسما وحابب يسمع كلمة يارب

ولاء : يــــــــارب يــــــــــــارب ملناش غيرك لا تتركنا

وعدى يوم واتنين وتلاتة

عمر : اول كلمة نطقها بعد ما فاق ولاء

وكانت الممرضة عنده فى الوقت داه

نادت للدكتور وجاء وفحصه وخرج

الكل خير يادكتور

الدكتور : الحمد لله المريض فاق وبقى كويس وهنطلعه غرفة خارجية بعد شوية

فحمدو الجميع ربنا ولاء قالت والله لو ما كنت هنا كنت سجدت

وطلع غرفة خارجية

ودخلوكلهم يطمنو عليه وخرج هنادى وهنا بسرعه بعد ان اطمنو على حالته

وجلسو بالخارج

وبعد ان اطمنو عليه جميعا خرجو وتركو ولاء معه

عمر : نفسى اشوفك فرفعت نقابها وكانت خدودها اكثر احمرارا وكانت عيونها كلها دموع فمسحها عمر وقالها مش عايز دموعك دى طول ما انا عايش مش عايز اشوفها

ولاء : تمسك يده بحنان وتنظر فى عيونه وتقوله ربنا يخليك ليا

عمر : يبتسم □ ويخليكى ليا ياقلبى انتى

ولاء : تمد يدها وتقوله اوعدنى ياعمر ان مهما حصل مش هتسبنى وتدينى ظهرك

عمر : لا يدرى ما بها لانه لسه لا يعلم ما حل به فوضع يده على يدها وقالها اوعدك ياحبيبتى هفضل معاكى لاخر نفسك جوايا

ولاء : وهى بين دموعها تبتسم

عمر : شفتى القمر هل ازاى لما ابتسمتى بس

وفجاة اتحرك عمر لكن قدمه اليسرى مش حاسس بيها

عمر : ايه داه انا مش حاسس برجلى الشمال ليه

ولاء : تنظر له وتقوله اهدى ياعمر

عمر : اهدى يعنى ايه وتبدا تنزل دموعه وهما ينظرو فى عيون بعض وصوته بدا يعلى فدخل زياد وشريف فنزلت ولاء نقابها عطول

عمر : زياد هو ايه اللى حصل لرجلى وتبدا اعصابه تنهار وينادو للدكتور فيعطى له مهدى ليرتاح شوية

ولاء زياد اخدها فى حضنه لانها انهارت من منظر عمر وبتدا تبكى وزياد اخدها للخارج وجلست وراحت هنادى واخدتها فى حضنها وهدئتها

ولاء : من بين بكائها كانت تردد

 الله الله ربى لا اشرك به شيئاً

 لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين

� اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعفو عنا �

وظلت ترددهم كثير وكثير من الادعية الاخرى

حتى هدات ومر اكتر من 12 ساعه

زياد : نزل اشترى اكل للجميع لانهم لم ياكلو شئ من امبارح وكانت ولاء وشماء خلاص مش قادرين

فرفضو الاكل لكن زياد اسر عليهم فاكلو حاجة بسيطة

وبعد شوية قامت ولاء دخلت جلست بجانب عمر

ومسكت يده ووضعتها على خدها

ولاء :ومن بين دموعها لا تتركنى وحدى يا عمر انا بجد تعبانة اوى من غيرك ويفيق عمر على صوتها

فضغط على ايديها ففرحت اوى وابتسمت فابتسم لها

وتعدى الايام وعمر رجع لبيته

وولاء بعد ان اذنت لها والدتها بقت تروح له كل يوم تجلس معه

ولاء جالسة هى وشيماء فى غرفة شيماء

ولاء : تنظر للسما وتقول الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى قوم لى عمر بالسلامة

شيماء : الحمد لله ياحبيبتى .. ولاء لو حصل وعمر مش مشى مرة تاني.....

تضع ولاء ايديها على فمها وتقولها مش تقولى كدا انا واثقة فى رب العالمين انه هيرجع زى الاول واحسن بكتير

شيماء : تنظر لها وتبتسم وتقولها عمر لما اختارك كان بيختار بنت اصل وتستهلى حبه ليكى

ولاء : ربنا يخليكى ياشوشو يارب

وتكمل انا هقوم بقى اشوف عمر

وراحت له وخبطت على الباب

عمر : اتفضلى ياماما

ولاء : تدخل وتقول انا منفعشى

عمر : ولاء انتى جيتى امتى

ولاء : ياه انا هنا من بدرى

عمر : طيب مش كنتى تقولى انك جاية كان الواحد ظبط نفسه شوية

ولاء : تضحك بصوت منخفض وتنظر له وتقوله متشغلشى بالك انت كويس باى حالة

عمر : يارب افضل مر....

ولاء : تضع ايده على فمه وبجدية بعد الشر عنك

وتحضر له الاكل وتاكله وتجلس معه

وتمر الايام وهى كله يوم عنده وهو مفيش اى تحسن نهائيا

وفى يوم عمر جالس مع نفسه ينظر لقدمه ويفتكر ولاء

ويقول : ليه اظلمها معايا انا واحد مشلول وهى لسه بنت وعايزة تعيش حياتها وتتدلع مع عريسها يبقى ليه ادفن شبابها معايا وانا عاجز انا لازم اتركها واسيبها لواحد تانى يستهلها بجد واحد يقدر يعيشها سنها ويخرجها ويفرحها مش انا هيعيشها فى حزن طول الوقت وهكتم فرحتها جامبى بكرة ان شاء الله هكلم زياد يجى وينهى كل حاجة

بس انا مش هقدر اكمل من غيرها انا مش حابب اشوفها تعيسة واللى بيحب لازم يضحى وانا علشان بحبها لازم اضحى بحبى لها

وانهار من البكاء

وثانى يوم اتصل عمر على زياد وطلب منه يروح له البيت

فوافق زياد وبعد ان انهى شغله راح له وكانت ولاء منتظراه علشان ياخدها من عنده

زياد دخل لعمر سلم عليه وجلس

زياد : عامل ايه دلوقتى

عمر : الحمد لله كويس وانت

زياد : الحمد لله

عمر : زياد انا كنت عاوزك فى موضوع

زياد : خير ان شاء الله

عمر : انا كنت عاوز عاوز عاوز

زياد : اتكلم ياعمر

عمر : بصراحة عاوز اطلق ولاء

زياد : O: ليه ياعمر الكلام داه لو عملت حاجة قولى

عمر : ينظر له بعيون مدمعة لالالالالالا متقولشى كدا هى معملتشى حاجة وهى وربى يعلم انها هتبقى ونعمة الزوجة بس انا اللى مش هسعدها ومش هتبقى مرتاحة معايا

زياد : ليه ياعمر

عمر : اسمعنى يا زياد انا دلوقتى عاجز عن الحركة وعن كل حاجة ومش عايز اظلمها معايا انا مش هقدر اقدم لها المعيشة اللى هى بتتمنها ومش هقدر اكون الزوج اللى شايف زوجته طول الوقت بتتالم امام عنيه انا بحبها ومن كتر حبى ليها لازم اضحى علشان ...

ولاء : طب ليه انت اللى تضحى وانا مضحيش ليه :'(

عمر : O:

ولاء : مكنتش اعرف انك مع اول وعد ليا هتتخلى عنى بالطريقة دى وانت لو مش واثق فى حبك انا واثقة فى حبى يلا يازياد وخرجت من الغرفة

زياد : لعمر مكنتش لازم تعمل كدا

عمر : لوكنت مكانى مكنتش ضحيت

زياد : يقف مكانه وينظر له ويقوله كنت ضحيت بس يبقى انت متعرفشى ولاء صح

وسابه ومشى

رجعت ولاء لبيتها حزينة وتدخل على غرفتها وتبكى

زياد : ولاء ولاء

الام : مالها ولاء

زياد : عمر عاوز يسبها علشان تعيش حياتها

الام : ياحبيبتى يابنتى

زياد : ماما ولاء مستحيل هتتخلى عن عمر ولو عملتها هيبقى انا خسرت خسارة عمرى

الام : ليه يازياد انت كمان

زياد : ياماما ياحبيبتى البنت لما بتتزوج لازم تعيش مع زوجها على الحلوة والمرة على الفرح والحزن على الضيق والفرج يعنى لازم تبقى معاه فى كل احواله

شيماء : تدخل لعمر ايه اللى انت عملته داه

عمر : يا شيماء افهمينى انا مش عايز اظلمها معايا

شيماء : تصدق انت متستلهاش انا سالتها نفس السؤال بس بطريقة غير مباشرة عرف ردها ايه انا واثقة ان رب العالمين هيرجع عمر يمشى ويبقى احسن من الاول

انت لو سبتها يبقى بتظلمها ومتفقدشى ثقتك فى ربنا علشان بس اتاخرت شوية فى الشفاء

عمر : انا عمرى ما فقدتها ياشيماء وكل يوم بتزيد وعارف ان ربنا بيختار ليا الصح

شيماء : يبقى متظلمشى نفسك وتظلمها فكر كويس ياعمر ولو قررت اتصل بيها قولها عليه

وخرجت من الغرفة

عمر فكر شوية وبعدها اخرج التليفون

واتصل عليها

ولاء : فتحت لما شافت ان هو

السلام عليكم فى حاجة تانية عاوز تقولها

عمر : يغمض عنيا وتنزل دموع منها على طريقتها وصوتها اللى كله حزن وقال ....

هنادى مع مامتها فى البيت

جالسين فى الصالة طلع كريم

هنادى : متعرفشى عمر عمل ايه

كريم : اتصلت على شريف وقالى انه تعبان نفسيا جدا الكلام بينا كان من يومين لسه بقى مكلمتوش تانى

هنادى : ربناييسر لهم يارب

وجلسو يتكلمو فى شتى مواضيع

كريم : هقوم اكلم هنا

كريم : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

كريم : عاملة ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله

كريم : اسف ياحبيبتى مش هقدر اجيلك النهاردة علشان انا ومحمود لعمر

هنا :طيب ياحبيبى ولا يهمك بس احمد مش جاى معاكم

كريم : احمد انا اصلا نسيت اتصل عليه ادهولى كدا

فخرجت هنا وادته التليفون

احمد : السلام عليكم ازيك يا كيمو

كريم : وعليكم السلام الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله

كريم : بقولك احنا كنا رايحين النهاردة لعمر انا ومحمود ومعنا شريف ايه رايك تيجى معنا

احمد : ان شاء الله جى معاكم

كريم : ان شاء الله كمان ساعتين كدا هننزل

احمد : ان شاء الله   معاك هنا

اخدت هنا التليفون ودخلت غرفتها

هنا : ابقى طمنى كلمنى لما ترجعو

كريم : ان شاء الله ياحبيبتى سلام

هنا : سلام

وبعد ساعتين نزلو (احمد ومحمود وكريم وشريف)

وراحو لعمر

اللى فتحت لهم كانت ام عمر

اهلا اتفضلو

شريف : عمر جوه يامرات عمى

مرات عمه : اة ياحبيبى جوه اتفضلو فدخلو

وسلمو على عمر وجلسو معهم

محمود : اخبارك ايه دلوقتى يابطل

عمر : الحمد لله بقيت تمام لما شفتكم

كريم : يابكاش

عمر : يضحك ويقوله لا والله انا فرحان جدا انى اتعرفت عليكم ربنا يدمها علينا صحبة صالحة واخوه فى الله يارب

الجميع : يارب

احمد : يلا بقى شد حيلك

عمر : يارب دكتور العلاج الطبيعى كل يوم عندى بيعمل تمرينات على رجلى

احمد : ربنا يشفيك ياحبيبى يارب

عمر : يارب

محمود : طيب ياعمر احنا اطمنا عليك هنسيبك تستريح ان شاء الله وهنبقى نكلمك ونجيلك تانى

عمر : مينفعشى تمشو ع طول كدا

احمد : معلشى ياعمر هنبقى نجيلك تانى ان شاء الله

وسلم عليهم وخرجوا

ام عمر : ايه داه امال العصير داه اللى هيشربو

شريف : معلشى يامرات عمى علشان بس وراهم شغل

ام عمر : ماشى ياحبيبى ربنا يوفقكم جميعا يارب

ونزلو وراحو على شغلهم

اتصل عمر على ولاء

ولاء تنظر فى هاتفها

....

سمر فى شقتها هى ومحمود وريماس

سمر تحضر العشاء

ويجلسو يتعشو

سمر : مالك ياحبيبى شكلك مهموم ليه كدا

محمود : يبتسم وينظر لها ويقولها متخافيش ياحبيبتى انا بخير

سمر : يارب دايما ياحبيبى تبقى كويس

محمود : يبتسم ويقبل جبينها ويقولها ربنا يخليكى ليا يارب

ويقوم

ريماس : بابا انت رايح فين

محمود : انا داخل انام ياحبيبتى

سمر : طيب مش هتاكل

محمود : الحمد لله شبعت

ورجع قبل بنته

الحلقة 18

ولاء : تنظر لهاتفها وتفتكر ......

فلاش باك

عمر يتصل عليها

ولاء : فتحت لما شافت ان هو

السلام عليكم فى حاجة تانية عاوز تقولها

عمر : يغمض عيناه وتنزل دموع منها على طريقتها وصوتها اللى كله حزن وقال ولاء انا اسف متزعليش منى انا خايف عليكى من اللى ممكن يحصل فى المستقبل

ولاء : اكتفت بالصمت

عمر : ولاء ردى عليا

ولاء : نعم ياعمر

عمر : انا من ساعة ما مشيتى وانا بجد نفسيتى زفت

ولاء : ليه ان شاء الله حد قالك ان كنت هسمح ان يحصل اللى قلت عليه

زى ما بدآت معاك مشوارنا هننهيه واحنا سواه

عمر : افهم من كدا انك مش زعلانة

ولاء : لا مش زعلانة

عمر :طيب قومى اغسلى وشك وتعالى

ولاء تنظر فى هاتفها وتبتسم

ولاء : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام عاملة ايه

ولاء : الحمد لله وانت

عمر : الحمد لله

ولاء : ميعادك امتى مع الدكتور

عمر : بعد ساعه ان شاء الله

ولاء : ان شاء الله وتخف قريب وتبقى احسن يارب

عمر : يارب

نتكرهم يتكلمو شوية

سمر تدخل لمحمود تلاقيه ساند راسه على السرير وشارد

سمر : تجلس امامه وهو لا يلتفت لها وتقول محمود محمود

محمود : ها فى ايه ياسمر

سمر : انت اللى مالك

محمود : يبتسم ويقولها مفيش حاجة انا بس مرهق من الشغل

سمر : تبتسم وتقوله طيب ارتاح ولنفسها (اول مرة فى حياتك تخبى عليا حاجة يارب تكون كل حاجة بخير)

محمود لنفسه(سامحينى ياسمر مش هقدر اتكلمولا اقولك حاجة علشان مش تتضايقى من اللى حصل)

كريم : مضايق اوى هوكمان من اللى حصل ومش قادر يتصرف ولا يعمل حاجة

هنادى فى غرفتها جالسه بتتكلم مع هنا

هنادى : هتعملى ايه فى امتحان الفقه

هنا : ذاكرت شوية ولسه هكمل واهو لسه فى 4 ايام

هنادى : تمام انا كمان قربت اخلص

هنا: ربنا ييسر لنا كلنا يارب

هنادى يارب

واتفقوا سويا على انهم يراجعو سواه بعد يومين

وقفلو سواه علشان احمد رن على هنادى

احمد : عاملة ايه النهاردة

هنادى : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله كويس

برن على كريم مش بيرد عليا متعرفيش ليه

هنادى : بصراحة مش عارفه ثوانى ادخله التليفون

احمد : معلشى ياحبيبتى علشان عايزه ضرورى

دخلت هنادى الى كريم

كريم : اتفضل

هنادى : احمد عاوزك

كريم : اخد التليفون

كريم : السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام ايه يابنى برن عليك بقالى ساعه

كريم : ينظر فى هاتفه ويقوله اسف والله ياحمد ماخدتش بالى

احمد : ولايهمك اللى سمعته داه صحيح

كريم : استنى لو سمحتى ياهنادى

هنادى : طيب طيب وخرجت

كريم : ايوة ياحمد

احمد: صحيح ياكريم

كريم : ايوة ياحمد صحيح

احمد : لا حول ولا قوة الا بالله طيب حصل ازاى

كريم : كان جاى من البنك واتسرق منه الفلوس

احمد : ممكن نجمع الفلوس كلها

كريم : ربنا يخليك ياحمد

احمد : انا بتكلم جد ياكريم

كريم : عارف والله ياحمد بس كنت مخبى شوية فلوس كدا علشان اثاث وكدا هطلعهم وهشتغل اكتر علشان اكون فلوس اكتر

احمد : متشغلشى بالك دلوقتى لسه وقت طويل على لما هنا تخلص

كريم: كان نفسى افرحها بس للاسف مش هقدر افرحها

احمد : هنا فرحها من فرحك وحزنها من حزنك يعنى متقلقشى

كريم : ربنا يخليكم يارب ياحمد

يلا هديلك هنادى تكلمها

احمد : اوك

وخرج كريم واعطى التليفون لهنادى

ودخال اتصل بهنا

كريم : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

كريم : عاملة ايه

هنا: الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله كويس

هنا : مالك صوتك مش مطمنى

كريم : تنهد وقالها بصى ياهنا محمود اخويا واقع بورطة كبيرة اوى ومسروق منه مبلغ كبير اوى وانا كنت محوش مبلغ علشان اروح اعمل الاوض كلها بس

هنا : تقاطعه وتقوله اوض ايه اللى بتتكلم عليها دى ياكريم انت تروح بكرة الصبح تجيبهم وتديهم كلهم لاستاذ محمود عطول

كريم : ربنا يخليكى ليا يارب ياحبيبتى

هنا : ويخليك ليا يارب يلا روح نام علشان تصحى بدرى وتجيب الفلوس

كريم : حاضر فى امان الله

هنا فى حفظ الله

وقفلو سواه

وتانى يوم الصبح

محمود : نزل بدرى علشان سمر ما تحسش بحاجة

ونزل كريم على البنك وسحب الفلوس كلها وراح الصيدلية

ودخل

كريم : السلام عليكم

محمود : وعليكم السلام

كريم : لسه زعلان قوم يامحمود

محمود : بالله عليك ياكريم سبنى بهمى

كريم : هم ايه وربنا موجود احنا قولنا يارب

محمود: يــــــارب

كريم : خد يامحمود ولا تزعل نفسك

محمود : ايه داه

كريم : اتصرفت يامحمود خد وروح سد الفلوس اللى عليك

محمود : ينظر لكريم ويقوله سحبت الفلوس

كريم : هو انا هسحبها لاغلى منك

محمود : بس دى مش فلوسك لوحدك

كريم : هنا وافقت وشجعتنى كمان على الفكرة انت ساعدتنا كتير يامحمود وانت كنت السبب انى اجتمعت مع هنا

محمود : تنزل دموعه ويقوم يحضن كريم ويقوله شكرا ياكريم شكرا

كريم : يطبطب على اخوه ويقوله دى فلوسك يلا روح بسرعه

وراح محمود جرى دفع الفلوس اللى عليه   وطلع على الشرطة علشان يعرف اخر الاخبار

ورجع كريم للبيت دخل غرفته لينام شوية

وبعد شوية محمود رجع للبيت ودخل لاهله سلم عليهم وطلع لسمر

سمر :حمد الله على السلامة

محمود : الله يسلمك

سمر : احضر العشا ولا زى امبارح

محمود : يبتسم ويقولها حضريه

دخلت حضرت العشا ء واتعشو ودخلو لينامو

وتمر الايام ويرجعو للكلية وقاربو على الانتهاء من الدراسة نهائى

وكريم اتخرج من الكلية وبقى مهندس وافتتح هو وشريف مكتب للهندسة المعمارية   وبقى شغلهم ناجح جدااااااا

الدكتور يقول لعمر ممكن تجرب تمشى بقى

وحاول يقوم قام وحاول يمشى اتحرك ففرح الدكتور اوى وفرح حمد وسجد باكيا بين يدى الله ليحمده ويشكره على فضله ونعمه عليه

وفى نفس اليوم راحت ولاء لعمر علشان تطمن عليه

ولاء طول الفترة الماضية كانت تروح لعمر بشبه يومى

وكانت بتساعده يتمشى وبترفع من معنوياته وبتعمل حسب تعليمات الدكتور

راحت لقته نايم دخلت جلست مع شيماء

شيماء : تصدقى ياولاء انا اتعلمت منك حاجات كتير اوى

ولاء : تنظر لها وتبتسم وتقولها اتعلمتى ايه بقى

شيماء : اتعلمت ازاى احمى بيتى وزوجى واتحدى العالم كله علشانه

ولاء : تنظر لها وتبتسم وتقولها بس انا اتعلمت بسببك كتير اوى كفاية المساعدة اللى قدمتيها ليا

شيماء : انا كنت بساعد اختى حبيبتى

ولاء : ربنا يخليكى ليا يارب

فدق الباب فنزلت ولاء النقاب

شيماء : اتفضل

الباب اتفتح فكانت ولاء بظهرها

فدخل عمر :فابتسمت شيماء وولاء لم تنظر فشاورت لها شيماء براسها

فنظرت وقالت مين لما شفاته نزلت دموعها تجرى على وجهها وظلو ينظرو لبعض

شيماء : طيب اطير انا بقى وخرجت

فقامت ولاء وقفت وراح عمر مسك ايديها وقبلها ورفع نقابها وقالها وحشتينى اوى وخلاها جلست وجلس امامها

ولاء : مش مصدقة نفسى الحمد لله رب العالمين

بس انا زعلانة بجد لان مش المفروض كنت تعرفنى

عمر : كنت حابب اعملك مفاجاة

ولاء : بس احسن مفاجاة

وجلسو يتكلم شوية وخرجو بعد شوية من الغرفة

ام عمر : ربنا يخليكم لبعض ياولاد

عمر : يارب ويخليكى ليا يارب يامى وراحو الاتنين قبلوها

وقال هروح اوصلها البيت وهاجى

ولاء : لا مش عايزاك توصلنى انا هنزل لوحدى

عمر : لا هنزل اوصلك بجد نفسى اشم هواء

ولاء : طيب استنى وطلعت التليفون واتصلت على مالمتها واستئذنت منها انها هتتمشى مع عمر شوية

وامها وافقت

ونزلو سواه الاتنين

وراحو اتمشو وجلسو فى مكان جميل اوى ينظرو منه على البحر

ولاء شاردة فى البحر

عمر :ياريتنى مكانه

ولاء : تنظر له وتبتسم وتقوله هو ايه

عمر : البحر اللى مش عايزة تشليى عنيكى عنه

ولاء : تنظر للارض وتبتسم

عمر : تتجوزينى ياولاء

ولاء : تنظر له وتقوله طيب ما احنا متزوجين

عمر : لا اقصد تشرفينى فى بيتى بقى

ولاء : تبتسم من تحت النقاب وتقوله مقدرشى ارد عليك ياعمر علشان متخطاش حدودى واحتراما لاهلى كلم زياد واللى هو يوافق عليه انا موافقة عليه

عمر : يقوم يبقف ويمسك ايديها ويقولها يلا

ولاء : على فين

عمر : على زياد

ولاء : يامجنون استنى

وشدها عمر وراحو على البيت

ودخلو وزياد وام زياد استقبلوهم

زياد : حمد الله على السلامة ياحبيبى وحضنه بعض

وسلم على ام زياد وقبل يدها ودخلو

ودخل ولاء لغرفتها

عمر : من غير مقدامات كدا ولا اى حاجة اهلى ماما امتى علشان تتفقو على الفرح

ام زياد : فرح مين يابنى

عمر : فرحى انا وولاء

زياد : انت مستعجل اوى كدا ليه

عمر : مستعجل وخلاص ها يلا

زياد : ينظر لامه ويقولها ايه رايك ياحاجة

تنظر لعمر : تلاقيه ينظر لها بلهفه منتظر الرد بسرعه

وتكمل اييه رايك يازياد يجو السنة الجاية

عمر : السنة الجاية

ام زياد : اة السنة الجاية ... ولا اقولك علشان صعبت عليا خليها يوم الجمعة

قام عمر قبل راسها بسرعه

ودخلت ولاء ينظر لها زياد ويقولها يلا ياعروسة استعدى علشان تنزلى تنقى كل حاجة اللى هتفرشيها فى شقتك

ولاء : تنظر لهم وتبتسم

وسابوهم وخرجو

عمر : انزلى بسرعه بقى علشان تخلصى بسرعه

ولاء : ان شاء الله

عمر : انا هقوم بقى علشان الحق احضر انا كمان

وقام وخرجو ومشى

زياد : انتم متكلمين مع بعض ولا ايه

ولاء : راحت جلست وقالت له على كل اللى حصل

زياد : برافو عليكِ

فابتسمت ولاء

تانى يوم

تصحى ولاء وتخرج تحضر الفطار وتصحى والدتها ويجلســوا يفطرو

الام : ها يا عروستنا هتبتدى امتى تنزلى تيجبى الحاجة

ولاء : اللى حضرتك تشوفيه ياماما

الام : طيب هتنزلى مع مين

ولاء : هنزل مع مروة وهنا وهنادى هتصل بيهم اقولهم

الام : تمام ياحبيبتى ربنا يتمم ليكى على خير يارب

ولاء : تبتسم

هنادى بعد ان انتهت من فطارها قامت شالته ونظفت مكانه وخلصت شغلها وجلست مع مامتها

مايسة : مالك ياحبيبتى

هنادى : متقلقيش ياماما مفيش حاجة

ودق الباب قامت هنادى تفتح لاقتها سمر فدخلو وجلسو

كريم فى غرفته بيكلم هنا ويشكرها وبيتفق معها انه هيروح لها فى نفس اليوم باليل

ويغلقو سواه وهنا تروح تحضر نفسها وتعرف اهلها

احمد كمان بيجهز علشان يروح لهنادى

وبيتصل بيها انه نازل وطالع عندهم

هنادى جهزت وسمعت الباب فجرت فتحت ودخلته غرفة الجلوس

احمد : عاملة ايه

هنادى :الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله .. ثم تنهد

هنادى : مالك ياحمد

احمد : ينظر لها ويقولها انا مطر اسافر بره مصر لمدة شهر

هنادى : تنظر له وتنزل دموعها

احمد : يمسح دموعها ويقولها مش مستحمل انهم ينزلو

تعرفى انا قبلت السفر داه ليه علشان هيكون فيها رزق الحمد لله كويس واقدر ارجع وبابا يتفق مع باباكى وتيجى تنورى مملكتك

هنادى : متسافرشى ياحمد وخليك جانبى

احمد : انا هفضل جانبك برده وان كنت مش موجود هبقى موجود هنا ويشاور على قلبها

هنادى : من بين دموعها تبتسم وتنظر للارض

احمد : شفتى القمر ظهر ازاى

هنادى : بطل بقى ثم تقول هتسافر امتى

احمد يوم السبت ان شاء الله

هنادى : بسرعه كدا

احمد : علشان اخلص وارجع بسرعه

هنادى : ترجع بالسلامة ان شاء الله

احمد : عندك ايميل اسكاى صح

هنادى : اة عندى

احمد : طيب خدى داه ايميلى علشان نبقى نتكلم عليه برحتنا

هنادى : ماشى واخدته

وجلسو يتكلمو شوية

كريم : انا فرحان اوى ان ربنا رزقنى بزوجة زيك انا قولتها مرة ومستعد اقولها 50 الف مرة

هنا : وانا فرحانة اكتر لانه رزقنى بزوج زيك

كريم : تعرفى محمود فرح اوى حسيت بالفرحة فى عنيه لما شاف الفلوس كان رافض ياخدها علشان اجهز الشقة بيهم بس اصريت كتير انه ياخدهم

هنا : ان مكناش نقف بجانب بعض ازاى هنقدر نكمل مستقبلنا واحنا عيلة واحدة بتجمعنا

كريم : صح لازم نساعد ونقف بجانب بعض

وجلسو يتكلمو فى شتى مواضيع

وفجاة جاء لكريم تليفون فرحه اوى ....

الحلقة 19

كريم وهو يتحدث مع هنا جاله تليفون

كريم داه محمود وفتح

كريم : السلام عليكم

محمود : وعليكم السلام

لقيت الفلوس ياكريم

كريم : يقوم يقف ويقوله بجد لقيتهم الحمد لله . الحمد لله . الحمد لله

محمود : الحمد لله .. لما تخلص ابقى تعالى علشان تاخد فلوسك كلها

كريم : فلوس ايه

محمود : لما تخلص ابقى تعالى وخلاص

كريم : ماشى

وقفلو سواه

كريم : الحمد لله لقى الفلوس

هنا : الحمد لله

كريم : بس بيقولى تعالى خد فلوسك

هنا : فلوسك فهمه ان مفيش حاجة فلوسك وفلوسه انتم اخوات

كريم : انتى صح انا مش محتاجهم الحمد لله اشتغلت وكونت مبلغ هو مش كبير اوى بس اهو لسه بشتغل وهو كمان عليه فلوس كتير اوى لسه

هنا : قوله انك مش محتاجهم دلوقتى

كريم : ربنا يخليكى ليا يا رب ياحبيبة قلبى

هنا : تبتسم وتقول ويخليك ليا

نسيبهم بقى يتكلمو

محمود : متاكد ان سمر زعلانة لانه كان متغير بس هى مخبية ومش بتظهر زعلها

محمود : يقوم ويروح المطبخ ويقول سمورتى حبيبتى

سمر : نعم يامحمود

محمود : مالك ياسمر انتى لسه زعلانة

سمر : تغمض عيناها وتتصنع الابتسامة وتنظر له وتقوله زعل ايه بس ربنا ميجبشى زعل ابدا

محمود : طيب عينى فى عينك كدا

فينظر فى عيناها فتنزلهم بسرعه

فيمسك بوجهها ويقول لها انا اسف متزعليش منى بس وسكت

سمر : بس ايه يامحمود ممكن اعرف

محمود : بصراحة ..... وحكى لها على كل اللى حصل كله

سمر : تبتسم وتقوله الحمد لله رب العالمين ان المشكلة اتحلت بس المهم انك متخبيش عليا حاجة بعد كدا

محمود : حرمت والله انا اسف

سمر : مفيش داعى للاسف ياحبيبى

محمود : ايه الريحة دى

سمر : تضغط على سنانها وتقول اطلع بره المطبخ حالا

محمود : طيب السلام عليكم

سمر : اعمل ايه دلوقتى (الاكل كاد ان يحترق منها لكنها تصرفت بسرعه) ومع نفسها تضحك

وبعد شوية خلصت وخرجت وحضرت الغداء علشان يتغدو

سمر : يلا يامحمود علشان تتغدى

وخرج محمود وبدوا بالغداء

وبعد شوية جيه كريم وطلع لمحمود

كريم : يحضن محمود ويبارك له على رجوع الفلوس

ويجلسو

محمود : يدخل غرفته ويخرج ومعه فلوس

خد ياكريم دى فلوسك

كريم : عيب يامحمود انا مش عاوزهم ولا محتاجهم

محمود : ليه بس دى فلوسك انت

كريم والله مش محتاجهم لو احتجتهم هقولك وبعدين سدد ديونك بيهم احسن وسيبك منى

وبعد الحاح كتير من كريم وافق اخيرا

وجلسو يتكلمو شوية ونزل كريم

وتعدى الساعات وياتى تانى يوم ويكون صباح يوم الجمعة

قامت ولاء مع والدتها ومروة وقامو بالتجهيزات وترتيب المنزل على اكمل وجه وتعدى الساعات وياتى ميعاد وصول عمر واهله

وصلو وفتح لهم زياد وامه وبعد السلامات ودخلوجلسو

ودخلت شيماء لولاء

وكانت معها مروة

شيماء : ياعروستنا

ولاء : وقامت حضنتها وجلسو

مروة : يابنتى اهدى شوية

ولاء : مش قادرة خلاص

شيماء : ولاء ياحبيبتى اهدى كدا وخليكى فيرش عمر مش هياكلك

ولاء : تضربها وتقولها بكرة هنشوفك هتعملى ايه مع شريف

شيماء : ربنا يستر

دخلت ام زياد ولاء ياحبيبتى تعالى حماتك عاوزة تشوفك

ولاء : حاضر ياماما وخرجت ولاء مع مامتها وهى تنظر فى الارض

وراحت سلمت على حامتها وقبلت يديها وخلتها جلست بجانب عمر وهى جلست بجانبها

زياد : ولاء عمر مستعجل جدا وعاوز قبل ما الدراسة تبدا

ولاء : تقوله اللى انت شايفه صح وفى مصلحتى انا موافقة عليه بس بعد اذنك وبعد اذنك ياماما عاوزة اكمل تعليمى سواء كنت هنا او مع عمر

عمر : بعد اذنك يازياد ولاء انا عمرى ما هقف فى طريقك مهما حصل وان كان على تعليمك فداه اكيد هيتم باذن الله

زياد : تمام كدا ياولاء

ولاء : اللى شايفنه فى مصلحتى انا موافقة عليه كله

حامتها : بس انا بقى عاوزة اسمع منك موافقة

ولاء : تنظر لها نظرة ابتسامة وتقولها بعد اذن حضرتك هقولها بس احتراما لاهلى لازم هما يوافقو قبلى

تنزل دموع حماتها وتقول لعمر يابختك بمراتك ياواد ياعمر

عمر : يضحك ها ياماما (مامة ولاء) قولى رايك بسرعه

ام زياد : خلاص ياجماعه على بركة الله

وحددو الوقت بعد شهر

ام عمر : ها عاوزة اسمعها منك ياعروسة

ولاء : بحخل موافقة

فتعالت الزغاريد والفرحة

هنادى جالسة فى غرفتها حزينة وبتبكى لان احمد سوف يتركها ويسافر

دخل لها كريم

كريم : جلس فاعتدلت فى مجلسها وخبأت دموعها

كريم : مالك حابسة نفسك ليه

هنادى : مفيش ياكريم متقلقشى

كريم : متاكدة

هنادى : تهز براسها ايوة متقلقشى ياكيمو

كريم : ماشى ياحبيبتى يلا قومى علشان عاوزك

هنادى : ليه

كريم : تعالى بس قومى

فخرجت معه

كريم : ادخلى شوفى مين جوه

هنادى : فتحت باب الغرفة فلقت هنا وشيماء وولاء

فابتسمت وقالت ايه داه مش ممكن وحضنت ولاء

وحضنت شيماء وحضنت هنا وجلسو سويا

هنا : كنتى بتعيطى ولا ايه

هنادى : عياط ايه بس

ولاء : جرى ايه يا اخت هنادى مش ناوية تنزلى معايا ولا ايه

هنادى : انزل فين

شيماء : اتحدد ميعاد فرح عمر وولاء

هنادى : بجد الحمد لله ربنا يتمملكم على خير يارب

هنااا : يارب

وجلسو يتفقو على ازاى هيتقابلو يخرجو علشان يشترو كل حاجة

وهنادى وهما بيتكلمو سرحت مع نفسها وقالت الحمد لله حاجة هتشغلنى الشهر اللى هيسافر فيه احمد

هنا : هنادى .. هنادى

هنادى : ها .. ايه معاكم

شيماء : شكلك مش هنا خالص

ولاء : بجدمالك ياهنادى انا مش مرتاحة

هنادى : تبتسم وتقولها بجد مفيش بس منمتش امبارح باليل كويس

ولاء : ماشى حبيبتى قومى ارتاحى واحنا هنروح بس متنسيش بكرة

هنادى : ايه داه مش هتمشو دلوقتى

شيماء : معلشى ياهنادى علشان زمان عمر جاى

هنادى : بس مينفعشى كدا هتمشو ع طول

ولاء : اسفين بس والله ورايا مشاوير كتير اوى

هنادى : مش محسوبة دى

ولاء : تمام ان شاء الله هنستاكى ان شاء الله

هنادى : ان شاء الله وخرجو ونزلو

ودخلت غرفتها مرة اخرى

وسرحت وفاقت من شردوها على صوت مامتها

هنادى خرجت من الغرفة

نعم ياماما

مايسة : تعالى ياحبيبتى ساعدينى

هنادى : حاضر وراحت ساعدة مامتها

وحضرو الغداء وجلسو يتغدو

وبعد ان انتهو قامت هنادى وخلصت شغلها ودخلت غرفتها

ذاكرت شوية فى الفقه لانها هتراجع مع هنا تانى يوم

وتعدى الساعات

وتانى يوم اتصلت هنا بيها وعلى الاسكاى وراجعو سواه

وعدى يومين وجاء وقت الامتحان

ارسلت اليهم المعلمة الاختبار وكان عبارة على اربع اسئلة وحددت لهم وقت كى يرسلو لها الاجابة وتركتهم يحلوه ةكل ما اخت فيهم تخلص ترسل لها الاجابة

وهنادى خلصت وارسلت لها وكذلك هنا

واتفقو انهم هياخدو النتيجة بعد يومين ان شاء الله

هنادى على اعصابها وهنا كمان

وبعد شوية اتصلت بيهم ولاء ونزلو (ولاء وشيماء وهنا وهنادى ومروة) يتسوقو علشان ولاء اشترو لها كتير من الاشياء الخاصة بالعروسة

بقو ينزلو مع بعض بشبه يومى ولو حصل يجى عمر يروحهم

وعدى اليومين وجاء وقت اعلان النتيجة

وحصلت هنادى وهنا على المركز الثانى بفارق درجة عن المجموع وفرحو جدا وكالعادة نزلت لهم شهادات تقدير مقدمة من الادارة

احمد يتصل بهنادى على الاسكاى

احمد : عملتى ايه

هنادى : الحمد لله اخدنا المركز الثانى

احمد : الف مبروك ياقلبى

هنادى : الله يبارك فيك

وبعد حورات كتير بينهم

احمد : طمنينى عليكى ياهنادى من يوم ما سافرت وانا مش عارف حاسس بقلق

هنادى : تبتسم وتقوله تقلق ليه بس الحمد لله انا كويسة وبخير المهم انت عامل ايه فى الغربة لوحدك

احمد : الحمد لله ياحبيبتى انا كويس مش ناقصنى غير انى اطمن على اهلى وانتى

هنادى : متقلقشى نفسك كلنا كويسين الحمد لله

احمد : الحمد لله .. ايه داه هنا فاتحة

هنادى : تمام .. كلمها وكلم ماما واطمن عليهم واحنا نتكلم بكرة ان شاء الله لما ترتاح ابقى ادينى رنة وهفتح

احمد : يعنى مش هتزعلى لو قفلت

هنادى : لا طبعا ازعل ازاى يعنى داه انت لما تتطمن على بابا وماما وسالت عليهم وحافظت على سؤالك دايما عليهم اكيد هتحافظ عليا انا كمان وهكون مطمنة

احمد : غلبتينى بالكلام

هنادى : هههههههه اطمن علشان اشجعك على سؤالك عليهم ويلا روح بقى علشان زمان هنا مستنية

احمد : هههههههه اروح ماشى ياستى مش عايزة منى اى حاجة

هنادى : عاوزة ترجعلنا بالسلامة ان شاء الله

احمد : ان شاء الله

فى امان الله

هنادى فى حفظ الله .. لا اله الا الله

احمد : سيدنا محمد رسول الله

وقفلو سواه

اتصل احمد على هنا

احمد : عاملة ايه ياحبيبتى

هنا : الحمد لله وانت طمنا عليك عامل ايه

احمد : الحمد لله انا كويس طمنينى بابا وماما عاملين ايه

هنا : الحمد لله ياحمد كويسين

احمد : طيب هما فين عاوزة اسمع صوتهم

هنا : ثوانى انادى عليهم

وخرجت هنا ودخلت مع الوالدة والوالد

منى : احمد حبيبى عامل ايه ياضنايا

احمد : الحمد لله ياست الكل انا كويس طمنينى عليكم

شريف : عامل ايه ياحمد

احمد : الحمد لله يابابا كويس .. هنا افتحى كاميرا من عندك علشان اطمن

وفتحو كاميرا

وجلسوا الثلاثة واحمد شايفهم وهما شايفونه

وجلسوا يتحدثو فى شتى مواضيع

وبعد شوية اغلقو علشان احمد يرتاح

هنادى جالسة مع نفسها تتذكر كان ازاى اخر لقاء بينها وبين احمد قبل مايسافر

فلاش باك

احمد : يوم الجمعة باليل كان عند هنادى

احمد : هنادى مش هوصيكى على اهلى لو مرجعتـ....

هنادى : تضع ايدها على فمه وتقولى متكملشى ياحمد ان شاء الله هترجع لنا بالسلامة

احمد : ان شاء الله

هنادى : تنزل دموعها وتقوله متتاخرشى اكتر من شهر

احمد : يمسح دموعها ويقولها متقلقيش ياهنادى ان شاء الله مش هتاخر

هنادى : طيب هاجى معاك المطار مع كريم

احمد : انا مش بحب لحظات الوداع وخصوصا لما تكون معاكى انتى

هنادى : من بين دموعها تبتسم وتقوله حاضر مش هاجى

احمد : ينظر فى ساعته ويقولها انا مطر اقوم دلوقتى علشان الطيارة الساعه 4

هنادى : توصل بالسلامة ان شاء الله

وقام احمد وفجاة

هنادى : استنى ودخلت جرى غرفتها وجاءت فى ايديها شنطة هدايا اعطتها له وقالت داه كتاب الله (المصحف بتاعها) داه مصحفى خده معاك واقراء فيه عطول ولما ترجع ان شاء الله بالسلامة ابقى اخده منك

احمد : بس مش هدهولك ابقى خدى بتاعى من هنا وانتى هتعرفى ليه مش هدهولك

ووصلته الى باب الشقة وخرج من الباب وفجاة وقف وقبلها من راسها وقالها بحبك ياحلى حاجة رزقنى بيها ربنا

ونظرو لبعض وكان ماشى فمسكت يده وقالت وانا كمان بحبك فنظر لها وابتسم وقبلها من راسها ويدها ونزل

احست هنادى احساس غريب لماقالتها لاول مرة من يوم كتب كتابها رغم كل افعالها تدل على حبها له لكنها اول مرة تتشجع وتقولها فى وقت احست فيه انه محتاجها

ودخلت غرفتها تبكى مع نفسها تتمنى ان يعدى الشهربسرعه البرق

ونامت بصعوبة بالغة وقامت الساعه 2 باليل ودخلت البلكونة بتاع غرفتها وانتظرته لحد ما نزل وكان معه والده فقط

فرنت عليه ففتح

هنادى : بص على بلكونة غرفتى

احمد : نظر لفوق ببطء وقالها ادخلى ياهنادى كدا هتبردى

هنادى : متشغلشى بالك اول ما توصل كلمنى

احمد : يقولها وهو ينظر لها ان شاء الله اول ما انزل من الطيارة واخلص الورق هكلمك

هنادى : ان شاءالله

شريف يلا ياحمد علشان الطيارة

احمد : ينظر لوالده ويقوله حاضريابابا

وينظر لهنادى مرة اخرى ويقولها يلا ادخلى ياحبيبتى جوه وارتاحى

هنادى : حاضرلا اله الا الله

احمد : محمد رسول الله

وقفلو ودخلت هنادى غرفتها تبكى ومشى احمد مع والده

تفوق من شرودها على دق باب غرفتها

هنادى : اتفضل

دخلت سمر فاضية شوية

هنادى : اة تعالى

سمر : عاملة ايه

هنادى : تنظر ليديها وتفرك فيها وتقولها الحمد لله

سمر : روقى كدا وحبة تلطف الجو وتفرحها شوية

هتلبسى ايه فى دخلة ولاء

هنادى : تصدقى لسه مش حددت حاجة

سمر : نعم الفرح خلاص بعد اسبوع

هنادى :متقلقيش لسه فيه وقت

سمر : خلاص حضرى نفسك بكرة ننزل نشترى فستان ليكى

هنادى : فستان ايه بس ياسمر مش هينفع علشان مش هقدر اخرج بيه واركب العربية وكدا

سمر خلاص خليكى تشترى نقاب واسدال جديد

هنادى : كدا تمام خلينا باحترامنا احسن

سمر : هههههههههه ياواد ياجامد

هنادى : هههههه امال هتصل بهنا علشان تنزل معنا والحمد لله ولاء مش نازلة بكرة

وكلمت هنا واتفقو

وعدى الاسبوع وكانت ولاء متوترة جدا وعملو لها ليلة حنة جميلة اوى وعدت بسلام

وياتى يوم الفرح

راحت هنادى وهنا ووصلهم كريم

الى ولاء بدرى جدا علشان يهدوهاشوية وعلشان كمان يلحقو

راحو لقوها صاحية باركو لها وجلسو شوية

وبعد شوية من الوقت وصلت شيماء ومعها بينتين من اقاربها

وبعد شوية جاءت الكوافيرة الى البيت لتجهز العروسة بدات تعمل لها مسكات على وجهها

هنادى: انا هروح اساعد طنط ومروة فى الشغل

وراحت هنادى

هنادى : انا حابة اساعد حضرتك فى الشغل

ام ولاء : لا ياحبيبتى روحى انتى علشان تلحقى تخلصى

هنادى : البنات جوه كتير اوى يعنى لسه فيه وقت

وقفت معهم ساعدتهم وعملت حلويات كتير واصناف جميلة وسريعة ورقيقة جدا باشكال اكثر من رائعة وبعد ان انتهو البنات من ميكاجهم ولبسهم

راحت هنادى علشان تلبس ورفضت تضع حاجة على وجهها

والشباب (كريم وشريف وشريف ومحمود) اجتمعو وراحو عند عمر البيت واتصل احمد على كريم وخلاه كلم عمر

احمد : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام ..

احمد : الف مبروك ياحلى عريس ...

عمر : الله يبارك فيك .. بس مش هينفع فى التليفون كان نفسى يبقو كل اصحابى جامبى

احمد : انا جامبك برده

وفى نفس اللحظة يوصل لعمر برقية مع هديه بسيطة

وقرا البرقية وعرف انهامن احمد

عمر : يابن الايه عملتها امتى دى

احمد : خليت كريم هو اللى عملها علشان احس انى فعلا جامبك فى اليوم داه بالذات متزعلشى بقى

عمر : ترجع بالسلامة ان شاء الله .. وانا مش ممكن ازعل من اخويا

ربنا يبارك لى فيكم كلكم يارب

احمد : يارب ... اسيبك انا بقى علشان تخلص كل اللى وراك ومتنساش تبعتلى صورة دلوقتى

عمر : هصورها وهبعتها حالا

احمد : ربنا يبارك لكم يارب فى امان الله

عمر : فى حفظ الله

وقفلو سواه

وعمر خلى كريم صوره قبل ان ينزل وارسلها لاحمد من رقمه

نظر احمد للصورة وتنزل دموعه ودعا لهم ربنا يبارك لهم يارب

ونزلو الشباب مع العريس

وركبو السيارات وكان مع عمر : شريف ابن عمه هو اللى سايق السيارة

وركب كريم فى سيارته

وركب محمود فى سيارته وركبو الجميع السيارات وتوجهو الى منزل العروسة

شيماء : العريس وصل

سارعت ولاء دقات قلبها

ونظر اليها الجميع وقالو بسم الله ماشاء الله

بعد ان جهزت تماما لبست الكاب ولبست النقاب التى لم يظهر منها اى شئ ولا حتى عيناها ونزلت فى ايد زياد ونزلو وراها اصحابها واقاربها وحضن زياد عمر وهمسه فى اذنه ليقول بسلمك اغلى ماليا دى جوهرتى ياعمر حافظ عليها وخليها دايما جوهرة

عمر : يشاور على قلبه وعيناه ويقوله دى فى قلبى وعنيى ومش هتمسع عنها الا كل خير ان شاء الله

واعطها ايدها وركبها العربية وركبو الجميع حتى وصلو الى القاعه

دخل عمر مع الشباب الى قاعه الرجال

ودخل ولاء مع البنات الى قاعه النساء

واخدت هنادى منها الكاب والنقاب وجلست وتعالت الاناشيد فى القاعتين وكانت ليلة من اجمل الليالى

وبعد ان انتهو جهزت العروسة وانتظرها زياد بعيد شوية حتى خرجت واخدها من يديها وادها لعمر حتى وصلت الى باب السيارة

ذهبت هنادى وهنا سلمو عليها وباركو لها

وسلمت على مروة وسمر

وراح زياد اخدها فى حضنه وبكى لانه حسى بالفخر لانه اخيرا رسالته اكتملت بعد ان اوصلها الى يد زوجها

وحضنت مامتها اوى وبكت على فارقها وقالت البيت هيفضى وعمر واقف

راح كريم سلم عليه وحضنه وبارك له

عمر : عقابلك

كريم يـــــــــــــارب وينظر لهنا

وحضن محمود عمر وبارك له

وحضن شريف ابن عمه وقاله لو احتجت اى حاجة كلمنى عطول

شريف : ابقى كلم عمك علشان عاوزك

عمر حاضر

وحضن شريف جوز شيماء وقاله عقبالك

شريف : يــــــــــــــارب

وبعد ان ودوعهم اخد عمر ولاء   وركبوا السيارة وانطلق شريف وكان بجانبه ام عمر

وخلفهم سيارة شريف وشيماء

ووصلو البيت

عمر وقف بجانب ولاء

ولاء : طبعا مش شايفة اى حاجة فحملها فاكملت ايه داه نزلنى

عمر مش هتنزلى الا فى مملكتك

وطلع بيها الى الشقة ونزلها ودخلو بيتهم

وبعد ما اهل عمر اطمنو نزلو شقتهم

عمر :يشيل النقاب من على وجه ولاء وينظر لها بابتسامة ويقبلها راسهاويقولها الف مبروك ياولاء واهلا بيكى فى مملكتك

ولاء : الله يبارك فيك .. ودى مملكتنا سواه

واخذها الى غرفه النوم وقالها غيرى هدومك علشان لازم نبدأ حياتنا برضا الله علينا وانا هروح اتوضأ وهاجى

غيرت ملابسها وتوضأت هى الاخرى فى حمام غرفة النوم ولبست اسدال الصلاة وانتظرته داخل الغرفة حتى خبط على الباب فقامت ولاء فتحت

عمر : يمسك يدها ويقولها تعالى

ولاء : على فين

عمر : تعالى بس وادخلها غرفة جميلة اوى اوى

....

ام زياد : دخلت البيت وهى تنظر فى كل ركن فى البيت وتفتكر ولاء ولعبها وطفولتها البريئة

ثم تجلس شوية وتنظر لصورة ابو زياد

وتقوم تقف امامها وتنظر لها وتقول كان نفسى تبقى معايا اوى اليوم داه تفرح بزوج بنتك وانت اللى تسلمها له وتفتخر بيها واتشوفها وهى اجمل عروسة بعفتها وحجابها ونقابها اللى كان مخليها ملكة

فعلا انت خلفت لنا راجل قوى قدر يصمد ويربى اخته احسن تربية

يـــــارب ارزقهم الذرية الصالحة اللى تملى عليهم حياتهم

....

احمد : يتصل بهنادى ويفأجها انه بعد يومين راجع لمصر علشان ينفذ وعده لها

الحلقة 21

ولاء تترك يد عمر وتدخل الغرفة وتتفرج على الغرفة مع نزول دموع من عينها من جمال ما رات

رأت امامها غرفة بها فى الجانب الايمن مكتبة بها كل ما تحتاجه من كتب تعينها عل طاعة الله وجميعها مفروشة سجاد للصلاة وبها مصحفين كل واحد على حماله خاص بيه نظرت لعمر وقالته دى اجمل هدية جالتى النهاردة

عمر : بجد عجبتك

ولاء : اوى اوى

عمر : طيب يلا بينا نبدا مشورانا من هنا

واستعدو للصلاة داخل هذه الغرفة

وبدوا الصلاة

وبدا عمر يقرأ القرآن بصوت عذب جميل

وبعد ان انهو الصلاة

ولاء : نفسى اعرف لحقت تجهز كل داه امتى

عمر : بصراحة انا اهتميت اكتر بالغرفة دى لانها هتبقى زى ما قلتلك بداية لحياتنا واحنا سواه وخليت بقى شريف وشريف وكريم وماما وشيماء يهتمو بالباقى

فابتسمت ولاء وظلو ينظرو لبعض ..

هنادى : مش مصدقة خلاص هما يومين بس وهتيجى

احمد : ايوة ياستى ان شاء الله هوصل على طيارة بعد بكرة على 4 العصرباذن الله

هنادى : توصل بالسلامة ان شاء الله

احمد : ان شاء الله

اسف ياحبيبتى مطر استئذن دلوقتى علشان هنزل الشغل

هنادى : ماشى ربنا يوفقك في امان الله

احمد : فى حفظ الله

وقفلو سواه

فاخذت هنادى وسادتها بين احضانها وتبتسم

هنا : انا مش مستعجلة ياكريم

كريم : بس انا مستعجل ياهنا ونفسى نكون سواه النهاردة قبل بكرة

هنا : ربنا ييسر الامور ان شاء الله

كريم : ان شاء الله هبدا من بكرة فى تجهيز الحاجات الباقية علشان مش نتعطل كتير

هنا : ان شاء الله

نسيبهم يتكلمو شوية ..

تانى يوم الصبح صحت ولاء من النوم ونظرت لعمر تتفحص كل معالم وجه وتقول لنفسها انا مش مصدقة نفسى بجد خلاص انا بقيت مع عمر يارب اعنا على طاعتك وحبك يارب وقربنا اكتر منك وبارك لى فيه يــــــارب

وقامت بهدوء دخلت عملت فطار لهم وحضرته

ودخلت علشان تصحيه مش لقته مكانه وبحثت عنه حتى لقت نفسها معلقة بين سقف الغرفة والارض

نزلنى ياعمر

عمر : تؤ تؤ

ولاء : تضحك وتقوله طيب كفاية

عمر : لا لا .. ولا اقلك يلا انزلى الطيب احسن

فضربته على كتفه برفق وخرجو علشان يفطروا

وبعد ما فطرتو جلسو فى الصالون ونامت ولاء على كتف عمر

ولاء : تصدق ياعمر انا لحد دلوقتى مش مصدقة نفسى ان خلاص بقينا فى بيت واحد

عمر : لا صدقى ياولاء خلاص انتى جيتى مملكتك اللى هتعملى اللى انتى عايزاه فيها بدون ما حد يشاركك

ولاء : تمد يدها وتقوله اوعدنى ياعمر ان مهما حصل بينا مفيش مخلوق يدخل لا من عائلتك ولا من عائلتى واوعدنى انك تشاركنى فرحك وحزنك كل حاجة اعرفها مش اقصد تجسس والله بس اللى اقصده اننا منخبيش حاجة على بعض

عمر : يضع يده على يدها ويقولها اوعدك اننا مش هنزعل من بعض ابدا ولو حصل لقدر الله مفيش مخلوق هيعرف باى حاجة

ينظر عمر فى الساعه ويقولها يلا علشان نصلى الضحى

قامو اتوضوا وصلو الضحى وجلسوا يقروا قران لحد الظهر

وتعدى الساعات وجاءوا اهل ولاء

(زياد ومروة وام زياد)

دخلت ولاء لبست عباءة استقبال وفتح لهم عمر

قبل يد حماته ورأسها وباركت له وحضن زياد وبارك له وباركت له مروة

ودخلو جلسوا وخرجت ولاء بعد خمس دقايق

فقامت مامتها وقفت وتدمع عيناها وتضم بنتها لصدرها لاول مرة فى حياتها تنام فى بيتها بدون بنتها ولاء هدتها وحضنة مروة وحضنة اخوها وجلست بجانبه وهى لسه نامة على صدره

زياد : انا كدا رسالتى كملت ياولاء خلى بالك من زوجك وحطيه جوه عنيكى حافظى على سره وبيته وفلوسه وكل حاجة

تنظر ولاء لعمر وتبتسم

ودخلت مامتها ومروة الى المطبخ ليفرغو الحاجة اللى جابوها

واطمنت الام على بنتها وباركت لها وضمتها

وجلسو معهم شوية ونزلو

شيماء : ماما مش هنطلع نبارك للعرسان

ام عمر : لا يابنتى مش هينفع نطلع

شيماء : بس انا نفسى اشوف عمر وحشنى اوى ياماما

ام عمر : اسكتى يابنتى وقاطعها صوت دق على الباب

قامت ام عمر تفتح (شيماء منتقبة وممكن يكون حد غريب)

ايه داه انت بتعمل ايه هنا دلوقتى

عمر : وحشتينى قلت انزل اطمن عليكى وعلى شوشو

شيماء : تخرج تجرى من جوه وتنط عليه وتحضنه وتنزل وتقوله انت سخن ياحبيبى ولا ايه

عمر : ههه ياخفة بجد وحشتونى بلاش اطمن عليكم

ام عمر : اطلع ياعمر يابنى خليك مع مراتك تقول علينا ايه دلوقى

عمر : دخل جلس وقالها تصدقى هى اللى بعتتنى انزل اشوفكم واطمنها عليكم وكانت عاوزة تنـ...

ام عمر : تقاطعه وتقوله عاوزة تنزل هى كمان

عمر : اة بس بصراحة انا منعتها من النزول وقلتلها ان حضرتك لما ترتاحى هتطلعى اكيد

شيماء : شفتى ياماما لسه بقولها تعالى نطلع تقولى مينفعشى

عمر : قامت وقبل راسها وقالها ليه يامى

ام عمر : انت لازم تفرح بعروستك وانتم لوحدكم يعنى مش عايزين عزول

ضحك عمر وقالها بس انتى الاهم ياست الكل وضغط عليها واخدها معه هى وشيماء

وفتح بالمفتاح ودخلت

عمر : ولاء

ولاء : حاضر جاية وخرجت وجرت على حضن حامتها وقالتها مش عاوزة تطمنى علينا ليه ياماما اسفة كنت هنزل بس عمر مرضيش

ام عمر : ياحبيبتى انتى ولا هو مينفعشى تنزلو من الشقة على الاقل اسبوع

ولاء : تبتسم وتقولها طيب اتفضلى وحضنة شيماء ودخلو جلسو وقدمت لهم من الحاجة اللى جابتها اهلها

ولاء : تنظر لعمر فيشاور بعينه نعم فتبتسم

وجلسو شوية ونزلو

عمر : كنت محروج اوى والله لما نزلت بالحاجة

فلاش باك

الحاجة اللى جابتها اهل ولاء

مامة ولاء قالت لها لازم تنزل منها لحامتها

فقسمت ولاء من كل حاجة ووضعتها بكيس وخرجت لعمر

ولاء: عمر الكيس داه لازم ينزل عند ماما تحت

عمر : كيس ايه داه

ولاء : ماما قالتى لما جات انزل من كل حاجة عندى لحماتى فانا وانت هننزلهم

عمر : لا طبعا انتى مش هتنزلى هاتيه وانا هنزله

ونزل عمر اتكسف يدخل بالكيس على امه فخباه ولما دخلو يلبسو جابه ودخله المطبخ دون ان تشعر والدته

ولاء : تضحك اتكسفت ليه بس

عمر : مش عارف والله داه اللى حصل

شيماء دخلت المطبخ تعمل اكل لها والدتها

فلقت كيس وقالت ايه داه ياماما

امها : فى ايه يابنتى فخرجت بالكيس وقالت لقيت الكيس داه جوه ففتحوه وعرفو ايه اللى جواه

ام عمر : دلوقتى عرفت ليه عمر نزل

شيماء :هههههههه طيب ليه مش قلنا

ام عمر : عمر اتكسف يدخل بيه علشان مش ارجعه بيه تانى

ولنفسها والله برافو عليكى ياولاء كل مدى بتكبرى فى نظرى ربنا يبارك لنا فيكى يابنتى يارب

وتانى يوم تصحى هنادى بدرى اوى وتعمل مسكات على وجهها وتحضر نفسها

مايسة : هنادى يلا تعالى علشان نعمل الحاجة

هنادى : حاضرياماما ودخلت غسلت وجهها وخرجت ساعدت مامتها

هنادى : ماما ممكن اطلع لاحمد المطار

مايسة : اكيد ياحبيبتى بس هتروحى مع مين

هنادى : هروح اشوف كريم

وراحت لكريم

هنادى : كريم فلقت معاه تليفون

فلسه هتخرج فقالها استنى

كريم : ايوة ياحمد

احمد : متسمعشى كلام المجنونة اختك وتجيبها المطار

كريم : ينظر لهنادى ويضحك ويقوله انت عرفت ازاى

انها هتقول كدا

هنادى : هو داه احمد

واخدت التليفون وعملت اسكبير

احمد : انا عارف انها هتفكر كدا انت بس اوعى تسمع كلامها

هنادى : بقى كدا بتتفقو عليا

احمد : هنادى انا كلها كام ساعه وهاجى اوعى تنزلى المطار

هنادى ليه ياحمد

احمد : علشان بغير عليكى الصوت اقترب منها اوى فقام كريم وقف وضحك وهى تنظر لكريم وتنظر خلفها تلاقيه احمد

فيروح كريم يحضنه ويقوله حمدالله على السلامة

احمد الله يسلمك

فاقت هنادى من شرودها ولقت نفسها بشعرها وكمان بلبس البيت فزقت كريم وجريت على غرفتها

احمد وكريم : ههههههههههههههههههههه

وجلسو سوه فى الصالون

ونزل محمود سلم عليه وجلسو شوية لحد ما جات هنادى

دخلت لبست بسرعه

وجلست محمود : طيب احنا هنسيبكم بقى ونمشى وخرجو

فقام احمد جلس بجانبها ومسك ايديها وقالها وحشتينى اوى

هنادى : تبتسم له وتضربه على ايده بالراحة وتقوله بس بجد انا زعلانة اوى منك

احمد : ليه بس هو انا عملت حاجة

هنادى : استعبط استعبط مش قولتى هتيجى 4 العصر

احمد : هو انا مقلتلكيش مش انا ضحكت عليكى علشان عارف انك مجنونة وهتيجى المطار حتى لو كنا الفجر

هنادى : ياسلام

احمد : يهمسها فى اذنها بحبك يامجنونة

هنادى : تبتسم فى خفوت بس تحاول تمسك نفسها

احمد : اهم بانو اهم خلاص بقى ومسك ايديها والله خفت عليكى لانى متاكد انك هتيجى المطار ومكنتش عاوزك تيجى علشان بصراحة كان معايا ناس صحابى ومش عاوز منهم حد حتى يلمحك

هنادى : مع ابتسامة ماشى المهم حمدا لله على السلامة

احمد : الله يسلمك ياقلبى .. روحتى لصحبتك ولا لسه

هنادى : لا لسه   مستنية لما كريم يفضى وهياخدنى انا وهنا

احمد : انا عاوز اروح هناك اصلا تعالى معايا

هنادى : تمام هتروح امتى

احمد : طيب ممكن تنادى لكريم

هنادى : طيب وخرجت وجاءت هى وكريم

احمد : هنروح لعمر امتى

كريم: انا كنتم معطلهم لحد ما انت تيجى لو قادر نروح كمان شوية ماشى

احمد : طيب تمام هروح اجهز واخلى هنا تجهز وانتم اجهزو وشوفو محمود كمان

كريم : تمام ومشى احمد

وجهزو كلهم ونزلو وراحو على بيت عمر

عمر وولاء جالسين سمعو صوت دق على الباب فقامت ولاء دخلت غرفتها

وفتح عمر ابتسم اول ماشافهم

وسلم عليهم وحضن احمد وقاله حمدا لله على السلامة

احمد : الله يسلمك

وقال للبنات ولاء جوه

فلبست ولاء ودخلو البنات وسلمو عليها وجلسوا

هنادى : عاملة ايه يالولو

ولاء : الحمد لله

وجلسو يتكلمو ويضحكو شوية

ودخل عمر احضر عصير وجاتوه للرجال وجاب كمان للبنات وخبط على ولاء واعطى لها الصنية وهو عنيه فى الارض

وخرج جلس معهم

وجلسوا يتحدثو وعطوهم هديا جميلة اوى

ومشيو

ورجعو البيت

....

عمر : اجمل حاجة الاربع شباب دول انهم دخلو حياتى بجد

ولاء : اة والله ربنا يجعلنا جميعا صحبة صالحة يارب

عمر : يارب ..

ولاء : ربنا يبارك فيكى ياهنادى يارب دى اصلا كانت فكرتها انكم تبقو صحاب واخوات علشان انا وهى وهنا وشيماء مش نفترق ابدا

عمر : ربنا يبارك فيها

ولاء : يارب .. هروح اعمل العشا علشان نتعشى

عمر : علشا ايه وشدها خلاها جلست

ولاء : ضربته على ايده وطلعت تجرى

عمر : لنفسه يارب بارك لى فيها

وخرج علشان يتعشى

....

احمد : بابا ماما انا عاوز اجيب هنادى عندى بقى

شريف : وماله يابنى انت جهزت كل حاجة صح

احمد : ايوة يابابا فاضل بس ننزل نشترى حاجات بسيطة

شريف : خلاص نكلم باباها ونحدد ميعاد ونروح نقابلهم ونتكلم

احمد : ماشى يابابا ربنا يخليك ليايارب

وقام شريف اتصل بسمير

شريف : السلام عليكم ازيك ياسمير

سمير : الحمد لله وانتم عاملين ايه

شريف : الحمد لله كويسين .. كنا عايزين نيجى نقعد نتكلم معاكم شوية علشان احمد وهنادى

سمير : تنورنا فى اى وقت

شريف : النهاردة الاربعاء ايه رايك فى يوم الجمعة

سمير : خلاص على بركة الله فى انتظاركم

وقفلو سواه

سمير : ام محمود

ام محمود : نعم

سمير : اهل احمد جايين يوم الجمعة علشان نشوف هنعمل ايه علشان يدخلو

ام محمود : ايه داه بسرعه كدا

سمير : داه بقالهم كام سنة مخطوبيين خليهم يدخلو بقى

هنادى : كانت خارجة شافتها مامتها

ام محمود : تعالى ياحبيبتى

هنادى : فى ايه ياماما

سمير : بصى ياحبيبتى احمد واهله جايين يوم الجمعة علشان نحدد ميعاد فرحكم

هنادى : ابتسمت لوالدها

سمير : ها ياحبيبتى اجلها ولا اخليهم يجو

هنادى : انا مقدرشى اتخطى راى حضرتك اللى شايفه فى مصلحتى انا موافقة عليه

سمير : خلاص على بركة الله

سمعهم كريم

وزعل شوية بس طبعا فرح لاخته واحمد جداااااااااااااااااااا

وبعد شوية خرج جلس معاهم وبارك لاخته وهمسته فى اذنه عقبالك ياكيمو

كريم : يـــــــارب

....

وتعدى الايام وجاء يوم الجمعة

قامت هنادى وحضرتك تفسها وساعدة مامتها فى ترتيب المنزل ومعهم سمر وهنا ورتبو الحاجة ودخلت غرفتها

جهزت نفسها وجاء احمد واهله وبعد السلامات دخلو غرفة الجلوس

وبدوا يتكلمو واتفقو انهم ينزلو يشترو الحاجات واتفقو ان الفرح بعد شهر

وطلبو يشوفو هنادى وخرجت هنادى و سلمت على حامتها وقبلت يديها وجلست بجانب احمد

وبعد شوية سابوهم وخرجو

احمد : كل شهر واحد بس وهتيجى عندى

هنادى : تبتسم بخجل وتضربه على ايده وتقوله بطل بقى

احمد : ليا طلب ممكن

هنادى : اكيد اتفضل

احمد : ممكن مش تيجى الشقة خالص الا يوم الفرح

هنادى : مش فاهمه

احمد : مش عايزك تشوفى الشقة دلوقتى ممكن

هنادى ....

الحلقة 22

احمد : مش عايزك تشوفى الشقة دلوقتى ممكن

هنادى : نعم .. بجد ولا هزار

احمد : بجد طبعا

هنادى : طيب مين اللى هيفرش الشقة

احمد : هما يفرشوها انتى متطليعيش الشقة

هنادى : اتنرفزت وقالت بس ياحمد ليه

احمد : متسألنيش دلوقتى هتعرفى بعدين السبب

بس لو بتحبينى بجد نفذى كلامى

هنادى : تبتسم وتقوله طيب

احمد : يقوم يجلس بجانبها ويمسك يدها ويقولها بحبك وانتى بتسمعى الكلام

هنادى : تضربه على ايده وتقوله بطل بقى

احمد : يخراشى على الكسوف

وبعد شوية خرجو جلسو مع اهلهم شوية

ومشي احمد واهله

كريم دخل غرفته وجلس على كرسى مكتبه واسند ظهره للخلف ووجه باين عليه الحزن وقام وضع سجادته واخذ يصلى وسجد يبكى ويدعى ربنا يجمعه بهنا باسرع وقت وبكى حتى هدأ

ولما خلص اتصل بهنا

كريم : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام .. مال صوتك

كريم : عادى مفيش حاجة

هنا : بجد مفيش ولا ناوى تخبى عليا

كريم : اخبى ايه بس مرهق بس شوية من الشغل وكمان النهاردة كنت رايح جاى على اساعدهم

هنا : طيب قوم ارتاح علشان تقدر تصحى بدرى بكرة

كريم : هنا انا بحبك اوى

هنا : وانا كمان بحبك

وقفلو سواه

هنا : امسكت وسادتها وحضنتها وتضع وجها بداخلها وتضحك

كريم : لما صلى هدى خالص الحمد لله واخذ يتذكر مكالمته مع هنا ويضحك عليها

وقام اطفا النور ونام

وفى الصباح ...

تقوم ولاء من النوم وقد مرى على زواجهم اسبوع

تحضر الفطار وتدخل تصحى عمر

ولاء : تجلس بجانبه   عمر

ياعمر قوم بقى

ففتح عمر عيناه وقالها صباح الخير

ولاء : صباح النور يلا قوم

فقام عمر غسل وخرج وفطروا

وجلسوا شوية سويا حتى صلو الظهر

عمر : ولاء تعالى نخرج نروح عند مامتك شوية

ولاء : بلهفه بجد يعنى اقوم البس

عمر : اة يلا قومى بدل ما اغير راى

ولاء : لا مفيناش من كدا فريرا

فابتسم عمر على هزارها الطفولى ودخلو ليلبسوا

ونزلو وعدو على ام عمر وجلسوا معها شوية

عمر : ماما هنروح عند مامة ولاء شوية وهنيجى

ام عمر : ماشى ياحبيبى

فقبلو الاتنين يدها وجبينها ونزلو

وراحو على بيت ام ولاء ودقو الباب

فتحت ام ولاء فحضنت ولاء مامتها اوى وسلمت على عمر ودخلو

جلست ولاء فى حضن مامتها

ام زياد : عاملة ايه ياحبيبتى

ولاء : الحمد لله ياماما

ام زياد : وانت ياحبيبى عامل ايه

عمر : الحمد لله تمام وحضرتك عاملة ايه

ام زياد : الحمد لله

ولاء : تنظر لمامتها وتقولها البيت عامل ايه من غيرى

ام زياد : البيت وحش اوى وتنظر لعمر بس انتى بقى ليكى مملكتك الخاصة

ولاء تنظر لعمر وتبتسم

ام زياد : ايه رايكم اتصل بزياد يجى بدرى وتنزل مروة ونتعدى سواه

عمر : لا يامى متتعبيش نفسك

ام زياد : لا ياحبيبى تعب ايه بس انا كل يوم ببقى لوحدى خليكم معايا

ولاء : تنظر لعمر

عمر اشار براسه نعم فابتسم

ثم قالت ممكن ياعمرتتصل بماما علشان مش تقلق لو اتاخرنا

قام عمر كلمها

وبعد شوية جيه زياد من شغله ومكنشى يعرف ان ولاء وعمر عندهم

خبط فتح عمر

زياد : ابتسم وحضنه بعض وحشتنا والله ياعريس

عمر : توحشك الجنة يارب

ودخل وخرجت ولاء من المطبخ وحضنة زياد

وجلسو سوياً

وبعد شوية اجتمعو جميعا على الغداء بعد ان نزلت مروة

وبعد الغداء

ام زياد : الله مليتو عليا البيت والله يا ولاد وقامت وتركتهم

ولاء : زعلت اوى من كلمة مامتها لانها تركتها لوحدها

فلاحظها عمر ثم قال : ايه رايك يازياد لما نجتمع هنا كل اسبوع من اول اليوم لاخره وبرده ولاء تبقى تيجى فى خلال ايام الاسبوع تشوف مامتها

زياد : ينظر له باستغراب ويقوله والله فكرة جميلة جدا

نظرت ولاء له وابتسمت

وبعد ما انتهى اليوم رجعو على البيت واطمنو على مامة زياد وطلعو شقتهم

ولاء : تنزل دموعها وتمسك ايد عمر وتقوله ربنايخليك ليا يارب ياحبيبى

عمر : ياخذها بين يديه ويقولها ويخليكى ليا ياحبيبتى

وجلسو

ولاء ايه رايك نخليه اسبوع عند ماما واسبوع هنا بمعنى اننا برده منخليش حماتى تزعل مننا والاسبوع اللى نكون

فيه هناك ناخدها معنا هى وشيماء والاسبوع اللى هنا زياد يجيب ماما ايه رايك

عمر : فكرة جميلة جدااااااااااااااااااا خلاص هقابل زياد ونتفق على كدا

ولاء : تمام

وقامو دخلو لينامو

هنادى : جالسة فى غرفتها بترتب كل حاجة علشان هتبدا تنزل تشترى الحاجة كلها من تانى يوم

ويرن تليفونها تلاقيه احمد

هنادى : السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام .. الجميل بيعمل ايه

هنادى : كنت بكتب الحاجات علشان هننزل من بكرة ان شاء الله نيجببيها

احمد : بحنان وهيام امتى تيجى تنورينى فى بيتى بقى

هنادى : تضحك بخفوت وبدون صوت

احمد : بتضحكى صح ووشك كل احمر صح

هنادى : اكتفت بالصمت

احمد : بحبك وانتى مكسوفه كدا

هنادى : بطل بقى كلامك المعسول داه

احمد : من حقى ولا مش من حقى

هنادى : ايوة ياماما جاية ماما بتنادى عليا يلا بقى اقفل

احمد : العبى غيرها كنت بعملها وانا صغير متقلقيش يعنى

هنادى : تضحك بصوت مكتوم وتقوله طيب استنى افكر فى لعبة تانية

احمد : هههههههههههه وقعتك فى الكلام اهو شفتى

هنادى : مش سهل ابدا يابن عم شريف

احمد : لالالالالالالالالالالالالالالالا مش سهل متقلقيش

هنادى : خلينا نتكلم جد شوية .. ليه مش عاوزنى اطلع الشقة وافرشها بايدى

احمد : تنهد ثم قال مش دلوقتى مش هتعرفى توقعينى فى الكلام يا استاذة بس كل اللى هقوله انا عايزاكى تنوريها وانتى مش هتخرجى منها تانى ابدا

هنادى : تبتسم وتقوله ماشى

احمد : الموضوع داه زعلك منى

هنادى : لالالالالالا زعل ايه بس دلوقتى فيه الاهم من الزعل وكل حاجة وبعدين انا داخله حياتك علشان تاخدنى للجنة مش علشان انكد عليك

احمد : ان شاء الله   هنساعد بعض وندخل الجنة سواه

هنادى : يارب

احمد : يارب .. اسف ياحبيبتى بس مطر اقفل دلوقتى علشان هنزل بدرى الصبح

هنادى : ماشى ..

احمد : فى حفظ الله .. بحبك اوى السلام عليكم

هنادى فى امان الله وعليكم السلام

وقفلت بسرعه

احمد : يضحك على قفلها التليفون بسرعه

قامت هنادى لتنام

وتضبط التليفون على قبل الفجر وتصحيهم

علشان يصلو القيام

ولاء كمان صحت قبل الفجر بشوية والتفت لتصحى عمر

ولاء : عمر ياعمر اصحى بقى القيام هيروح علينا

عمر : يفتح عينيه ببطء ويقولها فاضل قد ايه

ولاء لسه ساعه يلا قوم علشان نلحق

وقامو اتوضو ودخلو غرفة الصلاة

وصلى عمر بها

وبعد ان انتهو   نظر ولاء لعمر وقالها راجعتى

ولاء : بلهفه اكيد الحمد لله

فلاش باك

عمر : اول ما دخلو الشقة وصلو سواه جلسو يتكلمو

عمر : ايه رايك ياولاء نراجع القرآن سواه حتى ولو كل يوم صفحة واحدة بس وانا اسمعلك وانتى تسمعيلى

ولاء : تبتسم وتقوله اكيد موافقة

عمر : طيب يلا ابداى

ولاء : اخذت تقرآ بصوت جميل ومرتل

بداية سورة البقرة من الاية 1 الى الاية 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم ◌ (1) ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ

خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ (6) أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ (7) عَظِيمٌ
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ (8) الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
فِي (9) آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي (10) كَانُوا يَكْذِبُونَ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ (11) الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا (12) الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ
كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ (13) هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ (14) إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا (15) فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ (16)

عمر : بعد ان انتهت من القرءاة بدون غلطة واحدة نظرت لعمر لاقته ينظر لها ويبتسم

ولاء : عمر مش ناوى تسمع ولا ايه

عمر : ها اة هسمع

واخذ يقرا نفس الايات

وبعد ان انتهو   استغفرو وبعد شوية اذن الفجر

خلصوا صلاة ودخلو نامو

فى الصباح صحت هنادى وبعد ان فطرت نزلت هى وهنا وسمر ليشترو الحاجات

اما عمر كان اول يوم له فى الشغل بعد الزواج

صحت ولاء فى الصباح الباكر لتحضر الفطار لزوجها

ودخلت لتصحيه

ولاء : يلا ياحبيبى قوم علشان الشغل

عمر : سبينى شوية ياولاء هروح بكرة

ولاء : نعم بكرة مين داه يلا قوم

وراحت وشدته علشان يقوم

عمر : حاضر ياستى امرى لله

وقام وهو بيتصنع الزعل   كان عاوز يعرف هتخليه يفرح ازاى

خرجت علشان تكمل بقية الاكل

وبعد شوية خرج عمر من غرفة النوم

راح جلس على السفرة علشان يفطر وجلست فطرت معه

عمر : ينظر فى الساعه يادوب الحق وقام فقامت معه واوصلته للباب

وقف عمر وقبل جابينها وقالها بحبك

ولاء : وانا كمان بحبك

وقبل ان ينزل امسكت يده وقالت استنى ودخلت غرفتها وخرجت واعطت له مصحف صغير وقالته خده معاك خليه فى جيبك فابتسم لها وقبل يدها ونزل

وعدى على امه يشوفها محتاجة حاجة ولا لا وبعدها نزل على الشغل

ولاء : خلصت شغل شقتها ورتبتها ولبست ونزلت لحماتها

قبلت يدها ودخلت جلست معاهم فلقت شيماء لسه نايمة

ولاء : ماما حضرتك فطرتى

ام عمر : لا ياحبيبتى لسه مستنية شيماء لما تصحى

ولاء : تنظر فى الساعه ميعاد دواء حضرتك الساعه 10:30 ولسه حضرتك مش فطرتى دخلت المطبخ وجهزت لهم احلى فطار ودخلت صحت شيماء وخرجت

فصحت واعتذرت شيماء من ولاء

شيماء : اسفة ياولاء انى خليتك حضرتى الاكل

ولاء : تبتسم وتقولها هزعل منك والله ياشيماء هو انا مش بقيت واحدة منكم ولا ايه انا عارفه انك تعبانة ولازم الاخوات يشليو بعض يلا بقى اقعد افطرى

وجلست تفطر

ام عمر : ايه داه مش هتاكلى

ولاء : لا ياماما الحمد لله فطرت من بدرى مع عمر

وقامت عملت لهم الشاى وخرجت جلست معاهم

وجلسوا يتكلمو ويهزرو شوية

رجعت هنادى من بره مع هنا وسمر تعبانين اوى من كتر اللف علشان الحاجة

وظلت على كدا حتى قارب انتهاء الشهر

وقبل الفرح باسبوع

جاءت هنا وولاء وشيماء وسمر ومروة وام محمود وام احمد وام عمر وام زياد (الكل كان فرحان اوى لانهم فعلا احسوا انهم عيلة واحدة مش اصدقاء بس وهى دى اهمية الصحبة الصالحة اجمعت بين 3 عائلات باكملهم)

وعمر ومحمود وزياد وكريم وشريف وشريف كانو مع احمد بينقلو بقية الفرش للاعلى بعد ان اعلمو النساء دخلو كلهم غرفة واحده حتى ينتهو

ليفرشو شقة هنادى فضلو يفرشو فيها 3 ايام

ونزلو كلهم راحو على بيت هنادى واتغدو

النساء لوحدهم فى غرفة والرجال لوحدهم فى غرفة

ومرى باقى الايام حتى جاء يوم الحنة

وكانت ليلة جميلة اوى ما فيها من طاعات وحب لله وطبعا الجميع هيستغربو هشرح لكم

طبعا كالمعتاد فى الافراح ان ليلة الحنة والفرح بتبقى ليلة كلها اغانى وحاجات كتير

لكن فى فرح هنادى فرحو فرح جامد اوى لان كان فرح له شكل تانى بكل المعانى كانو الرجال فى المسجد بيسمعو خطبة من العريس وكانت النساء فى المسجد الخاص بالنساء بعد ان انتهو منها وصلو العشاء دخلو يفرحوها شوية بانهم يلقو اناشيد اسلامية بدون عزف او اى نوع موسيقى وانتهت الليلة بخير وسلامة ورفضت ام هنادى ان اى احد منهم يرجع لبيته وانهم يتقسمو فى 3 شقق وبالفعل تقسمو جميعا فى 3 شقق والرجال نامو الا احمد وعمر

لانهم تقربو من بعض كتير اوى وتقريبا بقى اصحاب اكتر من الباقى

احمد : بقيت عامل ايه دلوقتى

عمر : الحمد لله احسن بكتير عن زمان

احمد : الحمد لله

عمر : احمد تيجى نبقى اصحاب بجد

احمد : ينظر له ويقوله طيب ما احنا اصحاب واخوات كمان

عمر : تنهد ثم قال احمد انت فاهم قصدى انا عمر ما كان ليا اصحاب حقيقين بمعنى الكلمة وتصدق انا محستشى الاحساس داه غير معاك انت

احمد : انا ليه

عمر : تفتكر يوم الفرح لما كنت مسافر وكلمتنى قبل ما انزل بخمس دقايق بس كنت قبلها حاسس ان فى حاجة مش كاملة لكن لما كلمتنى حسيت انى فرحان اوى

احمد : ينظر لعمر ويبتسم ويقوله خلاص ياعمر زى ما انت اخترتنى لاكون اقرب واحد ليك انا كمان بختارك لتكون اقرب ليا حتى من نفسى

فابتسم عمر وحضنه بعض وتركه وظلو يتكلمو فى شتى مواضيع و ظلو طوال الليل يتكلمو ويضحكو ونامو بعد ان انهو صلاة الفجر

وصحو الصبح بدرى وقامتهنادى يملا قلبها الخوف والتوتر وولاء تهديها

حتى قرب الظهر وجاءت اليهم الكوافيرة للمنزل مع المساعدة بتاعها

ووضعت للعروسة كتير من المسكات الازمة واخذت العروسة على غرفة لوحدها لتجهزها و والمساعدة بتاعها جهزت الجميع وقرب المغرب قامو ليصلو المغرب واصرت العروسة انها تصلى وبالفعل صلو جميعا

واكملت تجهيز العروسة ثم خرجت لتجلس مع البنات وبعد شوية جيه احمد لياخذها البسوها الكاب والنقاب وانتظرها والدها بخارج المنزل واخروجها البنات لوالدها فضمها لصدره وانزلت دموعه ومسك يدها ونزلو لتحت واخذ احمد فى حضنه وقاله بقت ملك لك حافظ عليها

احمد : فى قلبى وعنيا ياعمى واعطاه يدها وركبو العربية وراحو على المسجد ونزلو دخلو

دخل هو مع الرجال وهى طلعت مع النساء

والقى الشيخ خطبة بهذه المناسبة ودعو لهم كثيراً

(بس بصراحة الكل فرح اوى لانه بجد كان فرح مميز عن الجميع رفضت هنادى ان تذهب لقاعه حتى لو كانت اسلامية)

فلاش باك

اهل احمد عند هنادى فى المنزل بيتفقو على ميعاد الفرح

سمير : هنعمل الفرح فى قاعه ايه (المقصود اسلامية طبعا)

هنادى : تقاطعهم وتقول اسفة للمقاطعة بس ممكن اقول حاجة

سمير : اتفضلى ياحبيبتى

هنادى : انا مش عاوزة اعمله فى قاعة

سمير : ازاى بس ياحبيبتى ماهى هتبقى اسلامية برده

هنادى : عارفه يابابا بس بعد اذن حضرتك وبعد اذنك ياعمى وبعد اذن الجميع وتنظر لاحمد وتقول انا عاوز انزف لاحمد من المسجد اللى هو امام فيه

ينظر لها احمد ويبتسم

الجميع فرحو بقرارها داه بس كانو نفسهم يفرحو

هنادى : تنظر فى الارض خجلا وتقول انا عارفه ان كان نفسكم تفرحو بس انا متاكدة انكم كلكم هتفرحو برده بالطريقة دى

الجميع بدون تردد وافق على الفكرة ورحب بيها جداااااااااااااا

وبعد ما يقارب ساعتين

عملو لهم زفة جميلة واوصلوهم الى منزلهم الخاص بيهم

هنادى واقفة مستنية احمد يمسكها من يدها ويطلعو لكنها سمعت صوت يقول شيلها شيلها فحملها وطلعو الشقة

بعد ان ودوعهم الجميع

وعند باب الشقة انزلها وفتح لها الباب وقال لها ادخلى برجلك اليمين فدخلت

فشال عنها النقاب وهى مغمضة عينها وقالها نورتى حياتى ياجمل عروسة

فنظر للارض وقالت منورة بيك

ثم رفعت عينها تنظر للشقة وسرحت

فلاش باك

احمد : ها بتحبى الوان ايه

هنادى : بحب اللون الروز والتركواز اوى

اخذت هنادى تنظر لفرش البيت ولون الحائط وتبتسم فامسك يديها فتنظر ليديها وتنظر له فقالها تعالى واخذها غرفة جميلة اوى

وفتح الباب وخلع حذائه فعملت زيه واضاء الانوار ودخلو

فشافت ما اجمل ما رات عينها غرفة كبير كلها كتب اسلامية وكتب عامة وقالها دى غرفة عباداتنا وطاعتنا قدام ربنا سبحانه وتعالى (نفس فكرة عمر بس بتوسع اكبر) بس طبعا لا احمد ولا عمر يعرفو انهم نفذو نفس الفكرة

نظرت له وتقوله ان شاء الله كل ركن فيها هيشفع لك فى الجنة وانا هحرص على كدا اكيد

احمد : ينظر لها ويبتسم ويقولها هتشفع لينا احنا الاتنين ان شاء الله

مدت هنادى يدها وقالت هتحقق حلمى ياحمد

احمد يضع يده على يداها ويقولها اوعدك ان شاء الله هعمل كل اللى اقدر عليه علشان اوصلك لحلمك وخرجو من الغرفة واخذ يفرجها على الشقة باكملها ودخلو غرفة النوم لاقتها باللون الروز اللتى ترتاح اليه كثيرا مزينة جميعا بالورد الجميلة دخلت بدلت ملابسها

احمد : هنادى هنعمل اول حاجة طبعا نفسى اصلى بيكى امام

هنادى : ان شاء الله حالا اكون جاهزة

كانت على وضوء

لبست اسدال الصلاة وخرجت من الغرفة وامسك يدها ودخلو الغرفة وصلى بها ركعتين وكان احمد قايم

هنادى ممكن لحظة فجلس واستدار لها وقالها تحت امرك

هنادى الامر لله وحده

بدات هنادى تتكلم

لازم نتفق على حاجات هتفضل معنا وفاكرنها طول ما احنا عايشين

احمد : ينظر لها ويبتسم ويقول كلى اذان صاغية

هنادى : اى امر يحصل بينا اى خلاف او اى حاجة يبقى كلامنا فيه فى غرفة النوم لكن امام الاولاد والناس وكدا نبقى كويسين ونضحك ونهزر عادى

انا مش هخبى عليك حاجة ولا انت تخبى عليا حاجة

يعنى لو مشكلة او اى حاجة نحكى لبعض ونتساعد فى حلها واحنا سواه

قبل ما تطلع عندى هنا لازم تكون معدى على مامتك وتشوفها عايزة حاجة وتراضيها وتراضى باباك دايما

لازم نقرا ونتعلم ازاى ان شاء الله لما ربنا يرزقنا باطفال نسحن تربيتهم وازاى نخليهم يحبو الله من وهما صغرين

واهم حاجة متمنعيش انى ابقى انزل اساعد مامتك واختك فى كل حاجة بيعملوها علشان احس انى بقيت منكم خلاص

وعايزة منك طلب اخير انا عارفة انك اكيد جايب تليفزيون وريسيرفر وكدا شفر كل القنوات اللى مش كويسة سيبلى بس قنوات القران والدينية والطبخ وغير كدا احذف كله مش عايزاهم

احمد : ينظر لها ويبتسم ويقولها نسيتى اهم حاجة

هنادى : اللى هى ايه

احمد : ان حبك هيفضل فى دمى وقلبى لحد ما اموت

ويشدها ويقوموا

كريم يتصل بهنا

كريم : السلام عليكم

هنا : وعليكم السلام

كريم : نمتى ولا لسه

هنا : لا لسه كنت بصراحة مستنية حاجة كدا

كريم : بلهفه ايه هى

هنا : حاجة كدا والحمد لله حصلت

كريم : باستعباط ايه هى يعنى

هنا : ان حبيبى يكلمنى

كريم : بابتسامة عريضة الحمد لله انى مخيبتش ظنك

هنا : لالالالالالالالالا متاكدة ان عمرها ما هتحصل ابدا

كريم : يارب ياهنا يجمعنا فى بيت واحد قريب اوى

هنا : ان شاء الله .. وتكمل ربنا لسه ماذنشى اننا نكون سواه فى بيت واحد يبقى ليه نستعجل بقى

كريم : انا لا املك الا الدعاء وان شاء الله ربنا يستجاب قريبا جدا

هنا : ان شاء الله

كريم : متنسيش تصحينى علشان القيام

هنا : اكيد ان شاء الله

وقفلو سويا

الحلقة23

بعد ان قفل كريم مع هنا نام

وساعه القيام هنا صحت كريم علشان يصلى

ومن ناحية اخرى ولاء وعمر بيصلو هما كمان

وانتظرو لحد الفجر وصلو وناموا

وفى الصباح

صحت هنادى وكانت فى غاية الفرحة دخلت لتحضر الفطار فلقت اللى بيهمسها فى اذنها بحبك

هنادى : تنظر له وتبتسم

احمد : تحبى اساعدك فى ايه

هنادى : استنى افكر شوية

احمد : ادينى مستنى ويقف

هنادى : ايه انت هتستنى بجد ولا ايه

احمد : طيب اعمل ايه طيب

هنادى : شايف الترابيزة اللى هناك دى روح اقعد عليها واستنى

احمد : لا انا مرتاح هنا

هنادى : تبتسم وتقوله روح ياحمد انا خلصت

احمد : سبقها بس طبعا احضر حاجات اخرى

وحضروا الاكل سويا وجلسو ليفطرو

وبعد ان انتهو

جلسو سويا ليتحدثو

احمد : حاسس انى فى حلم بس مش عايز اصحى منه

هنادى : تنظر له وتبتسم وتعلق يدها بيديه وتقوله لا دى حقيقة وخلاص احنا بقينا فى مكان واحد وعمرنا ان شاء الله مش هنفترق تانى ابدااااااااا

احمد : توعدينى

هنادى : اوعدك بايه

احمد : ان مهما حصل مش هتمشى وتسبينى

هنادى : بكل فخر اوعدك .. ثم تتنهد وتقول والله انا بحمد ربنا انه رزقنى بزوج زيك بجد هيخاف عليا وهيتقى ربنا فيا طول عمره وهنساعد بعض لنحقق حلمنا الا وهو الجنة الحلم اللى مفسى اوصله واحنا مع بعض

احمد : ان شاء الله هنوصله ومش لوحدنا هناخد كل اللى حوالينا معنا

هنادى : باذن الله

احمد : بقولك ايه عندى فكرة حلوة اوى

هنادى : قول

احمد : ايه رايك لما اقعد مع عمر ومحمود وكريم وشريف وشريف واتفق معاهم اننا نجتمع مرة فى الشهر او اتنين واى حد فينا يقول معلومة عنده والباقى يكتبها ويحاول ينفذها وانتم برده البنت تعملو كدا

هنادى : جميل اوى وبرده ممكن نختم القرآن سواه نحدد ورد من القرآن نسمعه كل ما نتقابل

احمد : مش بقولك بتفهينى بسرعه

هنادى : تبتسم وتنام على كتفته وتقوله ربنا يخليك ليا

احمد : ويخليكى ليا يارب

وتعدى الساعات وهما جالسين مع بعض يتكلمو ويهزرو ويضحكو

وقامت هنادى تعمل لهم حاجة يشربوها بعد ان اتغدو

احمد : لنفسه يارب دمها عليا فرحة ومتحرمنيش منها ابدا ومن طلتها عليا وبارك لى فيها واجعلها زوجة تعينى على طاعتك وحبك يارب

خرجت هنادى واضعت على الترابيزة العصير

اعطت له كوب واخذا هى الاخرى كوب من العصير

وشربوه

هنادى : انا هقوم البس علشان زمان ماما جاية دلوقتى

احمد : ما تيجى منفتحشى الباب

هنادى : تنظر له وبزعل مصطنع لا طبعا هو ينفع اهلى يجو ويمشو من غير ما يشوفونى داه ماما وحشتنى اوى

احمد : طيب ما انا كمان اهلى وحشونى

هنادى : متخافشى يا حبيبى انا طلبت من ماما وبابا انهم يعدو عليهم ويجيبهم معاهم لانهم وحشونى انا كمان

وقامت هنادى فشدها احمد فجلست مرة اخرى وبتنظر له لقته ناظر فى عينيها ومبتسم وبيقولها بموت فيكى

هنادى : الاكل زمانه على النار شاط وقامت جرى دخلت غرفتها لتبدل ملابسها

وعدى نصف ساعه وجاءو اهل هنادى واهل احمد طلعو معهم

فتح لهم احمد الباب

وسلم عليهم وبعد السلامات دخلو جلسو

وبعد شوية خرجت هنادى وسلمت عليهم وجلست

وقامت بعد شوية جابت عصائر وجاتوه لهم

وقامت سمر فرغت كل حاجة ووضعتها بمكانها ورجعت

وبعد اطمنو عليهم نزلو وتركوهم سويا

جلسو الاتنين

هنادى : احمد هجيب ليك شوية حاجات تنزلهم عند ماما تحت ممكن

احمد : ماشى ياحبيبتى

وقامت هنادى وقسمت كل حاجة بالنصف بينها وبين حماتها

ونزلها احمد

وطلع بعد شوية وجلسو الاتنين سواه

عمر رجع من الشغل وكان مرهق اوى وفتح الباب ودخل

ونادى على ولاء

عمر : ولاء .. ولاء

ولاء : تخرج من غرفتها مبتسمة وتقوله حمد ا لله على السلامة

عمر الله يسلمك ويقبل جبينها

ويجلسوا

عمر : هى ماما مش تحت ولا ايه

ولاء : لا تحت انا لسه طالعة من ساعه بس

عمر : رنيت عليهم كتير ومفيش رد

ولاء : طيب اتصل بشيماء بسرعه

فاخرجد موبايله واتصل بشيماء

شيماء : بصوت منخفض ايوة ياعمر

عمر : مالك ياشيماء فى ايه برن عليكم من بدرى على الشقة

شيماء : انا مش فى البيت ياعمر احنا بره

عمر : ليه انتم فين

شيماء : بصراحة اصل ... وسمع صوت رجل بيقول مش هنقدر نخرجها النهاردة لان ضغطها نزل

عمر : شيماء ردى عليا انتم فين

شيماء : فى المستشفى ياعمر

عمر : مستشفى ايه

شيماء : مستشفى ....

عمر : طيب اقفلى

وقفل

ولاء : فى ايه

عمر : مش عارف فى ايه بالضبط

ولاء : استنى هدخل البس بسرعه

ودخلت لبست وراحو على المستشفى

شيماء منهارة من البكاء وخايفة

عمر راح اخدها فى حضنه وهدها وقالها فين ماما

شيماء : جوه

غمز ولاء فظلت مع شيماء وهو راح للدكتور

فاخدتها فى حضنها وجلست تهديها

ولاء : انا اسفة والله ما حسيت بيكم انا اسفة

شيماء : مترضيتشى اقولك علشان مش تقلقى

ولاء : انا زعلانة والله بس مش هعاتبك دلوقتى

عمر : دكتور لو سمحت

الدكتور : اتفضل

عمر : امى عاملة ايه دلوقتى

الدكتور : الحمد لله بقت كويسة هى بس ضغطها نزل شوية

عمر ": طيب نقدر نخرجها امتى

الدكتور : شوية كدا بس نطمن عليها

عمر : ماشى يادكتور

ورجع لهم

عمر : الحمد لله بقت كويسة

ولاء : تنهدت وقالت الحمد لله

وبعد شوية خرجو من المستشفى

وروحو ودخلت ولاء جهزت لها سريرها وخرجت وتركتها مع شيماء

ولاء : اطلع انت ياعمر ارتاح وانا بعد اذنك هبات مع ماما النهاردة لان شيماء مش هتقدر تبقى لوحدها

شيماء : تخرج وتقول لا ياحبيبتى اطلعى مع عمر

ولاء : لا مش هطلع وعمر اكيد مش هيرفض وتنظر لعمر

عمر : ينظر لغرفته ويقول انا كمان مش هطلع هدخل اطمن على ماما وهريح شوية جنبكو هنا

ولاء وشيماء ماشى

وهما دخلو يجلسو بجانب ام عمر

وفى الصباح صحت ولاء علشان تصحى عمر

لقت الساعه 9 راحت جرى على غرفة عمر لقته مشى

وخرجت حزينة اوى لقت ورقة مكتوب عليها

(اسف حبيبتى مقدرشى ادخل اشوفك قبل ما امشى علشان كنتى تعبانة امبارح وربنا يخليكى ليا يارب)

فرحت اوى بس برده زعلانة علشان حاسة انها مقصرة

دخلت المطبخ وعملت فطار لهم وجابته وراحت تصحى حامتها

وفطرو واعطتها الدواء وخلوها نامت وقامت هى وشيماء

ولاء : حصلها ايه علشان تتعب كدا

شيماء : تبدا تنزل دموعها وتقول انا وشريف قررنا ننفصل

ولاء : ليه كدا بس

شيماء : تعبت والله ياولاء كل شوية يعملى مشكلة لو عملت حاجة و انسى اقوله عليها يقولى خلينا ننهى احسن

انا تعبت تعبت اوى

ولاء : تقوم تجلس بجانبها وتبتسم وتقولها متقلقيش ياقمورتى ان شاء الله هتتحل بكل خير

شيماء : من بين ضحكتها تبتسم وتقولها اكيد ان شاء الله

ولاء : ياخراشى وانتى كدا بتضحكى

شيماء : والله ياولاء انا خايفة بس اللى مفيش فى ايدى غير الدعاء وبس وربنا ييسر

ولاء : ان شاء الله مش هيحصل الا الخير

شيماء : ان شاء الله

كريم يتصل بهنا

هنا : السلام عليكم

كريم : وعليكم السلام

هنا : اخبارك ايه

كريم : الحمد لله وانتى

هنا : الحمد لله

كريم : ممكن اكلم بابا ياهنا

هنا : اكيد بس فى حاجة

كريم : لالالالا هقوله حاجة بس

هنا : طيب خليك معايا

وراحت لبابها وقالته

شريف : السلام عليكم ازيك ياكريم عامل ايه

كريم : الحمد لله ياعمى وحضرتك عامل ايه

شريف : الحمد لله ياحبيبى فى حاجة ولا ايه

كريم : تسمحلى ياعمى اخد هنا نتمشى شوية وهنرجع

شريف : اكيد ياكريم ب متتاخروش

كريم : متقلقشى ياعمى مش هاخرها هما بالضبط ساعتين وهرجعها

شريف : ماشى ياحبيبى هنا معاك

هنا :   خرجت من الغرفة وقالت فى ايه بقى

كريم : اجهزى بسرعه علشان كمان نصف اعه هاجى اخدك

هنا : على فين

كريم : بعدين تعرفى يلا سلام

وقفلو

عمر رجع البيت

دخل اطمن على مامته وجلس معاهم شوية وطلع لولاء

قبلها من جبينها وجلسو

ولاء : فى حاجة حابة انك تعرفها وتحلها

عمر : خير

ولاء : بص ياحبيبى دلوقتى شريف وشيماء متضاربين وماما دخلت على شيماء الغرفة لقتها منهارة   فعلشان كدا تعبت فانت لو تقدر تكلم معاهم وتحل الموضوع داه

عمر : تنهد وقال هتكلم معاه واقابلو بره وهشوف حل

ولاء : ربنا يوفقك وابتسمت وقالت اسفة بس لازم تعرف

عمر : يبتسم ويمسك ايديها ويقبلها ويقولها اسف انى خليتك

تضع ولاء ايديها على فمه وتقوله متكملشى ياعمر انا خلا ص بقيت منكم يعنى مينفعشى تقولى كدا

عمر : حاضر ياحبيبتى

ولاء : يلا غير علشان ننزل تحت عقبال ما احضر الاكل

عمر : ماشى

دخلت ولاء لتحضر الاكل فى علب علشان تعرف تنزل بيه

ونزلو

ودخلت ولاء تحضر الاكل وجلسو كلهم مع بعض فى غرفة ام عمر واكلو سواه

وبعد ان انتهو

دخل عمر البلكونة واتصل على احمد

احمد سمع رنة التليفون فشافه لاقاه عمر فابتسم

احمد : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام ازيك ياعريس عامل ايه

احمد : الحمد لله وانت عامل ايه

عمر : الحمد لله تمام ...

احمد : فيك حاجة ياعمر

عمر : الحمد انا كويس متقلقشى

احمد : ماشى ياحبيبى

عمر : يلا اسيبك دلوقتى واسف لتاخيرى بس علشان كنت فى الشغل باذن الله هنجيلك بكرة او بعده

احمد : احنا بنا اسف برده .. ان شاء الله مستنيك

وقفلو سواه

هنادى : تنظر لاحمد وتقوله مالك

احمد : مش عارف عمر صوته مش مريحنى

هنادى : ان شاء الله خير

احمد : ان شاء الله

كريم اخد هنا وراحو على مكان ما ينظرو منه على المياه

هنا : تنظر لكريم : وتقوله ايه

كريم : ايه

هنا : اخبار الشغل ايه

كريم : الحمد لله ... كنت عاوز اتكلم معاكى فى موضوع

هنا : اتفضل

كريم : بى ياستى دلوقتى انا بقى معايا مبلغ كويس اوى علشان اقدر افرش بيه الشقة كاملة

هنا : جميل جدااااااااااااااا

كريم : يعنى لو اتكلمت مع باباكى علشان نعمل الفرح هتوافقى

هنا : تنظر له بابتسامة وتقوله انت جاى تسالنى دلوقتى بس مش هرد برده

كريم : ردى عليا

هنا : لما بابا يقول رايه هتسمعه منى وقتها

كريم : تمام يبقى اكلمه ونحدد الميعاد

هنا : انت حر

كريم : يضحك على هزارها

انا بحبك اوى ياهنا

هنا : مانا عارفه وبدعى ربنا ان يوفقنا للخير وناخد بايد بعض للجنة

كريم : يـــــــــــــــــارب

هنا : يـــــــــــارب

عمر يتصل على شريف ويتقابلو

شريف : يروح يلاقى عمر

شريف ازيك ياعمر ويسلم عليه ويجلسو

عمر : ممكن اعرف اللى حصل ياشريف

شريف : تنهد ثم قال ينفع ياعمر كل ما اكلمها تقولى انا بره البيت وكذا مرة اقولها لما تخرجى عرفينى علشان ابقى اطمن انك رجعتى

عمر : بس ياشريف مينفعشى كل يوم والتانى تقولها نسيب بعض

شريف : ياعمر انا بحبها وبجنون كمان بس شيماء اتغيرت اوى

عمر : لا ياشريف بس الضغط كان عليها اوى الفترة الاخيرة وخصوصا لما سبتهم لوحدهم

وانت عارف شيماء رقيقة ازاى وبتستحمل وبتكتم جواها

شريف : المفروض ياعمر اى حاجة تزعلها تقولى مش تزعل

عمر : شيماء طبعها من صغرها انها دايما بتكتم جواها تعرف انها من كتر ما بتكتم عيطت كتير اوى وماما تعبت لما شافتها وبقالها يومين تعبانة

شريف : والله مكنتش اعرف الف سلامة عليها وعاملة ايه دلوقتى

عمر : الحمد لله ... اتمنى انك تيجى وتصالحها النهاردة

شريف : اكيد ياعمر ان شاء الله جاى معاك

وقامو سويا وراحو على بيت شيماء

دخلت زولاء غرفة شيماء جلست فيها

وخرجت شيماء واعتذر منها شريف

وهمسها فى اذنها وقال بحبك يامجنونة

ودخل اطمن على حماته وقالت

خد بالك منها ياشرف اوعى تفرط فيها

شريف : ينظر لها ويبتسم ويقولها فى عنيا ياماما

وخرجو جلسو سواه الاتنين ويتكلمو

كريم : بابا عاوز احدد ميعاد فرحى ممكن تكلم عمى وتحدد ميعاد

سمير : حاضر ياحبيبى

وامسك التليفون

شريف : السلام عليكم

سمير : وعليكم اللام

شريف : اخبار ايه ياسمير

سمير : الحمد لله وانت اخبارك ايه

شريف : الحمد لله

سمير : كنا عاوزين نيجى علشان نحدد فرح كريم وهنا

شريف : ممكن يوم الجمعة لو فاضين

سمير : خلا ص تمام ان شاء الله هنيجى

وقفلو

عمر : ماما هروح لاحمد البيت ابارك له وهرجع مش هتاخر

ام عمر : ماشى ياحبيبى بارك لهم بالنيابة عنى

عمر حاضر

واخد ولاء وراحو

ودقو الباب فتح احمد

احمد : اهلا وحضنه بعض وحشتنى والله ياعمر اتفضلو

عمر : وانت كمان واحشنى والله

ودخلو جلسو

احمد : اتفضلى يامدام ولاء هنادى جوه فدخلت لها

عمر : عامل ايه

احمد : الحمد لله وانت عامل ايه

عمر : الحمد لله

وفى الطرف الاخر

ولاء : وحشتيني والله ياهنادى

هنادى : والله وانتى كمان

واتكلمو شوية وهزرو

هنادى : امال فين شيماء

ولاء : مع حماتى ان شاء الله بعد كام يوم كدا هجيبها وهاجى

هنادى : ان شاء الله

وبعد شوية مشيو ا

الحلقة 24

رجع عمر وولاء الى المنزل بعد زيارة احمد وهنادى

ولاء : تعالى نطمن على ماما يا عمر :)

عمر : ماشى تعالى وخبطو وفتحت شيماء وهى منهارة

فى ايه ياشيماء

شيماء دخلت تجرى على غرفة مامتها

دخلو جروا وراها

ام عمر : نادت لعمر ببطء ومسكت يده وقالت اوعدنى ياعمر تحافظ على شيماء

عمر : اهدى بس ياماما

ام عمر : لا ياحبيبى خلينى اتكلم دى خلاص انا حاسة انها نهايتى اوعدنى ياعمر

عمر : ينظر لها ويتألم ويقولها وهو ينظر لشيماء اوعدك يامى شيماء هتفضل فى عنيى لحد ما اوصلها لبيت زوجها ان شاء الله

ام عمر : تنادى على ولاء

ولاء : ودموعها على خدها ايوة ياماما

ام عمر : اوعدينى انك تحافظى على شيماء زي اختك

ولاء : تنظر لشيماء وتقول شيماء فى عنيا ياماما متقلقيش عليها وان شاء الله حضرتك بنفسك هتوصليها لبيت زوجها

ام عمر : ياحبيبتى امر الله نفذ وانا متاكدة انكم هتنفذوا وعدكم ليا

وانتى يا شيماء خدى بالك من مرات اخوكى وخليها فى عنيكى واعملى كل اللى مقدرتش اعمله

وهى تلفظ انفاسها الاخيرة تقول ربنا يحفظكم اولادى يـــــــارب

- اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله

شيماء : ماما ياماما قومى ياماما قومى

وتنزل دموعها وتبدا تنهار

ولاء اخذتها فى حضنها وهداتها واخذتها على غرفتها علشان ترتاح

وهى تردد الحمد لله .. الحمد لله

وعمر : يقبل جبين امه ويقولها مع السلامة يامى وتنزل دموعه وهو يردد الحمد لله رب العالمين .. الحمد لله رب العالمين

وعملو الجميع بوافتها الا احمد وهنادى

مرضوش يقولو علشان كان مار على زواجهم يومين فقط

عمر جلس بجانبها يقرآ قرآن

وقامت ولاء بتشغيل القرآن فى المنزل

واجتمعو الاهل كلهم

وقام فرقة من النساء بتغسيلها ونزلو علشان يدفونها

وقامو بالدفن وظلو يدعو لها وهما فى العزاء بالليل

دخل احمد وظل ينظر لعمر وافتكر

فلاش باك

هنادى : مالك ياحمد

احمد : مش عارف حاسس انى قلقان كدا ومش مطمن

هنادى : ليه بس خير

احمد : زى ما يكون اتخيل عمر امامه

وقال عمر ياهنادى فى حاجة عنده

هنادى : اهدى بس كدا واتصل بيه

احمد : اخرج تليفونه واتصل بيه مردش

اتصل على كريم

احمد : كريم لو سمحت حاول توصل لعمر وطمنى عليه

كريم : تنهد وقال مش قادر اخبى اكتر من كدا

احمد : خير فى ايه

كريم : عمر والدته اتوفت

احمد : ان لله وانا اليه راجعون انا هلبس وهاجى عطول

كريم : ماشى ياحمد احنا معاه دلوقتى

احمد : ماشى مش هتاخر

وقفلو

هنادى : فى ايه

احمد : عمر والدته اتوفت .. لازم انزله دلوقتى

هنادى : هننزل

احمد : بس

هنادى : من غير بس ياحمد شيماء وولاء برضه اخواتى ولازم اكون معاهم

عمر : نظر شاف احمد فحضنه وظل احمد يضمه اكثر ويرتب على ظهره بحنان وتركه وجلس بجانبه

هنادى طلعت للبيت اللى فيه العزاء

ودخلت سلمت على مامتها وسمر وسالت عن ولاء وشيماء

فقالت امها جوه ادخلى له وهنا معاهم يمكن تهديى شيماء

دخلت هنادى لهم وحضنة ولاء وعزتها وضمت شيماء وعزتها وجلست بجانبها وقالت لها

هنادى : شيماء بصى ليا هنا الفراق صعب وانا عارفه بس مكتوب علينا ولازم تستحمل

شيماء : دى امى ياهنادى انا مش قادرة اتخيل البيت من غيرها بجد مش مستحملة انا حاسة ان روحى بتنسحب منى

هنادى : ياحبيبتى والله عارفه بس طنط الله يرحمها محتاجة منك دلوقتى الدعاء ياشيماء مش البكاء ادعى لها

ولاء : والله ياهنادى تعبت معها عمالة اهديها واقولها ادعليها بس مش قادرة

هنادى : عارفه والله ياولاء وربنا يخليكم لبعض يارب

يلا ياشيماء قومى الناس كلها بره وعاوزة تطمن عليكى يلا تعالى

قامو كلهم وخرجو بره

وجلسو معهم

عمر : لاول مرة تنزل دموعه لاول مرة وبيحاول يتماسك علشان اخته

بعد الانتهاء من العزاء

اخذ احمد عمر فى مكان بعيد شوية علشان يقدر يفرج عن نفسه

احمد : يمسكمه من ذراعه ويقوله متحبسشى دموعك خرجها

عمر : ينظر له ويقوله انا تعبان اوى بجد ويرمى بنفسه فى حضن احمد ويبكى

ويبدأ احمد بقرآ قرآن ويمسح بيده على ظهر وشعر عمر حتى هدأ تماما ووصلو للبيت

وسلم عليه وكانت هنادى نزلت والجميع نزلو ومشيو وطلع عمر ويدخل للبيت ينظر له ويفتكر امه وكل ركن في المنزل ينظر لها ويدخل يلاقهم فى غرفة الجلوس

ولاء : عمر جيه اهوة

قامت شيماء ارتمت على صدره وبكت

عمر : لا ياشيماء بلاش دموعك خليكى قوية اوعى تضعفى امال مين اللى هيقوينا انا وولاء انتى دلوقتى بقيتى اهم حاجة بالنسبة لينا ولازم تبقى قوية فنظرت له فقال لها ماشى

شيماء : اومات برأسها ماشى

عمر : يلا علشان هنطلع ننام فوق النهاردة وبكرة الصبح ان شاء الله هننزل نروق البيت

شيماء : ممكن تسبيونى هنا

ولاء : لا طبعا مينفعشى احنا قطعنا وعد على نفسنا انى مش هتخلى عنك ابدااا ومكان ما انتى تكونى هكون معاكى يلا قومى

اخذتها ولاء وطلعت وعمر قفل البيت وطلع

دخلت ولاء مع شيماء غرفة كانو عملنيها للظروف وخلتها نامت واطمنت عليها وخرجت

ولاء تخرج تلاقى عمر فى الصالون جالس لكنه شارد

ولاء : تجلس امامه وتضع يديها على يده وتتحسسها بحنان وتقوله متضعفشى ياعمر خليك قوى دلوقتى بقيت انت عمود البيت وبقت شيماء محتاجة منك كل حاجة كل دعمك شيماء مهما كان هى بنت ولازم تلاقى القوة وهتسمتدها منك

عمر : ان شاء الله

ولاء : تبتسم وتقوله باذن الله هنساعد بعض ونخلى شيماء تستمد قوتها من جديد وان شاء الله مش هتخلى عنك ابدااااااااا

عمر : يبتسم لها ويقولها ربنا يخليكى ليا يارب

وتعدى الايام وقد مرى على موت ام عمر شهر ومازال فى البيت حزن على فراقها

ولاء بتعمل قصارى جهدها علشان تخلى شيماء تبقى كويسة وقدرت الى حد ما تخرجها من حالتها

وطبعا عمر وولاء صممو ان شيماء تفضل معاهم ومش هتنزل تحت

شيماء : بس ياعمر انتم لسه عرسان

ولاء : تبتسم بخجل وتقولها بس برده مش هنسيبك تعيشى لوحدك وتسرح وتكمل انتى ياشيماء قبل ما تكونى اخت عمر كنتى رفيقتى وصديقة عزيزة عليا اوى وكفاية اللى عملتيه معايا وكمان انا دلوقتى بقيت مرات احوكى يعنى مش غريبة عنك فارجوكى متحرمنيش من وجودك معنا وبعدين مش هتطلعى من هنا الا على بيت شريف باذن الله

وتمر الايام واحمد كان يوميا يطمن على عمر

كريم يكلم هنا فى التليفون

كريم : عاملة ايه

هنا : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله .. تحبى نيجى امتى علشان نحدد الفرح

هنا : لا طبعا مش وقته علشان شيماء وولاء والاستاذ عمر

تدخل ولاء عليها ومعها شيماء

هنا : اقفل دلوقتى ياكريم

كريم : فى حاجة ولا ايه

هنا : لا بس ولاء وشيماء جيم

كريم : ينظر امامه لعمر ويقولها ماشى سلام

وقفلو

عمر : يلا بقى ياعريس نطلع نكلم ابو العروسة

كريم : يابنى والله ما ينفع اللى بتعمله داه يعنى علشـــ......

يقاطعه عمر ويقول :احنا عاوزين نفرح بجد من قلوبنا ومتخافشى بعد شوية من فرحك هدخل اختى شيماء كمان

كريم : يبتسم ويقوله ربنا يبارلك يارب ياعمر ويقويك وتحقق كل احلامك

عمر : يرفع ايده للسما ويقول يارب واخلص منك بقى

كريم : يضحك على طفولية عمر ويحضنه

هنا : تحضن شيماء وتحضن ولاء ويجلسو

ولاء : من غير كلام لما استاذ كريم يكلم باباكى خليه يحدد ميعا د

هنا : بتهزرى صح جواز ايه دلوقتى فى الظروف دى

شيماء : تضع يديها على يد هنا وتقولها نفسى افرح من يوم وفاة امى مفرحتش ابدااااا نفسى احس بفرحة

هنا : بس

شيماء :مفيش بس خلاص

هنا تبتسم وتنظر للارض

واتصل ابو كريم بعد ضغط من عمر

واتفقو يروحو فى نفس اليوم

وراحو اتفقو ان الفرح بعد اسبوعين

والكل فرح اوى

كريم لهنا كلها اسبوعين بس

هنا : تبتسم وتسكت

وبقى ينزلو كل يوم يشترو الحاجات اللى ناقصة

وفرشو الشقة

وتعدى الايام ومرى الاسبوعين وجاء يوم الحنة

وعملو احلى ليلة لاحلى عروسة

وتانى يوم الصبح

صحت هنا على صوت جاى من بره تستمع له تلاقيه صوت هنادى ولاء وشيماء

شيماء : ياعروسة قومى يلا الكوافيرة جات

صحت هنا على اجمل فرحة فى احلى يوم بالنسبة لكل بنت (عقبال جميع البنات يارب)

وجهزت وبارك لها جميع البنات

ودخل لها والدها قبلت يده وجبينه

ولبست الكاب والنقاب وخرجت فى يد والدها

نزل وحضن كريم ابوها ووصاه عليها

واخدها وركب العربية وراحو على المسجد وقال احمد خطبة جميلة ودعى لهم وبعد شوية نزلو وصلوهم على بيتهم

وقف كريم امام العربية ومعه هنا بيسلمو عليها البنات ويباركو لها

محمود حضن كريم وضمه اكتر وقاله الف مبروك ياحبيب قلبى

كريم : الله يبارك فيك وتركه وحضن عمر وشكره وحضن احمد ووصاه على هنا

واتفاجأ باللى وضع ايده على كتفه

فنظر خلفه لاقاه شريف صديق عمره

فظلو ينظرو لبعض وحضنو بعض

كريم وهو يضم فيه كنت فين كل داه

شريف : كنت مسافر فى شغل

تركه بعض

كريم : تعرف لومكننتش جيت

شريف : يقاطعه ويقوله مكنشى ينفع اجى انت صديق عمرى كله

هنادى : تحضن هنا وتقولها مبروك ياصديقة عمرى

هنا : الله يبارك فيكى ياحبيبتى

وحضننتها ولاء وشيماء وشكرتهم

وحضنة مامتها وبكو كتير

وركبو العربية ومشيو والكل رجع على بيته

(كريم شقته فى بيت مامته)

رجعو بعد شوية وطلعو الشقة

كريم فتح وقال ادخلى برجلك اليمين

دخلت هنا وهى تنظر بالارض

فشالها كريم مجرد ما دخلت ولف بيها كتير وقال مش مصدق نفسى اخيرا حلمى اتحقق الحمد لله الحمد لله

ويسجد لله ويشكره ويحمده

هنا تنظر له وتبتسم وتجلس بجانبه وهو ساجد وقالت فى نفسها ربنا يخليك ليا يارب ياكريم ويبارك لى فيك

يقوم كريم وينظرو لبعض وياخدها ويتفرجو على الشقة

وجلسو بعد ان انتهو

كريم : بزعل انا اسف مقدرتش اعملك غرفة علشان نصلى فيها واملاها كتب زى ما كنت اتمنى بس

هنا : تقاطعه وتضع يدها على يده وتقوله اولا انا مش محتاجة كتب لان النت الحمد لله موجود وفيه كتب كتير كتير احملها واقرا زى ما احب

ثانيا موضوع الغرفة بص يقى ياسيدى الغرفة مش مهمه لان الشقة موجوده وباذن الله تعالى هصلى فى كل مكان فى الشقة علشان ثوابها يبقى ليك لانك ءامنت ليا مكان اصلى واتعبد فيه ودى اهم حاجة

ولو عاوز تبقى مع ربنا بس تفتح غرفة الاطفال وتجلس فيها تصلى وتقرآ قرآن وتدعى كتير كتير

كريم : ينظر لها ويقولها هو انا متزوج من ملاك ولا ايه بالضبط

ابتسمت هنا وقالت مش ملاك طبعا بس المهم انى اتحمل كل حاجة وهنبنى كل حاجة واحنا مع بعض

ربنا يخليك ليا يـــــــارب ويبارك لى فيك

كريم : يارب ويبارك لى فيكى

يلا قومى نبدآ حياتنا بقربنا من ربنا

هنا : تضع يديها بيده وتقوله يلا بينا

ويقومو يصلو ركعتين ويجلسو يدعو شوية

كريم : عاوز اقولك كلمتين ممكن

هنا اكيد اتفضل

كريم : نفسى اخد وعد منك ان مهما حصل منى او ضايقتك باى كلمة تيجى تتكلمى معايا وتعرفينى بكل حاجة مزعلاكى ومش عايزك تنامى فى يوم وانتى مضايقة او خايفة منى عايزك تتكلمى

هنا : تنظر له وتقوله يعنى انت ناوى تزعلنى

كريم : لا مستحيل تحصل ياهنا انا مصدقت اوصلك يبقى ازاى ازعلك عمرى ما كنت احلم انى اتزوج واحدة فيها اللى شفته فيكى انتى نعمة من ربنا عليا ولازم احافظ عليها لحد اخر نفس جوايا وصديقنى مش هتخلى عنك

هنا : وانا فخورة انك بقيت معاك

كريم : مسك ايديها وشدها بمرح

وغادرو المكان

ولاء : بجد انا فرحانة اوى علشان هنا

عمر : اكيد كنت عاوز افرح شيماء شوية

ولاء : اكيد والحمد لله فرحة اوى

عمر : الحمد لله .. اسف ياولاء ان شيماء يعنى قاعدةمعنـ.........

تضع ايديها على فمه وتقوله متمكلشى ياعمر شيماء قبل ما تكون اختك فهى صحبتى اللى اخدت بايدى وثانيا بقى وداه

الاهم   شيماء دى شرفك وعرضك ولحمك يعنى ازاى تتخلى عنه يبقى انا مستهلشى ذرة حب منك لو فكرة فى كدا ودى وصية ماما الله يرحمها

عمر : الله يرحمها

ولاء : ان شاء الله ننفذها على اكمل وجه

عمر : يبتسم ويقولها وانا متاكد من كدا

ولما رجعو فتحت هنادى اللاب بتاعها عقبال لما احمد يطلع من عند اصحابه واقاربه

فشافت موضوع عن ....

شريف صاحب كريم ركب سيارة اجرة ووصلته مكاان امام مستتشفى .....

الحلقة 25

كانت هنادى جالسة على اللاب وداخله على موقع فى النت (اسلام ويب) وهى بتبحث لفت انظارها حكم لبس الدبلة فى الاسلام ففتحت الرابط وقرآت :

ما حكم لبس الدبلة إذا كان القصد من لبسها هو التعريف أن المرأة متزوجة، فماذا أفعل إذا رفض زوجي أن أخلعها؟

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالأصل أن الدبلة أو الخاتم تباح للنساء، سواء كانت من ذهب أو فضة أوغيرها من الجواهر، وأما ما يعرف بدبلة الخطوبة أو الزواج فلا أصل له في الشرع، والمشهور أنها من عادات غير المسلمين، فينبغي للمسلم اجتناب ذلك، وانظري الفتوى رقم: 5080.

وإذا رفض زوجك أن تخلعيها فلا حرج عليك في لبسها -إن شاء الله تعالى- ما دمت لا تعتقدين فيها ما يعتقده بعض الجهال من جلبها للمحبة أو التشاؤم بنزعها أو تقصدين مشابهة غير المسلمين.

والله أعلم.

فاتفجأت بهذا الكلام وقررت انها تتكلم مع احمد فى الموضوع داه

لما احمد طلع

احمد : مالك

هنادى تعالى ياحمد ممكن تقعد

احمد : طيب ياستى ادينى قعدت

هنادى : انا قرآت موضوع عن الدبلة وهى مش موجوده فى الا سلام

احمد : اة منا عارف حكمها بس بصراحة لما عرفت قولت هتكلم معاكى فى الموضوع داه وبعدها نسيت انا اسف

هنادى : لا ياحبيبى مفيش داعلى للاسف بس دلوقتى انا مش عاوزها ممكن نغيرها بخاتم او حاجة احسن نبيعها ونتصدق بتمنها ايه رايك

احمد : ان شاء الله هنخرج صدقة زى ما تحبى بس علشان خاطرى دى من حقك انتى واتصرفى فيها زى ما تحبى بس متدنيش تمنها خليه ليكى .. وقام

مسكته هنادى : وقالت هو فيه فرق بينا

احمد : يبتسم وينظر فى عيناها ويقول لا طبعا انا وانتى واحد ياهنادى بس

هنادى : خلاص يبقى خدها وبيعها وطلع تمنها لله

احمد : طيب عندى فكرة جميلة اوى ايه رايك ناخد تمنها ونروح نديه لميادة

هنادى : الله فكرة جميلة اوى خلاص بكرة باذن الله نروح

احمد : ماشى ان شاء الله نروح

ونامو

وتانى يوم

كريم : صباح الخير لاحلى ملاك

هنا : تبتسم بخجل صباح النور

يلا قوم علشان تفطر

كريم :   انتى اللى عملتيه

هنا : لا نزلت اشتريته وجيت

كريم : طيب بدل كدا   هبقى مطمن على بطنى انها مش هتوجعنى

تضربه هنا على ايديه وتقوله طيب يلا قوم

وقامو اكلو

هنادى مع حماتها بيجهزوا الحاجة اللى هيودها لهنا وكريم

هنادى : ماما انا الحمد لله كل حاجة جاهزة

حامتها : ماشى ياحبيبتى ربنا يخليكى يارب

هنادى : ويخليكى ياماما يارب

ودخلت غرفة هنا علشان تاخد لها حاجات كانت عايزاها وقالت لهنادى عليها وخرجت لقت احمد

احمد : هتروحو امتى

منى : بعد شوية ان شاء الله

احمد : ماشى يامى هطلع اخد دش وهنزل

منى : ماشى ياحبيبى

منى : اطلعى مع احمد ياهنادى

هنادى : تنظر لاحمد وتقولها لا ياحمد انا ورايا حاجات لازم اخلصها قبل ما نروح لهنا

احمد : تمام ياماما خليها علشان باليل ورانا مشوار

وطلع احمد

منى : فيه حاجة ياحبيبتى ولا ايه

هنادى : تبتسم وتقولها لا ياماما مفيش حاجة متقلقيش وتروح تمسك يدها وتقولها انا دخلت حياة احمد لاملاها سعادة مش اخليه يزعل

منى : تطبطب على يدها وتقولها ونعم اختيار الزوجة ربنا يبارلك يابنتى يارب ويرزقك الزرية الصالحة

هنادى : تبتسم وتقول يارب

ولاء : واقفة فى المطبخ بتعمل غداء وكان معها شيماء

ولاء حست بدوخة فى دماغها وكانت هتقع فجرت شيماء وخلتها جلست

فاغمى عليها

شيماء : ياعمر ياعمر الحقنى

عمر : جيه جرى فى ايه فى ايه

وحمل ولاء ودخلها على السرير وخلاها فاقت

واتصل بالدكتور ة وكشفت عليها

وخرجت وقالت مبروك يا استاذ عمر

مدام ولاء حامل

عمر : من كتر الفرحة نزلت دموعه ونزل ساجدا بين يدى الله وشكره على نعمه وفضله عليه ودخل جلس بجانبها ومسك يدها وقبلها

خرجت شيماء وتركتهم

عمر : مبروك ياحبيبة قلبى وضمها ليه

ولاء : الله يبارك فيك ياحبيبى

عمر : شفتى انك انتى اللى تقدرى تفرحينا بجد مش عايزك تتحركى ابداااااااا تفضلى كدا عطول ..

ولاء : تبتسم وتقوله حاضر بس لسه مش دلوقتى لسه قدام شوية

عمر : اهدى انتى بس ومالكيش دعوة بحاجة شيماء هتـ....

ولاء : تنظر له بغضب ازاى يعنى ياعمر لا طبعا من غير ما تكمل انا وشيماء زى بعض هنتقاسم فى كل حاجة

عمر : يضحك ويقولها انتى خلتينى اكمل كلامى علشان تغضبى كدا

ولاء : ما انت كنت هتقول كلمة هتضايقنى

عمر : لا طبعا وبعدين لعلمك انا وشيماء طول عمرنا بنشتغل سواه فى كل حاجة ما هاجى دلوقتى وهسيبها لوحدها

ولاء : طيب اسفة بس انت كفاية عليك شغل بره وانا متخافشى عليا انا مصدقت احس بالاحساس داه فحافظ على حياته لحد اخر نفس جوايا

عمر : بابتسامة عذبة ربنا يخليكى ويخليه ليا يارب

ولاء : ويخليك لينا يارب

هنادى ترن على احمد

احمد : ايوة نازل اهوة

هنادى : بسرعه علشان نلحق نيجى

احمد : حالا

وقفلو ونزل احمد وحملو الحاجة وراحو لكريم وهنا

فتح كريم

وقبل يد ام هنا ودخلت واحتضن والدها وبارك له ودخل واحتضن احمد ودخل واحتضن هنادى بقوة ودمعت عيناها ودخلت

احمد : اخبارك ايه ياكيمو

كريم : الحمد لله وانتم عاملين ايه

الكل الحمد لله

خرجت هنا واحتضنت مامتها وقبلت يدهاواحتضنت بابها وقبلت يده واحتضنت اخوها وبارك لها واحتضنت هنادى وجلست بجانبها

واخذو يتكلمو وبعد شوية قامت هنادى جابت عصائر وحلويات

ودخلت هنادى وضعت كل حاجة بمكانها الخاص بيهم ولو كان فيه حاجة عملتها وخرجت

وبعد شوية مشيو

نزلو جلسو مع اهل كريم شوية

ومشيو

هنا : كريم ممكن تيجى شوية

كريم : حاضر جاى .. نعم

هنا : عاوزك منك تنزل الحاجات دى لماما تحت ودى لمحمود

كريم : حاضر بس ليه

هنا : هو كدا يلا

كريم اخدهم ونزل   وخبط واللى فتح محمود

وحضنه بعض ودخل سلم على اهله وجلس

كريم : ماما عاوزك ثوانى

مايسة دخلت معه نعم ياحبيبى

كريم : هنا نزلت لحضرتك دول وكمان دول لمحمود فممكن بعد اذنك تديهم لمحمود لما اطلع

مايسة :   تبتسم وتقول والله فيكى الخير ياحبيبتى ياهنا اشكرها ياحبيبى

كريم : يقبل يدها ويقولها ربنا يخليكى لينا يارب

وخرجو واستئذن كريم وطلع

شيماء بتكلم شريف

شريف : عاملة ايه

شيماء : الحمد لله وانت

شريف : الحمد لله ... انا عاوز اقولك موضوع كدا بس مش عارف ابدا ازاى

شيماء : خير يا شريف فى ايه

شريف : بصى يا ستى انا جايلى عقد شغل بره لمدة سنة وممكن اجدده وممكن لا فيعنى ممكن نتزوج ونسافر ع طول

شيماء : بجدية لا ياشريف سفر بره لا انا عاوزة افضل مع اهلى

شريف : هتفضلى هنا لمين بس يا شيماء

شيماء : اخويا يا شريف اللى ماليش فى الدنيا غيره

شريف : طيب ما هو اخوكى اتزوج خلاص

شيماء : هو داه اللى عندى ياشريف سفر بره مش هسافر وانت اختار بنا

شريف : اختار بينكم افهم من كدا انك بتبعينى

شيماء : لا بس انت بتفضل كل حاجة وعاوزاها على راحتك وخلاص وانا مش بحب كدا وانا عمرى ما هسيب بلدى واعيش بره مش علشان رافضة اعيش بره لا علشان انا ماليش حد غير عمر

شريف : خلاص يا شيماء لما تفكرى كلمينى

شيماء : فكرت وقررت انا مش هسافر ياما نتزوج هنا ياما بلاش

شريف : فى ايه يا شيماء كل شوية كدا

شيماء : اة اسفة انى بعكنن عليك

شريف : اسلوبك اتغير وانا مش بحب كدا

شيماء : اوك ياشريف انا مطرة اقفل ولما تفكر كلمنى وعرفنى بيه

شريف : خلاص يا بنت الناس انا عمرى ما هقدر اكمل واحنا بينا كل المشاكل دى ننهيها احسن

شيماء : بضيق شفت انت مش قادر تضحى بشغلك علشان تفضل هنا معايا خلاص برحتك وانا هقول لعمر يكلمك ويخلص معاك كل حاجة

السلام عليكم

ومنتظرتشى الرد من شريف وقفلت

شيماء تجلس فى غرفتها وتبكى مش علشان هتسيبه لا علشان هى خايفة منه وانه كان السبب فى موت والدتها بسبب مضاربته معها

تحس بيها ولاء فتدخل لها

فتنام على صدرها وتقولها انا مش عايزة ابعد انا خايفة اوى ياولاء فدخل عمر وقال مالك يا شيماء

شيماء : ارجوك ياعمر انا مش عايزة اكمل مع شريف انا خايفة منه انا مرعوبة من كلامى معاه وجاى يقولى دلوقتى انه جاله شغل بره وعاوز يتزوج وياخدنى

عمر : ضمها اكثر وقالها متقلقيش اللى انتى عايزاه هيحصل

شيماء : انا خايفة منه اوى ياعمر بسبب اخر مضاربة بنا فقدت امى بسبب زعلها عليا عمرى ما هقدر استئمنه على حياتى كدا وهو كل شوية طالعلى بمشكلة اكبر من اللى قبلها

عمر : خلاص اهدى بقى استخيرى ربنا واللى ربنا هياذن بيه هيحصل

شيماء : وهى تبكى حاضر

وتركوها وخرجو علشان تصلى

ولاء : انا بصراحة مش هستامن انها تخرج بره مصر وهتبقى لوحدها

عمر : بكل اللى شفته داه خليها جانبنا احسن بكتير

ولاء : شيماء تعبت اوى عمر ريحها علشان خاطرى وبلاش تضغط عليها اكتر من كدا

عمر : لالالا ضغط ايه يا ولاء داه زواج يعنى هيبقى طول العمر ولازم يكون حد مرتاحة معاه علشان تبقى مرتاحة طول حياتها

ولاء : بالضبط كدا ربنا يقدم الخير يارب

شيماء فى غرفتها وعلى سجادتها ساجدة بين يدى الله وتقول يارب انا ماليش غيرك انا بجد تعبت يارب خلينى اختار الخير ودعت دعاء الاستخارة فى انها تكمل معاه ولا لا ؟؟؟؟

ونامت

وتانى يوم الصبح صحو وهما على الفطار

عمر : عاملة ايه ياشوشو

شيماء : تبتسم وتقوله الحمد لله كويسة

عمر قررتى ولا لسه

شيماء : ايوة قررت ياعم انا عاوزة اطلق منه

عمر وولاء ينظرو لبعض ....

عمر يتصل على شريف

شريف : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام .. كنت عاوزك ياشريف علشان نخلص الموضوع داه

شريف : ليه ياعمر بس اختك كلها شوية وهتهدى ونرجع عادى

عمر : لا ياشريف المرة دى غير كل مرة هى استخارت ربنا وهداها الله الى الانفصال

شريف : يعنى خلاص هى عاوزة تنفصل عنى

عمر : خلينا نتقابل ياشريف ونشوف هنعمل ايه

شريف : انا جايلك

وقفلو سواه

وبعد شوية راح

دخل وجلس

شريف : انا بحبها والله ياعمر بس الشغل داه هيبقى فيه مصروف كويس اعيشها بيه

عمر : تبسم وقال عمر شيماء ما بتدور على الفلوس وانت عارف شيماء بتبحث عن الحب والسعادة واليد اللى هتاخدها للجنة

شريف : طيب عاوز اعرف انا عملتها ايه

عمر : هى بتقول انها خايفة منك وخايفة من وجودك فى حياتها او بمعنى اصح خايفة تغضب ربنا فيك

شريف : طيب ممكن اكلمها لاخر مرة

عمر : والله هى رافضة تماما انها تشوفك لكن هحاول معها تانى

دخل عمر لها وقالها قومى يا شيماء اتكلمى معاه

شيماء : علشان خاطرى ياعمر بلاش انا مش عايزة اضعف تانى خلينا كل واحد يروح لحاله وخلاص وان شاء الله ربنا يرزقه بالاحسن منى الف مرة

خرج عمر وقاله سامحنى ياشريف انت عارف اقدر اغصب عليها فى كل حاجة الا الموضوع داه بالذات سامحنى ومش معنى انكم انفصلتو هتقطع لاقتك بيا لالالالالالا انت هتفضل اخ عزيز على قلبى بس سامحنى

شريف : يبتسم ويقوله وانا اعتز بصداقتك ياعمر ومش هتخلى عنك ابدا

عمر : ربنا يخليك ياشريف يارب

ويمشى شريف   واتفقو على تانى يوم انه يروح هو وعمر ويطلقها منه

شريف ابن عم عمر وصاحب كريم

شريف داخل مستشفى وعنده الدكتور

الدكتور : لازم تاخد علاجك بقى

شريف : حاضر يادكتور ان شاء الله ممكن نبدأ

الدكتور : على بركة الله   ....

وبداو فى العلاج

هنادى : جالسة مع نفسها وتذكرت لما راحت هى واحمد لميادة

هنادى : دقت على باب بيتها

ففتحت ميادة وقالت مين

هنادى : انا هنادى يا ميادة

ميادة : ابلة هنادى ازيك وحضنتها اوى

هنادى : الحمد لله وانتى عاملة ايه

ميادة : الحمد لله .. مين حضرتك

هنادى تنظر له وتقولها داه احمد زوجى

ميادة : اتفضلو ووضعو الاكياس من ايديهم

ودخلو جلسو وطلعو اهل البيت كلهم وجلسو معهم

هنادى : لو سمحتى يا طنط ممكن اتكلم مع حضرتك

ام ميادة : تعالى اتفضلى ودخلو غرفة لوحدهم

هنادى : بصى ياطنط دى حاجة بسيطة ممكن تقبليها من بنتك هنادى

ام ميادة : تنزل دموعها وتقولها ربنا يبارك فيكى يا حبيبتى يارب

هنادى : ربنا يخلي حضرتك ياطنط يارب ولو حضرتك احتجتى اى حاجة كلمينى عطول انا برده زى بنتك

ام ميادة : انتى بقيتى بنتى ياحبيبتى وحضنتها وشعرت هنادى بانها فرحانة اوى علشان قدرت تسعد قلب ام واطفالها

وخرجو

وجلسو شوية ومشيو

وتانى يوم

قابل عمر   شريف وكانت شيماء مع عمر عند الشيخ وطلق شيماء

وخرجو

ولاء اخذت شيماء وراحو على العربية

عمر : قبل ما تسافر اوعى تنسى تعرفنى علشان نودعك

شريف : يبتسم ويقوله يبقى هتودعنى دلوقتى لانى مسافر بعد 4 ساعات

عمر : بالسرعه دى

شريف : اة خلاص اللى كنت مستنى علشانها   سابتنى

عمر :   ربنا يرزقك بالاحسن منها يارب

وحضنه بعض بقوة وغادر عمر وركب العربية وشريف واقف ينظر عليهم

ورجع عمر وولاء وشيماء على بيتهم

وشيماء رجعت بعد وقت قصير جدا جدا لحياتها الطبيعية

وبقت احسن من الاول ولم يمر وقت طويل على انفصلها عن شريف وفجأة

جاء واحد الى عمر فى شغله وكلمه انه عاوز يرتبط باخته شيماء

الحلقة26

وعمر جالس فى شغله بيشتغل جاء الي المكتب شاب يسئل عنه فاشار احد اصدقائه من المكتب ان داه هو عمر

الشاب : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام اتفضل تحت امرك

الشاب : الامر لله وحده .. انا اسمى حسام   وكنت عاوز اتقدم لاخت حضرتك

عمر : يظهر على وجه الذهول حضرتك عرفت اختى ازاى

حسام : كنت بدرس معها فى الكلية وكنت عارف انها مخطوبة ومن يومين بس عرفت من امى انهم انفصلو

عمر : طيب ممكن تسيبلى فرصة اتكلم معها واسئلها وارد عليك

حسام : اكيد داه رقمى وخد راحتك فى الرد

عمر : ان شاء الله خلال يومين هرد عليك

حسام : يبتسم تمام ان شاء الله فى انتظارك وقام علشان يمشى

وقام عمر وسلم عليه ومشى ورجع عمر لشغله

شيماء : ياولاء الله يخليكى ارتاحى انتى

ولاء : لا ياشيماء ايد لوحدها مش هتنفع لازم اساعدك

شيماء : يابنتى والله انا مرتاحة وانا بشتغل

ولسه ولاء هتتكلم يقطع حديثم جرس الباب

تقوم شيماء تفتح ازى حضرتك ياطنط وتحضنها

ام ولاء : الحمد لله ياحبيبتى وانتى عاملة ايه

شيماء : الحمد لله

وتروح ولاء تحضن مامتها اوى ويجلسو

ام ولاء : عاملة ايه ياحبيبتى

ولاء : الحمد لله ياماما وحضرتك وزياد ومروة عاملين ايه

ام ولاء : الحمد لله ياحبيبتى كلنا كويسين

شيماء : تنظر لولاء وتقول مش تباركى لولاء ياطنط

ام ولاء : تنظر لبنتها وتقولها خير ياحبيبتى

شيماء : هبقى عمتو قريبا ان شاء الله

ام ولاء : مش قادرة تدارى فرحتها ببنتها وتنزل دموعها وتضم بنتها وتبارك لها

وقامت شيماء تجيب عصير علشان ماماة ولاء

ام ولاء : عاملين ايه انتى وشيماء

ولاء : الحمد لله ياماما والله انا مش بحس بوجودها فى البيت نهائى عاملة زى البلسم وعطول عايزانى افضل قاعدة كدا وهى تشتغل لوحدها

ام ولاء : تبتسم وتقولها ربنا يخليكم لبعض يارب

وتيجى شيماء   تقدم العصير وتقول انا جوه ياولاء ومشيت

ام ولاء : اقعدى ياشيماء هو انا غريبة

شيماء : لا والله ياطنط بس علشان تاخدو راحتكم فى الكلام

ولاء تشدها وتخليها تجلس وتقولها مفيش حاجة نخبيها عليكى اقعدى

وجلست

ام ولاء : شيماء ياحبيبتى انتى زى بنتى بالضبط وكمان الكلام اللى هقوله لولاء برده هيكون ليكى يعنى مفيش اى اسرار

شيماء : ربنا يخليكم ليا ياطنط يارب

ولاء : يارب

الدكتور : ارتاح شوية ياشريف وهرجعلك بعد ساعه نكمل

شريف : يبتسم ويقوله ماشى يادكتور

ويخرج الدكتور

شريف فى نفسه سامحنى ياكريم انت واهلى وعمر وشيماء سامحونى على انى خبيت عليكم مش عايز اقلقكم عليا كل فترة وان شاء الله هبقى احسن من الاول باذن الله

يارب احسن خاتمتى , يارب احسن خاتمتى

وعدى الوقت وجاء اليه الدكتور ليكم العلاج

هنا : يلا ياكريم علشان نتغدى

كريم : حاضر وذهب للغدا

وجلسو يتغدو

كريم : مش عارف ليه الاكل فى طعم غريب كدا

هنا : تنظر له ويحمر وجههاوبزعل تقصد ايه

كريم : ينظر لها ويقولها حاسس ان فيه عسل كدا

هنا : تبتسم وتقوله ماشى ياكريم

كريم : ههههههههه بلاش يعنى اعاكس مراتى حبيبتى

هنا : تنظر له وتبتسم

وبعد ان انتهو قامو اتساعدو وشالو الاكل

ودخلت هنا علشان تخلص شغلها

وكريم : جالس بيتابع شغله

عمر رجع من شغله ودخل استقبله ولا بابتسامة جميلة قبلها من جبينها ودخل

ولاء : حالا وهيكون الاكل جاهز

عمر : ماشى ياحبيبتى

دخل عمر ليبدل ملابسه وخرج ونادت ولاء على شيماء وجلسو

شيماء : شوف حل مع مراتك ياعمر مش مخيلانى اعمل الا حاجات بسيطة

عمر : ينظر لولاء ويقولها وبعدين

ولاء : تحتاول تتوه فى الموضوع وتقوله عملت ايه فى شغلك

عمر : اسكتى حصل حاجة غريبة اوى

ولاء : خير ان شاء الله

عمر : شيماء تعرفى واحد اسمه حسام الشناوى

شيماء : اتفجأت بالاسم وقالت سمعت الاسم بس شكلا لا .. بس ليه

عمر : بصراحة كدا هو جالى وعاوز يتقدملك

شيماء : :O

ولاء : تبتسم وتقوله طيب انت اتكلمت معاه وعرفت كل حاجة ولا لسه

عمر : لا لسه هو جالى المكتب وكلمنى قولته يومين وهرد عليك

شيماء : ارفض ياعمر انا مش عايزة ارتبط ولاء : اهدى بس ياشيماء مش كلهم هيبقو زى شريف اكيد ربنا هيبعتلك واحد هينسيكى كل اللى حصل

شيماء : انا خايفة ياولاء

عمر : بصى ياشيماء انتى مش هتخسرى حاجة لو قابلتيه مرة وبعدها حددى رايك

ولاء : طيب انت حاسس من كلامه ايه

عمر : حاسس انه انسان كويس ..

خدى وقتك وفكرى كويس واستخيرى ربنا وربنا يقدملك الخير يارب

ولاء : يارب

هنادى : جالسة مع حماتها لان احمد فى شغله

هنادى : ارتاحى ياماما بالله عليكى وانا هعمل كل حاجة

وبعد ان انتهت هنادى من مساعدة حماتها طلعت شقتها

وعملت اكل لها ولزوجها

وجاء احمد وجلس مع مامته شوية وبعدها طلع لشقته

فتحت هنادى مع ابتسامة عذبه فقبلها من جبينها

هنادى : حمدا لله على السلامة

احمد : الله يسلمك

هنادى : 10 دقايق وهجهز السفرة

ودخل احمد ليبدل ملابسه وخرج يساعد هنادى فى تجهيز الاكل

هنادى : روح انت ياحمد انت جاى تعبان

احمد : لا طبعا مش تعبان ولا حاجة هبقى مرتاح لما اسعدك

وحضروا وجلسو يأكلو

واتكلمو فى شتى مواضيع ..

عمر : عملتى ايه ياشيماء المفروض اكلم حسام النهاردة

شيماء : خليه يجى ياعمر

عمر : مع ابتسامة يارب يتمم ليكى على خير ياشوشو

ومسك التليفون وكلمه

حسام : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام

حسام : مين معايا

عمر : انا عمر مش حسام برده

حسام ازيك ياعمر ايوة انا حسام

عمر : الحمد لله وانت عامل ايه

حسام : الحمد لله

عمر : تقدر تحدد الوقت اللى تشوفه مناسب وتيجى علشان تتكلمو سواه

حسام : بجد الحمد لله رب العالمين

ينفع نجى يوم الخميس ان شا الله الساعه 7

عمر : خلاص ان شاء الله فى انتظارك

وقفلو سواه

ولاء : اتفقتو على امتى

عمر : على الخميس ان شاء الله

ولاء : تمام اوى علشان نقدر نخلص ونجهز كل حاجة

عمر : ان شاء الله .. انا مطر انزل شوية هقابل احمد ومش هتاخر

ولاء : ماشى

ولبس عمر ونزل

راح لمكان عند البحر ووقف فيه ينظر للبحر ويتأمل كل فيه ويجى احمد ويخضه من الخلف فينظر له عمر ويبتسم ويحضنه بعض ويقفو

احمد : عامل ايه دلوقتى

عمر : الحمد لله

طمنى عليك انت عامل ايه

احمد : الحمد لله

عمر : كنت عاوز منك طلب ياحمد ممكن

احمد : بس كدا انت تؤمر

عمر : الامر لله وحده .. يوم الخميس شيماء جاى ليها عريس يشوفها وكنت عاوز عمى شريف وعمى سمير يحضرو معنا علشان انت عارف ان ماليــ.,.

احمد : يقاطعه ويقوله اخس عليك مالكشى حد امال احنا هنا بنعمل ايه يعنى

عمر : يبتسم ويقوله ربنا يخليكم كلكم لينا يارب ياحمد

احمد : يارب ويخليك ويخرج تليفونه ويتصل على الده ويساله فيوافق ويتصل بابو هنادى ويساله ويوافق

احمد : الحمد لله الاتنين وافقو

عمر : مع ابتسامة الحمد لله

ووقفو يتكلمو فى شتى مواضيع

وجاء يوم الخميس

وجاءو الجميع الى بيت عمر

وجاءو ليحضرو الحلويات وكل حاجة

وجاء موعد مجئ حسام واهله

وجاو واستقبلوهم وبعد السلامات جلسو

سيف (والد حسام) : يسعدنا ويشرفنا اننا نطلب ايد الانسة شيماء لابننا حسام

شريف(والد احمد) وهو اكبر الموجودين من اهل العروسة : مع ابتسامة يشرفنا ويسعدنا بس خليهم يتكلموا سويا ونشوف رايها

سيف : اكيد طبعا

شريف : ينظر لعمر فيشاور عمر براسه حاضر

ويدخل وتخرج شيماء معه

ام حسام : بسم الله ماشاء الله تعالى ياحبيبتى وجلست بجانبها وبعد شوية سابوهم وخرجو على قرب منهم

حسام : ازيك يا آنسة شيماء

شيماء : الحمد لله

وحل وقت من الصمت

وكسره حسام : بانه يقول اسئلى اللى السؤال اللى عايزة تعرفيه عنى

شيماء : صمتت

حسام : طيب انا هقولك بصى انا حسام الشناوى اتخرجت من كلية علوم من سنتين واتعينت فى شركة بترول ولسه هيكمل

شيماء : تقاطعه وتقوله بعد اذنك يا استاذ حسام انا ميهنيش كل داه كل اللى يهمنى هو التزامك واصل لحد فين

حسام : انا لسه مبتدئ فى الالتزام لكن لحد فين دى سامحينى دى انا مخليها بينى وبين ربى لا اقدر اكمل اكتر من كدا

نظرت له شيماء وهنا تلاقت اعينهم وسرحو شوية ثم افاقو وقال حسام بس انا محتاج حاجة واحدة

شيماء : ظهرت علي وجهها علامات الاستفهام

حسام : محتاج ايد تاخدنى للجنة

شيماء : نظرت له للمرة الثانية والمرة دى مع ابتسامة خفيفة

حسام : كلمينى بقى عن نفسك

شيماء : انا مش بعرف اتكلم عن نفسى كتير بس كل اللى هقدر اقوله انا انجرحت مرة ومش عايزة انجرح تانى علشان كدا مش هقدر افتح قلبى بسرعه او بسهولة لاى حد الا اذا كان هو زوجى اللى هيحمينى من نفسه قبل الناس

واكملت انا اسفة انى قلت الكلام داه بس انا بحب الصراحة فى اى حاجة بعملها واضيف حاجة اخيرة انا برده محتاجة ايد تاخدنى للجنة وقامت واستئذنت منه ودخلت غرفتها

ولاء : عملتى ايه

شيماء : كل خير ان شاء الله

ولاء : نقدر نقول فيه قبول

شيماء : ان شاء الله

وبره خرج حسام يجلس معهم

عمر : خلصتو بسرعه

حسام : الحمد لله انا اخدت اللى عايز اعرفه عنها

شريف: ان شاء الله انتظر مننا الرد بعد اسبوع

وجلسو شوية ومشيو

ام هنادى : شيماء انا عاوزاكى شوية ياحبيبتى

راحت معها وجلسو فى غرفة اخرى

ام هنادى : تمسك يدها وتقولها دلوقتى ياحبيبتى سوا انا او ام هنا او ام ولا احنا التلاتة هنفضل جانبك لحد ما نموت وبعدها اخواتك البنات هيفضلو معاكى فى كل حاجة ..

يعنى ياحبيبتى اى حاجة تحتجيها لازم تقولى عليها وكمان كل حاجة حصلت لهم التلاتة هتحصلك انتى كمان ومش هتقل وان شا الله هتزيد اكتر منهم ومش عايزاكى تقولى انك فقدتى امك لالالا طول ما احنا موجودين هنعمل اللى نقدر عليه باذن الله ..

تنزل دموع شيماء

ام هنادى : الام مش بتحب تشوف دموع بنتها ابدا فابتسمت شيماء وقامت حضنتها اوى وقالت ربنا يخليكى ليا ياماما يارب فضمها ام هنادى اكثر وهداتها وجلسو شوية وخرجو وجلسو يتكلمو الرجال سويا فى غرفة والنساء سويا فى غرفة

ومشيو جميعا

دخل عمر لشيماء ..

عمر : شووشو

شيماء : اتفضل ياعمر

عمر : ايه رايك كونتى فكرة

شيماء : مع ابتسامة رقيقة مبدئيا مرتاحة بس لسه لما استخير ربنا هيكون افضل

عمر : ماشى ياحبيبتى ربنا معاكى يارب وضمها وخلاها اطمأنت وتركها وخرج دخل غرفته

ولاء : قالت ايه

عمر : ان شاء الله خير

ولاء : تبتسم وتقول ان شاء الله

هنا : انا فرحانة اوى علشان شيماء

كريم : يارب يتمم فرحتهم على خير يارب

هنا : يارب

كريم : هتعملى ايه لما انزل الشغل

هنا : اكيد هنزل تحت اشوف ماما لو عاوزة حاجة وبعد شوية هطلع اشوف شغلى هنا وهعملك احلى غداء وهستناك وممكن بعد اذنك طبعا ابقى اقعد على النت شوية وهنشوف هنرجع نشتغل تانى فى الغرف ولا لا

كريم : بزعل مصطنع يعنى هتنشغلى عنى

هنا : تضع يدها على يده وتمسكها بحنان وتقوله مستحيل طبعا ان شاء الله زى ما كنت موفقة بين دراستى هنا وفى الجامعة هوفق بين دراستى وبيتى

كريم : يمسكها من وجهها ويقولها بكل رقة طيب ما انا عارف

هنا تضربه على يده بحنان وتسكت

وتمر الايام وعدى الاسبوع وجاء اليوم اللى حسام منتظر رد من اهل شيماء

اتصل عمر على عمه شريف وقاله على رد شيماء

شريف : السلام عليكم

عمر : وعليكم السلام ازيك ياعمى

شريف : الحمد لله ياحبيبى وانت عامل ايه

عمر : الحمد لله

شريف : رد عروستنا ايه

عمر : ....

احمد خارج من الشغل وفى طريقه للبيت شاف شريف ابن عم عمر وكان داخل مستشفى خاصة بمرض السرطان

فدخل المستشفى وسأل عن شريف وعرف مين الدكتور وراح له

الدكتور جالس فخبط احمد عليه

الدكتور اتفضل

احمد : ممكن اتكلم مع حضرتك شوية

الدكتور : اكيد اتفضل

احمد : بخصوص شريف محمد احمد

الدكتور : اة ماله

احمد : عاوز اعرف ليه هو داخل هنا

الدكتور : ينظر له باسف ويقوله لانه مريض وهو مش عاوز حد من اهله يعرف ولسه بدأ يتعالج من فترة صغيرة جدا وكل مدى المرض بينتشر فى جسمه

خرج احمد من عند الدكتور وهو فى اشد صدمة ممكن تحصله ومش عارف يتصرف ازاى كريم احب صديق بالنسبة له وعمر يبقى ابن عمه فافتكر محمود اخو هنادى الكبير فقرر يتصل بيه

محمود : السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام ازيك يامحمود

محمود : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله .. انت فين دلوقتى يامحمود

محمود : انا فى الصيدلية

احمد : طيب تمام انا هجيلك عاوزك فى موضوع مهم

محمود : خير ياحمد

احمد : مش هتاخر

وركب العربية وراح على الصيدلية

محمود : سلم على احمد وقاله خير يابنى قلقتنى

احمد : اسف بس الموضوع مهم جدا ..

محمود : خير ان شاء الله

احمد : ان شاء الله .. وبدا يتكلم شريف صاحب كريم

محمود : ماله

احمد : شريف مريض بالسرطان

محمود : يضع ايده على وجهه وتنزل دموعه واخذ يردد لاحول ولا قوة الا بالله .. لا حول ولا قوة الا بالله

احمد : الدكتور قالى انه رافض حد مننا يعرف اى حاجة وبصراحة ملقتشى غير ك اتكلم معاه

وفجأة سمعتو صوت حاجات وقعت نظروا لقوه ....

الحلقة 27

احمد ومحمود يتحدثو سويا سمع صورة حاجات وقعت فنظرو لقو كريم واقف

فقامو وقفو وكريم واقف لا يقدر على التحرك وكاد ان يقع فلحقه احمد وسنده حتى جلس

وانهار فى البكاء

محمود : اهدى ياكريم ان شاء الله هنتصرف

كريم : خدونى عنده حالا

وراحو الثلاثة على المستشفى

ودخلو للدكتور وعرفو حالتو بالضبط وبعدها راح معاهم لغرفته

ودخلو وراء الدكتور

واتفاجأ شريف بيهم وظل هو وكريم ينظرو لبعض وعيون كريم كلها دموع

شريف تنهد بضيق وتنزل دموعه ويقول ليه بس كدا روح ياكريم الله يخليك روح

كريم : اروح .. انا مش منقول من هنا الا لما اعرف ليه كنت ناوى تعرفنى امتى مش كفاية اتحرمت منك كل السنين دى وجاى دلوقتى عاوز

احمد : استغفر ياكريم وادعى ربنا احسن من الكلام داه والحمد لله شريف لسه موجود بينا وباذن الله هيكون موجوده معنا عطول

شريف: وعيون كلها دموع يمسك ايد كريم ويقوله انا حاسس بحب ربنا سبحانه وتعالى ليا لانه ابتلانى

كريم : يحضنه ويقوله ربنا ميحرمنيش منك يــارب ياشريف

ويقطع حديثم الدكتور ويقول لازم تاخد علاج علشان تنام شوية

وهما يخرجو بره

كريم مش قادر استحمل ازاى..

احمد : يقاطعه ويقول ايه ياكريم مع اول اختبار من ربنا سبحانه وتعالى هتعمل كدا لا ياكريم احنا منملكشى غير الدعاء له بالشفاء

بس دلوقتى مش عارف اوصل الخبر لعمر

كريم : ....

محمود : لا ياحمد مش تعرفه حاجة دلوقتى دول لسه خراجين من صدمة والدته ويادوب بدوا يفرحو شوية خلينا احنا نبقى معاه وعمر خليه بعيد

احمد : عندك حق

يقطع حديثهم الدكتور بعد ما خرج من غرفة شريف

كريم : دكتور مفيش اى حاجة ممكن تخليه يرجع زى الاول

الدكتور : يسكت للحظات ويقول فيه عملية ننقل قطعة من جسم اخر ونضعها فى جسمه وبكدا ممكن يقاوم المرض بس لازم يكون حد من اقاربه من العصب

كريم : وقد ارتاح قليلا وقال يعنى لو كلمنا اهله ممكن يعملو التحاليل دى

الدكتور : ان شاء الله يطلع حد منهم مناسب ونقدر نعملها

كريم : شكرا اوى يادكتور

ويتركهم الدكتور ويمشى

ويكمل كريم : بس ازاى هنكلم اهله

محمود : لازم نفكر هنعمل ايه

احمد : مفيش حل غير عمر هو اللى يقدر يرجعهم

كريم : طيب مين هيقوله

احمد : هتصل بيه يقابلنى وهشرحله كل حاجة وهجيبه هنا يشوفه ويجلس مع الدكتور ويفهم منه

وبالقعل اخرج تليفونه واتصل عليه واتفقو انهم يتقابلو بعد ساعه في مكان ما على البحر

وقفلو سواه

احمد : انا هروحله وباذن الله هجيبه هنا

كريم ومحمود :ربنا معاك

هنادى قلقانة جدا على احمد لانه اتاخر على ميعاد روجوعه من الشغل

امسكت تليفونها واتصلت عليه

هنادى : ينفع كدا ياحمد

احمد : اسف والله ياهنادى لما هرجع هفهمك اللى حصل

هنادى : فى حاجة ولا ايه

احمد : كل خير ان شاء الله دلوقتى انا رايح اقابل عمر ويمكن اتاخر

هنادى : طيب ترجع بالسلامة ياحبيبى

احمد : الله يسلمك ياحبيبتى .. هقفل دلوقتى ولما هرجع هفهمك

هنادى : ماشى فى حفظ الله

احمد : فى امان الله

وقفلو سواه

وصل احمد للمكان اللى اتفق عليه مع عمر

ولاقاه هناك

سلمو على بعض ووقفو يتكلمو

عمر : شكلك قلقان ليه كدا

احمد : امسك عمر من ذراعه الاتنين وقال له انت مؤمن ان كل اللى بيجيبه ربنا خير من عنده ان مظهرشى دلوقتى اكيد هيظهر بعد كدا وله حكمة فى اللى بيحصل معنا

عمر : ونعمه بالله .. بس ليه ياحمد حد حصله حاجة تانى

احمد : ان شاء الله مفيش حاجة تحصل لاى حد

عمر : امال فى ايه

احمد : بصراحة شريف ابن عمك فى المستشفى

عمر : شريف ليه حصله ايه ودينى عنده

احمد : اهدى بس ياعمر اكيد هاخدك عنده بس لازم اكمل بقية كلامى

عمر : ....

احمد : شريف مريض بالسرطان

عمر : بتقول ايه ياحمد وبدات دموعه تنزل

احمد : الدكتور قالنا على حل انه يتعمل له عمليه نقل قطعة صغيرة من جسم تانى علشان ينمع انتشار المرض بس لازم يكون من العصب

عمر : انا هروح احلل

ويروحو المستشفى ويدخل عمر يعمل التحاليل

والنتيجة تانى يوم الصبح .....

رجعو كلهم على بيوتهم بعد ان عرفو ان وجودهم فى المستشفى مفيش منه فايدة

كريم راجع مضايق لانه خايف يفقد صديق عمره

هنا : مالك ياكريم مضايق كدا ليه

كريم : تنزل دموعه ولاول مرة هنا تشوفها ويحكى لها على اللى حصل

هنا : قدر الله وماشاء الله وتضع ايديها الحنونة على وجه كريم وتقوله داه اختبار من رب العالمين ولازم تتماسك وتفرح ان ربنا يبحب استاذ شريف اوى كدا ربنا اذا احب عبدا ابتلاه

قول الحمد لله رب العالمين وادعيله بالشفاء العاجل

كريم : يمسك يديها ويضعها بين قبضتيه ويقولها ونعمه بالله .. ريحتينى اوى بكلامك داه

هنا : تقاطعه وتقوله ليه متخرجوش صدقة لحد يكون محتاجها بنية شفاءه باذن الله

كريم : ينظر لها ويبتسم ويقبلها من راسها ويقولها الله اكبر عليكى فكرتى فى اللى محدش فكر فيه

هنا : تبتسم وتقوله ابدا من بكرة الصبح

وقام كريم اخرج من دولابه مبلغ من المال ولم يقم بعده ووضعه فى ظرف ولما نظر ورائه علشان يكلم هنا ملقهاش فى الغرفة

قام خرج بره لاقاها جالسة فى الصاله

كريم : خرجتى ليه

هنا : علشان اسخن العشا

كريم : ماشى

قالت فى نفسها كان لازم اعمل كدا علشان يخرج المال اللى هو عايزه وميتاثرشى بوجودى ويخرج القليل وكدا احسن

وقامت حضرت الاكل علشان يتعشو

احمد : وداه ياستى اللى حصل كله

هنادى : والله زعلتنى جدا وزمان كريم هيموت

احمد : هو مضايق واحنا بنحاول معاه انه يهدى

هنادى : كريم وشريف روحهم فى بعض ولما افترقو علشان شريف يسافر مع اهله كريم وقتها تعب جامد اوى وحس انه فقد كل حاجة حلوة

احمد : لسه فى اصحاب كدا

هنادى : واكتر من كدا تعرف واحنا صغيرين كريم عمل حادثة ورجله اتجبست تعرف شريف لما عرف عمل ايه رفض ان اى حد يخدمه او يعمله اى حاجة وبقى هو اللى بيعمل كل حاجة له وفضل شهر بحاله معاه فى البيت

احمد : ربنا يخليهم لبعض يارب

هنادى : يارب

شيماء فى غرفتها تسترجع ماحدث بالامس

فلاش بااااااااااك

عمر : قولى رايك

شيماء : موافقة ياعمر

ففرح جدااااااااا هو وولاء واتصل على عمه شريف او احمد وعرفه

واتصل شريف على ابو حسام وعرفه انه حصل قبول من طرف العروسة ففرح جداااااا

واتفقو على انهم يروحو لهم على يوم الاثنين علشان يتفقو على الشبكة وكدا

واغلقو سواه يقطع شرودها مجئ عمر

بعد ان جلس شوية مع ولاء نادى عليها

شيماء : مالك

عمر : اخذ يقص عليهم ما حدث اليوم وماحدث لشريف

شيماء : انهارت من البكاء لانه اخوها فى الرضاعه

ولاء : اهدى ياشيماء ان شاء الله هنلاقى حل

عمر : انا عملت التحاليل

ولاء : تنظر له بعيون دامعة ولم تتكلم فنظر لها عمر

وتكلمو شوية وقامو علشان ينامو

ولاء في نفسها تنظر لعمر وهو نايم وتقول مش قادرة اقوله بلاش ومش قادرة اوافق طيب واللى فى بطنى لو لقدر الله حصله حاجة هعمل ايه انا من بعده

تظهر امامها النفس المطمئنة : متخافيش ياولاء ربنا معاكى وهيكون معاه وهينجيه علشان ابنك او بنتك اللى جايين فى الطريق اوعى ياولاء تحسسيه باى حاجة خليه دايما يحس انك معاه على الحلوة والمرة مش الحلوة بس ادعميه علشان ربنا ينجيه ودايما قولى يارب واطردى الشك والحيرة والنفس اللوامة من جواكى وخليكى على ثقة ان ربنا هينجيهم الاتنين

ونظرت لعمر لقته بينظر لها

ولاء : خضتنى

عمر : هههههههههههه والله انتى عسل كنتى بتفكرى فى ايه بس

ولاء : مفيش ياحبيبى وانا معاك فى اى قرار هتاخده وانا على يقين ان ربنا هينجيك انت وشريف

عمر : يقبل يدها ويقولها كنت منتظر منك كدا ياقلب ياعمر وباذن الله ربنا مع الصابرين

ولاء : ونعمه بالله

عمر : يلا ننام علشان نروح المستشفى بدرى

ولاء : طيب يلا

ونامو الاتنين

صباح مشرق لشمس جميلة تدخل للمنزل لتجعله اكثر اشراقا

ويصحى الجميع يملأ قلوبهم الامل والراحة وراحو الرجال على المستشفى علشان يعرفو نتيجة التحاليل بتاع عمر

للاسف طلع عمر مش متناسب معاه فلما عرف اضايق اوى واتخنق فى الوقت داه كلمته شيماء وعرفت منه

فقررت تروح تعمل التحاليل وعملتها وكانت مستعجلة لان كل تاخير الخطر بيقرب منه اكثر فاكثر

وبعد عدة ساعات من التوتر والخوف طلعت شيماء مع تناسق معاه ففرحت اوى ولكنها تذكرت حسام وكان ميعادهم علشان يحددو الخطوبة تانى يوم

شاورت لعمر فراح لها

عمر : مش هتعمليها ياشيماء

شيماء : لا ياعمر هعملها باذن الله بس ليا طلب ممكن

عمر : من بين دموعه اكيد قولى

شيماء : عاوزة اتكلم مع حسام 5 دقايق فى وجودك ممكن

عمر : ينظر لها وكأنه يقول مش قادر اكلمه واقوله

شيماء : تضع يدها على يده وتقوله لو طلبى زعلك بلاش

عمر : لا طبعا استنى وكلمه وعرف منه مكان المستشفى وراح لهم

سلم على الجميع وراح لعمر سلم عليه

عمر انا جنبكم هنا مش......

يقاطعه حسام ويقوله لا لو سمحت خليك معنا

يقف معهم

حسام : عاملة ايه

شيماء : الحمد لله وانت

حسام : الحمد لله

شيماء : كنت حابة تكون عارف ان

حسام : يقاطع كلامها ويقولها من غير ما تقولى يا شيماء لو انتى مرتاحة اعملى العملية ومش عايزك تفتكرى انى ممكن اتخلى عنك بسبب زى داه

نتظرت له شيماء وكانت هذه المرة الثانية عندما تلاقت اعينهم

حسام : اتكلى على الله ياشيماء وانا فى انتظارك وباذن الله ابن عمك يفوق ويبقى احسن من الاول بكتير

شيماء : ان شاء الله

حسام : ان شاء الله

وينظر لعمر ويقوله كدا خلاص ياعمر

وينظر فى الارض ويقولها انا مستنيكى لما تيجى تنورى حياتى

وجاءت الممرضة واخذتها وقالت يلا علشان نجهزك علشان العملية هتتعمل بكرة الصبح

عمر ضمها اوى وقالها متقلقيش كلنا هنبقى جامبك

شيماء : تبتسم وتقول ربنا يخليكم ليا يارب

وتمشى مع الممرضة

وتوصل على غرفتها وبدوا يجهزوها للعملية

وتمر الساعات ويأتى تانى يوم والساعه 8 صباحا بدوا فى العملية

وظلت هنادى وهنا وولاء يقروا قرآن واهلهم يدعو لهم

وحسام جاء وهما اثناء العملية وراح وقف مع عمر

وظلو اكتر من 4 ساعات داخل العمليات وخرجت شيماء وجهها متغطى

حسام مرضاش ينظر لها لكنهم قالو جميعا الحمد لله رب العالمين

قالت احد الممرضات : مش عارفه ليه الدكتور قال انها تلبس النقاب وهى خارجه

فنظر لها حسام بعد ما سمع هذه الكلمات وزاد اعجابه بها اكثر فاكثر

وطلع الدكتور وراح عمر جرى له وراح الكل ورائه واطمن منه عليهم والدكتور رتب على كتفه وقاله كل اللى قالت عليه الانسة شيماء حصل والحمد لله

عمر : الحمد لله رب العالمين والف شكر يادكتور

ومشى وسابهم

وتعدى الايام وبدأ شريف يفوق بعض الوقت ويغيب عن الوعى مرة اخرى

واستمر على هذا الحال لمدة اسبوع كامل

وفاقو الاثنين وبقوا كويسين الحمد لله

ودخلو جميع النساء لشيماء جلسوا معها واطمنو عليها وقامت ولاء هنادى قالت خليكى انتى علشان متتعبيش وانا هعمل اللى هما عاوزينه وقامت هنادى وهنا جابو لهم الحاجة اللى طلبوها

والرجال كان بيطمنو على شريف

وجلسو يتكلمو معه

شريف : شيماء عاملة ايه ياعمر

عمر : الحمد لله تمام

اضايق حسام اوى من سؤاله عليها كدا من غير القاب حتى

وبعد ما خرجو

عمر : حسام انا حاسس انك متضايق

حسام : بصراحة اة بمناسبة ايه بيسال على الانسة شيماء

عمر : رغم عنه ضحك وقال بمناسبة ابن عمها واخوها فى الرضاعه

حسام : ابتسم وقال والله انا اتضايقت

عمر : متقلقشى يا حسام شيماء وعمر اخوات بجد

حسام : ريحتنى ربنا يريحك يارب

عمر : يارب

وتعدى الايام وخرجو من المستشفى بعد ان عرفو ....

وحددو يوم اخر ليتفقو فيه على كل حاجة بخصوص شيماء وحسام

واتفقو انه يكون كتب كتاب لانه العريس هيسافر شغل تبع الشركة اللى شغال فيها لمدة 3 شهور

وجاء يوم كتب الكتاب

وكانو الجميع عندهم وخلو الليلة دى احلى ليلة ممكن تعدى على شيماء فى حياتها ولم يحسسوها ان والدتها والدها متوفين

وجاء المأذون وكتب الكتاب واخذت والدة ولاء علشان تخليها تمضى

ومضت شيماء والجميع فرحين جداااااااااااااااااااا وبدأت تتعالى الاناشيد الاسلامية

وبعد ان اقضو احلى سهرة واحلى ليلة

البسها شبكتها كلها وجلسو سويا لوحدهما

حسام : يضحك ويقول والله مش عارف اقول ايه

شيماء : متقولشى حاجة كل اللى محتاجة منك انك توعدنى تاخد بايدى للجنة

حسام : جلس امامها على ركبتيه وقال اوعدك انى اكون رفيقك للجنة ان شاء الله انا ما صدقت ان اخيراااااااا هتكونى ليا بعد عذاب 5 سنين

شيماء : 5 سنين

حسام : انا حبيبتك من واحنا لسه فى الجامعة

شيماء : تبتسم وتقوله الحمد لله ربنا جمعنا فى الحلال

حسام : الحمد لله رب العالمين وانا عمرى ما كنت هتكلم معاكى الا لما تكونى حلالى

شيماء : تبتسم وتسكت

وجلسو يتكلمو فى شتى مواضيع

وبعد شوية مشى ومشى الجميع

عمر : الحمد لله اطمنت على ولاء وبعد كام شهر ان شاء الله هسلمها لجوزها وهبقى مرتاح

ولاء : الحمد لله

ونامو الاتنين

الحلقة 28

كريم : يـــــــــــــاه ياشريف والله انا مش مصدق ان خلاص الحمد لله مفيش حاجة

شريف : الحمد لله رب العالمين وداه بفضل الله ثم فضلكم وفضل دعائكم

كريم : يضع يده على يد شريف ويقوله ربنا يخليك ياشريف يارب

شريف : ويخليك ياحبيبى

نتكلم جد شوية بقى هنستمر فى المشروع اللى عملناه سواه

كريم : ودى عايزة كلام ان شاء الله هنستمر وهنبقى احسن

شريف : ان شاء الله

وجلسوا يتحدثو عن بعض المشاريع

هنادى حست بتعب فى معدتها وقامت تجرى على الحمام

احمد : مالك ياهنادى مالك

هنادى : مش عارفه معدتى تعبانة من الصبح

احمد : لازم نروح للدكتورة

هنادى : لا ياحمد مش لازم

احمد : ادخلى البسى يلا

ودخلو لبسوا ونزلو وراحو للدكتور دون ان يعرفو اى حد

الدكتورة : اتفضلو

وكشفت عليها

احمد : خير يادكتورة

الدكتورة : شوية برد فى معدتها بس

هنادى : يعنى يادكتورة مفيش حاجة تانية

الدكتورة : تبتسم وتقولها لا لسه بس ممكن تعملى التحاليل دى

هنادى ان شاء الله

وخرجو من عندها واتمشو سويا

هنادى : كان نفسى يبقى فى

احمد : ينظر لها بخبث ويقولها نفسك فى ايه

هنادى : تضربه برفق وتقوله بطل بقى

احمد : داه اليوم اللى بحلم بيه ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا بالزرية الصالحة

هنادى : ان شاء الله

ويتمشوا شوية وبعدين يروحو

شيماء بتتكلم مع حسام

حسام : السلام عليكم

شيماء : وعليكم السلام

حسام : عاملة ايه

شيماء : الحمد لله وانت

حسام : الحمد لله .. لو قلتك وحشتينى هتصدقى

شيماء : تفضل الصمت

حسام : اموت انا بالكسوف بتاعك

شيماء : وبعدين شكلنا هنقفل السكة فى وش حد

حسام : ههههههههه ياراجل

شيماء : الله بقى يا حسام

حسام : ايه انا بتكلم مع حلالى حد له عندى حاجة

شيماء : اة انا ليه استنى

حسام : ياسلام طب قوليلى بقى ليكى ايه

شيماء : ليا حاجة كدا بس مش وقتها ويلا بقى روح نام علشان عاوزة انا كمان انام

حسام : اهربى زى كل مرة

شيماء : بالضبط كدا يلا بقى

حسام : ماشى ياستى يلا خدى بالك من نفسك ا وى

شيماء : حاضر وانت كمان

حسام : حاضر

السلام عليكم

شيماء : وعليكم السلام

هنادى راحت تانى يوم علشان تعمل التحاليل كلها

وراحت للدكتورة هى واحمد

الدكتورة : اهلا وسهلا اتفضلو وجلسو

اعطتها هنادى التقارير

الدكتورة : ظهر على وجهها الزعل وقالت

للاسف مدام هنادى عندها مشكلة بس ان شاء الله تعالى هتتحل بس محتاجة وقت

هنادى : تنزل دموعها على وجهها

احمد : طيب يادكتورة ان شاء الله هنبقى مع حضرتك للنهاية

واخدت تعليمات وعلاج ومشيو

وهنادى مش قادرة تتحمل

فروحو عطول

هنادى دخلت غرفتها عطول فدخل احمد وراها

احمد : اهدى ياهنادى وخلى ايمانك بربنا كبير

هنادى : ونعمه بالله بس انا مش هستحمل ياحمد

احمد : يضع يده على ذراعيها ويبتسم ويقولها البنت او الابن اللى هيجى انا لسه مش شفته ياهنادى ولا حملته ولا حبيته بس انتى شفتك وحبيتك وملئتى كل قلبى وداه كفاية عندى

هنادى : تبدأ فى البكاء ودموعها تنزل على وجهها بس ياحمد مهما كانت والدتك بتحبنى يرضه هتزعل وهتتضايق

احمد : مالكيش دعوة باهلى ياهنادى اهلى هيفرحو لفرحى وهيحزنو لحزنى

وبعدين الدكتورة قالت ان فى امل بس هيتاخر شوية وماله خلينا نعيش سننا احنا لسه صغيرين ولا عاوزة تربطينى جامبك من دلوقتى

هنادى : تضحك رغم عنها وتمسك يده بين يديها بحنان وقالت مستحيل اقدر ابعد عنك ياحمد نفسى اكمل معاك حياتى علشان نحقق هدفنا

احمد : ينظر لها ويقولها وانا مستحيل اتخلى عنك ياهنادى انا مصدقت اوصلك اتخلى عنك بسهولة كدا لا انتى حب عمرى كله وصعب اعيش من غيره

ودلوقتى اللى حصل داه يفضل بينى وبينك وبلاش نعرف حد بيه اين كان مين هو وباذن الله فترة بسيطة وهنجى نقول للكل ان جواكى اجمل طفل او طفلة هيجى على وجه الدنيا

هنادى : يارب

كريم : يلا ياهنا علشان عاوز انزل

هنا : حاضر ياحبيبى ثوانى بس

بس كدا يلا قوم الاكل جهز

وجلسوا يتغدوا سويا

هنا: ممكن بعد اذنك اروح لماما شوية

كريم : ينظر لها ويقولها لا اصلى مش بدى اذن لحد

هنا : يزعل ليه ياكريم

كريم : هو كدا

هنا : طيب ووجها اتقلب الوان وقامت

كريم : هتروحى فين

هنا : مفيش هقوم اجيب السلطة

كريم : اقعدى السلطة اهيه

قامت هنا فمسكها كريم وقالها رايحة فين

هنا : هدخل اجيب حاجة وهاجى

كريم : طيب متتاخريش

ودخلت هنا المطبخ ونزلت دموعها بكثافة على وجهها فنشفتها وغسلت وجهها وقبل ان تخرج لقت كريم واقف ورائها ولف زراعه حول رقبتها وقالها الكدب حرام

هنا : اكتفت بالصمت

كريم : تعرفى انا قلتك لا ليه علشان مش عايزك تعرفينى وانتى خارجة او اى حاجة

وادار وجهها ناحيته وقال لها انا بثق فيكى اكتر ما بثق فى نفسى ومش عايزك تستاذنى منى تانى

هنا : تنظر له بعيون كلها دموع مع احمرار وتبتسم

وتضع راسها على كتفه فيديها ويقولها مينزلوش تانى ماشى

هنا : اومات براسها موافقة

كريم : يلا بقى نرجع نكمل غداء

وتانى يوم الصبح

تصحى ولاء وتحضر الفطار علشان عمر يفطر قبل ما ينزل ويفطر وينزل

وبعد شوية تصحى شيماء ويجلسو الاتنين يفطروا

شيماء : ارجوكى بقى ياولاء خليكى انتى ارتاحى وانا هعمل الغداء النهاردة

ولاء : تانى كدا لو سمحتى

شيماء : بلاش كدا

ولاء : تضع يدها على يد شيماء وتقولها انا وانتى مفيش بينا فرق وانا مش علشان تعبانة شوية انتى هتشتغلى لوحدك لا ياشيماء هنتساعد مع بعض

شيماء : دماغك ناشفة زى جوزك

ولاء : هههههههههه امال حبينا بعض ازاى

شيماء : ربنا يخليكم لبعض ياقلبى

ولاء : يارب ويخليكى لينا .. وبعد كدا مش عايزة كلام فى الموضوع داه ابداااااااااااااااااااااااااااااااااااا

شيماء : تبتسم

صحيح ياولاء ايه رايك نرجع تانى للغرف والدروس

ولاء : اااااااااااااالله هتبقى احلى حاجة بجد

شيماء : خلاص لما يجى عمر نستاذن منه ونروح عند هنادى او هنا بكرة ونتفق مع بعض

ولاء : مع ابتسامة جميل اوى

وكملو فطار

هنادى جالسة حزينة اوى ودموعها تسيل على خديها

تقول لنفسها لو انا الدواء مجبشى نتيجة اعمل ايه اظلمه معايا ولا اعمل ايه يارب دبرنى يارب انا ماليش غيرك

وفجاة استغفرت ربنا وطردت التفكير البشع داه من راسها وقامت اتوضأت ودخلت الغرفة وبدأت فى الصلاة وهى ساجدة تبكى وتترجى الله ان يرزقها بطفل كى يملأ عليها حياتها وتفرح احمد واهله ..

ويجى احمد ويسمح صوت نحيبها وبكائها ودخل الغرفة لاقها ساجدة بين يدى الله فيخرج يجلس بالخارج

ولما تنتهى من الصلاة تخرج

هنادى : حمدا لله على السلامة

احمد : الله يسلمك ياقلب احمد

هنادى : ثوانى وهحضر الغداء

قام احمد ووقف امامها ومسح دموعها وقالها مش عاوز اتغدى هنا ممكن نخرج شوية

هنادى : تبتسم وتقوله والله يعنى بعد ما اتعب التعب داه كله والاخر تقولى ناكل بره لا ياعم اكلى انا احلى

احمد : يضحك على طريقتها الطفولية ويقولها هو فيه احلى من اكل ملكة قلبى

هنادى : تبتسم وتقوله طيب تعالى روح زى الشاطر كدا غير هدومك لحد ما اخلص

احمد : حاضر ياستى

ودخلت هنادى المطبخ واحمد دخل غرفته يبدل ملابسه

وخرج وجلسو على الغداء

احمد : ياسلام على الاكل ال انا كنت عايز اخرج بره لا البيت احسن بكتير

هنادى : الحمد لله انك عرفت

احمد : الحمد لله .. معلشى ياحبيبتى هسيبك شوية هنزل اشوف عمر تقريبا من كتب كتاب اخته مش شفنا بعض

هنادى : لا اسفة مفيش نزول

احمد : يتصنع الزعل ليه بس ياماما هنادى

هنادى : هو كدا انت مش وراك مدرسة الصبح

احمد : يتصنع البكاء اخر مرة .. اخر مر ة

هنادى : تضع يديها على الترابيزة وتقوله تصدق صعبت عليا خلاص خلاص مسموح ليك تنزل النهاردة بس مش اكتر من 3 ساعات وترجع

احمد : هيييييييييييييييييييييييه

احمد وهنادى : هههههههههههههههههه

هنادى : شكرا بجد ياحمد على اللى بتعمله معاياو..

يقاطعها احمد ويقولها بتشكرينى على انى برسم البسمة على وشك لالالالالالالا مش عايز اسمعها تانى بعد اذنك المفروض انى انا اللى اشكرك على وجودك جامبى

هنادى : تبتسم وتقوله ربنا يخليك ليا يارب ياحمد

احمد : ويخليكى ليا ياروح احمد

وقام احمد يلبس علشان عمر

ونزل احمد ووصل المكان اللى خلاص بقى مخصص لعمر واحمد عند لقائهم ببعض

المكان عبارة عن (جنينة وفيها مكان يشبة تلة كبيرة ومنها مباشرة الى البحر)

وصل احمد وجلس ينظر للبحر وبعد شوية وصل عمر

وقام احمد وحضنو بعض وجلسو

احمد : ايه يا ياباشا كل داه محدش عارف يوصلك

عمر : والله ياحمد غصب عنى برجع من الشغل يادوب بقعد شوية وبنام ومش عارف حتى اتصل عليك وانت عارف ميمنعنيش عنك غير الشديد الاوى

احمد : يرتب على ظهره ويقوله عارف والله ياعمر المهم طمنى اخبارك ايه

عمر : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله تمام اوى

عمر : بس مش اوى اوى صح

احمد : ينظر له ويبتسم ويقوله ليه بتقول كدا

عمر : صحيح مش بقالنا كتير نعرف بعض بس انا لما طلبت انى ابقى صاحبك بجد كنت ببقى حاسس باللى انت بتبقى فيه

احمد : يبتسم ويقوله انت عارف الشغل ومشاكله

عمر : عارف ومجرب

احمد : ربنا ييسر لنا امورنا يارب

عمر : يارب

احمد : ناويت امتى تتدخل اختك

عمر : لسه حسام مرجعشى من بره

احمد : ربنا ييسر لهم

عمر : يارب ..

نسيبهم يتكلمو شوية

الحلقة 29

احمد رجع البيت لقى هنادى مستنية علشان يتعشوا

هنادى : اخيرا جيت

احمد : اة تصدقى كان نفسى اقعد معاه اكتر

هنادى : والله خلاص انزل روحله

احمد : طيب انا نازل

هنادى : طيب انا هقوم اتعشى لوحدى بقى

وقامت ودخلت المطبخ وجابت اكل

وحضرت العشاء وجلست لتاكل فخرج احمد وقالها فين اكلى

هنادى : خلى عمر يحضره

احمد : طيب فينك ياعمر ياحبيبى

هنادى : والله انت ولا بلاش احسن

احمد : بلاش ليه كملى

هنادى : يلا اقعد كل علشان المدرسة الصبح بدرى

احمد : ماشى ياماما هنادى

هنادى ملامح وجهها اتغير للزعل واحمد حس بيها

فحاول يلطف الجو

احمد : عارفه والله انتى احلى حاجة عملتيها لما خليتى مدام ولاء تجيب عمر يوم خطوبتنا

هنادى : الحمد لله اللى كان نفسى فيه حصل

احمد : الحمد لله

واكملو عشاء ودخلو نامو

شيماء وعمر وولاء بيتعشو

شيماء : ممكن ياعمر بعد بكرة اروح انا وولاء عند هنادى وهنا شوية

عمر : يبتسم ويقول طيب بس ابقى خدى بالك ياولاء

ولاء : حاضر

ويأتى تانى يوم

تقوم هنا بدرى علشان تحضر الفطار لكريم

ويجلسو يفطروا

هنا : قلقانة مش ومرتاحة

كريم : مالك ياهنا

هنا : لا ياحبيبى مفيش

كريم : طيب

وبعد لحظات تقوم تجرى على الحمام

كريم : اتخض عليها واستنى لما خرجت وقالها بدون كلام البسى بسرعه علشان نروح للدكتور

هنا : لالالالا مفيش داعى

كريم : يلا بدون كلام واسك تليفونه واتصل على شريف وقاله انه هيتاخر

شريف : فى حاجة ولا ايه

كريم : لا مفيش لما هاجى هحكيلك

وراحو للدكتورة

وكشفت على هنا وخرجت مبتسمة

كريم : خير يادكتورة

الدكتور ة : الف مبروك

هنا وكريم ينظرو لبعض ويبتسمو

واخدت التعليمات من الدكتورة ومشيو

وراحت على مامتها وكانت هنادى هناك وهى اللى فتحت لهم

هنادى : مش معقولة وحضنتها اوى ودخلت وحضنة اخوها

ودخلو

هنا : ماما حبيبتى ماما

ام هنا : ايه ياحبيبتى مالك

هنا: هتبقى تيتة ياماما

فحضنتها امها اوى وباركت لها .. اما هنادى زعلت

(مش لان هنا حامل لا هى فرحة لها كتير اوى لانها صديقة عمرها بس زعلت بسبب حالتها وانها صعب تجيب طفل دلوقتى)

استجمعت شجاعتها وقامت حضنتها اوى وقالت مبروك ياحبيبتى الف مبروك ويارب يتمم لكى على خير يارب

وحضنة اخوها وباركت له

ام هنا : عقبالك يارب ياحبيبتى

هنادى : ابتسمت وبعد شوية استذنت وطلعت شقتها

هنا : ماما هى هنادى مالها

ام هنا : والله ياحبيبتى مش عارفه بقالها فترة كل ما اشوفها تكون حزينة اوى وخايفة

هنا : انا هطلع عندها شوية وهنزل بعد اذنك ياكريم

كريم : ماشى حبيبتى مش تتاخرى وابقى طمنينى عليها

هنا : حاضر

وطلعت هنا وراء هنادى

وخبطت فتحت لها هنادى

هنادى : هنا فى حاجة ولا ايه

هنا : لالالالا انا جاية اقعد معاكى شوية

انتى كنتى بتعيطتى

هنادى : لالالا انا كنت بتوضأ على اصلى

هنا : هتصلى ايه يابنتى داه العصر قرب

هنادى : كنت بتوضأ علشان العصر لما يأذن اصليه

هنا : طيب تعالى عاوزاكى

هنادى : اتفضلى يابنتى هدخل اجيبلك حاجة ومشيت فمسكتها هنا من ذراعها وقالت لها مالك

هنا دى: ايه مالى ما انا كويسة اهو

هنا : عليا انا ياهنادى داه انا هنا اعرفك لما تكونى مضايقة مش صداقة يوم دى اكتر من 15 سنة

هنادى : ابتسمت وقالت متقلقيش انا كويسة واوى كمان بس زمان الباشا اخوكى جاى وعاوز الغداء فقلت فرصة انتى مع ماما شوية على لما انا هخلص

هنا : ماشى ياحبيبتى انا مش هضغط عليكى ابداااااا بس لما تحتاجى تتكلمى هتلاقينى ويبقى سر بينا احنا الاتنين بس

هنادى : تضع يدها على وجهها وتقولها متاكدة ياقلبى

طمنينى الولا كريم عامل معاكى ايه

هنا : تضربها برفق وتقولها ولا فى عنيك

هنادى : ربنا يخليكم لبعض يارب

هنا : يارب .. انا هنزل علشان نروح وزى ما قلتلك

هنادى : ماشى ياهنا اة على فكرة ولاء وشيماء جايين بكرة هنجيلك احنا علشان اشوف ماما وهاكد عليكى باليل

هنا : ماشى هستناكو

ونزلت هنا وقفلت هنادى ودخلت لتصلى العصر

وطولت فى السجدة ودعت ربنا كتير

سمر : يلا يامحمود علشان نتغدى

محمود : خرج ومعه ريماس وجلسو ليتغدو

سمر : مالك

محمود : ولا حاجة

سمر : بزعل طيب

محمود : ازعلى ازعلى وانا هصالحك بمفاجئة

سمر : بلهفه ايه هى

محمود : هههههههه شوف ازاى المفجأة يعنى هى اللى هتبسطك

سمر : مش اوى يعنى بس فيه اهم من المفجأة

محمود :   مين داه المهم

سمر : اللى عامل المفجأة

محمود : هههههههههه بتعرفى تلعبى

سمر ومحمود : ههههههههههههههه

ريماس : ماما عاوزة اروح عند عمتو

سمر : ماشى ياحبيبتى بعد شوية هننزل بعد اذن بابا هنروح

محمود : ماشى انا هروح لها باليل لانى قلقان عليها اوى

سمر : ماشى ياحبيبى

هنادى فى شقتها سرحانة

يقطع سرحنها دق الباب فتقوم تفتح

هنادى : مبتسمة دخلو اصحابها وحضنة ولاء وحضنة شيماء ودخلو

هنادى : والله وحشتنونى يا بنات

شيماء : كنتى عبرتى

هنادى : اسفة والله ياشوشو كنت مشغولة شوية

ولاء : هنادى انتى كويسة

هنادى : كويسة اوى اوى والله علشان شفتكو

وقامت جابت لهم عصير

وجلست معهم واتكلمو كتير

ولاء : يلا الوقت هياخدنا ولسه هنروح لهنا وسمر

هنادى : طيب هلبس بس

وقامت لبست وعرفت احمد ونزلو

وراحو عند هنا وباركو لها

وقالت شيماء اقترحها والكل اعجب بالفكرة

واقترحت عليهم ان هما اللى هيشرحو الكل فى الاول خاف بس شيماء ادتهم ثقة فى نفسهم وانهم يقدرو

وعملو جدول وكل واحدة منهم يوم تشرح فيه

ورجعت كل منهم على بيتهم

وباليل راحت هنادى للدكتورة بس لوحدها

وكشفت وكتبت لها الدكتورة على تحاليل اخرى

ورجعت هنادى البيت لقت احمد

احمد : كنتى فين ياهنادى

هنادى : كنت بتمشى شوية واسفة انى مش اتصلت وقولتك

احمد : ولا يهمك المهم انك بخير

هنادى : الحمد لله .. ثوانى وهيكون العشا جاهز

احمد : ادخلى انتى غيرى هدومك وانا اصلا جهزته

هنادى : شكرا ياحبيبى

ودخلت غيرت وخرجت وجلسو يتعشوا

هنادى : الاكل جميل اوى تسلم ايديك

احمد : تأكليه بالهنا .. بكرة بدرى جهزى نفسك علشان خارجين

هنادى : هنروح فين

احمد : اخدت اسبوع اجازة وعاوز نسافر اى مكان

هنادى : ارتبكت وقالت طيب ممكن نأجلها باليل

احمد : ليه

هنادى : هو بصراحة انا كنت عند الدكتور وطلبت تحاليل وكنت هعملها مستعجلة علشان اعرف حصل ايه

احمد : طيب ليه مش قولتى انك رايحة

هنادى : انا ماصدقت انك نسيت علشان مش عاوزاك تزعل ولا تتضايق

احمد : ياهنادى ياحبيبتى قلتلك الف مرة انا مش عاوز اطفال دلوقتى كل اللى يهمنى بجد هو انتى انا عايزك انتى تملى عليا حياتى وبس

هنادى : تبدأ بالبكاء وانا نفسى فى طفل ياحمد علشان محسش انى ظلمتك معايا ولو لقدر الله محصلشى وحالتى اتحسنت يبقى ننفصل احسن وتتزوج من بنت تقدر تجيب ليك اطفال

ودخلت غرفتها .. وقعت الكلمات على احمد كالصاعقة

وصدم من الكلمات ولكنه هداه الله الى ان يصلى ركعتين

ودخل اتوضأ وصلى ركعتين وجلس فى مصلاه يدعى ويبكى كثيراً

ولم ينم احد منهم هذا اليوم حتى اتى الصباح

ونزلو الاتنين على الدكتور ة وعملو التحاليل وراحو على الدكتور ة

هنادى منتظرة الرد بفارغ الصبر واحمد وكمان منتظرة

واذا بالدكتورة تقول الف مبروك يامدام هنادى

هنادى : مش قادرة تستوعب بجد يادكتورة هبقى ام

احمد : رغم الحزن اللى هو فيه ابتسم لها واخدت تعليمات تمشى عليها ومشيو

طول الطريق لم يتحدثو سويا

ولما روحو

احمد دخل فى طريقه للغرفة مسكة هنادى ايده وقالته اسفة على الكلام اللى قلته امبارح

احمد : تنهد وقال الاسف مش هيرجع الجرح اللى انجرحته امبارح

هنادى : تنزل دموعها مش قصدى اللى قولته انا بحبك ياحمد ومكنتش عايزاك تتعذب معايا بقيت عمرك وكمان كنت عاوزة بابا وماما يفرحو واهلى كمان يفرحو انت الولد الوحيد لاهلك وانا البنت الوحيدة لاهلى وكنت لما بشوفهم كنت بخاف اوى وانا متاكدة انهم مش هيجرحونى بس بخاف من نظراتهم ليا انا اسفة متزعلشى منى وبعدين لما جيه اليوم داه عاوزنى ازعل على فكرة بقى انا مش هزعل علشان عاوزة ابنى حبيبى يبقى بيضحك ومش يزعل ابدا علشان كدا هبقى طول عمرى فرحانة وانت لو عايز تزعل اجله لما اولد علشان ابقى اجى ليك واقولك سامحنى ولو

مش سامحتنى انزل دمعتين يلا بقى انا تعبانة وداخلة ارتاح شوية ومتنساش تعملى الغداء

ودخلت هنادى الغرفة وتركته

احمد : يامجنونة والله مجنونة

هنادى : تيجى من ورائه وبتقوله مانا عارفة انى مجنونة بحبك

وتدخل الغرفة مرة اخرى

فدخل احمد وراها وخلها جلست وقال لها بعد الكلام الكتير اللى قلتيه داه عاوزك تعرفى انك لو قلتى الكلام داه تانى هدبحك

هنادى : اؤمات برأسها حاضر

احمد : ايوة كدا وضحكو الاتنين

هنادى : خلاص مسامحنى

احمد : اكيد هو انا اقدر ازعل

هنادى : ربنا يخليك ليا يارب

احمد : ويخليكى يارب

هنادى : يلا بقى ننزل نفرحهم

وكانو نازلين لقو محمود على الباب

هنادى : ابتسمت وحضنة محمود وقالت ازيك يا ابيه محمود

محمود سلم على احمد ودخل

محمود : الحمد لله وانتو

احمد : الحمد لله

خرجت هنادى ومعها عصير وكيك لاخوها

وجلسو

هنادى : تنظر لاحمد وتبتسم

محمود : فى ايه

احمد : هتبقى خالو

محمود : بجد ياااااااااااه اجمل فرحة الحمد لله وبارك لاخته وضمها ودمعت عيناه وقال البنت الصغنوتة اخيرا هتبقى ام

احمد : الحمد لله

وجلسو شوية ونزلو سويا

وقبل ما يدق على الباب

محمود : امروح ومستنيكم تطلعو لعندى

احمد : ماشى نصف ساعه كدا وجايين

ومشى محمود

وخبط احمد وفتحت ام احمد ودخلو

احمد : عاوز الحلاوة

ام احمد : حلاوة ايه ياحبيبى

احمد : هاتى الحلاوة الاول

ام احمد : حصل

هنادى : تنظر فى الارض خجلا

فرحواوووووى وبركو لهم وجلسوا شوية ونزلوراحو لاهلها

وفرحوهم ورجعوا البيت

هنادى : يلا نحضر الشنط علشان نمشى

احمد : نعم قولى كدا تانى

هنادى : يلا نحضر الشنط علشان نمشى

احمد : لا ياحبيبتى مفيش نزول من البيت لحد ما البشمهندس يشرف بالسلامة

هنادى : بزعل هتحبس يعنى فى البيت

احمد : ايوة بالضبط كدا كل حاجة هتجيلك وانتى مرتاحة يلا ادخلى نامى

هنادى : حاضر ودخلت الغرفة بدلت ثيابها وخرجت

علشان تحضر العشاء .. لقت احمد سبقها

احمد : تانى ياهنادى مش قلتلك ارتاحى

هنادى : تضحك بدون صوت وتقوله هرتاح بس انت عارف انا مش بحب النوم الكتير وبعدين يعنى مش هعمل حاجة تضرنى خليها على الله

احمد : ونعم بالله

تركهم يتعشوا

وتعدى الايام

ولاء : عمر الحقنى ياعمر

عمر : مالك ياولاء

ولاء : تعبانة اوى اطلبلى ماما الله يخليك

عمر : قام جرى وصحى شيماء تحضر الحاجة بتعها

وساعودها فى اللبس ونزلو جرى وراحو على المستشفى

ودخلو للدكتور وكشفت عليها

الدكتورة : حضرو غرفة العمليات حالا

ودخلو العمليات وكان عمر قلقان جدا

وجاءت والدة ولاء وزياد ومروة ووقفو معهم

وبعد مرور وقت خرجت الدكتورة وقالت الف مبروك

مدام ولاء جابت ولد

زياد حضن عمر اوى وبارك له على المولود الجديد

وبعد مرور وقت طلعت غرفة ودخلو كلهم عندها

وجلس عمر بجانبها وولاء حملة الطفل بين يديها

وجلسو جميعا يهزرو ويتكلمو حتى اتى الصباح

عمر اتصل على احمد وعلى كريم وعرفهم

اتقابل احمد وكريم وهنادى وهنا ومعهم شريف واستقل كل منهم سيارته وذهبو للمستشفى

خبطت هنادى : فتحت لهم شيماء فدخلو وخرج عمر وزياد

باركو له وجلسوا سويا ليتحدثو

وتعدى الايام وجاء يوم السبوع الطفل الجديد ابن عمر وولاء وسموه (اسلام)

واجتمع الجميع وعملو احلى احتفال بالمولود الجديد

وجلسو الرجال بالخارج وجلس احمد وقرآ القرآن الكريم

وبعد انتهاء اليوم رجع كل منهم على البيت

كريم : عقبال يارب ما اشوف ابننا احنا كمان

هنا : تنظر لنفسها وتقول يارب

ويأتى تانى يوم بسمش اكثر اشراقاُ

تدخل الى جدران البيت لتنيره بنور الرحمن ليبعث بداخله البهجة والسرور

عمر لبس دون ان يعمل صوت نهائى علشان خاطر ولاء ترتاح شوية

خرج ليكمل حاجاته

ولاء صحت وقامت اطمنت على اسلام وخرجت

ولاء : استنى هنا انت رايح فين

عمر : نازل الشغل

ولاء : لسه بدرى استنى هعملك اكل بسرعه

عمر : هاكل اى حاجة فى الشغل وخلاص وانتى ادخلى نامى

ولاء : لا ياعمر علشان خاطرى خمس دقايق وهيكون جاهز

عمر : محبش يزعلها طيب

تدخل ولاء تحضره بسرعه وتخليه يفطر

ويقوم ويقول الحق انزل بقى

وقامت وقبلها من رأسها وقالها ربنا يبارك لى فيكى يارب

ونزل بسرعه

شيماء صحت

شيماء : ازيك يالولو

ولاء : الحمد لله وانتى عاملة ايه

شيماء الحمد لله

ولاء : يلا ادخلى اغسلى وشك علشان تفطرى وتلحقى تجهزى نفسك

شيماء : تبتسم وتقولها حاضر

ودخلت شيماء غسلت وشها وخرجت علشان تفطر

وبعد ما انتهو من الفطار

سمعت ولاء صوت اسلام فقامت جرى وراحت له

وبعد شوية خرجت

شيماء : خليكى انتى بقى ارتاحى وانا هقوم اعمل كل حاجة

ولاء : لا ياحبيبتى هنتقاسم الشغل ماما كدا كدا جاية علشان ميعاد بالليل هخليها تبقى هى مع اسلام وانا وانتى هنتساعد بالشغل

شيماء : تنظر لصورة مامتها وتقولها كان نفسى بجد ماما تبقى معايا فى يوم زى داه

ولاء : هى معاكى برده ياشوشو   وبعدين بقى معاكى يلا ورانا شغل كتير

شيماء : تبتسم وتقولها حاضر

وبعد شوية تصل مامتها وتجلس مع اسلام

وتساعدو وانتهو من الشغل وقرب ميعاد قدوم حسام واهله دخلت شيماء اخدت دش وخرجت جهزت نفسها

وجاء اهل احمد واهل هنادى   واجتمع الجميع

علشان ....

الحلقة 30

وتساعدو وانتهو من الشغل وقرب ميعاد قدوم حسام واهله دخلت شيماء اخدت دش وخرجت جهزت نفسها

وجاء اهل احمد واهل هنادى   واجتمع الجميع

علشان يحددو ميعاد فرح شيماء وحسام

استقبلو اهل حسام احسن استقبال ودخلو جلسو

والد حسام : احنا جايين عاوزين نحدد ميعاد الفرح ان شاء الله

علشان المفروض حسام هيسافر تانى وعاوز ياخد عروسته معاه

عمر : سفر لبره مصر بس احنا مفيش اتفاق على كدا

حسام : جالى شغل مفاجئ بره ولما روحت ثبتونى هناك

والد حسام ممكن نسمع راى عروستنا

دخل عمر وخلى شيماء خرجت وكانت لابسة نقابها

دخلت ونظرها فى الارض ولم تنظر لاحد لان كلهم كانو رجال والنساء دخلو جوا

شريف : دلوقتى حسام بيقول انه جاله شغل بره مصر وهيعيش هناك وعاوز ياخدك معاه هناك

شيماء : انا موافقة ياعمى

عمر : تظر لها وسكت

استئذنت شيماء وخرجت

سمير : على بركة الله

واتفقو على ان الميعاد هيبقى قبل السفر باسبوع يعنى بعد 3 اسابيع لان حسام هيسافر بعد شهر

وجلسوا مع بعض شوية وبعدين مشيو كلهم

ولاء : اهدى ياعمر بالله عليك

عمر : انا هادى اهوة ياتولاء بس لازم اعرف ليه هى وافقت وكانت عارفه ولا لا

عمر : شيماء

خرجت شيماء وقالت نعم

عمر : ممكن اعرف ايه اللى حصل داه

شيماء : ابتسمت وقالت طيب ممكن تهدى وتقعد وانا هفهمك

عمر : ادينى قعدت اتفضلى قولى

شيماء : لما استخرت ربنا فى موضوع الارتباط بحسام من اوله حملت انى روحت عملت معاه عمرة فى سنة والثانية كانت حج وانت لو تفتكر وانا فى ثانوى كنت بجاى اقولك ياعمر انا بحلم بشخص بيجى لى فى احلم ويبقى ماسك ايدى وبيقولى انا هخليكى اسعد انسانة فى الدنيا وكنت ببقى خايفة اوى من الحلم داه علشان غضب ربنا عليا انى احلم بشخص غريب عنى بس مكننتش بشوف وش الشخص داه امبارح بس اتفسر وجه وكان حسام

ولاء : بس انتى رفضتى السفر مع شريف

شيماء : تتهندوقالت شريف رغم انه كان بيحبنى وانا بحبه بس انا كنت ببقى خايفة منه عطول واللى زود خوفى منه هو موضوع ماما الله يرحمها لما تعبت فى الفترة الاخيرة بسببه وبدا وجهها يتغير غمزت ولاء عمر

فقام عمر جلس بجانبها ووضع يده على كتفها وقال بس انا كدا هبقى من غيرك ينفع

شيماء : تنظر له وتقوله مش تقول كدا هنبقى مع بعض عطول ياعمر وكمان انا مش قلقانة عليك طالما معاك بنوتة زى القمر زى ولاء

عمر ياخدها فى حضنه ويقولها وانا هبقى مطمن عليكى مع حسام اكيد

ولاء : طيب اسيبكم بقى وادخل علشان عندى درس دلوقتى

بس بلاش حب كفاية بقى الله

شيماء وعمر يبتسمو على كلامها

ولاء : يلا قدامى وانت ياعمر خد بالك من اسلام لحد ما اخلص

عمر : من عنيا هدخل اجيب كتاب وهروح افضل جامبه بس مش تتاخرو

شيماء : هى ساعه بس

ودخلت شيماء عملت اعلانات علشان الاخوات يدخلو

وكانت الحلقة عن <3 الصلاة عماد الدين <3

إن الصلاة هي عماد الدين

إبراهيم بن مبارك بوبشيت

إن الصلاة هي عماد الدين ، وعصام اليقين ورأس القربات ، وغرة الطاعات عمر الله بأنوارها قلوب العباد ، بفتح الباب ورفع الحجاب ، ورخص للعباد في المناجاة بالصلوات كيفما تقلبت بهم الحالات في الجماعات والخلوات . العماد هي المعين الذي لا ينضب ، والزاد الذي يزود القلب ، العماد إنها مفتاح الكنز الذي يغني ويقني ويفيض ، العماد هي الروح والندى والظلال في الهاجرة ، إنها اللمسة الحانية للقلب المتعب المكدود ، إنها زاد الطريق ومدد الروح وجلاء القلب . العماد العبادة التي تفتح القلب ، وتوثق الصلة مع الرب ، وتيسر الأمر ، وتشرق بالنور وتفيض بالعزاء والسلوى والراحة والاطمئنان .
يقول إبراهيم بن شماس : (كنت أعرف أحمد بن حنبل وهو غلام وهو يحي الليل) فهذا قيام الليل فكيف بصلاة الفجر ، إنهم ممن عرفوا عظمة العماد .
أقول متسائلاً وهل الحديث فقط عن الذين لا يصلون لا.. لا.. لا..
بل حتى الذي يتأخرون عن الصلاة فلا يأتونها إلا بعد تكبيرة الإحرام أو قد فاتتهم ركعةً أو ركعتين لم يسلموا من ذلك

الوعيد ، إذ لو أقاموا العماد كاملاً لم يقع لهم ذلك .
روى أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله علية وسلم قال : (إن للمنافقين علامات : تحيتهم لعنة ، وطعامهم نهبة ، وغنيمتهم غلول ولا يقربون المساجد بل يهجرونها). ولا يأتون الصلاة إلا دبرا ـ أي حين كاد الأمام أن ينتهي ويفرغ من الصلاة) .
ثم قال عليه الصلاة والسلام : (مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون ، خشب بالليل ، صخب بالنهار). فهم نوّام ليل لا يستيقظون لصلاة ولا عبادة . قال الله تعالى عنهم : (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً) .
ويحزنك أن يكون من أولئك الذين تراهم في أواخر الصفوف أو على جنباتها هم من أهل الخير والصلاح وأقول من للتبعيض ؟؟؟
فكيف نريد إصلاح الناس ولم نكون لهم قدوات قال الله تعالى : (وجعلنا منهم أمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون)
فهذا رسولنا صلى الله علية وسلم يضرب لنا أروع الأمثلة في القدوة والحرص على الصلاة :
روى البخاري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت : ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله علية وسلم : قالت : بلى . (ثقل النبي صلى الله علية وسلم فقال أصلى الناس ؟! قلنا لا هم ينتظرونك ؟ قال : ضعوا لي ماء في المخضب قالت : ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق . فقال صلى الله علية وسلم : الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله . قال : ضعوا لي ماءً في المخضب . قالت : فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء

فأغمي عليه ثم أفاق . فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله . فقال : ضعوا لي ماءً في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق . فقال أصلى الناس ، فقلنا : لا هم ينتظرونك يا رسول الله ، والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله علية وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله علية وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام . 687.

الله أكبر يا أصحاب محمد هذا نبيكم صلى الله علية وسلم يصل به المرض إلى حد الإغماء ولا تزال صلاة الجماعة منه على بال وهو يردد : أصلى الناس .

فماذا نقول لمن يتخلف عن صلاة الجماعة لأحقر الأسباب خصوصاً وهو بكامل صحته وعافيته خصوصاً صلاة الفجر على جهة الاستمرار .

والعجب أنك لاترى من يتحسر على ذلك فتراه في الفرض الآخر يبادر للتبكير فيا سبحان الله ,,,

قال محمد بن المبارك الصوري كان سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته صلاة الجماعة بكى .

يقول الأوزاعي : كانت لسعيد بن المسيب فضيلة لا نعلمها كانت لا حد من التابعين لم تفته الصلاة في جماعة أربعين سنة . عشرين منها لم ينظر في أقفية الناس .

وهنيئاً لسعيد هذا إذ هو الذي يقول : من حافظ على الصلوات الخمس في جماعة فقد ملأ البر والبحر عبادة .

وكنت أتأمل فأقول ما السر في عمل سعيد هذا فوقع نظري يوماً على قولة إذ يقول : ما دخل علي وقت صلاة إلا وقد

أخذت أهبتها ولا دخل علي قضاء فرض إلا وأنا مشتاق إليه . ولما أصيب سعيد في عينيه قالوا له : لو خرجت إلى العقيق فنظرت إلى الخضرة لوجدت لذلك خفة فقال : فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح .
فأين الذين إذا حضرت الصلاة ذهبوا يعبثون ويلعبون ، شغلتهم المباريات عن أوامر رب البريات وألهتهم الأسواق والصفق فيها عن حي على الفلاح ، وجلسوا على القنوات ساهين لاهين وأين الذين على أجهزة الحاسب الآلي جالسين وعلى الإنترنت عاكفين فهذه بعض نفائس من سلف يا راغبين .....
فهذا الأعمش رغم كبر سنه يحرص على التكبيرة الأولى . قال عنه وكيع : (اختلفت إليه قريباً من سنتين ما رأيته يقضي ركعة . وكان قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى .

بل وصل حرص السلف على صلاة الجماعة حتى في ليلة الزواج . فقد روى الطبراني عن عنبسة بن الأزهر قال : تزوج الحارث بن حسان رضي الله عنه وكان له صحبة . فقيل له : أتخرج ـ أي لصلاة الفجر ـ ويقول : وقد بنيت بأهلك (البارحة) في هذه الليلة . قال : والله إن امرأة تمنعني من صلاة الغداة لامرأة سوء .
وذكر الذهبي : أن عبد العزيز بن مروان ، بعث ابنه عمر إلى المدينة يتأدب بها وكتب إلى صالح بن كيسان ليتعهده ، وكان يلزمه الصلوات فأبطأ يوماً عن الصلاة ، فقال : ما حبسك ؟ قال : كانت مرجلتي تسكن شعري . فقال له : بلغ من تسكين شعرك أن تؤثره على صلاة الجماعة . فكتب صالح بن كيسان إلى والد الغلام يخبره عن خبره . فبعث

رسولاً إليه فما كلمه حتى حلق شعره . الله أكبر بمثل هؤلاء تعمر الديار . ويفعل البر والإحسان ويدحض الشيطان .
وبمثل هؤلاء يعم الخير وتكثر البركات وتعظم الخيرات .

فالله ... الله يا أهل التوحيد أقيموا العماد في نفوسكم وبيوتكم ومساجدكم وكل مكان فالإمام لابد أن يقوم بدوره وأهل الحي كذلك والجار مع جاره ولا أنسى الأب مع أبنائه قال الله تعالى : (وأمر أهلك بالصلاة أصطبر عليها)

نسيبها بقى تشرح

احمد : ياهنادى الله يخليكى ارتاحى بقى شوية

هنادى : انا مرتاحة والله متشغلشى بالك

احمد : لا ياستى خليكى قاعدة كدا وانا هعمل اللى انتى عاوزاه

هنادى : تبتسم وتقوم برده تساعده علشان ميشتغلشى لوحده

وياتى تانى يوم

يجتمعو البنات وينزلو يشترو حاجات لشيماء

ظلو هكذا لحد ما مرى 3 اسابيع وجاء ميعاد الفرح

اجتمعو الاهل وام هنادى وام هنا وام ولاء

خلو شيماء محتسش ان مامتها مش موجوده

قامو بكل حاجة عملو ليها احلى ليلة حنة

فرحو بيها كتير اوى وكانت على الطريقة الشرعية

وظلو طول الليل عندهم ولم يرجع احد لبيته

وبعد ما الكل نامو

ظل احمد سهران فى البلكونة سرحان

دخل عمر ونادى عليه لم يرد فوضع ايده على كتفه فاتنفض احمد

عمر : ياه قد كدا كنت سرحان

احمد : عادى انا بحب اتأمل فى الطبيعة وبسرح كتير

عمر : مالك ياحمد شكلك بقالك فترة مش عاجبنى

احمد : مفيش ياعمر انا كويس بس الشغل ومشاكله بقت كتير

عمر: يرتب على ظهره ويقول ربنا يهونها عليك يارب

احمد : يارب

وظلو مع بعض يتكلمو حتى قرب الفجر دخلو صلو القيام ونزلو الجميع على المسجد يصلو الفجر

والنساء فى المنزل بيصلو

وجاءو وبدوا فى الشغل علشان يلحقو يخلصو

وجاءت الكوافيرة للمنزل وانتهو جميعا وانتهت العروسة

لبست الكاب والنقاب وفى انتظار حسام

جاء حسام وطلع عمر اخدها وضمها ونزلو سويا وسلمها لحسام وقاله دى امانتى عندك اوعى تزعلها وحضنه وتركهم وركبو العربيات جميعا

ووصلو القاعة

دخل حسام القاعة الخاصو بالرجال ودخلت شيماء القاعه الخاصة بالنساء

وكانت احلى ليلة حتى انتهو منها

خرجو وراحت معهم ام هنادى علشان تدخلها شقتها وكانو فى انتظارها فى الشقة والدة هنا والدة ولاء

وصلو بيها لحد البيت فحملها وطلعو شقتهم واطمنو عليهم

ونزلو

حسام يرفع لها النقاب ويقولها نورتى بيتك ياااميرتى

شيماء : منور بيك ياحسام

فرجها على الشقة وقال ليكى شقة زى دى فى الاردن

ابتسمت شيماء ودخلت الغرفة لتبدل ملابسها ولبست اسدال الصلاة

حسام : جاهزة علشان نصلى

شيماء : ان شاء الله جاهزة

وخرجت وصلى بها جماعة وبدا يقرآ القرآن بصوته العذب

عمر : انا مش قادر اتخيل ان شيماء خلاص فاضل اسبوع وهتسافر

ولاء : اهم حاجة تكون سعيدة معاه

عمر : يارب

ويأتى تانى يوم

كريم : حبيبتى انا هنزل علشان اتاخرت

هنا : استنى ياكريم لما تفطر

كريم : لا ياحبيبتى معلشى النهاردة علشان شريف مسافر ولازم اكون هناك بدرى علشان الاجتماع

هنا : طيب مش هعطلك اكترمن كدا

قبلها من راسها ونزل

دخل احمد مكتبه   وجلس

خبط الباب

احمد : اتفضل

فدخل موظف

احمد : عملت ايه

الموظف (ابراهيم) : للاسف يافندم

احمد : يعنى خلاص الشركة ضاعت

ابراهيم : اخد الفلوس وهرب بيها

احمد : طيب والشرطة مش كلمتهم

ابراهيم : بيدرو عليه

احمد : طيب

ابراهيم : بعد اذنك يافندم

وخرج وترك احمد لوحده

رن عليه عمر فى الوقت داه مردش عليه

جلس يستغفر ربنا و ويدعى

وقت وقت معاناة طويل هذا اليوم رجع للبيت وقبل ان يدخل لامه

احمد (لنفسه) : لازم مخليش ماما ولا هنادى يحسو بحاجة عن اللى حصل وباذن الله هتتحل

خبط على امه ودخل وقبل يدها ورأسها ودخل قبل رأس والده ويده وجلس يهزر ويتكلم معاهم شوية وطلع لهنادى

والدة احمد (منى) : احمد مش طبيعى فى حاجة

والد احمد : صح شكله متغير بس سبيه يمكن تكون بينه وبين مراته والاحسن اننا مندخلشى

والدة احمد : طيب

هنادى خرجت من الغرفة تستقبله فحاول يتماسك امامها فقبل رأسها ودخل

هنادى : احمد انت كويس

احمد : ايوة ياحبيبتى انا تمام طمنينى عليكى وعلى عتريس

هنادى : نعم مين عتريس داه

احمد : ابنى الغالى

هنادى : عتريس مين داه هيبقى احلى اسم باذن الله

احمد : باذن الله

دخل الغرفة لبيدل ملابسه وجلس على السرير حاول ياخد نفس عميق وخرج علشان يتعشى

هنادى : صحيح ياحمد عمر كلمك وانت مردتشى عليه

احمد : اوبااااا نسيت اكلمه هبقى اكلمه بس عرفتى ازاى

هنادى : ولاء كلمتنى علشان لو كنت موجود تكلمه

احمد : طيب هخلص وهكلمه ع طول

هنادى : طيب

اتعشوا وقام احمد دخل البلكونة يكلمه

احمد : السلام عليكم ازيك ياعمر

عمر: وعليكم السلام الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله.. اسف انى مردتشى عليك لما كلمتنى كنت مشغول شوية

عمر : ولا يهمك ياحبيبى المهم انك كويس

احمد : الحمد لله .. قولى بقى كان فى ايه

عمر : ها لالالا مفيش كنت قلقان بس وحبيت اطمن عليك انت كويس

احمد : الحمد لله انا كويس

عمر : تنهد الحمد لله

واتكلمو شوية وقفلو على امل انهم يتقابلو قريبا

كريم : خلصتى ياهنا ولا لسه

هنا : تخرج من الغرفة وتقول انا جاهزة يلا بينا

كريم : يلا ونزلو الاتنين

وراحو على مسجد الازهر يحضرو فيه درس

ويصلو فيه العشاء بناءً على طلب من هنا

وبعد ما انتهو راحو على مكان على البحر وجلسو فيه

هنا : الله بجد انا كنت محتاجة اروح المكان داه من زمان

كريم : اشمعنى

هنا : فاكر يوم ما جبتنى هنا

كريم : اة

هنا : اليوم داه اخدت عهد على نفسى ان ان شاء الله لما انا وانت نجتمع فى بيت واحد واكون معايا طفل منك اجى هنا واسجد سجدة شكر لله تعالى

كريم : ينظر لها ويبتسم ويقولها انتحبى كله ياهنا واتمنى من ربنا ان يخليكى ليا وميحرمنيش منك ابدااااااااااااااااااااااااا

هنا : تبتسم وتقوله ربنا يخليك ليا يـــــارب

كريم : خلينا نتكلم جد شوية هنادى قالتك كان مالها

هنا : لا والله ياكريم وبصراحة محبتشى اضغط عليها علشان ممكن تكون حاجة خاصة بس الحمد لله انا حسيت بتغير جواها من بعد ما عرفت انها حامل

كريم : الحمد لله رب العالمين انه رزقها ويارب يتمم ليكى ولها على خير يارب

هنا : يارب

كريم : يلا علشان الجو برد

هنا : يلا

كريم : استنى اوقف تاكسى يروحنا

هنا : لا خلينا نتمشى البيت مش بعيد اوى

واتمشـــــــو

ويأتى تانى يوم

(بيحضرو حاجات علشان يدوها لشيماء قبل سفرها بيوم علشان هتحاجها هناك   والكل حب انه يسلم عليها)

مايسة (والدة هنادى): خلاص كل حاجة جهزت علشان زمان عمر جاى بالعربية

منى (والدة هنا) : ايوة كدا تمام

ولاء : يلا ياماما تعالى علشان اسلام

مايسة : هاتيه ياحبيبتى وادخلى انتى اجهزى علشان مامتك بتجهز

ولاء : ماشى ياطنط اتفضلى

ودخلت ولاء تجهز

وبعد مرور نصف ساعه اتى عمر الى البيت

ونزلو الحاجة واتجهو جميعا الى بيت شيماء وكانت هنا وهنادى معاهم بس اتأخرو ا شوية ويادوب لحقو قبل ما يطلعو

وصلو عند شيماء

دخلو وجلسو النساء مع بعض وظل عمر وحسام مع بعض

عمر : شوشوعاملة ايه معاك

حسام : الحمد لله رب العالمين

عمر : الحمد لله .. عاوز منك طلب ياحسام ممكن

حسام : عنيا

عمر : تسلم ياحبيبى يارب .. انا واثق انك مش هتزعل شيماء لحظة بس تعمل ايه انا اللى مربيها وبخاف عليها اوى وخصوصا انها هتبعد عنى وهيبقى بينى وبينها ممكن تقول ساعات علشان كدا بوصيك عليها وخليك دايما سبب فى فرحها مش حزنها وهى انا متاكد انها مش هتخليك تزعل لحظة

فوضع حسام ايده على ايد عمر وقاله اللى تعب فى حاجة مستحيل يفرط فيها او يجرحها علشان ممكن لحظة تختفى من حياته وهيبقى ادمر وانا تعبت اكتر من 5 سنين لحد ما وصلت لشيماء ومش مستعد افقدها نهائى

عمر : وانا واثق من كدا

هتسافرو امتى ان شاء الله

حسام : ان شاء الله على 8 الصبح

عمر : توصلو بالسلامة هكون عندكم بدرى ان شاء الله

تخرج شيماء وتقوله لا ياعمر بلاش تيجى علشان شغلك وانا

فيقاطعها عمر ويقولها لا متحرمنيش انى اجى اشوفك قبل ما تطلع الطيارة

وضمها له

وجلسوا سويا ودخلت شيماء للنساء مرة اخرى

وبعد شوية مشيو

وتانى يوم الصبح قام عمر ولبس وقال لولاء ونزل

ووصل لهم واخدهم على المطار

وقف عمر فى صالة المطار وابتعد حسام شوية عنهم

عمر وضع يده على وجه شيماء وقال : كل يوم ان شاء الله هكلمك على النت وحافظى على بيتك وزوجك واوعى تزعليه

شيماء : اومأت براسها حاضر وحضنها اوى ونزلت دموعهم

فنادو على الطيارة جاء حسام : يلا ياشوشو علشان الطيارة

فتركها عمر واتجه لحسام وحضنه بعض

واتوجهو للطيارة واطمن ان الطيارة مشيت ورجع علشان شغله

(طبعا هما كلهم معاهم كليات ويقدرو يشتغلو بيها بس هما فضلو الشغل الخاص علشان يقدرو يشتغلو كويس)

وبعد كام يوم عمر فى شغله سمع اسم شركة احمد

فراح سأل وعرف ان احمد اتنصب عليه وفى شخص سرقه وهرب

فاخرج تليفونه واتصل عليه

فرد احمد

عمر : قابلنى باليل ضرورى

احمد : معلشى ياعمر اجلها

عمر : مستنيك باليل على 9 فى المكان اللى بنتقابل فيه

وقفل السكة ولم يتنظر رد من احمد

احمد (لنفسه): انا فعلا محتاجك ياعمر اكتر من اى وقت بس مش هقدر احكليك كلمة كفاية اللى انت فيه

هنادى (لنفسها) : انا حاسة ان احمد فيه حاجة بس مش عايز يقول اعمل ايه بس

ويدق الباب فتقوم تفتح تلاقيها مامتها

هنادى : ماما وحضننتها ودخلت

هنادى : وحشتينى اوى ياماما عاملة ايه وبابا عامل ايه

والدة هنادى : الحمد لله ياحبيبة قلبى طمنينى انتى عليكى عاملة ايه

هنادى : الحمد لله ياماما تمام

والدة هنادى : يلا ياحبيبتى انا جاية اساعدك علشان عرفت من احمد انك تعبانة لما كلمنى الصبح

هنادى : تبتسم وتقولها احمد مكبر الموضوع ربنا مايحرمنى منك يارب بس الحمد لله انا خلصت كل حاجة الحمد لله

والدة هنادى: خلصتى امتى بس وبعدين انتى لازم ترتاحى بقى

هنادى : انتى عارفه بنتك بقى كنت لازم اخلص بدرى علشان احمد راجع بدرى

والدة هنادى : ربنا يخليكم لبعض يارب

وجلسو يتكلمو شوية   ودخل احمد كعادته مبتسم

سلم على حماته وجلس

يتكلمو وبعد شوية مشيت ام هنادى

وحضروا الغداء وجلسو يتغدو

احمد سرحان فى عالم تانى

هنادى : تنظر لبطنها وتقول شفت ياحبيبى بابا عاوز يخليك زعلان لانه مش بيكلم ماما يلا بقى خليه يفرح

احمد رغم حزنه يبتسم ابتسامة خفيفة

هنادى : هيييييييييييييه قدرت تضحك بابا ياحبيبى شفت ازاى قدرت تفرح بابا

احمد : ينظر لهنادى وعيونه كلها حزن

فتضع يدها على ايده وتقوله مش هتقولى ايه اللى مزعلك اوى كدا

فقالها مشاكل فى الشغل مش عاوز ادوشك بيها

هنادى : طيب انا عارفه انك مش هتقولى بس كل اللى هقدر اقوله ان امامك الغرفة اللى انت بنفسك عملتها قوم ناجى ربك فيها واتكلم معاه وهو هيسمعك اكتر

هنادى هنا احترمت رغبة احمد فى عدم قوله لها ما به واتاحت له الفرصة انه يتكلم مع رب العالمين افضل منها وهى حابة تترك فترة من الوقت امامه لحد ما هو بنفسه يجى يتكلم معاها

احمد : شكرا ياحبيبة قلبى انا هسيبك دلوقتى هدخل اصلى ركعتين وهلبس وهنزل علشان هقابل عمر

هنادى : تبتسم وتقوله ماشى ياحبيبى

ودخل احمد اتوضأ ودخل الغرفة يصلى واطال فى السجود يدعى الله ان يحل مشكلته كلها وبعد ان اقضى اكثر من نصف ساعه خرج لبس هدومه ونزل

ووصل وجلس ينظر للبحر يتنظر عمر

وبعد شوية وصل عمر وجلس بجانب احمد

احمد : اخبارك ايه

عمر : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله

عمر : الحمد لله

احمد : طلبتنى ليه ياعمر لحقت اوحشك

عمر : انت ازاى كدا ياحمد ممكن تفهمنى

احمد :   ليه كدا ياعمر ايه اللى حصل

عمر : الاخبار عندك انت

احمد : كان قايم يمشى وهو بيقول انت رايق اوى ياعمر

عمر : يمسكه من ايده ويقوله انا طلبت منك نبقى اصدقاء بجد مش لقب بس

احمد : وانا عملت ايه غير كدا

عمر : انت متاكد انك معملتش حاجة

احمد : ياعمر الله يخليك

عمر : يعنى لما يتنصب عليك من واحد فى شغلك وانا اخر من يعلم

احمد : نظر له

فاكمل عمر انا مكنتش متوقع كدا ابدا ومنك انت , انا طلبت منك تيجى علشان اقولك لما استحق لقب صديق بجد ليك رن عليا فى التليفون وانا هجيلك جرى لعندك وقتها بس هحس انك محتاجنى ..

وقام عمر ومشى شوية

لقى تليفونه بيرن فاخرجه من جيبه نظر لقى احمد

فوقف ونظر لاحمد

احمد : انت قلتلى لما الاقيك تستحق لقب صديق بجد ارن عليك وانت هتجيلى جرى علشان هتحس انى محتاجك ...

الحلقة 31

مروة : يلا يازياد علشان تتعشى

زياد : جاى حالا

وبعد لحظات خرج

وجلسو على طاولة العشاء

زياد : تسلم ايديك ياحبيبتى

مروة : تبتسم وتقوله الله يخليك

واكملو العشاء

وقام عمر ومشى شوية

لقى تليفونه بيرن فاخرجه من جيبه نظر لقى احمد

فوقف ونظر لاحمد

احمد : انت قلتلى لما الاقيك تستحق لقب صديق بجد ارن عليك وانت هتجيلى جرى علشان هتحس انى محتاجك وانا دلوقتى محتاجك واوى كمان

فلم يرد عمر على احمد فمشى احمد لعنده وعلى وجه ابتسامة عذبة ونظرو لبعض وحضنو بعض بقوة احمد اغمض عيناه لانه فعلا محتاج يحس ان فى حد يقف معاه فى محنته وهو من النوع اللى مش بيحب انه يتكلم عن مشاكله ممكن يكون علشان من صغره مالوش اصحاب قربيين منه ومالوش اخوات شباب زيه يتكلم معهم فاخد على الوحدة من الصغر فاكمل اوعى ياعمر تعملها تانى بالله عليك مهما اعمل فيك متزعلشى وتسبنى لوحدى انا ما صدقت الاقى اخ وصديق حقيقى فضمه عمر بقوة مما جعل احمد ينهار من البكاء ليخرج ما به من الام كان شايلها لوحده فجلسو

عمر : احكى كل اللى جواك

احمد : تنهد وقال كنت بثق فيه اكتر من نفسى وللاسف كنت غبى لما وثقت فيه

عمر : طيب مفيش معلومات عنه ممكن نوصله بيها

احمد : الشرطة بدور من يوم السرقه والمشكلة ان عليا استلزمات كتير مع شركات تانية

عمر : طيب عندى اقتراح ويارب يعجبك

احمد : قول ياعمر

عمر : انا بقول يعنى لو تسمح وتتكرم عليا وتوافق انى اشارك فى شغلك

احمد : ينظر له وداه يعنى اسميه ايه

عمر : سميه زى ما انت عايز بس انا بقى مش هتنازل

احمد : لا ياعمر خليك بعيد وانا هتصرف انا بحكيلك بفضض معاك

فقاطعه عمر وانا بتكلم جد نفسى ابقى شريك معاك

احمد : ينظر امامه ويبتسم ويقوله دماغك ناشفة اوى

عمر : طيب تصدق الشغل داه جاى فى وقته انا اصلا زهقت من الشركة اللى انا فيها كنت محوش فلوس من زمان اوى وتقريبا بقى مبلغ مويس اوى اقدر اشارك بيه معاك

احمد : ماشى ياعمر

وبعد شوية قامو يتمشو

وتمر الايام

هنا : نايمة وفجاة صرخت باعلى صوتها

فقام كريم على صريخها

كريم : ايه ياهنا مالك

هنا : مش قادرة تعبانة اوى ياكريم مش قادرة

فاتصل على مامته علشان تطلع له

فطلعت لعنده وجهزت لها الحاجة بسرعه ونزلو جرى على المستشفى

الدكتورة : بسرعه حضرو غرفة العمليات

ودخلت غرفة العمليات وكريم واقف على اخره بيدعى ويستغفر

وبعد وقت خرجت الممرضة ومعها اجمل طفلة

فحملتها والدة كريم وقالت بسم الله ماشاء الله

وبعد شوية طلعت هنا على غرفة فطلعو لعندها وجلسو معها وكانو الجميع موجودين فى هذا الوقت

وبعد ما اطمنوا عليها نزلو وظل كريم معها وكانو فرحين جدا جدا

عمر : احمد هروح اوصل ولاء علشان اسلام وانت وصل مراتك ونتقابل فى الشركة

احمد : يبتسم ويقوله ماشى

وركب كل منهم سيارته مع زوجته واتجهو للبيت

هنادى : شكرا ياحبيبى متتاخرشى

احمد : هههههههه حاضر ياماما

هنادى : ماشى لما تيجى

ونزلت واتجهت للبيت

ووصل احمد للشركة وبعد شوية جيه عمر

وكان عندهم اجتماع خلصو الاجتماع ودخل كل منهم على مكتبه ليكمل شغله

فلاش بااااااااك

لما عمر اقترح على احمد انه يشاركه

(عمر كان ممكن يقول لاحمد خد الفلوس وادفعها ولما تتيح له الفرصة فى السداد يسدها لكن مرضاش يجرحه بحاجة زى كدا وفكر بسعه فى موضوع الشراكة بينهم)

وافق احمد بعد عذاب فى عمر

احمد : بلاش ياعمر انا بجد مش عايز اخسرك

عمر : هههههههه انا مصمم ياحمد وعلشان تكون مرتاح انا عمرى ما بدخل الشغل فى الامور الشخصية بمعنى لو حصل فى الشغل مشاكل وخلاص يعنى مش هينفع نكمل سواه وهنموت بعض عمره ما هيكسر الرابط اللى احنا بدأناه

احمد : ينظر له ومبتسم ويقوله انت ايه يابنى ايه كل الصراحة دى

عمر : كويس كويس متتقلقشى

احمد : ان شاء الله مش هيحصل اى مشاكل بينا

عمر : ان شاء الله .. يلا بقى انا همشى وهنزهق من بعض فى الشغل مش لازم نتقابل كل شوية

احمد : يتصنع الزعل كدا يابابا عمر مش عاوز تشوفنى تانى

عمر : هههههههههههه تصدق صعبت عليا خلاص خلاص نخلينا زى ما احنا

احمد : يبتسم ويقوله شكرا ياعمر على كل حاجة بجد

عمر : يلا مستنى تكمل شكرك

فضربه احمد على راسه

هنا : كريم الحقنى ياكريم

كريم : مالك فى ايه

هنا : تعبانة اوى ياكريم

كريم : قام بسرعه اتصل بمامته

وراحو جرى على المستشفى

ودخلتها الدكتورة غرفة العمليات بسرعه

كريم قلقان وخايف اوى ورايح جاى وجاى ورايح يستغفر ويدعى ربنا

فجاء احمد وعمر وراحو له

وبعد شوية طلعت الدكتورة وطمنتهم عليها

فحضن احمد كريم وبارك له وحضن عمر وبارك له

وبعد شوية فاقت هنا

وكانت والدتها وهنادى وولاء وسمر ومحمود

دخلو يطمنو عليها وظل عمر فى الخارج

احمد دخل قبل اخته من راسها واطمن عليها وراح لكريم وقاله انا همشى دلوقتى علشان عمر بس هرجعلكو باليل وانا مروح علشان اروح اللى هيروح معايا

كريم : ماشى يا ابوحميد

ومشى احمد وطلع لقى محمود

محمود : اهلا وحضنو بعض

احمد : مبروك ياعمو

محمود : الله يبارك فيك مانت بقيت خالو مبروك ليك انت كمان

احمد : الله يبارك فيكى ياحبيبى

وجلسو شوية واستئذن هو وعمر ونزلو

الجميع جالسين مع هنا فى الغرفة والرجال كلهم نزلو

الا محمود وكريم بالخارج

رن تليفون كريم فاخرجه وشافه لقاه شريف

كريم : حبيب قلبى

شريف : وحشتنى والله ياكريم طمنى اخبارك ايه

كريم : الحمد لله وانت طمنى عليك

شريف :الحمد لله

كريم : ها نازل امتى

شريف : ليه فى حاجة ولا ايه

كريم : حاجة بسيطة كدا البنوتة وصلت

شريف : الف مبروك ياحبيبى

كريم : الله يبارك فيك

شريف : هحاول انزل خلال الفترة الجاية دى وعندى مفاجاة جميلة اوى هتعجبك

كريم : تمام مستنيك

وقفلو سواه

والدة هنا والدة هنادى جالسين فى الغرفة مع هنا

فدخل كريم وجلس بجانب هنا ووضع يده على كتفها وقبل ابنته

كريم : تحبى تسميها ايه ؟

هنا : مش عارفه اختار انت

كريم : بصى بما اننا مش مجهزين اسم معين خلى ماما او حماتى هما اللى يسموها ايه رايك

هنا : تمام اوى

وبداو منى ومايسة يتكلمو

كريم : بخفوت حالا هنسمع كلام الحموات

هنا: تنظر لهم وتبتسم

منى (ام هنا) : بتقول ايه ياكريم سمعنى

كريم : يبتسم ها لا لالالا مش بقول انا ساكت خالص اهو

مايسة : ايوة كدا خليك ساكت احسلك

كريم : ها الاسم ايه

منى : احنا مالناش دعوة بيكو سمو زى ما تحبو   دى بنتكو انتم

كريم : يعنى فى الاخر مطلعناش بحاجة

هنا : تنظر لابنتها وتقول نفسى اسمى ضحى ياكريم

كريم : الله اسم جميل اوى خلاص نخليه ضحى

والجميع فرحو بالاسم اوى

وتعدى الايام وجاء يوم السبوع وكان من احلى الايام

احتفلوهم مش زى اى احتفال اغانى ورقص لالالالالالالالالا احتفالهم بيقى على طريق الشرع

انتهو من احتفالهم ورجع كل منهم الى بيته ليستريح بعد معاناة طول اليوم

ويأتى يوم جميل بشمس مشرقة تدخل الى جدران البيت لتجعله اكثر انواراً واشراقاً

عمر : ولاء انا نازل

ولاء : ماشى ياحبيبى بس حاول متتاخرشى علشان نلحق نكلم شيماء

عمر : حاضر ياحبيبتى

ونزل عمر وراح على المكتب

وكان عندهم اجتماع وخلصو الاجتماع

وحصلو على شغل الحمد لله كتير اوى

(اليوم اللى عمر واحمد اتشاركو فيه فى الشغل وهو الشغل بقى كويس اوى معاهم الحمد لله)

عمر : نتقابل باليل ايه رايك

احمد : يبتسم ويقوله ماشى هستناك

هنادى سرحانة فى غرفتها وبتفتكر كلام الدكتورة

الدكتورة : يامدام هنادى خدى بالك كويس انتى حملك ضعيف جدا وممكن يبقى فيه صعوبة شوية فى الولادة

هنادى : تنزل دموعها وتقولها ليه يادكتور هيبقى صعب

الدكتورة : علشان المشكلة اللى كانت عندك فاقترح عليكى انك تنزليه من دلوقتى احسن

هنادى : لا يادكتورة لا انزله ازاى دى روح ازاى بس انا على يقين ان ربنا سبحانه وتعالى هيخليه ليا ومش هياخده منى انا واثقة يادكتورة وهعمل كل حاجة حضرتك هتقولى عليها واسرت هنادى على وجود الطفل

مع العلم ان احمد ميعرفشى عنها اى حاجة من الكلام داه هى نفسها تفرحه وتفرح اهله وبس

تفوق هنادى وتضع يدها على بطنها وتقول مستحيل هخليك تروح من بين يدى انا واثقة بالله عز وجل وان كنت هتعب شوية برده انا واثقة ان ربنا هيحينى لحد ما اشوفك اجمل عريس فى الدنيا وان لقدر الله محصلشى وانا جرالى حاجة برده هتلاقى اللى هيربيك وهتبقى زى ما انا نفسى تبقى داعية اسلامية باذن الله

فتسمع احمد بيدخل من الباب فتمسح دموعها بسرعه وتخرج له مبتسمة فيقبلها من راسها ويجلسو الاتنين

احمد : عاملة ايه

هنادى : الحمد لله وانت اخبارك واخبار شغلك

احمد : الحمد لله تمام اوى

هنادى : الحمد لله قوم انت ياحبيبى غير هدومك وانا هحضر الاكل بسرعه

احمد : ماشى ياحبيبتى

ودخل يغير هدومه ودخلت هنادى تحضر الاكل

فتحس بتعب فيدخل احمد عليها

احمد : هنادى فيكى حاجة

هنادى : لالالالالا ياحبيبى انا كويسة بس ابنك الظاهر بيلعب مطش كورة جوه

احمد : هههههههههه طيب مش يستنى لما يخرج وبعدين يلعب

هنادى: هههههههههههه لازم يتسلى بقى

وساعدها فى تحضير الاكل وجلسو يتغدو

احمد : انا هنزل اشوف عمر باليل

هنادى : تتصنع الزعل وتقوله يعنى انت ناوى تسيبنا وتنزل

احمد : شوية صغيرة كدا وهرجع مش هتاخر

هنادى : ترجع بالسلامة يارب .. بس مش انت كنت معاه

احمد : بصى ياستى عمر عاوز يبعد الشغل عن الحياة الشخصية نهائى بمعنى ان مثلا لو بنشوف بعض فى الشغل بيبقى كل كلامنا شغل وبس لكن لما بتقابل كا اصحاب بيبقى كل كلامنا عبارة عن فضفضة وهزار وبتطمن على بعض وكدا

هنادى : ربنايخليكم لبعض يارب

احمد : يارب ويخليكى ليا

عمر : وحشتينى اوى ياشوشو والله

شيماء : والله انت كمان وحشتنى ياعمر طمنى عليك

عمر : الحمد لله وانتى

شيماء : الحمد لله تمام .. عاوزة اشوف اسلام هو فين

عمر : ولاء هاتى اسلام لو سمحتى

وجاءت ولاء وجلست امام الكاميرا مع عمر

واطمنو على بعض وشافت اسلام وقامت ولاء وتركت اسلام مع عمر (علشان عمر يعرف يكلم حسام ويطمن عليه)

عمر : امال حسام فين

شيماء : هنا اهو

وجاء حسام وجلس بجانب شيماء

عمر : وحشتنى والله ياحسام طمنى اخبارك ايه

حسام : الحمد لله وانت

عمر : الحمد لله .. مش ناوى تيجى بقى شوية

حسام : مش عارف والله ياخالو عمر

عمر : اتسعت ابتسامة على وجه وبارك لهم كتير اوى

وقام حسام وترك شيماء مع عمر

عمر : ايه اخبار الجو عندك كويس

شيماء : الحمد لله ياعمر حسام حنين اوى والله مش مخلينى عاوزة اى حاجة وكمان اخته هنا وعندى عطول

عمر : الحمد لله انك طمنتينى انا كنت قلقان اوى

شيماء : لا ياحبيبى متقلقشى ولا حاجة انا كويسة خد بالك انت بس مش مراتك وابنك

عمر : قرب ولادتك انزلى هنا مصر علشان نكون كلنا معاكى

شيماء : ربنا ييسر ان شاء الله وحسام يقدر ياخد اجازة الفترة دى وننزل

عمر : ان شاء الله

وبعد شوية قفلو سواه

خرج عمر من الغرفة وجلس مع ولاء وابنه

ولاء : اخبارها ايه دلوقتى

عمر : الحمد لله وهتجيب لينا عروسة قريب

ولاء : بجد ماشاء الله ربنا يحميها يارب ويبارك لها فيها

عمر : يارب .. هنزل شوية يالولو ومش هتاخر

ولاء : ماشى ياحبيبى

وقام عمر يلبس هدومه

ونزل وراح قابل احمد وجلسو يتكلمو

احمد : عندى خب كويس ليك ياعمر

عمر : شوقتنى خير

احمد : الفلوس اللى اتسرقت رجعت

عمر : بجد الف مبروك ياحبيبى

احمد : الله يبارك فيك وداه الشيك اهو اتفضل

عمر : طيب باسمى ليه

احمد : نعم مش دى الفلوس اللى دفعتها

عمر : يعنى بتلغى الشراكة مثلا

احمد : لا طبعا بس دى غير دى

عمر : ازاى مش فاهم

احمد : انت لما شاركتنى دفعت مبلغ وقدره .... والفلوس دى كانت خارج موضوع الشراكة خالص وانا اعتبرتهم دين عليا وكان لازم اسددهم

عمر : بس انا مش محتاجهم

احمد : بس دى فلوسك وانت حر فيها

عمر : انا عارف ان مهما اقول مش هترضى بس

احمد : من غير بس شيل فلوسك

عمر : ماشى ياحمد ووضع فى جيبه

لينا هنا كلمة على لسان احمد

(الصداقة كلمة جميلة اوى لما يجمع بين الصديقين ويكون حبهم صادق لوجه الله وفى الله يعنى مش معنى انك صديقى ابقى اكبر استغلالى ليك ومش معنى انك تسدد دينى وتشاركنى يبقى فلوس سداد الدين دى من حقى لالالا هتبقى

من حقك انت وبس كفاية ربنا سبحانه وتعالى جعل لى فى الدنيا رفيق حقيقى وحلمه نفس حلمى فيارب زى ما جمعتنا فى دنيا فانية اجمعنا فى الجنة يارب)

كريم جاله تليفون باليل

كريم : السلام عليكم

المتصل : ....

كريم على وجه الذهول والخوف

قام بسرعه لبس ونزل

شيماء قامت من النوع على صرخة فزعت حسام من جانبها من النوم جاب ليها مياه شربتها

حسام : مالك ياشيماء فى ايه

شيماء : ....

هنا : صحيت على صوت ضحى بتبكى

هنا قامت جرى علشان تشوفها ونادت على كريم ولم يرد

حلقة 32

كريم فى الطريق بيسترجع فى عقله التليفون اللى جاله

ويوصل امام مستشفى ويقف وينزل من العربية جرى

ويروح لادارة المستشفى ويسأل عن حادث الطائرة اللى جاية من بره ويروح جرى على غرفة العمليات لانه عرف ان شريف فيها ..

ولما وصل كان الدكتور خارج من غرفة العمليات

كريم : لو سمحت يادكتور

فالتفت الدكتور له وقال اتفضل

كريم : المريض اللى جوه مع حضرتك اخباره ايه

الدكتور : ينظر للارض بأسف ويقول انا اسف عملت اللى عليا لكن مقدرناش ننقذه ورتب على كتفه وتركه وغادر

حسام : فى ايه ياشيماء مالك

شيماء : بصوت منخفض جدا شريف

حسام : ماله

شيماء : مش مركزة فيمسكها من ذراعها

حسام : شيماء

شيماء تمسك تليفونها وترن على عمر

عمر يفيق على صوت التليفون ويرد دون ان ينظر مين

عمر : بصوت نائم السلام عليكم

شيماء : بلهفه وعليكم السلام عمر انت كلمت شريف النهاردة

عمر : لا ياشيماء هو تقريبا لسه هيوصل او ممكن يكون وصل من ساعه فى حاجة ولا ايه

شيماء : انا مش مطمنة ارجوك كلمه وطمنى

عمر : يسمع زنة فى التليفون فيشوف يلاقيه كريم

طيب اقفلى لان كريم على weeting وقفل دون ان ينتظر ردها

عمر : ايوة ياكريم

كريم : فى حالة صدمة شريف مات

عمر : اتصدم ومش قادر ينطق والتليفون وقع من يده

ولاء : فى ايه ياعمر مالك

عمر : ينظر لها ويقوم يلبس بسرعه

وينزل يروح المستشفى لكريم ويلاقى هناك احمد ومحمود

وكريم فى حالة انهيار بمعنى الكلمة ويتذكر لحظاتهم وهما مع بعض

ودخلو جميعا القو عليه نظرة الوداع واتجهو به بعد ساعات الى المقابر ليدفنوه

وراحو عند بيت كريم

كريم فى حالة لا يعملها الا الله

محمود : قوم ياكريم اطلع ارتاح شوية

كريم : لايامحمود وينظر يلاقى اهل شريف وصلو

فحضن كريم والد شريف بقوة وظل يبكى ويبكى كا الاطفال

وسلم عمر على عمه ووقفو كلهم سويا

عمر تليفونه بيرن فلقى شيماء

عمر مش عارف يرد ولا يعمل ايه

قال " لنفسه " انا مش عارف اتصرف ولو خبيت هتزعل ويمكن ترجع

ففتح

عمر : ايه يابت انتى مش عايزة تبطلى زن

شيماء: مش هبطل غير لما اطمن ..وفجأءة تسمع صوت قرآن عالى وصوت عمها .. شريف بخيرياعمر

عمر : مش عارف يرد وويقولها

شيماء : اتكلم ياعمر

عمر : شريف مات شيماء

شيماء : مصدومة صدمة جامدة اوى

فاخدحسام التليفون وكلم عمر

حسام : ماشى ياعمر اقفل

وقفلو سواه

شيماء : اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرا منها

الحمد لله .. وجلست تستغفر ربها ودموعها على خدها

حسام : مش عارف يعملها ايه

وخرج بره اتصل على المطار وحجز تذكرتين بعد ان
اتصل على شغله وحكى الظروف للمدير واخد اجازة

دخل لشيماء

حسام : شيماء قومى حضرى نفسك علشان هنرجع
مصرباليل

شيماء : تنظر له نظرة كلها حزن وقالت بجد هنرجع مصر

حسام : مع ابتسامة خفيفة ايوة ياحبيبتى يلا انتى دلوقتى
محتاجلهم اكتر من اى وقت

وقامو جهزو الشنط وجاء وقت السفر

وركبو الطيارة وبعد ساعات وصلو ارض مصر الحبيبة

ورجعو البيت كان وقت اتاخر وراحو على بيت عمر فخبطو ففتح عمر

عمر : شيماء وحسام

دخلت شيماء لحضن اخوها وظلت تبكى وتركها وسلم على حسام ودخلو

ومرى شهور على حزنهم على شريف وكريم مكنشى بيروح شغله كان بيتابعه من البيت

احمد : مش قادر اشوف عمر ولا كريم بالمنظر داه واسيبهم

هنادى : فعلا عندك حق كريم لسه متأثر اوى داه حتى هنا بتقولى انه معدشى زى الاول بيضحك ويهزر عطول سرحان

احمد : طيب اعمل معاه ايه وحاله مش يفرق كتير عن عمر

هنادى : تبتسم اكيد وحشتك خروجة مع عمر زى زمان

احمد : يبتسم لها ويقولها هو انا لاقيه فى الشغل اما هخرج معاه

هنادى : طيب فكرة احلى فاكر يوم ما خرجتنا على المركب قبل الفرح

احمد : اة يوم ما عملتى مشكلة

هنادى : تضربه على يده برفق وتقوله بطل بقى

اعملنا سهرة زى دى بالضبط ايه رأيك

احمد : يضع يده على خده ويقولها افكارك جميلة اوى ياقلبى

هنادى : تبتسم وتقوله طيب يلا قوم نحضر لها

وقام احمد وهمسها فى اذنها وقالها بحبك اوى

ومشى من جانبها وراح اتتصل بصاحب المركب واتفق معه انه يروح تانى يوم ويقضو اليوم كله مع بعض

واتصل بعمر واتصل بمحمود وكريم وزياد

وتانى يوم راحو كلهم واتقابلو وبعد السلامات والترحيب دخلو المركب وابتدوا اليوم الجميل من اوله مابين هزار وضحك وعبادة وتقرب من الله

ومع كل صلاة يدخلو بداخل المركب ويقف احمد امام ويضعو ستار بينهم وبين النساء ويصلى بيهم جميعا وبعد ما ينتهو من الصلاة يتجهوالرجال الى خارج المركب ويجلسو سوياً

وبعد لحظات قام عمر يقف امام البحر

احمد راح له ووضع يده على كتفه وقاله بذمتك داه جو ينفع تزعل فيه

عمر : ينظر له ويبتسم ويقوله مكنشى فيه داعى للكلفة دى كلها

احمد : استنى بس اجهز نفسى علشان شكلى هضرب

عمر : هههههههههههه

احمد : شفت بسبب ضحكة واحدة بس شوف الجو بقى عامل ازاى اوعى تخبيها تانى ياعمر ..!

وكان احمد راجع فمسكه عمر وقاله شكرا بجد ياحمد

احمد : مش عايز شكر عاوز اشوف عمر القديم تانى

ورجعو الاتنين يجلسو مع الشباب

هنادى : شوشو ياحبيبتى انتى هنا علشان تفرحى مش تزعلى كدا

شيماء : تبتسم

هنادى : ايوة كدا

وجلسوا يهزرو ويضبطو الاكل للرجال

ودخلو الشباب ليتغدو

والبنات بيتغدوا لوحدهم

وانتهى اليوم بكثير من قوة الترابط بينهم بتزيد

وافترقو وكل منهم رجع لبيته

تحت بيتهم

كريم : بجد يا احمد مش عارف اقولك ايه على الخروجة الجميلة دى كنا محتاجينها

احمد : ينظر لهنادى ويقول لكريم انا معلمتش اى حاجة كانت فكرة هنادى

كريم : يضع ايده على كتفها ويقولها ربنا يخليكى ليا يارب

هنادى : ويخليك يارب

وفى نفس اليوم الساعه 12 بعد منتصف الليل

تصرخ هنادى من شدة الالم

احمد يصحى على صريخها

احمد : هنادى مالك هنادى

هنادى : الحقنى ياحمد الله يخليك

قام بسرعه ولبس هدومه واتصل بمامته

واخدوها على المستشفى

دخلت هنادى بعد ان فقدت وعيها الى غرفة وكان معها حامتها

وبعد شوية خرجو وكان والدة احمد عيونها كلها دموع

احمد : اتخض اول ما شاف الدكتورة وامه

احمد : خير يادكتور مش لسه بدرى على الولادة

الدكتورة : تنهدت وقالت مدام هنادى عندها مشكلة من اول الحمل وانا قلتلها انها لازم تنزله علشان متتعبش رفضت وقال انا مستعدة افقده يادكتورة ورفضت تماما

احمد : بيسمع من الدكتورة وهو مصدوم لانه اول مرة يسمع منها الكلام داه وقال لها طيب والحل يادكتورة هيكون ايه

الدكتورة : لازم تولد الفترة دى بس لازم تمضى على التقرير داه لاننا مش هنعرف نحدد حالتها الا بعد الولادة

احمد : مش فاهم حضرتك تقصدى ايه

الدكتورة : يعنى ممكن تدخل فى غيبوبة فترة من الوقت

وتركتهم ومشيت وبعد لحظات جات الممرضة وخلت احمد مضى على التقرير

ودخلت هنادى غرفة العمليات

وكانو الجميع جاءو وفى انتظار خروجها من غرفة العمليات

خرجت الدكتورة وكانت فرحانة جروا كلهم عليها

الدكتورة : الحمد لله رب العالمين اللى كنت خايفة منه محصلشى وماشاء الله جات ليكم اجمل بنوتة واجمل ولد واحمد منتظر بلهفه يسمع خبر عن هنادى

كريم : طيب وهنادى يادكتورة

الدكتورة : الحمد لله كويسة جدا هى بس هتحتاج انها تفضل هنا يومين علشان اتابعها

احمد : دون ان يشعر وقع ساجدا بين يدى الله بيشكره ويحمده على فضله ونعمه عليهم

وعدى اليومين وهما فى المستشفى علشان يتابعو الاطفال وعلشان يبقو بجانب هنادى

وعدت الايام والحمد لله فاقت هنادى وبقت كويسة

دخل لها احمد وجلس بجانبها وقبلها من رأسها وقالها وقعتى قلبى

هنادى تنام على صدره وتقوله ربنا يخليك ليا يارب ياحبيبى انا كويسة متقلقشى عليا

والكل دخل علشان يطمن عليها

هنادى : فين بنتى

احمد : بينتك بس

هنادى : يعنى ايه

احمد : جالك اجمل توأم ممكن تشوفيهم

هنادى : ابتسمت وقالت بجد بس الدكتورة مش قالت لى

احمد : حبيت اعملك مفاجأة فعلشان كدا خبيت عليكى زى ما خبيتى عليا

هنادى : نظرة فى الارض محبتشى اخليك تشيل هم كفاية شغلك وانا كنت معى رب العالمين وبالدعاء الحمد لله الحمد لله كلنا كويسين

احمد : الحمد لله

وجلسو الجميع سويا وبعد شوية جات ولاء فخرج احمد علشان تبقى مرتاحة

وخرج لقى عمر فحضنو بعض وجلسو يتكلمو سوا

عمر : مبروك يا ابو العيال

احمد : هههههه الله يبارك فيك

عمر : ها هتسمى ايه

احمد : تذكر الاسماء اللى هنادى نفسها تسميها

فلاش بااااااااك

احمد : تحبى لو جات بنت تسميها ايه ولو ولد هتسميه ايه

هنادى : نتفق الاول انا همسى البنت وانت سمى الولد

احمد : خلاص اتقفنا يلا ابدأى

هنادى : ان شاء الله يعنى لو بنت هسميها ريناد وانت لو ولد

احمد : بدون تفكير عمر

هنادى : اشمعنى عمر

احمد : علشان نفسى يبقى زي عمر فى اخلاقه وتدينه وكل حاجة

هنادى : تبتسم وتقوله ربنا يخليكم لبعض يارب

احمد : يارب ويخليكى ليا

" الواقع "

عمر : ها سرحت فى ايه

احمد : ها لا ابدا مفيش

عمر : طيب ياسيدى قولى بقى هتسمى ايه

احمد : ان شاء الله البنوتة ريناد والولد هسميه عمر

عمر : انت بتهزر ليه يعنى عمر

احمد : علشان حاجات كتير والاهم انى بحب اسم عمر اوى

عمر : يبتسم ويخرج من الغرفة كريم يقطع كلامهم

وسلم عل عمر وجلس معهم

عمر : اخبارك ايه ياكيمو

كريم : الحمد لله تمام وانت

عمر : الحمد لله

عمر " لنفسه " الحمد لله انه قدر يتخطى المرحلة دى بسرعه

حسام : شيماء حبيبتى انا نازل عندى اجتماع ومنار هتجيلك بعد شوية

شيماء : ماشى ياحبيبى خد بالك من نفسك

حسام : ان شاء الله

وقبلها من رأسها وبيفتح الباب ونازل لقى منار اخته على الباب

منار : ايه داه مش انت عارف انى جاية

حسام : اسف ياحبيبتى عندى اجتماع فى الشركة بعد ساعه هخلصه وهاجى ع طول

منار : ماشى ياحبيبى ولا يهمك ونزل وسابهم

سلمو على بعضودخلت منار

منار : عاملة ايه ياشوشو

شيماء : الحمد لله وانتى

منار : الحمد لله .. حسام عامل ايه معاكى

شيماء : الحمد لله ربنا يخليه يارب مش مخلينى محتاجة اى حاجة والفترة اللى فاتت كنت مقصرة معاه اوى

منار : حسام ياحبيبتى عمره ما بيضايق منك وان كان على تقصيرك متخافيش هو متفهم الحالة اللى كنتى فيها

شيماء : الحمد لله اتن ربنا رزقنى بزوج زيه

منار : الحمد لله ياحبيبتى عاملة ايه فى الحمل

شيماء : تبتسم وتقولها الحمد لله انا كويسة

وجلسو يتكلمو فى شتى مواضيع

احمد راح اخد هنادى من المستشفى

وقسمو نفسهم على عربية احمد وعربية كريم

وروحو البيت

وتعدى الايام وعملو السبوع

واجتمعو جميع العائلات وكان احلى سبوع

من احتفال الرجال لوحدهم واحتفال النساء لوحدهم

مابين قرآءة القرآن وبين انشاد اسلامى للسبوع

وانتهى اليوم وبقت والدة هنادى معها معظم الوقت لحد ما تقدر تقف على رجليها من تانى لانها لسه تعبانة

وبعد فترة هنادى بقت كويسة

ريناد وعمر بيكبو عطول

هنادى : بتسكت فيهم وهى مبتسمة وفرحانة اوى

ومجرد ما احمد بيرجع من الشغل بيظل معها طول الوقت

وبقى يساعدها دايما فى شغل البيت والمطبخ

ولو فى يوم رجع ملقاش فيه اكل وانهم هيأكلو من اكل امس

يبقى فرحان ويبتسم هنادى : اسفة ياحمد على تقصيرى الدائم

احمد : يقاطعها ويقولها انتى مش مقصرة ولا حاجة ياحبيبتى ولعلمك انا كدا كدا كنت هطلب منك انك تعملى الاكل يوم ويوم ومش لوحدك هنتساعد فيه سواه انا وانتى لما ارجع من شغلى

هنادى : لا طبعا كفاية عليك شغلك

احمد : وانت كفاية عليكى ريناد وعمر .. بس المهم انك مش تقصرى فى اتجاهك لربك وانك تبقى دايما فاكرة كل حاجة تجاه وانا متحمليش همى انا مرتاح اخر راحة ويكفينى انى اشوف ابتسامك ومرتاحة وبس

هنادى : تنام على كتفه وتقوله بجد انا مش عارفه اقول ايه بس اللى فى ايدى انى احمد ربنا انه رزقنى زوج مثلك لحياتى شكرا يارب اشكرك واحمدك يارب

احمد يرتب على راسها ويقولها وانا بحمد ربنا على النعمة اللى انا فيها

هنادى : يلا كمل اكلك علشان تنام شوية

احمد : يبتسم ويقولها حاضر

ويكملو غداء

وقامت هنادى لمت الاطباق ودخلت المطبخ علشان تروقه ودخل احمد يشتغل فيسمع صوت ريناد بتبكى

احمد : اخد اللاب بتاعه ودخل لها واخدها وظل يلاعبها

وشالها واشتغل وهى معه

ولما خلصت هنادى دخلت الغرفة لقتهم سواه

هنادى : الله الله كدا من غيرى

احمد : اسكتى اسكتى ما صدقت نميتها

هنادى : تضحك بصوت منخفض جدا وتومأ برأسها حاضر

كريم : شايل اسلام وبيلعب معاه

هنا : خلصت شغل البيت وجات تجلس بجانب كريم ويلعبو با اسلام

وتقول الله يكون فى عون هنادى معها اتنين

كريم : احمد اكيد مش هيسبها لوحدها

هنا : عارفه احمد حنين اوى وكمان بيموت فيها يعنى هيريحها بكافة الطرق

كريم : ربنا يخليهم لبعض يارب ويخليكى ليا

هنا : يارب ويخليك ليا ياحبيبى

يقطع كلامهم تليفون من احمد على كريم

كريم : السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام ازيك ياكيمو

كريم : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله .. فاضى بعد ساعه

كريم : اة فاضى .. بس فى حاجة ولا ايه

احمد : لالالالالا مفيش حاجة مش تقلق بس كنت عايزة اقابلك بره البيت فى المكان ....

كريم : خلاص تمام هستناك

الحلقة33

هنادى : خير ياحمد فى حاجة ولا ايه

احمد : لا ابدا ياحبيبتى انا بس عاوز اعمل حاجة واتمنى انها تبقى صح

هنادى : ليه خير

احمد : بصراحة كريم وعمر حصل بينهم مشكلة وهما تقريبا زعلانين سواه كنت بفكر اصلح الجو بينهم علشان كريم ميبقاش لوحده وخصوصا الفترة دى

هنادى : لا حول ولا قوة الا بالله ايه اللى حصل بينهم بس

احمد : يقول

فلاش بااااااااااااااااااك

بعد فترة صغيرة من موت شريف

اهل شريف صممو انهم يروحو شقة شريف ويبقو فيها لحد ميعاد روجعهم لامريكا

كريم : رافض لان اوراق مرض شريف كان هناك بس مش عارف يقولهم ازاى

بس مقدرشى كريم انه يتكلم

وبعد عدة ايام راح كريم يزروهم وعرفو ان ابنهم كان عنده مرض سرطان ولما عرفو كان عمر هناك وكريم راح وشدو

قصاد بعض بسبب ان شريف لسه معاه المرض وهو خبى عن الكل وعمر عارف ان كريم وشريف سرهم سواه فاتهمه انه عارف وخبى عنهم

وداه ياستى اللى حصل وقتها وحتى يوم ما كنا خارجين ماقربوش من بعض نهائى

وانا قلت اخليهم يتقابلو النهاردة واصالحهم

هنادى : بس عمر يعنى ازاى يفكر كدا مش كدا برده سوء ظن

احمد : كلامك صح بس وقتها الاعصاب كانت مشدودة وبالذات بالنسبة لكريم

هنادى : ان شاء الله يرجعو النهاردة متصالحين ويدعولك ومعلشى لو كريم اتعصب شوية استحملوه

احمد : ههههههههههه انا مش هستحمل هضرب عطول

هنادى :هههههههههههه

وبعد شوية قام احمد اتصل على عمر واتفقو انهم هيتقابلو

وبعد شوية نزل احمد ونزل كريم ونزل عمر

ووصل عمر الاول وجلس ينظر للبحر

ووصل احمد وسلم على عمر وجلسو سويا

احمد : اخبارك ايه

عمر : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله .. فى ضيف هيجى دلوقتى

عمر : مين

احمد : كريم

عمر : طيب خليك مستنيه وقام علشان يمشى لقو كريم جيه

وقفو ينظرو لبعض

احمد : طيب انا هروح هنا 10 دقايق وراجع تكونو خلصتو كلام

كريم : لو مشيت همشى انا كمان

عمر : هو داه اللى انت جايبنى علشانه يا احمد

احمد : مالك ياعمر اهدى شوية وانت كمان اهدى ياكريم

على فكرة انتم الاتنين بتجمع بينكم ذكريات شخص واحد وانتم الاتنين غلطو فى بعض واحنا اسمنا مسلمين يعنى لازم يكون بينا تسامح ولازم يكون بينا حياة وحب امال سمونا اصحاب ليه

ها اسيبكم مع بعض وامشى ولا هرجع الاقى دم وعلى فكرة بقى المكان داه غالى عليا اوى فعلشان خاطرى لو ناوين تعوروا بعض اخرجو بره واعملو اللى عايزينه

فابتسمو رغم عنهم

احمد : ايوة كدا وانت ياكريم شريف كان قريب عمر يعنى زمان شريف زعلان علشان اللى عملتوه فى بعض ولعمر برده داه يبقى اكتر واحد قريب من شريف وبرده هيبقى زعلان منك لما تبقو شهور متخاصمين

عمر وكريم اتجهو لبعض وحضنو بعض عمر انا اسف متزعلشى منى وكريم قال انا اسف ليك انت كمان وتركو بعض

ومد احمد ايده وقال اصدقاء احنا الثلاثة لحد اخر يوم بعمرنا ومش هنسمح للفتنة اين كانت ايه هى تدخل بينا وضع كريم وضع عمر ايده

ومن هذا اليوم انضم كريم الى احمد وعمر وقدر احمد بمرحه وهزاره يخرج كريم وعمر من الحزن اللى هما كانو فيه

وقدر احمد وعمر يفصلو بين شغلهم وبين صداقتهم

وحددو يوم كل اسبوع كل واحد مع زوجته ويجتمعو مع بعض طول اليوم وانضم اليهم محمود وزياد

وتعدى الايام

ولاء فى المطبخ بتعمل الاكل وهى فرحانة اوى وحمدت ربنا ان اسلام لسه نايم وبعد وقت وصل عمر للبيت

ودخل وهى كانت فى استقباله فقبلها من رأسها وجلسوا

عمر : اسلتم نايم

ولاء : اة نايم قوم غير هدومك عقبال ما احضر الغداء

عمر : ماشى ياحبيبتى وقامت

ولاء : بس ياريت من غير صوت علشان اسلام ميصحاش دلوقتى

عمر : مع ابتسامة حاضر

ودخلت تحضر الغداء

سمير (والد هنادى) : ايه رايك نعزم الكل هنا يوم الجمعة

مايسة : ياه بجد نفسى وبالمرة نعزم ولاء وعمر ووالدة ولاء وزياد

سمير : تمام خلاص هتصل بيهم اعزمهم كلهم ونقضى اليوم كله سواه

مايسة : خلاص ماشى وباذن الله هحضر كل حاجة

هنادى جالسة فى غرفة نوم اللى فيها الطفلين بتلعب معاهم

احمد وصل

احمد : هنادى

هنادى : اية ياحمد انا هنا فى غرفة الاطفال

فدخل وقبلها من رأسها وجلس معهم يلعبوا مع الاطفال

هنادى : خليك معاهم لحد ما احضر الاكل علشان زمانك خلاص

احمد : لا والله عادى مش جعان اوى يعنى

هنادى : حالا هيكون جاهز

ودخلت تحضر الاكل وخلصت ونادت علي احمد

ودخلت علشان تاخد ريناد معها وهو ياخد عمر لقتهم نامو

احمد : يشاور من غير صوت نيمتهم

وخرجو

هنادى : عملتها ازاى دى

احمد : نامو ياستى على القرآن

هنادى : اكيد قرآت لهم بصوتك

احمد : قرآت لهم شوية علشان يريحوكى شوية

هنادى : هتصدقنى لو قلتلك انا مش تعبانة منهم دول قلبى وببقى فرحانة اوى وانا معاهم وتضع ايديها على ايد احمد وتكمل دول حتة منك ولازم ابقى اسعد واحدة فى الدنيا كلها وانا معاهم

احمد : ياقلبى انتى دايما بتغلبينى بالكلام

هنادى : تتصنع الزعل وتقول كدا طب والله منا لعبة وتقوم تشيل الاكل

احمد " لنفسه " بريئة زى الاطفال بالضبط ربنا يخليكى ليا يارب ياقلب احمد

ويقوم يساعدها فى شيل الاكل

شيماء تصرخ من الالم

حسام : فى ايه ياشيماء

شيماء : مش قادرة تاخد نفسها

الفترة الاخيرة اللى مرت على شيماء بعد وفاة شريف كانت قاسية جدا وخصوصا لانها كانت فى شهور الحمل الاولى كانت مشقة عليها وبقى يجليها حالة من الاختناق وداه اثر عليها جدا

حسام :شيماء .. شيماء

اتخض من منظرها قام بسرعه اتصل بالاسعاف وراحو على المستشفى وكانت منار وزوجها رايحين ليهم هناك

حسام : خايف وقلقان

زوج اختة (انس) : اهدى شوية ياحسام وادعليها

حسام : يارب يقومها بالسلامة يارب

ودموعه مالية وجه

وقفو والوقت عدى بصعوبة جدا عليهم

خرجت الدكتورة وقالت مبروك احلى بنوتة

حسام : وشيماء يادكتورة

الدكتورة : مش هنقدر نعرف الحالة الا بعد 24 ساعة ان شاء الله

وتركتهم ومشيت

حسام جلس مكانه واستغفر ودعى ربنا كتير

ومش عارف لو عمر اتصل هيقوله ايه

وجلس يفكر

هنادى اخدت الاولاد ونزلت تجلس مع حماتها شوية علشان لو محتاجة حاجة تعملها

خبطت ودخلت

هنادى : مالك ياماما شكلك كنتى بتعيطى

منى : تتصنع انها بتبتسم وتقولها مفيش ياحبيبتى عندى شوية برد

هنادى : تمسك يدها وتقولها ماما هو انا مش زى هنا واحمد عند حضرتك يعنى لو هنا هى اللى هنا مكنتيش حضرتك اشتكيتى لها اعتبرينى هى

منى : تنزل دموعها تجرى على وجهها وتقولها مقولتيش كدا ياحبيبة قلبى انتى دلوقتى بقيتى بنتى الثالثة

هنادى : ربنا يخليكى لينا يارب .. افتحى لبنتك قلبك وهى والله مش هتجيب سيرة لاى مخلوق فى الدنيا كلها حتى لو هتموت

منى : ابن اختى محتاج يعمل عملية وسريعة جدا بس للاسف اختى حالها على قدها واحنا بنحاول نشوف حد يساعدها بس مش لاقين وكنت هكلم احمد النهاردة لما يرجع من الشغل بس محروجة جدا اكلمه

هنادى : تبتسم ابتسامة جميلة اوى وتقولها متقلقيش ياحبيبتى انا هتصرف وهكلم احمد وهخليه يعمل كل حاجة .. بس ممكن اعرف التكاليف

منى : ربنا يخليكى يارب ياهنادى .. تقريبا 20 الف

هنادى : ولا تقلقى نفسك وكلمى طنط ام عادل وقوليلها مش تقلق نفسها ابدا على اى حاجة وباذن الله ربنا ييسر وتكون الفلوس بكرة عندها

منى تضم هنادى اوى لصدرها وتبكى من شدة فرحتها

وتركتها ..

هنادى : هقوم اعمل لحضرتك احلى كوب عصير لمون علشان تريحى اعصابك وطول ما احمد موجود مش تشيلو هم اى حاجة ابدا

منى : ربنا يخليكم يـــــارب

هنادى : ويخليكى ياحلى ام فى الدنيا .. وقامت هنادى تعمل العصير علشان والدة احمد تفوق

هنا جالسة مع والدة هنادى (مايسة)

هنا : هقوم اشوف الشغل علشان حضرتك متعمليش اى حاجة لما اطلع

مايسة : تمسكها من يدها وتجلسها وتقولها خليكى قاعدة انا تقريبا خلصت معدشى غير حاجة بسيطة

هنا : والله ياماما ما ينفع كدا انا بكدا بجد هزعل اوى انا هنا علشان اساعد حضرتك هقوم اشوف الشغل اللى ناقص وهعمله وحضرتك بقى ارتاحى

مايسة : والله ياحبيبتى خلصت

هنا : هقوم اعمل الباقى

وقامت دخلت المطبخ لقت الاكل لسه بيستوى

فكملته وعملت حلويات وعصير ووضعتهم فى التلاجة

وبعد ان خلصت خرجت هنا تجلس معاها

مايسة : ارتحتى دلوقتى لما عملتى الباقى

هنا : تومأ برأسها ايوة الحمد لله ارتحت كتير ومن بكرة مش هخليكى تعملى اى حاجة طول ما انا موجوده حضرتك خليكى مع ضحى بس والباقى عليا

يخرج ابو كريم من الغرفة ويقولها بس احنا مش جايبينك هنا علشان تخدمينا انتى هنا بنتنا التانية

هنا : تقبل يده وتقوله حضرتك قولتها بنتنا التانية يعنى لما اشوف طلبات ابويا وامى مش ابقى خدامة بالعكس انا بعمل وانا حابة انى اشتغل وكمان سمر تعبانة من الحمل لازم اريحها هى كمان شوية وانا عمرى ما بتضايق لما بشوف طلابتكم بالكعس انا ببقى فى غاية السعادة ..

مايسة : ربنا يخليكى ياحبيبتى يارب والله مش مخليانى احس ان هنادى مشيت من البنت

فعلا انتم الاتنين بتكملو بعض ويارب تكون هنادى مريحة مامتك كمان ومش مخلياها تعمل اى حاجة

هنا : تبتسم وتقولها هنادى معها دلوقتى اللى يشغلها ويخليها مش تنزل حتى ولو دقيقة من البيت .. بس انا واثقة ان هنادى بتعمل اكتر منى بكتير اوى

والد كريم (سمير) : بس الست الشطرة هى اللى تقدر توفق بين كل داه وربنا يعنيكم ويخليكم كلكم لينا يارب

هنا : يارب

احمد راجع من الشغل زعلان ومضايق اوى

هنادى تستقبله فيبتسم فى وجهها ويقبل رأسها

هنادى : مالك ياحبيبى ومش تقولى مفيش

احمد : تنهد ثم قال مرهق اوى كنت بجمع الفلوس من اصحاب الشركات اللى بتعامل معاهم انا وعمر قسمناهم على بعض وهو راح شوية وانا روحت شوية علشان نسدد قسط البضاعه اللى جات

هنادى : طيب الفلوس مش مكفية

احمد : لا الحمد لله مكفية يادوب تكفى القسط

هنادى : تبتسم وتقوله ربنا يرزقكم يارب ياحبيبى بالزرق الحلال

احمد : يارب

هنادى : قوم غير عقبال ما احضر الاكل

احمد : ماشى ياحبيبتى

ودخل احمد وظلت هنادى تفكر تعمل ايه وقامت علشان تحضر الغداء

وحضرتو وجلسو يتغدو

وطول الغداء هنادى سرحانة بتفكر

احمد : نحن هنا

هنادى : تبتسم وتقوله دايما يارب تبقى معنا

احمد : مالك شكلك كدا فى حاجة

هنادى : لا ابدا مفيش اى حاجة .. بس هستأذنك بكرة الصبح هروح لماما اجلس معها شوية

احمد : ماشى ياقلبى وابقى اعتذرى لها على تقصيرى معاهم

هنادى : ماشى ياحبيبى ربنا يقويك يارب

احمد : يارب

عمر فى البيت بيحاول يتصل بشيماء او حسام ومفيش رد وتليفون شيماء مقفول

ولاء : برده مفيش رد

عمر : لا وانا بدأت اقلق بجد مش عارف حاسس بخوف كدا

وفجأة لقى حسام بيرن

عمر : ايوة ياحسام فينكم ياعم برن عليكم من بدرى

حسام : حيلك حيلك عليا شوية

عمر : طمنى وفين شيماء

حسام : الحمد لله ياحبيبى كلنا بخير وشيماء ياسيدى بتدلع بعد ما شرفت البنوتة الصغيرة

عمر : تتسع ابتسامته بجد ياحسام عاوز اشوفها

حسام : باذن الله لما تخرج من الحضانة هنكلمك نت وهخليك تتطمن

عمر : الف مبروك ياحبيبى يارب ويجعلها ذرية صالحة يارب

حسام : الله يبارك فيك .. امين يارب

عمر : شيمياء عاملة ايه دلوقتى

حسام : الحمد لله بخير وبتسلم عليك كتير اوى

عمر : الله يسلمك ويسلمها خلينى اكلمها

حسام : لسه نايمة حالا انا قلت افرحك ولما تصحى هخليها تكلمك بكرة الصبح

عمر : ماشى ياحبيبى مستنى مكالمتك بكرة الصبح

حسام : ان شاء الله

وقفلو سواه

منار : انت جبت الشجاعه دى كلها منين

حسام : الحمد لله يارب بس يكون اقتنع انها كويسة

منار : اكيد ياحبيبى ان شاء الله

حسام : ان شاء الله

وفى الطرف الاخر

عمر : ولاء شيماء جابت بنوتة

ولاء : بسم الله ماشاء الله وهى عاملة ايه

عمر : الحمد لله بس مش عرفت اكلمها علشان نايمة

ولاء : ربنا معها يارب

عمر : يارب .. ومن داخله حاسس بقلق بس بيطرد الشعور داه من جواه

وتانى يوم الصبح نزلت هنادى راحت لمامتها

فتح محمود لها

محمود : حبيبتى وسلم عليها واخد منها عمر وقال حبيب خالو ودخلت قبلت يد مامتها وحضنتها وقبلت يد باباها وحضنته وجلست شوية

مايسة : هاتى البت العسولة دى واخدتها وجلسو يهزرو مع الاطفال شوية وقامت هنادى

هنادى : ماما انا هنزل اروح مشوار ضرورى اوى مش هتاخر يعنى ساعتين كدا ان شاء الله

مايسة : هتروحى فين ياحبيبتى

هنادى : كنت موصية على مفارش وحاجات هروح اشوفها

مايسة ماشى ياحبيبتى

ونزلت هنادى

ووصلت دكان ودخلت

هنادى : وهى تنظر فى الارض وقالت ....

اتصال حسام اتاخر اوى وعمر بدأ يقلق

احمد دخل المكتب لقى وجه باين عليه القلق

احمد : مالك ياعمر

عمر : ها مفيش حاجة

احمد : عليا برضه

عمر : شيماء اختى ولدت امبارح وطلبت اكلمها بس كانت نايمة وحسام قالى انها هتكلمنى الصبح لما تصحى ولحد دلوقتى متكلمشى

احمد : يجلس ويقوله طيب ما تكلمه

عمر : مشعارف ايه اللى مناعنى اكلمها حاسس بخوف اوى

احمد : ان شاء الله خير ياعمر

عمر : يارب واخرج التليفون واتصل بحسام

حسام : اعمل ايه دلوقتى داه عمر

منار افتح وقوله الحقيقة

حسام : مش قادر اصدمه

منار : حاول ياحسام

ففتح حسام عليه

حسام : السلام عليكم ازيك ياعمر

عمر : وعليكم السلام الحمد لله وانت

حسام : الحمد لله

عمر : مش انت قلتى هتتصل متصلتش ليه

حسام : اصل ايه .. ايه

عمر : لو شيماء فيها حاجة قولى ياحسام

حسام : بصراحة واخذ يحكى له على كل كلمة قالتها الدكتورة

عمر : لا حول ولاقوة الا بالله .. استغفر الله

حسام : اهدى ياعمر هى هتبقى كويسة ان شاء الله

عمر : حسابك انت وهى معايا بعدين على اللى عملتوه داه وتخبيكم عليا كل حاجة كدا

وقفلو سواه

احمد لما شاف عمر مضايق فهم وقاله قوم ياعمر روح وحضر نفسك وسافر لها

عمر زى ما يكون مكنشى قادر يفكر واحمد نجده فقام حضنه وقبله من رأسه وقاله انت ربنا يعتك نجده ليا دايما ربنا يخليك ليا يارب ياطيب حد دخل حياتى

احمد : يبتسم ويقوله وانت اجمل حد دخل حياتى روح انت وانا هتصل احجز تذاكر ليك ولمدام ولاء

وجرى عمر من امامه

واتصل احمد حجز له التذاكر

عمر وولاء ودوا اسلام لام ولاء

وهما طلعو على المطار وسافرو

هنادى روحت

مايسة : فين المفارش

هنادى : لسه مش خلصو

مايسة : ماشى ياحبيبتى

ماما انا هروح بقى واحمد بيعتذر من حضرتك علشان مش عارف يجى

مايسة : ياحبيبتى كفاية سؤاله علينا كل يوم والتانى ربنا يبارك فيه يارب

هنادى : يارب

وسلمت عليهم ونزلت

وطلعت شقتها دون ان تحس حماتها انها كانت بره البيت

وبعد شوية نزلت تجلس معاهم

هنادى : ماما احمد نسى ينزل لحضرتك الفلوس وهو نازل لانه نزل بدرى اوى

منى : اخدت الظرف وقالت الحمد لله .. الحمد لله

هنادى : ربنا يطمكو عليه يارب

منى يارب وقامت بسرعه اتصلت باختها وقالت لها ان الفلوس جاهزة وتقدر تكلم الدكتور علشان يعمل العملية

اخت منى (منيرة) : بكت كتير اوى وحمدت ربها وشكرته

وعدت الساعات وطلعت هنادى لشقتها بعد ان انتهت من عمل شغل البيت لحماتها علشان تخلص شغلها

احمد : دخل لمامته علشان يسلم عليها

جلس معها شوية واطمن عليها وعلى والده وطلع

استقبلته هنادى بابتسامة جميلة فقبل راسها

ودخل جلس مع اولاده

عقبال ما هى تحضر الغداء

عمر وولاء وصلو المستشفى

حسام اتخيل بحد جاى من بعيد فنظر لاقهم هما

فقام وقف

وكانت عيون حسام كلها خوف وقلق

فراح عمر والدكتورة خارجة من عند شيماء

حسام وقف مع الدكتورة علشان يعرف حالة شيماء

وكانت ....

جلس حسام مكانه لايتحرك

كان عمر وولاء وصلو

جرى عمر عليه وظلو ينظرو لبعض لحظات

عمر : فين شيماء ياحسام

حسام ....

الحلقة34

حسام : خير يادكتورة

الدكتورة : حالتها مستقرة بس لسه فاقدة الوعى

وتركته ومشيت

عمر : فين شيماء ياحسام

حسام : كويسة والله ياعمر انت بس ايه اللى جابك

عمر : يعنى بجد هى كويسة

حسام : ايوة بس لسه فاقدة الوعى

عمر : جلس مكانه وانفجر فى البكاء

ولاء جلست بجانبه فنام عمر على كتفها وظل يكفى وهى تمسج يديها على راسه وتدعى ربنا وتقرآ ايه الكرسى لحد ما هدى

حسام : منار خدى مدام ولاء على البيت علشان تستريح وانا هقول لعمر يروح معاكم

منار : حاضر

حسام لعمر خد مدام ولاء وروحو ارتاحو شوية وابقو تعالو بكرة الصبح

عمر : اومأبرأسه لا وقال انا هفضل هنا لحد ما تفوق

منار : قومى معايا ياولاء تروحى ترتاحى شوية وهنجي بكرة الصبح

ولاء وقد حست انها فعلا مرهقة من السفر بس رفضت فاسر عليها عمر فراحت معها

احمد واقف فى البلكونة ينظر للشارع ويدعى ربنا ان ربنا ييسر لعمر

وتليفونه رن فاخرجه فلقاه رقم دولى فرد بسرعه

احمد : السلام عليكم

عمر : بصوت يكاد ان يسمع وعليكم السلام

احمد : مالك ياعمر

عمر : يبدا فى البكاء محتاجك اوى ياحمد تكون جامبى فى الوقت داه

احمد : هحجز وهجيلك بكرة الصبح

عمر : لالالالالا متجيش انا بس كنت مخنوق وحبيت اتكلم معاك واسف بقى انت عطول كدا بتخلينى اخرج اللى جوايا من غير ما احس

احمد : اطلق ضحكة على طريقة عمر الطفولية وقاله اكيد يابنى المهم طمنى بجد عاملين ايه

عمر : الحمد لله بس لسه شيماء ما فاقت

احمد : ربنا يقومها بالسلامة يارب

عمر : يارب

احمد : هبقى اتصل بيك على الرقم داه علشان اطمن عليك

عمر : تمام داه بتاع حسام وهخليه يسجل رقمك

احمد : تمام خد بالك من نفسك ومن مراتك ياعمر

عمر : ان شاء الله ياحبيبى

احمد : ان شاء الله .. فى آمان الله

عمر : فى حفظ الله

وقفلو سويا

احمد بداخله قلق وخوف تجاه عمر

وتانى يوم اتحدد ميعاد عملية عادل ابن عم احمد وكانو الجميع عنده

والدة احمد (منى) : فين احمد ياهنادى

هنادى : ارتكبت وقالت هقوم اتصل بيه اشوفه فين

منى: ماشى ياحبيبتى

هنادى قامت اتصلت ياحمد

احمد : ايوة ياهنادى

هنادى : ايوة انت فين

احمد : فى المكتب فى حاجة ولا ايه

هنادى : بصراحة اة بن خالتك هيعمل عملية

احمد : مين داه اللى هيعمل العملية

هنادى : عادل ابن خالتك

احمد : انا جاى حالا

وقام احمد راح على المستشفى ودخل قبل راس خالته وقبل راس امه ووقف بجانب هنادى

احمد : مش قولتى ليه قبل كدا

هنادى : اسفة ياحمد نسيت اقولك

احمد : حسابنا بعدين

الكل بيدعى وقلقان

الدكتور خرج فجرى احمد عليه

احمد : دكتور

الدكتور : ابتسم وقال الحمد لله العمليه نجحت والمريض حالته مستقرة

تنهد احمد وقال شكرا يادكتور

ورجع لاهله وطمن خالته وامه

خالة احمد : الحمد لله وشكرا ليك ياحمد بجد انا مش عارفه اعملك ايه انت السبب فى انقاذ ابنى ربنا يحميك لشبابك ولمراتك يارب

احمد مش فاهم حاجة وهنادى مرتبكة جدا وخايفة واستجمعت شجاعتها وابتسمت وراحت لخالة احمد وقالت متقوليش كدا ياخالتو احمد برضه زى ابنك ولازم يساعد اخوه

فحست ام احمد من نظراته بحاجة غريبة

الدكتور : المريض مش هيفوق غير بكرة الصبح ممكن تروحو ترتاحو وتيجو الصبح

فبعد الحاح من احمد قامو وروحهم وراحت خالة احمد مع منى على البيت

وطلعت هنادى على شقتها واحمد طلع بعد ما راح جاب ريناد وعمر من عند ام هنادى

ورفض ان هنادى تروح معاه

طلع احمد وفتحت واستقبله واخدت منه ريناد وهو ادخل عمر

وطلعو من غرفة الاطفال

هنادى : خمس دقايق وهيكون العشا جاهز

احمد : استنى ياهنادى وفهمينى ايه اللى حصل داه وايه الكلام اللى قالته خالتى داه

هنادى : تبتسم وتقوله استهدى بالله كدا واتعشى وبعدين هحكيلك كل حاجة

احمد : بعصبية هنادى ممكن تتكلمى وسيبك من الاكل مش عاوز

هنادى : تبدأ دموعها تنزل لكنها تمسحها وتبتسم وتجلس بجانبه

وتبدأ فى الكلام والدتك طلبت منى انى اكلمك فى ان عادل ابن خالتك مريض ومحتاج يعمل عمليه سريعة جدا والا حالته هتدهور اكتر من كدا

عادل عنده فى ذراعه ورم محتاج يشتال كليا ومحتاج يتعمله عملية وكان افضل دكتور بمصر هو اللى لازم يعملها

ومامتك كانت محروجة انها تكلمك وتطلب منك الفلوس فانا قلتها انى هكلمك وباليل لما انت جيت حكيت عن ازمة الفلوس فى الشغل وان كل السيولة اللى معاك يادوب مكفية القسط فاتحرجت اتكلم واطلب منك وملقتشى غير انى اابيع شبكتى علشان ادبر المبلغ ونزلت اديتهم لماما على اثاث انك انت اللى جبتهم ونسيت تنزلهم معاك وانت نازل الشغل

احمد : رغم العصبية اللى كان فيها لكنه كتمها وقال يعنى بعتى شبكتك

هنادى : تنظر فى الارض وتقوله انا اسفة انى اتصرفت من غير علمك بس انا

فاقطعها احمد وقال اسفة على ايه ياهنادى

هنادى : علشان كنت المفروض استئذن الاول بس مرضتشى اقولك علشان مكنتش هترضى

احمد : ايوة مكنتش هرضى ومازالت برضه زعلان من اللى عملتيه

هنادى تزداد فى البكاء وتقول انا بجد اسفة

فلف ذراعه حول راسها وخلاها على صدره وبقولها خلاص مش عايز دموعك تنزل تانى ابدا

هنادى : يعنى مش زعلان

احمد : لا طبعا مش زعلان هو حد يقدر يزعل من قلبه

هنادى : من بين دموعها تبتسم وتضع راسها على كتفه مرة اخرى وتقوله مش عايزة ماما تعرف حاجة

احمد : ماما فهمت ان فيه حاجة لانها سألت وانا قلتها مش عارف حاجة

هنادى : تنظر فى الارض وتقول ربنا يستر

احمد : يضع يده على بطنه ويقول اما جعان بشكل

هنادى : تضع يدها على يده وتقوله حالا الاكل هيكون جاهز

وقامت هنادى تحضر العشا

واحمد دخل غرفتها وبحث فى كل مكان عن الوصل علشان يعرف المكان اللى باعت فيه الدهب واخذ الورقة وعرفه ونظر للمرآة وابتسم

هنادى : يلا ياحمد

احمد خرج من الغرفة وجلسو يتعشو

تانى يوم الصبح احمد ينزل لمامته علشامن ياخدهم على المستشفى لحد ما تنزل

منى : ادخل ياحمد عاوزاك

احمد : نعم ياماما

منى : هنادى قالتك ايه

تنهد احمد وحكى لها كل اللى حصل واثناء كلامه سمعته خالته

فاستجمعت شجاعتها وقالت انا جاهزة

ونزلو راحو المستشفى لقو ان عادل فاق

احمد دخل سلم عليه واطمن عليه ومشى

ودخلت امه وام احمد جلسو معه

منيرة (والدة عادل) : انا محروجة اوى من مرات احمد

منى : ليه بس متتحرجيش ولا حاجة هى زى بنتك برده ولا ايه

منيرة : ايوة بس

منى : متقلقيش وبعدين هنادى دى اعرفها ومن وهى عندها سنة متقلقيش

عادل بدا يستعيد وعيه

لكنه حاسس بألم فى ذراعه

بس بدأ يتكلم ومع انتهاء اليوم رجع احمد لياخدهم للبيت

خبط على الباب ودخل قبل راس والدته وخالته وسلم على عادل

احمد : اخبارك ايه يابطل

عادل : الحمد لله وهو ينظر فى يده

احمد : مالك كدا مش عايز تبص فى وشى شكلى وحش اوى كدا

عادل : لا ابيه احمد مش تقول كدا انا محروج جدا من حضرتك بسبب اللى عملته معايا

احمد : يضع ايده على وشه ويرفعه لفوق ويقول هو الاخ بيتحرج من اخوه يبقى ايه بقى لازمته لقب الاخوة بقى

عادل : يبتسم ويقوله ربنا يخليكم ليا يارب ويحضنه ويطبطب احمد عليه

الفرق بين احمد وعادل اكثر من 10 سنوات لسه طفل فى اعدادى

احمد : يلا ياماما انتى وخالتى

خالة احمد (منيرة) : لا ياحبيبى انا هفضل هنا خد مامتك وروحو سمحو لمرافق بيفضل معه

منى : خلاص تمام هقوم وهجيلك الصبح بدرى ان شاء الله

احمد : لو احتجتى اى حاجة ياخالتو كلمينى فورا

منيرة : حاضر ياحبيبى

ونزل احمد ووالدته

وركبو العربية

منى : ايه الكيس داه يا احمد

احمد : دى شبكة هنادى ياماما كان لازم ارجعها لها تانى

منى : تبتسم وتقوله عملت الصح ياحبيبى

احمد : الحمد لله يامى بس يارب هى تقبلها

منى : هى ممكن تزعل شوية بس باذن الله هتعدى

احمد : ان شاء الله

عمر ساند دماغه على الكرسى فى انتظار شيماء لما تفوق

اسلام بيبكى بطريقة جامدة جدا وهنا مش عارفه تسكته فسمعت حماتها صوته فطلعت لها

مايسة : ماله اسلام ياهنا

هنا : مش عارفه والله ياماما من الصبح وهو كدا

مايسة : جلست واخدته وحاولت تنيمه فنام

هنا : اخيرا نام

مايسة : تبتسم وتقولها الحمد لله

هنا : شكرا ياماما واسفة انى تعبت حضرتك معايا

مايسة : لا ياحبيبتى مش تقولى كدا

وجلسو يتكلمو سويا

كريم فى مكتبه لقى ظرف فى درج المكتب

فنظر له ومسكه بالراحة وتنزل دموعه ويضم الظرف اليه ويغمض عيناه ويفتكر

شريف : انا راجع ومعايا حتة مفأجاة

فيفتح كريم عيناه ويمسك الظرف

ويفتحه ويلاقى فيه ....

هنادى قاعدة قدام المراية بتسرح شعرها

ونظرت لقت العلبة اللى جابها احمد ففتحها ونظرت لها وكانت فرحانة اوى وقالت ربنا يخليك ليا يارب ياحبيبى ولا يحرمنى منك ابدا وقفلتها وقامت علشان تشوف الاولاد

وتذكرت وهى معهم ....

وفاقت على اذان الظهر

قامت اتوضأت وصلت ومسكت المصحف وقرأت الورد بتاعها

وسبحان الله ريناد وعمر وقت الصلاة او قراءة القرآن بيسكتو خالص

تليفون حسام بيرن

فاخرجه وشافه لقاه احمد ففتح

حسام : السلام عليكم ازيك ياحمد

احمد : وعليكم السلام الحمد لله وانت

حسام : الحمد لله .. عمر معاك

عمر : السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام طمنى اخبارك ايه ياعمر

عمر : الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله .. طمنى عليك ياعمر لانى بجد قلقان

عمر : متقلقشى ياحبيبى انا كويس

احمد : تنهد وقال الحمد لله .. اختك فاقت ولا لسه

عمر : لسه والله ياحمد ادينا مستنيين

احمد : ربنا معاكم ان شاء الله

عمر : ان شاء الله .. كريم والجماعة كلهم بخير

احمد : الحمد لله بيسلمو عليكم كتير وبيدعو ترجعو بالسلامة

عمر : ان شاء الله

خد ياعمر كريم

كريم : وحشتنا اوى يا اخى

عمر : والله وانتو كمان وحشتونى اوى طمنى اخبارك ايه

كريم : الحمد لله وانت طمنى عنك

عمر الحمد لله تمام

كريم : ابقى عرفنا هتوصل امتى

عمر : ان شاء الله

وقفلو سويا

كريم : عمر صوته مقلق اوى

احمد : لسه اخته مافاقت وهو قلقان جدا

كريم : ربنا يقومها بالسلامة

احمد : يـــــــارب

والدة احمد (منى) : جالسة مع هنادى

منى : انا مش عارفه اشكرك ولا اقولك ايه على اللى عملتيه مع ابن..

هنادى : اسفة لمقاطعة حضرتك بس والله انا مش عملت كدا علشان حضرتك تشكرينى لانى بكدا بحس انى غريبة عنكم وانى مش بنتكم وانا والله زعلت مع احمد لما جابهم تانى

منى : ياحبيبة قلبى انتى بقيتى مننا من زمان اوى مش من اليوم اللى تزوجتى فيه احمد انتى بنتى من اليوم اللى اختارتك فيه هنا رفيقة عمرها وان شاء الله للجنة وانا عارفاكى من زمان

هنادى جلست بجانبها وحضنتها اوى

هنادى : هقوم بقى علشان اعمل الغداء علشان النهاردة بالنسبة ليا عيد علشان حضرتك وعمى هتتغدو من ايديا النهاردة

وقامت وهى سعيدة جدا ودخلت المطبخ وجلست حماتها مع ريناد وعمر وبتلعب معاهم ..

الدكتورة خارجة من عند شيماء

عمر: خير يا دكتورة

الدكتورة : الحمد لله فاقت وتقدرو تشوفوها

عمر : جرى على الغرفة ودخل

شيماء : ابتسمت

فدخل عمر وجلس امامها وضمها اوى واغمض عيناه وهى كذلك اغمضت عيناها وتركها ومسك ايديها

طمنينى عاملة ايه دلوقتى

شيماء : الحمد لله وانت طمنى اخبارك ايه

عمر : الحمد لله ياحبيبتى كويس

حسام دخل فقام عمر وجلس حسام بجانبها ووضع يده على كتفها وضمها له وقبلها من رأسها

وبعد شوية جات منار وولاء

فخرج حسام وعمر جلسو بالخارج

ولاء حضنتها اوى وقالت كدا ياشوشو تخضينا عليكى

شيماء : معلشى بقى كنت عاوزة ادلع شوية والحمد لله شفتكو

منار : حمداً لله على سلامتك

شيماء : الله يسلمك ياحبيبتى

طمنينى البنوتة عاملة ايه

منار : الحمد لله كويسة

شيماء : عاوزة اشوفها

ولاء : تنظهر لمنار

شيماء : فى ايه قولى ياولاء

ولاء : البنوتة فى الحضانة من يوم ما جات

شيماء : ....

الحلقة 35

ولاء حضنتها اوى وقالت كدا ياشوشو تخضينا عليكى

شيماء : معلشى بقى كنت عاوزة ادلع شوية والحمد لله شفتكو

منار : حمداً لله على سلامتك

شيماء : الله يسلمك ياحبيبتى

طمنينى البنوتة عاملة ايه

منار : الحمد لله كويسة

شيماء : عاوزة اشوفها

ولاء : تنظهر لمنار

شيماء : فى ايه قولى ياولاء

ولاء : البنوتة فى الحضانة من يوم ما جات

شيماء : تنزل دموعها

ولاء تمسحها وتقولها متقلقيش البنوتة زى العسل زيك بالضبط

شيماء : مابين دموعها بجد

ولاء : بجد

وجلسوا معها

وتعدى الايام وشماء خرجت من المستشفى ومعها الطفلة وسمتها فاطمة الزهراء

وعملو لها احلى سبوع

وعدت الايام وولاء وعمر اقضو فى الاردن 10 ايام وجاء موعد العودة الى مصر

شيماء : بتبكى وتقول لعمر ما تخليكو شوية كمان

عمر : معلشى ياشوشو والله سابين اسلام مع مامة ولاء بقاله 10 ايام وزمانه تعبها على الاخر

شيماء : يوووووو بقى المرة الجاية هاتوه معاكم

ولاء: مع ابتسامة رقيقة حاضر ياقلبى

وودعوهم وركبو الطيارة وشيماء وحسام رجعو

ووصلو الى مصر

فاتصل احمد واطمن عليهم انهم وصلو

راحو جابو اسلام من عند والدة ولاء ورجعو البيت قبل العزومة بيوم واحد

وجاء يوم العزومة

وكان يوم الجمعة راحو النساء كلهم علشان يعملو الغداء

واتوضو وصلو جميعا

اما الرجال فكان احمد هو من القى خطبة الجمعة

افتحو الرابط داه :

http://www.alminbar.net/alkhutab/khutbaa.asp?mediaURL=3097

وبعد الانتهاء من صلاة

طلعو الرجال من المسجد

احمد : انا ورايا مشوار ياكريم خدهم وامشو انتم وانا هصلحكم

كريم : ماشى

ومشيو كلهم وظل احمد علشان يروح مشواره

وهو ماشى جاء اليه اتصال من عمر

احمد : السلام عليكم اخبارك ايه ياعمر

عمر : وعليكم السلام الحمد لله وانت

احمد : الحمد لله

عمر : انت فين

احمد : انا لسه خارج من المسجد وفى طريقى لمحل ......

عمر : طيب استنانى عنده

احمد : ماشى هستناك

وقفلو سويا

ووصل احمد وكان واقف بيقول لصاحب المحل على طالباته فجاء عمر

عمر : السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام .. اهلا وحضنه بعض

وتركه وطلب عمر هو كمان من صاحب المحل طلبه

واخدوه ومشيو

احمد : الجماعة عاملين ايه

عمر : الحمد لله كنا فين وبقينا فين الحمد لله انها جات على قد كدا

احمد : الحمد لله

ووصلو البيت وطلعو

وخبطو وفتح كريم فدخلو وسلمو على الجميع وجلسو

وبعد شوية كانو انتهو من اعداد الطعام فحضروه للرجال بالخارج وجلسوا ليأكلو

وهما دخلو لياكلو فى الغرفة

وبعد انتهاء اليوم رجع كل منهم على بيته ويحمل بداخله الفرح والسعادة الجميلة

وتانى يوم يرجع كل منهم الى عمله

****

-

احمد لبس وكان نازل فصحت هنادى

هنادى : رايح فين ياحمد استنى

احمد : انتى صحيتى خليكى نايمة انا مش جعان

هنادى : لا انا ببقى فرحانة اوى لما بعمل كدا

وقامت حضرت الاكل بسرعه

وجلس فطر وهى جلست معه بس مش بتاكل

احمد : هفطر لوحدى

هنادى : مش عايزة اكل لسه نفسى مش مفتوحة

احمد : اة بعد كدا هفطر مع حبيبى عمر فى المكتب

هنادى : والله انا اللى استاهل علشان صحيت وقامت

فمسك احمد قبضت يدها وشدها وقالها بس اقعدى ياشيخة

وجلست معه حتى انتهى وقام نزل علشان يروح الشغل

هنا جالسة مع اسلام بتلعب معاه وبتسرح

فلاش بااااااااك

هنا : ايه الظرف داه ياكريم

كريم : بتاع شريف سابه ليا فى درج المكتب قبل ما يسافر

هنا : فيه ايه يعنى

كريم : تنهد واغمض عيناه وقالها شريف كتب الجزء الخاص بيه فى الشركة باسم ضحى

هنا : تنظر له وتقوله نعم

كريم : هو داه اللى حصل وانا بحاول اكلم عمى علشان اعرفه واشوف هتصرف ازاى

هنا : ايوة لازم تعمل كدا

فاقت من شرودها وقالت

ياترى ايه اللى هيحصل والفلوس دى فعلا من حق بنتى ولا لا يارب ارنا الصالح وارزقنا الاخلاص يارب

احمد فى مكتبه

وعندهم اجتماع بعد 10 دقايق قام علشان يجهز الاوراق فدخل عمر

عمر : جاهز

احمد : اة جاهز ياعمر يلا بينا واخد الاوراق ومشيو

واثناء الاجتماع

احس احمد حس بدوخة فأخفى الالم واستحمل لحد ما خلص الاجتماع وقام علشان يمشى وقع على الارض مغمى عليه

عمر : احمد والتف حوله الموظفين ونادو لدكتور الشركة وكشف عليه

عمر : خير يادكتور

الدكتور : الحمد لله .. الظاهر ان استاذ احمد حابب يقلقكم عليه وبس

عمر : يعنى هو كويس

الدكتور : الحمد لله

عمر : الحمد لله

ودخل عمر

عمر : تعالى ياحمد علشان اروحك يلا

احمد : لالالالالالا يابنى انا كويس والله بس بقالى فترة مش بنام كويس

عمر : ليه بس

احمد : ارهاق بسبب الشغل والبيت وكدا

عمر : اسف انا عارف انى تقلت عليك الفترة اللى فاتت

احمد : لو قلت كدا تانى يبقى كل واحد من طريق يلا روح على مكتبك بقى لانى مضايق

عمر : ياختى كميلة وانتى زحلانة

فنظر احمد له وابتسم وقال مشكلتى انى مش بعرف ازعل بس بجد متقولشى كدا تانى

عمر : حاضر يابابا احمد

وقلبها عمر جو من الضحك والمرح

هنادى فى المطبخ بتعمل الاكل

وسرحت

فلاش بااااااك

احمد رجع من بره

احمد : هنادى .. هنادى

هنادى : ايوة ياحبيبى خير

احمد : اتفضلى ياحبيبى اقعدى

فجلست وقالت خير

احمد : خدى دهبك واياكى تبعيه تانى لاى سبب

هنادى قامت وقف ونزلت دموعها ليه يا احمد كدا هو انا كنت قلتلك هاتهم انا مش عاوزاهم وانت محتاج الفلوس هو انا قد كدا غريبة عنكم

احمد : غريبة ليه بتقولى كدا

هنادى : ايوة غريبة ياحمد انا لما عملت كدا كان علشان بجد حاسة انى مفيش فرق بينا بس انت كدا بتعمل فرق

احمد : قام وقف امامها وابتسم ومسح دموعها ولف ذراعه حول رقبتها وقال لها انا عمرى ما حسيت انى انا وانتى مش واحد وعمر ما هيحصل فرق بينا بس دى شبكتك ولازم كنت ارجعها ليكى دى من حقك انتى وبس

هنادى : بس انا مش محتاجها دهب متشال وخلاص

احمد : بس انا عاوزك دايما تلبيسيهم وتبقى اجمل بنوتة فى العالم كله

هنادى : يعنى مش هبقى جميلة الا بيهم

احمد : ايه داه انتى بتهزرى اكيد طبعا مش هتبقى جميلة الا بيهم هما

هنادى : تنظر له نظرة لوم

احمد : بالله عليكى مش قد النظرة دى منك اقعد بس وافهمينى .. انا وانتى واحد ياهنادى من اليوم اللى بقيتى فيه انا ملكك وانتى ملكى انا ماليش فى الدنيا كلها غيرك انتى بس صدقينى انا مكنتش هقدر اقف اتفرج وهما بيتباعو كدا

هنادى : مدت يدها له وقالته اوعدنى يا احمد انك لو فيه يوم احتجت مليم واحد هتاخدهم تتصرف فيهم

احمد : ينظر لها ويقولها لازم يعنى الوعد داه

هنادى : ايوة لازم

فوضع يده على يدها وقالها بوعدك يا مجننانى

هنادى : ايوة كدا

ووضعت رأسها على صدره

فاقت على ريحة الاكل

فابتسمت وكملت الغداء

كريم : هنا انا كلمت عمى من امريكا وقالى ان

فلاش بااااك

كريم اتصل على والد شريف

كريم : السلام عليكم ازيك ياعمى

والد شريف : وعليكم السلام الحمد لله ياحبيبى انت عامل ايه

كريم : الحمد لله تمام .. عمى انا لقيت شريف الله يرحمه سايب ظرف فى المكتب

والد شريف : ايوة ياكريم قالى على كل حاجة وانا اللى قلته يعمل كدا

كريم : ليه كدا بس ياعمى

والد شريف : داه حقك ياكريم انت اكتر واحد هتتعب فى الشغل وشريف كان نفسه بجد يعملك حاجة قبل ما يروح ويسيبك هو فكر انه يعمل كدا علشان يسيب ذكرى ليك جميلة تفتكره بيها طول عمرك

كريم : تنزل دموعه وقال وهو انا اقدر انسى عمرى ياعمى

والد شريف : ربنا يحفظك يابنى يارب وابقى كلمنى ياكريم ع طول

كريم : من عنيا ياعمى

وقفلو سواه

كريم : ورداه ياستى اللى حصل

هنا : طيب هتعمل ايه دلوقتى

كريم : هعمل زى ما كنت بعمل بالضبط هقسم الربح

وفجأءة ابتسم وقال عندى فكرة احسن ....

عمر مرضاش يروح الا لما وصل احمد للبيت

وصله ونزل جرى

هنادى : مالك ياحمد

احمد : مفيش ياحبيبتى انا كويس

هنادى : لا شكلك مش مطمنى قولى مالك

احمد : دوخت شوية من ضغط الشغل عليا الفترة اللى فاتت

هنادى : من بين دموعها بجد انت كويس

احمد : والله ياقلبى كويس

وخرجت تعمل له عصير واحمد بدل ملابسه وخرج علشان يشوف اولاده

هنادى : اشرب العصير عقبال ما اعملك الغداء

احمد : اقعدى ارتاحى شوية

هنادى : تبتسم وتقوله انا كويسة والله ومرتاحة متقلقشى

ودخلت هنادى تحضر الاكل

وطلعت نادت على احمد

فخرج وجلسو على السفرة واكلو

عمر بعد شوية اتصل على احمد علشان يطمن عليه

احمد كان نام فلقت هنادى اتصال من عمر

فنظرت له ....

ولاء : فى حاجة ولا ايه

عمر : احمد تعب فى الشغل النهاردة وروحته للبيت

ولاء : وهو اخباره ايه دلوقتى

عمر : مش بيرد وانا بجد قلقان عليه جدا

ولاء : ان شاء الله خير وسمعت تليفونها بيرن فقامت تشوفه لقت اللى بيرن ....

مايسة : بجد كانت فكرة جميلة اوى حكاية العزومة

سمير : اكيد طبعا ما اجملها اللمة الرائعة دى

بجد ربنا يبارك فى بنتك هنادى هى السبب فى اننا اتعرفنا على الناس الجميلة دى

مايسة : اة عندك حق ربنا يبارك لها فى اولادها يارب

سمير : يارب

شيماء فى غرفتها بتنتظر لفاطمة

حسام دخل عليها وهو معه اكل لشيماء

شيماء : ينفع كدا يعنى

حسام : اة ينفع ونص كمان

شيماء : لا ياحسام داه واجب عليا انا

حسام : يعنى ايه واجب عليكى فى حاجة اسمها رحمة بين الناس

شيماء : تبتسم وتقوله ربنا يخليك ليا يارب ياحبيبى

حسام : ويخليكى يارب ياحبيبتى

وجلسوا ياكلو سوياً

الحلقة 36

ولاء راحت تشوف مين اللى بيرن عليها لقتها هنادى

ففتحت

ولاء : السلام عليكم ازيك ياحبيبتى عاملة ايه

هنادى : وعليكم السلام الحمد لله وانتى عاملة ايه

ولاء : الحمد لله

هنادى :   اسفة لان احمد مردش على التليفون لما استاذ عمر اتصل بيه لانه نايم ومخلى التليفون صامت لما يصحى هخليه يتصل بيه

ولاء : ولا يهمك ياحبيبتى انا هقوله

هنادى : شكرا ياحبيبة قلبى   ابقى بوسيلى اسلام

ولاء : من عنيا وانتى بوسيلى ريناد وعمر

هنادى : ان شاء الله حبيبتى السلام عليكم

ولاء : وعليكم السلام

وابتسمت وقالت كل مدى بتكبرى فى نظرى اكتر ياهنادى بجد ربنا يبارك لكِ فى اولادك يارب

عمر يدخل هى مين دى اللى ليها الدعوات كلها

ولاء : تبتسم وتقوله هنادى صحبتى اتصلت علشان تقولى ان زوجها نايم ومخلى التليفون صامت

عمر : الحمد لله انا كنت قلقان عليه الحمد لله انها اتصلت

ولاء : الحمد لله

كريم : هعمل زى ما كنت بعمل بالضبط هقسم الربح

وفجأءة ابتسم وقال   عندى فكرة احسن

هنا : ايه هى

كريم : هقسم الربح على اتنين وهاخد الجزء الخاص بشريف وهقسمه على ثلاثة هعمل بجزء صدقة جارية لشريف لمدى الحياة وهكتب جزء لإسلام ابن عمر والربع الثالث لضحى ايه رأيك

هنا : تبتسم وتقوله جميل جدا جدا

كريم : خلاص هشوف الموضوع داه مع عمر وهتصل بعمى برضه علشان اعرفه

هنا : ماشى

احمد لما صحى نظر فى التليفون لقى 4 مكالمات من عمر

فقام دخل غسل وجه وطلع

هنادى : اخبارك ايه دلوقتى

احمد : الحمد لله

هنادى : استاذ عمر اتصل كتير عليك وانا اتصلت بولاء وعرفتها انك نايم ومخلى التليفون صامت

احمد : ابتسم لانه فهم ليه هنادى عملت كدا فابتسم وقالها كل دقيقة بتمر عليا وانا معاكى بحس انى متزوج من ملاك مش بشر زينا

هنادى : ليه يعنى كل داه

احمد : علشان بحبك اوى اوى

هنادى : ربنا يخليك ليا يارب ويبارك لى فيك

كلمة على لسان احمد

هنادى مرضتشى ترد على عمر لما اتصل علشان ميسمعشى صوتها هى كدا اتصرفت صح واتصرفت على اخلاق بنت الاسلام

نظر لها احمد وابتسم وقام اتصل بعمر

عمر : اخيرا طمنى اخبارك ايه

احمد : الحمد لله بخير وانت

عمر : الحمد لله .. لازم تروح لدكتور متخصص تكشف

احمد : يابنى متقلقشى انا والله كويس وهنزل الصبح ان شاء الله

عمر : طيب ارتاح بكرة

احمد : راحتى انى انزل الشغل متقلقشى

واتكلمو شوية وقفلو

وتمر الايام

وكريم انشأ مبنى صغير لتعليم القرآن الكريم كصدقة جارية على روح شريف

وعمل نفس التقسيمة اللى قال عليها

وفى المساء اتصل كريم على عمر واحمد علشان يتقابلو

وصل عمر بدرى شوية عنهم فدخل وجلس ينظر للمياه ويسرح

فيدخل احمد وكريم

فقام عمر حضن كريم اوى وحضنت احمد وجلسو الثلاثة

كريم : اخبارك ايه ياعمر فينك كدا

عمر : موجود بس انت عارف الشغل

كريم : ربنا يعينك يارب .. دلوقتى فى موضوع حابب اتكلم فيه وعاوز اعرف رأيكو

عمر : اتفضل

كريم : شريف الله يرحمه انا وهو كنا شركاء فى المكتب اللى شغال دلوقتى وكتب الجزء الخاص بيه كتبه باسم ضحى بس انا فكرت وخلاص نفذت قسمت الجزء الخاص بشريف على ثلاثة خليت جزء لضحى وجزء لاسلام وجزء الثالث عملت بيه مجمع لحفظ القرآن الكريم كصدقة جارية واللى خلى شريف يكتب الجزء الخاص بيه بضحى

ان الوقت داه انا كنت محتاج فلوس وهو عمل كدا علشان اتصرف فى الشغل كله بما انى واصى عليها

فعلشان خاطرى ياعمر مش عايزك تعترض

عمر : لا ياكريم بس داه حق بنتك

كريم : بس انا عاوز اعمل حاجة الكل ينتفع بها هيروح ان شاء الله ثوابها لشريف

عمر : مش عارف يقول ايه بس من جواه معترض

كريم : ها ياعمر يلا بقى علشان نشتغل سواه ولا ايه ياحمد

عمر : ماشى ياكريم

كريم : الحمد لله

احمد : الشغل ابتدى وبما انك بقى هتعمل المجمع لحفظ القرآن عاوز اساهم فيه برده هيبقى على روح شريف

عمر : واكيد انا كمان

كريم : انا تقريبا خلصت الرسم الانشائى بتاعه بس بندور على ارض

احمد : اقولك هنجمع الفلوس اللى هنتشرك بيها انا وعمر ونجيب الارض

كريم : تمام

وفرح كريم اووى

وقضو وقت مع بعض جميل اوى التلاتة

ورجع كل منهم على بيته

وتعدى الايام واشترو الارض وبدوا فى بناء المجمع

وانتهو بعد وقت قصير جدا لان المشرف عليه كان كريم ومهندسين من مكتبه

كريم اتصل على والد شريف

كريم : اخبار حضرتك ايه ياعمى

والد شريف : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله .. وحكى له على الل عمله

واصر على والد شريف ينزل ويكون حاضر الافتتاح

والد شريف : حاضر ياحبيبى هاجى الافتتاح

كريم : شكرا بجد ياعمى شكرا

وقفلو سواه

وتعدى الايام وجداء يوم الافتتاح وعملو له افتتاح جميل اوى والكل كان مبسوط والنساء فى البيت بيحضرو الغداء للرجال فى منزل عائلة هنادى

والافتتاح كان بقرآة القرآن وكان احمد هو من ابتدأ القرءاة واحتفلو احتفال جميل اوى

وكان الجميع فى غاية السعادة

وجاء نخبة من المشايخ واتفقوا مع المشايخ لانهم هم اللى هيشتغلو فى المجمع

وابتدأ الشغل فى المجمع

واقترحو على هنادى وولاء وهنا انهم يساعدو النساء فى الحفظ

وعدت الايام وبدأت الاطفال تكبر

ريناد : ماما ياماما عمر بيضربنى

هنادى : راحت لعمر واخدته على رجليها وقالت له بتضربها ليه ياعمر

عمر : علشان هى مش بتسمع كلامى

هنادى : طيب مش لما مش تسمع كلامك تفهمها بالراحة ولا تضربها كدا عطول مش انت برضه اخوها الكبير

ريناد : داه اكبر بخمس دقايق بس

هنادى : تبتسم وتقولها ماشى ياحبيبتى برده يبقى كبير وداه الولد اقصد الراجل لازم تسمعى كلامه

ريناد : حاضر ياماما

عمر : ايوة تدا ناس مث بتيجى غير بالضرب

هنادى : هههههههههه وقبلته من رآسه ونزلته علشان تعمل الاكل

وتعدى الايام وهما كل يوم فى المجمع بيدو دروس

هنا جالسة مع حماتها علشان تساعدها هى وسمر

مايسة : يلا يابنات اطلعو الشقق بتاعكم بقى علشان تشوفو شغلكم

هنا : حاضر ياماما هخلص بس

سمر : ايوة لسه شوية

ووقفو وخلصو الشغل

وخرجو علشان يا يطلعو شقتهم لقو حماتهم على الارض

فجرت هنا عليها تهز فيها وهى مفيش حركة ولا رد

اتصلت على الاسعاف جات اخدتها وراحت معها وتركت سمر فى البيت مع الاطفال

ووصلو المستشفى

ودخلت للدكتور تكشف عليها

هنا على اعصابها ووصل لها كريم

هنا كريم ونامت على صدره علشان يهديها

وخرجت الدكتورة

هنا : خير يادكتورة

الدكتورة : للاسف حاولنا بكافة الطرق بس انا بعتذر

هنا : تنهار من البكاء وتجلس فى الارض

وعلى لما وصلو كلهم كان خلاص

كريم ينظر لهنادى وتقوله ماما فين ياكريم

والد هنادى : فين امك ياكريم ماترد علينا

وجرت هنادى دخلت لعندها فى الغرفة ومسكت يدها وجلست بجانبها

هنادى : كدا ياماما مش غير ما تودعينى مشيتى وسبتينى انا مش هبكى يامى مش هبكى وهطلب من ربنا سبحانه وتعالى انه يلهمنى الصبر على فراقك سامحينى يامى على تقصيرى معاكِ سامحينى بالله عليكى

وتقبلها من رأسها ويدها ويدخل محمود لها وياخدها فى حضنه ويتركها ويقبل امه ويخرجو

ويدخل احمد يعمل تصاريح الدفن ويروحو البيت

يطلعو على الشقة

وعدى اصعب وقت ممكن يمر على حد

جاءت ولاء لهنادى وحضنتها اوى وعزتها

وسلمت على هنا وسمر وجلست معهم

وفى الطرف الاخر

عمر وصل ودخل سلم عليهم وجلس بجانبهم

وكان كريم فى دنيا غير الدنيا متأثر جدا

ومحمود هو الاخر مش دارى باللى حواليه

اما هنادى فطول ما هى جالسة لا يفارق لسانها الاستغفار والدعاء

هنادى لم تنزل دمعة على والدتها ربنا انزل على قلبها سكينة وطمأنينة وراحة احست

دعت ربها ان يربط على قلبها ويلمه الصبر على فراقها

وعدت الايام وهما ما زال الحزن يملأ قلوبهم

وكريم ومحمود الحو على والدهم ان يطلع يعيش مع احد فيهم لكنه رفض واصر انه يعيش فى بيته

ففكرو علشان ميبقاش لوحده انهم هيجلسوا طول النهار تحت عنده يعنى فطار وغداء وعشاء وكانت مصاريف

البيت ع مقسمة على كريم ومحمود ورفضو ان والدهم يدفع مليم واحد

واقترح احمد انهم يعملو مسجد كصدقة جارية لوالدة هنادى

وبالفعل عملو المسجد وكان والد هنادى دايما جالس فيه بيقرآ قرآن ويستغفر ..

حتى توفى هو كمان

وكانت صدمة اخرى بعد مرور شهور من وفاة زوجته توفى هو الاخر

وكل داه وهنادى متامسكة وبتحاول تصبر اخواتها وبتساعدهم على تحمل اللى بيحصل معاهم

واقترح محمود ان كل اسبوع هيجتمعو الجميع فى بيت ام هنادى زى ما كان والده ووالدته نفسهم يعملو كدا

وكل اسبوع يجتمعو فيه

وتعدى الايام وكبروا الاطفال بقو فى الكليات

ورجعت شيماء وحسام وعاشو فى مصر

وداه ياحبيبتى قصتنا مع الصحبة الصالحة اللى ربنا رزقنا بيهم فى حياتنا

ريناد : ولسه ياماما منزلتهم عندك زى ما هى

هنادى : اكيد وكل يوم بيزيد حبنا لبعض اكتر من اليوم اللى قبله علشان كان هدفنا هو حب ربنا سبحانه وتعالى

عمر : تعرفى ياماما نفسى ربنا يرزقنى الصحبة الصالحة انا كمان

هنادى : طيب ما انت عندك اسلام مش مكفيك

عمر : لا مش قصدى انا بحب اسلام اوى والله بحس اننا متشابهين فى كل حاجة وحتى كمان اهدافنا واحدة بس نفسى يكون ليا اصحاب زيك انتى وبابا

احمد : بعد اذنك انا اللى هرد وينظر لعمر ويقوله تعرف انا وعمك عمر اتصاحبنا على بعض وكنا اتنين بس وكان خالك كريم له صاحب بس اتوفى والوقت داه قربنا منه يعنى انت ممكن تلاقى صاحب كمان تقربو منه بس المهم يكون على نفس اخلاقكم

عمر : اكيد طبعا فى شاب معنا فى الكلية كنت بتمنى اصاحبه بس كنت خايف من اسلام علشان ميزعلشى وكدا

هنادى : جرب كدا يمكن يبقى قريب منكم

عمر : حاضر

ريناد : تعرفى ياماما الحمد لله ربنا رزقنى بفاطمة وضحى انا بحبهم اوى وان شاء الله لما نتزوج هبقى هنفضل مع بعض زى حضرتك وطنط ولاء وطنط شيماء وطنط هنا

هنادى : ان شاء الله ياحبيبتى بس المهم الاهداف هو حب الله فقط علشان تنجحو

ريناد وعمر : اكيد طبعا ربنا يرزقنا الصحبة الصالحة ويجمعنا على حبه يارب

احمد وهنادى يارب

وفى الصباح

ريناد : ماما انا نازلة علشان اتاخرت

احمد : استنى ياحبيبتى اخوكى وانزلو سواه

ريناد : يابابا بتأخر بسببه

احمد : ما انا مش هسمحلك تنزلى لوحدك

هنادى : تنظر لاحمد وتغمز له وتقوله بعد اذنك يابابا ريناد هتنزل لوحدها النهاردة علشان عمر هيتاخر شوية

احمد : طيب انزلى ياريناد

ونزلت ريناد

فخرج عمر

ماما قولى لريناد يلا

هنادى : ريناد سبقتك يلا انزل حصلها

ونزل عمر بعد ان اتصل على اسلام علشان يتقبل فى الكلية

احمد ليه خلتيها تنزل

هنادى : علشان مش عازاها تحس انها متراقبة طول الوقت من عمر وكمان انت بكدا بتحسسها انك مش واثق فيها

احمد : بس انا بثق فيها

هنادى : عارفه والله ياحبيبى بس لازم نحسسها بكدا مش نحسهها اننا مش واثقين فيها

احمد : حاضر ياحبيبتى

اسلام : بابا انا هنزل علشان عمر هيستنى علشان نروح سواه

عمر : ماشى ياحبيبى روح

ونزل اسلام

وراح لقى عمر مستنيه

وسلمو على بعض وراحو الكلية

وريناد كانت ماشية مع ضحى واتقابلو مع فاطمة

ووصلو الجامعة

الحلقة 37والاخيرة

ريناد وعمر : اولاد هنادى واحمد

ضحى : بنت هنا وكريم

اسلام : ابن ولاء وعمر

فاطمة الزهراء : بنت شيماء وحسام

فاطمة الزهراء : ريناد هتيجى معايا زى ما اتفقنا

ريناد : ممكن تخليها بكرة معلشى علشان مش قلت لماما

فاطمة : اتصلى عرفيها

ريناد : زمان ماما خرجت علشان عندها محاضرة فى المجمع

فاطمة : ماشى ياريناد

ريناد : متزعليش بقى

فاطمة : ابتسمت وقالت ماشى ياستى

ضحى : رايحين فين من غيرى

ريناد : كنا هناخد معنا ما احنا عارفين انك مجنونة كتب اسلامية

ضحى : هههههههههه مجنونة مرة واحدة

فاطمة : فى معرض فتح جميل اوى بيعرض كتب اكثر من رائعة عن كل حاجة وقلت اننا هنروح بس ريناد نسيت

ضحى : خلوها بكرة بقى علشان اعرف ماما وبابا كمان

ريناد وفاطمة : ان شاء الله

عمر : اسلام ممكن بعد اذنك يعنى نروح للشاب اللى هناك داه ويبقى صاحبنا

اسلام : بغمزة وانا يعنى مش مكفيك

عمر : اخص عليك متقولشى كدا تانى لانك انت عارف انت ايه بالنسبة ليا بس انا عاوزه يبقى معاك فى الوقت اللى انا فيه مشغول والعكس وكدا وهو تقريبا معاك صح

اسلام : ايوة معايا فى الدفعة وهو على فكرة من احسن الناس اللى ممكن تقابلا

عمر : يبقى خلاصر يلا بينا نروح لعنده

وبالفعل راحو

اسلام : السلام عليكم

الشاب : وعليكم السلام

اتفضلو تحت امركو

عمر : من غير ما نلف وندور عليك ممكن تقبل تبقى صديق لينا

الشاب : انا

اسلام : ايوة انت ياطارق ممكن

طارق انا اتشرف بس ممكن تجلسوا الاول

فجلسوا

طارق : انا حابب تعرفو عنى كل حاجة قبل ما تتصاحبو عليا

عمر : اسف للكلام اللى هقوله انا كمسلم لما بختار صديقى بختاره لحسن اخلاقه وبختار علشان يكون ليا صحبة صالحة واكون له صحبة صالحة وانت اين كان مين والدك او بيشتغل ايه مش هيفرق معنا نهائى فى اى حال من الاحوال غنى فقير مش هتفرق المهم عندى انت مين و مقدار حبك لرب العالمين وقربك منه

اسلام : بالضبط كدا وتاكد اننا مش من النوع اللى لو اتضح مع الايام انك معاك فلوس او لا فداه مش هيفرق معنا احنا مهما كنا اغنياء بس اتربينا على البساطة والحب لجميع الناس واننا مش نتعالى على الناس

طارق : يعنى لو جيه حد وقال

فقاطعه عمر وقال " يقول الله تعالى فى كتابه الكريم :

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6) "

يعنى تأكد اننا اصحاب فى كل مكان وفى كل وقت وانا بقى صممت انك تبقى معنا وكمان هتيجى معنا تتعرف على اهلنا وانا واسلام حابين نتعرف على باباك ومامتك ممكن

طارق : ضحك وقال كل كلمة اتقالت عليكم كانت صح ومد ايده فقال عمر ايوة كدا ومد ايده واسلام كمان

ومن هذا اليوم بقو اكتر من الاخوات

وتمر الايام وجاء يوم الجمعة يوم اجتماع الاهل كلهم فى بيت اهل هنادى

ويبقى احلى يوم بالنسبة للجميع

دخل هنادى غرفة والدته والدها وجلست فيها وتسترجع هزراها معاهم وكل حاجة وتذكرت لما ختمت القرآن الكريم وازاى اهلها فرحو اوى بيها وتذكرت كل شئ

فقطع شرودها دخول عمر وريناد

عمر : ماما انتى هنا

هنادى : تعالى ياعمر

فدخلو

ريناد : مالك ياماما بتبكى ليه

هنادى : مفيش ياحبيبة قلبى استرجعت بس الذكريات الجميلة اللى عشتها هنا

عمر : علشان كدات بنجتمع هنا كل اسبوع

هنادى : ايوة ياحبيبى علشان نخلى العلاقات بينا جميلة طول الوقت

ريناد : اكيد وعمر ها ما هتبوظ ابدا وتنظر لعمر

عمر : احم احم

هنادى : انتبهت لنظراتهم فقالت خير

ريناد : عمر ياماما عاوز عاوز اه

هنادى : عاوز ايه

ريناد : بيحب ضحى ونفسه يتربط بيها

فنظرت هنادى له وقالته بتحبها وداه من امتى ان شاء الله

عمر : من زمان اوى ياماما والله بس كنت محروج علشان الدراسة وكدا بس بصراحة بقى انا خايف تروح منى فعلشان خاطرى وافقو وان كان على الشغل انا واسلام كنا بنحوش وعملنا شغل صغير كدا والحمد لله دلوقتى معنا مبلغ كويس اوى نقدر نبدا بيه مشروع حلو

كلمة على لسان احمد

اسلام وعمر من وهما فى المدرسة بقو اكتر من الاخوات بيحبو بعض اوى كل حاجة بيفكرو فيها بيعملوها سواه

اسلام اقترح انهم مصروفهم بتاع كل اسبوع يقسموه على اربع اقسام قسمين يحوشوهم والقسم الثالث يصرفوه والقسم الرابع يتبرعو بيه وكل اسبوع يروحو المجمع يضعوه فيه دون ان اى حد يعرف بالكلام داه

اة نسيت اقولكم كريم لما اقترح فكرة المشروع داه اقترحه على اساس انه هو اللى هيصرف عليه وهيكون التعليم مجانى والحمد لله

الحمد لله اتخرج منه لحد دلوقتى 10 دفعات والعشرة الاوائل من كل دفعة بيتعينو بمرتب فى المجمع ليدرسو فيه

احمد : معاكم كمان يعنى

عمر : الاتنين على بعض حوالى 500.000 الف

احمد : واو جبتو المبلغ داه منين

عمر : بصراحة ومن غير ضرب بقى لما دخلنا الثانوى روحنا اشتغلنا فترة والحمد لله مش قصرنا فى اى حاجة واهم حاجة انه كمان كانت فلوسه حلال وكان الشغل يرضى ربنا سبحانه وتعالى وممكن حضرتك تتاكد وتسال عمو سليم

احمد : ابتسم وقام اخد عمر فى حضنه وقاله انا فخور بيك اوى وواثق من غير ما اسال واثق فى ربنا سبحانه وتعالى انه سخرنى لتربيتك صح

هنادى : ابتسمت ونظرت لاحمد وعيونها كلها فرحة

وقالت طيب ياولاد سبونى مع ابوكم شوية لوحدنا

ريناد وعمر : حاضر

وخرجو

احمد جلس بجانب هنادى ووضع يده على كتفها فنامت عليه وقالت الاولاد كبروا ياحمد وبقو بيحبو كمان

احمد : نعم

هنادى : عمر كلمنى علشان نخطب له ضحى بنت خاله

احمد : ابتسم بجد ولا بتهزرى

هنادى : والله بجد وباين عليه انه بيحبها اوى

احمد : طيب بس الاصول اصول لازم نروح بيت اهلها بس الاول يثبت نفسه

هنادى : يعنى وافقت

احمد : ان شاء الله خليه يبدا فى المشروع بتاعه الاول وبعد كدا هنروح ليهم ونخطبها

هنادى : ربنا يخليك ليا ياحبيبى يارب

احمد : ويخليكى ليا يارب

وخرجو الاتنين وجلست هنادى واتجه احمد للبلكونة

وجلس بجانب عمر

عمر : ايه خلصت

احمد : ابتسم وقاله انت تعرف بحكاية عمر واسلام اللى عملوها من الثانوى

كريم : عملو ايه

احمد : اشتغلو وتعرف معاهم كام دلوقتى معاهم مبلغ محترم

عمر : هههههههه انت عرفت

احمد : اة عرفت بس تعرف والله فخور بيهم اوى

عمر : اكيد ربنا يبارك فيهم يارب

احمد وكريم يارب

وتعدى الايام واسلام وعمر عملوا مشروع وخلو طارق بقى معاهم

وعدت الايام والشغل بقى كويس اوى

عمر : لو سمحت بقى يابابا خلينا نروح

احمد : \طيب هتصل بيه وهنحدد ميعاد

عمر : هييييييييييييييييييييييييه

ريناد : مين قدك

هنادى : تنظر لهم وتبتسم وتفتكر يوم ما احمد اتكلم عليها علشان يخطبها وازاى هى كانت خايفة من مقابلته

واتصل احمد على كريم

احمد : السلام عليكم

كريم : وعليكم السلام ازيك يا ابو حميد

احمد : الحمد لله وانت

كريم : الحمد لله

احمد : عاوزين نحدد ميعاد علشان نيجى نزوركم

كريم :طيب البس وتعالى

احمد : ههههههههه لا المرة دى غير كل مرة

كريم : ماشى شوف الميعاد المناسب

احمد : خلينا نيجى بكرة الساعه 8

كريم تمام

وقفلو سواه

عمر اتصل باسلام علشان يتقابلو

وفى نفس الوقت اتصل عمر على احمد علشان يتقبلو فى مكان عشاء عمل

عمر واسلام بيهزرو

عمر : بكرة هروح ان شاء الله علشان اخطب ضحى

اسلام : نظر له وقام وقاله تخطب بكرة وجاى تقولى النهاردة

عمر : بابا لسه مكلم خالو كريم ومحدد معه الميعاد وبعدين يعنى انت لازم تكون موجود معايا

اسلام : اكيد لازم اكون معاك

عمر : ايوة كدا

ووصل طارق وجلس معهم ولما عرف فرح اوووى

وعدت الساعات وجاء موعد وصول احمد وهنادى

وبعد السلامات دخلو وجلسو

احمد : انا جاى اطلب ايد ضحى لعمر

كريم : ابتسم وقال والله وجيه الدور علينا

وقال لما اتشرط بقى زى ما انا عايز انا ابو العروسة

احمد : ماشى يا ابو العروسة عايزينها بشنطة هودمها بس

هنادى : نادلها بس نشوف رأيها

فقامت هنا تقولها

هنا : ضحى البسى واطلعى علشان عمتك وخالك بره

ضحى : فى حد تانى معاهم ولا لوحدهم

هنا : لوحدهم

فخرجت هنا وبعد شوية خرجت ضحى

وسلمت عليهم وجلست

هنادى : عمر عاوز يتقدملك توافقى عليه

ضحى : نظرت للارض ووجها احمر خجلا

هنا : ردى ياحبيبتى

ضحى نظرت لباباها فاومأ برأسه نعم

فقالت ممكن ياعمتو استخير ربنا الاول واشوف اذا كنت هقدر اقابله ولا لا

هنادى : اكيد ياقلبى

وبعد شوية مشيو

وتعدى الايام واجابت ضحى بالقبول على انها تقابله

فراح عمر مع احمد وهنادى

وتركوهم سواه وخرجو يجلسوا بالخارج

عمر : اسألى عن اى حاجة عاوزة تعرفيها عنى يا انسة ضحى

ضحى : عرفنى بنفسك

عمر : عمر احمد عمرى 22 سنة طالب فى كلية هندسة فى سنة 3 بشتغل فى مكتب متشارك فيه انا واتنين من زميلى يعتبرو اكتر من الاخوات بالنسبة ليا واتمنى افضل على صلة بيهم طول حياتى ويبتسم ويكمل نفسى اكون علاقات زى بابا وماما فضلو مع اصدقائهم طول حياتهم

هى دى ياستى المعلومات عنى

ضحى : طيب اتفضل اسأل اى حاجة عنى

عمر : ايه هى اهم حاجة فى حياتك اليومية

ضحى : ممكن اجاوبك على السؤال داه بالذات ان شاء الله لما ربنا ييسر

عمر : محبش يضغط عليها وقالها ان شاء الله

ضحى : اتفضل اسال حاجة تانية

عمر : بعيد عن اننا اقارب شايفة انى فعلا اصلح انى اكون زوج ليكى

ضحى : وجهها احمر وقالت بكل ثقة انا واثقة ان رب العالمين هيختار ليا الصح والانسب فى كل الحالات والحمد لله انا طلبت انى استخير ربنا انى اجلس معاك ولا لا والحمد لله ربنا ارشدنى للصح وسؤال حضرتك هيكون فى الاستخارة فى القبول او الرفض وان شاء الله اجابتى هتكون موجوده فيه

عمر : ابتسم وقال ربنا ييسر لكِ بالخير يارب

ضحى : امين ..

عمر : ممكن تستئذنى لو عاوزة

فقامت وخرجت من الغرفة

كلمة على لسان ضحى

انا لما رفضت انى اجاوب على سؤال عمر علشان مش حابة انى اتجمل فى نظره فى الوقت داه بالذات ويكون له تأثير عليه هيعرف اجابته ان شاء الله لوحصل قبول بينا

وتمر الايام

وتمت الموافقة على عمر من ضحى

وعملو خطوبة وكانت خطوبة اسلامية جميلة والجميع خارج منها وهو فرحان

وتعدى الايام واتخرجو من الجامعة والجميع الحمد لله متفوق باقل تقدير فيهم كان جيد جداً مرتفع

وبدا عمر واسلام وطارق فى الشغل اللى بجد والحمد لله بقى كويس جدا شغلهم

وعمر وضحى مش بيشوفو بعض نهائى

احمد جلس مع عمر ليعرف منه هو بيفكر ازاى فى الموضوع داه مش يمكن يكون مشغول ومش فاضى يروح

احمد : انا شايفك مش بتروح عند خالك كريم خالص عاوز اعرف ليه

عمر : مرة من زمان اوى ماما قالتى ان اللى خاطب مينفعشى يروح كل يوم والتانى عن خطيبته لانها لسه اجنبية بالنسبة له وبصراحة يابابا انا بخلى ريناد تكلمها من وقت للتانى علشان تطمنى عليها وانا بجد بحبها اوى وعلشان بحبها لازم تكون سابقانى باذن الله للجنة مكنشى سبب فى تعذبيها ولازم احافظ عليها من نفسى ومن اى فتنة ممكن تحصل

احمد : تدمع عيناه وعرف هو قد ايه لما اختار هنادى كزوجة وام كان بيختار صح جدا ... طيب مش ناوى تروح علشان تحدد الفرح

عمر : ربنا يطول عمر حضرتك وماما يارب بس مش قبل ما ريناد تتزوج اطمن عليها الاول وبعد كدا هقول لحضرتك ونروح نحدد الفرح

احمد : اخد عمر فى حضنه وقاله ربنا يبارك فيك ياحبيبى يارب فعلا عرفنا نربى اولادنا صح

عمر : ربنا يخليك لينا يارب يابابا

احمد : بما انك قلت كدا ايه رايك فى اسلام بن عمك عمر

عمر : اسلام من ناحية ايه

احمد : من اى اتجاه

عمر : اسلام داه عبارة عن حاجة جميلة اوى فى اكتر وقت تبقى حزين هو يخليك تفرح من جواك وبجد

احمد : طيب و كان عاوز يتقدم لريناد توافق

عمر : اسلام وريناد بعد اذنك يابابا هروح اشرب من دمه شوية وهرجع ارد على حضرتك

احمد : ياخبر ابيض تشرب شوية من دمه ليه بس مش لما يتمتع بشابه الاول

عمر : يتصنع الزعل علشان هو مقليش حاجة و انا لما فكرت اخطب روحت قبل ما اخطب بيوم وعرفته

احمد : عمك عمر اصلا لسه مكلمنى النهاردة وانت قوم رد على تليفونك

عمر : مسك تليفونه وقال داه اسلام فرد

السلام عليكم

اسلام : وعليكم السلام   فاضى نتقابل النهاردة باليل

عمر : لا مش عايز اشوفك

اسلام : اخص عليك ياعمر كدا تقولى الكلمة دى   انت هتفرح لما تعرف انا عاوز اقابلك ليه

عمر : خلاص ماشى متنساش تكلم طارق علشان يحوشك منى

اسلام : هههههههههههههههه ماشى يلا سلام

عمر : سلام

احمد :   عامل زى الطفل بالضبط

عمر : حضرتك متعرفشى اسلام بالنسبة ليا ايه اغلى من حياتى بجد

احمد : ربنا يخليكم لبعض يارب

احمد : يارب

ريناد : ممكن بقى تبطلو حب شوية وتيجو علشان نتغدى

عمر : انتى مالك داه بابا حبيبى

هنادى : تبتسم وتنظر لاحمد

ويروحو كلهم يتغدوا

احمد : ريناد اسلام متقدملك

ريناد : اسلام مين يابابا

احمد : اسلام بن عمك عمر

هنادى : تضع يدها على يد ابتها وقالت بجد ما اتمناش احلى من داه يبقى شريك حياتك

ريناد : بس ياماما انا لسه صغيرة

هنادى : انا لما اتكتب كتابى كنت فى اولى كلية يعنى اصغر منك

ريناد : بس لو مكنشى زى بابا مش هوافق

احمد : من الناحية دى متقلقيش احسن بكتير

ريناد : مفيش احسن منك عندى ابدا

عمر : بكرة نشوف ياختى

ريناد : رعد اذنك يابابا عاوزة اعمل زى ما ماما قالت وباذن الله ربنا ييسر

احمد : ماشى ياحبيبتى

عمر : بعد اذنكم هنزل علشان اسلام مستنى هو وطارق

ودخل لبس ونزل

وراح جلس وانتظرهم وينظر للمياه ويتذكر لما كان والده ووالد اسلام بياوخدوهم معاهم وهما بيتقابلو علشان بينو علاقة بينهم من صغرهم وبالفعل تمت العلاقة بينهم

وجيه طارق وجلس بجانبه

طارق : ياعم الحبيب

عمر : هههههههههه عقبالك لما نشوف هتعمل ايه

طارق : ياعم بالنسبة ليا لسه بدرى اوى

عمر : ليه بقى ان شاء الله

طارق : علشان اقدر اوصل للبنت اللى بحبها

عمر : انت بتحب برده اهو

طارق : ايوة بحب بس بحاول استبعد فكرة الحب علشان الفتنة وباذن الله انا عارف ان ربنا هيكاقأنى بيها

عمر : يارب .. بس على فكرة اى اب فى الدنيا يتمنى انك تكون زوج لبنته وانا واثق انهم هيوافقو

طارق : بجد انت شايف كدا

عمر : ايوة

اسلام : ومش عمر لوحده .. وانا كمان شايف كدا

عمر : انت شرفت قوم ياطارق معايا

وقام عمر ومسكه وقاله يعنى اعمل ايه دلوقتى

اسلام : استنى لما افكر كدا وفكر للحظات وقاله نفسى احضنك جامد اوى الاول ممكن

فابتسم عمر وقاله بتعرف تمتص غضبى انت

فحضنه اسلام اوى وضمو بعض للحظات وقال عمر مبروك يا احلى اخ فى الدنيا

اسلام : الله يبارك فيك بس يارب توافق

وتركه

طارق : فهمونى بقى شكلى بقى وحش اوى

عمر : اسلام اتقدم لاختى علشان يخطبها

طارق : بجد

اسلام : اة بجد

وجلسو الثلاثة يهزرو ويضحكو مع بعض

اسلام : معدشى غيرك انت بقى يلا استعجل انت كمان علشان نعمل فرحنا احنا الثلاثة سواه ايه رأيكو

عمر والله فكرة يلا بقى ياطارق قولى بس هى مين وان شاء الله هقولك

طارق : الانسة فاطمة

اسلام : فاطمة بنت عمتى

طارق : ايوة .. انا عمرى ما شفتها بس بسبب كلام اختى عليها اتمنيت انها تكون زوجتى عرفت ليه بقى يا عمر انا خايف

عمر : والله انت بتهزر طنط شيماء وعمو حسام مش كدا خالص والله كل اللى يتمنوه هو الشاب الملتزم اللى هيحافظ بجد على بنتهم مش فلوس وبس يعنى اتصل وحدد ميعاد

طارق : بس ممكن يا عمر تقنع والدك يجى معايا لان زى ما انت عارف انا ماليش حد

فوضع عمر ايده على كتفه وقاله كلنا اهلك وانت ليك اللى احسن من الناس وهو رب العالمين ثم احنا

طارق : ونعم بالله

وتمر الايام وتمت الخطوبة بين اسلام وريناد والخطوبة بين طارق وفاطمة

واخيرا اتحدد ميعاد الفرح وكان فرح جماعى

وجاء يوم الحنة

واجتمعو العائلات كلها فى بيت شيماء لانه اوسع مكان

هنادى واحمد : رفضو يخرجو من البيت اللى بدوا فيه حياتهم وكملو فيه لحد دلوقتى مع شوية تجديدات

محمود : بعد وفاة والدته والده جاله عقد شغل بالخارج فسافر واخذ معه سمر وريماس

زياد : بعد وفاة والدته وانه اطمن على ولاء وعلى سعادتها مع عمر وبعد توصيات كتير سافر هو كمان للعمل بالخارج

واجتمعو الجميع وكان محمود وسمر وزياد ومروة رجعو علشان يحضرو الفرح

وجلسوا الرجال بالخارج والنساء بالداخل وجاءو منشدين اسلامين من النساء وفرقة انشاد اسلامى للرجال

وكانت من احلى الليالى بالنسبة للجميع

وانتهت الليلة والجميع سهرانين سواه

احمد خرج يتمشى فى الجنينة فخرج ورائه عمر

عمر : لسه زى ما انت بتحب الهدوء

احمد : يبتسم ويقوله ولسه زى انت بتجى تقطع هدوئى

عمر : تصنع الزعل وقاله طيب انا ماشى

احمد : ههههههههه ومسك ايده وقاله لا خليك معايا

عمر : خلاص ماشى

وجلسو الاتنين يتكلمو

وفى الصباح جاءت الكوافيرة

وجهزت الجميع

وفى المساء اخذ كل عريس عروسته وكانو البنات جميعهم منتقبات

وراحو للصالة للافراح الاسلامية

دخلو الثلاث عرايس الى صالة النساء

ودخل الثلاث شباب الى صالة الرجال

وكانت ليلة جميلة

وبعد الانتهاء اخذ كل منهم عروسته وبعد ما ودعوهم

مشيو

هنادى تنظر لهنا وتبتسم

هنا : شفتى ياهنادى ثمرة زرعك الطيب اللى زرعتيه جوانا كلنا

هنادى : دى ثمرة الصحبة الصالحة اللى هى خالصة لوجه الله وبفضل الله ثم بفضل حبنا لبعض احنا لسه مجتمعين لحد دلوقتى ومن بعدنا اولادنا هيستمرو مع بعض لمدى الحياة

وسلمو على بعض ورجع كل منهم على بيته

وكانو فى غاية السعادة والهنا

احمد : تيجى نبتدى حياتنا من اول وجديد

هنادى : طول ما احنا سواه هنجدد حياتنا بس فى طاعة ربنا

....

تمت بحمد الله

اتمنى من كل اخت ان تقول رأيها والله هتقبل اى حاجة هتقولها واللى شايفة انى عملت اخطاء اثناء الرواية تقولى عليها

وطالبة من كل اخت تكتب اللى استفدته منها

واخيرا ربنا يجازيكم خير يارب على راى كل اخت شجعتنى وعلى اهتمامكم بالرواية من اولها لاخرها

ودى بعتبرها اول رواية ليا خلصتها بجد وانا فرحانة انى فعلا قدرت انى اوصل الفكرة اللى انا عاوزها صح

واتمنى تكون وصلت للناس فعلا بطريقة بسيطة

تمت بحمد الله